



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9351 Tuesday 30 October 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9351 الثلاثاء 30 تشرين الأول (أكتوبر) 2018 - 21 صفر 1440 هـ



الفيلم المصري «يوم الدين»؛ نيتشه العائش تحت الكوبري

13



نيكول كيدمان في مهرجان القاهرة بقيلم «مدمر»

14



كريستيانو رونالدو؛ تركت ريال مدريد بسبب رئيس النادي فلورنتينو بيريز

19



لهذا انهزمت السعودية إعلاميا ولم تنتصر في تويتر

23

امرأة بشهادة جامعية بالانكليزية فجرت نفسها... والأمن يغلق منافذ العاصمة تونس: تفجير «إرهابي» يصيب 20 شخصا «وسط مناخ سياسي متشنج»

تونس- «القدس العربي»- من حسن سلمان:

فجرت امرأة عمرها 30 عاما نفسها وسط العاصمة التونسية، أمس الإثنين، فاصابت 20 شخصا، بينهم 15 من الشرطة وخمس مدنيين بينهم طفلان، في حادث وصفته السلطات بأنه «تفجير إرهابي». قال الرئيس الباجي قائد السبسي «كنا نعتقد أنه تم القضاء على الإرهاب» لكنه عبر عن أمله «لا يقضي الإرهاب على تونس خصوصا أن المناخ السياسي سيء جدا».

كما نددت حركة « النهضة » التونسية بالتفجير الانتحاري، وجاء ذلك في بيان صدر أمس عن الحركة (عضو بالائتلاف الحاكم-68 نائبا). وقال البيان: «تندد الحركة بهذه العملية الإرهابية الجبانة التي استهدفت قوات الأمن الوطني، ووجهت لشارع الحبيب بورقيبة بما يُعتهل لدى التونسيين من رمزية تجسّد خلاله قيم الحرية والديمقراطية، وباعتباره أيضا إطارا للتنزّه والترفيه».

وأغلقت المحلات التجارية والمقاهي أبوابها في الشارع الذي يعد من أكثر شوارع العاصمة ازدهاما.

ونقلت وكالة تونس أفريقيا للأنباء عن مصدر في وزارة الداخلية قوله إن المفجرة ليس لها تاريخ معروف من التشدد. وقالت وسائل إعلام محلية إن المرأة اسمها منى، ونشرت صورها لها، وذكر العقيد وليد حكيم المتحدث باسم الأمن الوطني، أن المرأة حاصلة على شهادة جامعية في اللغة الإنكليزية، وهي من ولاية غاردر بيهتسا قبل ثلاثة أيام وأبلغت عائلتها أنها ناهية للعاصمة للبحث عن عمل هناك.

وأفادت مصادر أمنية بأنه لم يكن هناك سياح بين الجرحى. وتداولت وسائل إعلام صورة لرجلة امرأة متفجعة على الرصيف قالت إنها لمنفذ الهجوم، فيما أكد مصدر أممي أن الحزام الذي كانت ترتديه منفذة الهجوم هو من النوع التقليدي الصنع، ولا يحتوي على كمية كبيرة من المتفجرات.

وذكرت مصادر أمنية أن منفذ الهجوم تدعى منى قبيلة، وعمرها 30 عاما، مشيرة إلى أنها تعتبر من «الخاليا الثامنة»، كونها لا تمتلك أي سجل أممي يؤكد انتماءها لأي تنظيم إرهابي. (تفاصيل ص 9)



عناصر أمن تونسيون في موقع التفجير أمس

تنظيم «الدولة»، يهاجم بلدة الفقهاء وسط ليبيا ويقتل أربعة أشخاص ويختطف عشرة

ليبيا- وكالات: قال مسؤول عسكري ونائب إن أربعة قتلى على الأقل سقطوا، واختطف عشرة أشخاص عندما هاجم مقاتلون من تنظيم «الدولة الإسلامية» بلدة الفقهاء وسط ليبيا. وأضاف المسؤول العسكري، طالبا عدم نشر اسمه، أن الهجوم على بلدة الفقهاء جنوب الجفرة وقع في وقت متأخر من مساء الأحد، واستمر ساعات، أشعل خلالها المقاتلون النار في مكاتب حكومية محلية وأمنية.

وقال إسماعيل الشريف، النائب في مجلس النواب المتمركز في شرق البلاد، إن الهجوم وقع على الأرجح بدافع الانتقام، بعد أن ساعد شبان في البلدة في القبض على زعيم محلي لتنظيم «الدولة الإسلامية» الشهر الجاري. وقال مجلس بلدي الجفرة في بيان نشره على صفحته الرسمية في «فيسبوك»، أمس الإثنين، إن مجموعة إرهابية هاجمت مركز شرطة الفقهاء.

خول عباس متابعة تنفيذ القرارات بدون تحديد سقف زمني المجلس المركزي الفلسطيني يعلق الاعتراف بإسرائيل ويقر الحق بمقاومة الاحتلال بكافة الوسائل

رام الله- «القدس العربي»:

أعلن المجلس المركزي الفلسطيني تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين، وأصدر المجلس بيانا لليلة الماضية في ختام اجتماعاته في مدينة رام الله على مدار يومين تضمن إقرار حق مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل وفقا للقانون الدولي، كما أقر وقف التنسيق الأمني باشكائه كافة، وقرر إنهاء الالتزامات الفلسطينية تجاه الاتفاقيات مع إسرائيل، وخول الرئيس الفلسطيني محمود عباس تنفيذ ذلك.

وقرر المجلس في بيان ختامي لدورة اجتماعات عقدت في مدينة رام الله على مدار يومين، تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وخول الرئيس

وأكد على وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل والإنسكاف الاقتصادي «على اعتبار أن المرحلة الانتقالية وبما فيها اتفاق باريس لم تعد قائمة، وعلى أساس تحديد ركائز وخطوات عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى تجسيد استقلال الدولة ذات السيادة». وعزا المجلس قراراته إلى «استمرار تكتل إسرائيل للاتفاقات الموقعة وما ترتب عليها من التزامات، وباعتبار أن المرحلة الانتقالية لم تعد قائمة».

وأكد على استمرار الموقف من رفض ما يسمى صفقة القرن الأمريكية أو أي مسمى آخر ومواجهتها بكل السبل الممكنة وحيايتها، واعتبار الإدارة الأمريكية «شريكة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، وجزء من المشكلة وليست جزءا من الحل».

أنقرة مستاءة من عدم تعاون الرياض بشأن خاشقجي وبومبيو يرفض الاستماع لتسجيل صوتي لعملية القتل

لندن- «القدس العربي»:

الخارجية الأمريكية مايك بومبيو رفض الاستماع إلى ما وصفته به «التسجيل الصوتي المزعوم»، فيما يتعلق بقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وتجنب أي ضرر بالاتفاقيات مع الرياض، وخشية طلب سماع شهادته في الكونغرس. وقالت المندبة باسم البيت الأبيض، سارة ساندروز، إن الإدارة الأمريكية تدرس مجموعة من الخيارات للتعامل مع الوجود في السعودية وتتمثل السعودية بجمال خاشقجي، إن رد فعل الولايات المتحدة أصابها بخيبة الأمل وإن على ترامب ضمان تحقيق العدالة، وأضافت قولها إن السلطات السعودية مسؤولة عن قتله وأنه يجب إعلان المملة إعلان تفاصيل أكثر حتى يمكن محاكمة المسؤولين عن ذلك.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، للصحافيين في إسطنبول أمس الإثنين، إن قتلته الصحافي السعودي جمال خاشقجي موجودون في السعودية. وندى سؤاله عن مكان الجثة، رد جاويش أوغلو بالقول إن «من ارتكبوا جريمة القتل موجودون في السعودية وتتمثل السعودية مسؤوليها كبيرة»، جاء ذلك بعد لقاء ضم المدعي العام السعودي ومدعي إسطنبول أمس الأول الأحد، وكشف مصدر في مكتب المدعي العام التركي في إسطنبول، أن اجتماعه مع النائب العام السعودي وفريقه لم يكن مرضيا، وفي السياق، ذكرت قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، أن وزير

اشتباكات بين معارضي السيسي ومؤيديه في برلين

القاهرة- «القدس العربي»:

تعرض له، وكان السيسي غادر أمس القاهرة إلى برلين، في زيارة رسمية تستغرق 4 أيام، بدعوة من المستشارة أنجيلا ميركل.

شهدت العاصمة الألمانية برلين اشتباكات بين عدد من معارضي الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووعده من مؤيديه أمام فندق أدولون، الذي يقم فيه الأخير خلال زيارته إلى ألمانيا.

فقد نظم عدد من معارضي السيسي وقفة احتجاجية ضد استقباله في ألمانيا أمس، فيما نظم بيت العائلة المصرية وقفة مضادة للترحيب به، وأصيب علاء ثابت، رئيس بيت العائلة المصرية في ألمانيا، بجروح في الرأس، حيث كان يستعد وعدد من أبناء الجالية المصرية للقاء السيسي، ونشر رئيس بيت «العائلة المصرية» في ألمانيا، صورة له عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، توضح حجم الاعتداء الذي

باعتبار أن نظامه يقمع المعارضة ويتكلم بمرموزة.

ترحيح مقتل 189 مفقودا إثر تحطم طائرة إندونيسية

جاكرتا - أ ف ب: تحطمت طائرة «بوينغ 737» تابعة للخطوط الجوية الإندونيسية «الايون إير» للطيران المنخفض التكلفة، صباح الإثنين، قبالة سواحل إندونيسيا بعيدا إقلاعا من جاكرتا، مما أدى إلى الأرح إلى مقتل 189 شخصا كانوا على متنها، حسب أجهزة الإنقاذ التي فقدت الأمل في العثور على ناجين.

وكانت الطائرة متوجهة إلى مدينة بانغكال بينانغ شمال العاصمة قبالة سواحل سومطرة، ووجه مدير العمليات في أجهزة الإنقاذ الإندونيسية، بيمانغ سورويو عاجي، مقتل ركاب وطاقم الطائرة، وقال في مؤتمر صحافي إن المنقذين عثروا على «أشلاء قبل عدة ساعات، لذلك من المرجح وفاة 189 شخصا كانوا على متن الطائرة». ونشر نحو 150 منقذا في مكان الحادث الإثنين، بحثا عن ناجين محتملين وحطام الطائرة على عمق ثلاثين إلى أربعين مترا، وقال عاجي إنهم سيواصلون عمليات البحث.

ونقلت تسعة أكياس تحوي بقايا بشرية إلى مستشفى تديره الشرطة، وعثر رجال الإنقاذ أيضا على قطع حطام بينها جزء من ذيل الطائرة يحمل شعار شركة الطيران، وملابس ووثائق هوية، ولكن لم يجدوا بعد الصندوق الأسود، كما قال رجال الإنقاذ. وأعلن المدير العام للطيران المدني في وزارة النقل، سيندو راهايو، في بيان منفصل، أن الطائرة قتل 189 شخصا بمرموزة 178 مسافرا بالغا وطفل ورضيعان وطياران وطاقم ضيفين مكون من ستة أفراد».

«القوات» تعلن مشاركتها في الحكومة رغم «التظلم الكبير»... و«التيار الحر» يرحّب «حزب الله» يربط تسمية وزرائه بمشاركة سنة 8 آذار... والحريري يرد: فنشوا عن غيري

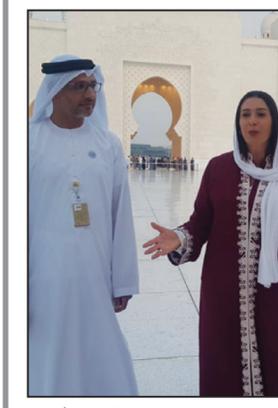
بيروت- «القدس العربي»- من سعد اللياس:

«البعض سيحاول تصوير القوات وكأنها انهزمت، ولكن أقول لولا أن أنتم من انهزمت». ومع حل عقدة القوات، بقي السؤال حول تمثيل سنة 8 آذار الذي يصير عليه الثنائي الشيعي، وأشار النائب جهاد الصمد إلى أن «لا حكومة من دون وزير من النواب السنة المستقلين»، لافتا إلى أنه «لم تعد هناك من حصرية للطائفة الشيعية في الحكومة»، وأكد أنه «مع كامل الاحترام لرئيس الجمهورية، إلا أن تمثيل النواب السنة المستقلين يجب أن يكون من حصة السنة وليس من حصة الرئيس». وكان طرح حل لتمثيل سنة 8 آذار من خلال أن يكون هناك وزير شيعي من حصة رئيس الجمهورية يعطيه له حزب الله على أن تتم تسمية وزير سني في المقابل من سنة 8 آذار بربح

«البيض سيحاول تصوير القوات وكأنها انهزمت، ولكن أقول لولا أن أنتم من انهزمت». ومع حل عقدة القوات، بقي السؤال حول تمثيل سنة 8 آذار الذي يصير عليه الثنائي الشيعي، وأشار النائب جهاد الصمد إلى أن «لا حكومة من دون وزير من النواب السنة المستقلين»، لافتا إلى أنه «لم تعد هناك من حصرية للطائفة الشيعية في الحكومة»، وأكد أنه «مع كامل الاحترام لرئيس الجمهورية، إلا أن تمثيل النواب السنة المستقلين يجب أن يكون من حصة السنة وليس من حصة الرئيس». وكان طرح حل لتمثيل سنة 8 آذار من خلال أن يكون هناك وزير شيعي من حصة رئيس الجمهورية يعطيه له حزب الله على أن تتم تسمية وزير سني في المقابل من سنة 8 آذار بربح

وزيرة الثقافة تتجول «محجبة» في مسجد الشيخ زايد وتكتب بالعبرية في سجل الزوار ميرري ريغف تمتدح الإمارات وتعتبر إسرائيل «بيتا للرياضيين العرب»

الناصرة- «القدس العربي»:



وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميرري ريغف مع مسؤولين إماراتيين في مسجد الشيخ زايد أمس

في إطار زيارتها إلى الإمارات على رأس وفد رياضي، ركزت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية على أن تمتع حضورها هناك ملمحا تطبيعا وأضا أمام الراي العام العربي والدولي، وحسب شريط فيديو تداولته منديبات التواصل الاجتماعي ظهرت الوزيرة الإسرائيلية ميرري ريغف مرتدية الحجاب والزي الإماراتي التقليدي وهي تتجول في أرجاء مسجد رئيس الإمارات الراحل الشيخ زايد، ورافق وزيرة حكومة الاحتلال في جولتها أدلاء إماراتيون. ووقعت الوزيرة الإسرائيلية في سجل الزوار باللغة العبرية وكتبت تقول: «رغبت في التعبير عن رسالة أحوه وسلام يمكن أن تكون بين المسلمين واليهود، وأن أمد يدي للسلام، وأتمنى من أبو ظبي أن تقدم حياة أفضل وسلاما للجميع». وقامت ريغف بزيارتها على رأس منتخب الجودو الإسرائيلي الذي شارك في بطولة عالمية في أبو ظبي، فإز أحد لاعبيه باليدالية الذهبية، وخلال تسليمه الميدالية عرّف التشديد الوطني الإسرائيلي «متفكحا» لأول مرة على أرض الإمارات العربية، وخلال الاحتفال سلمت ريغف اللاعب الميدالية، ومدعت عيناها بعد سماعها التشديد الوطني الإسرائيلي على أرض الإمارات العربية يخققها الشعور بالانتصار عبر خطوة جديدة نحو تطبيع علني، ووقعت ريغف في أبو ظبي على اتفاق مع رئيس اتحاد الجودو العالمي، ماريوس فيز، على استضافة إسرائيل المسابقة العالمية في الجودو في كانون الثاني/يناير 2019، وقالت بعد التوقيع: «الرياضيون من الدول العربية سيخشرون بالراحة لدينا لأنهم في بيتهم». (زاي القدس ص 23)

بطاقة استيعاب تقدر ب 200 مليون مسافر سنويا اردوغان يفتتح «مطار اسطنبول» المزمع أن يكون الأكبر في العالم

إسطنبول- «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

وساهمت في تغيير شكل ومكانة البلاد، وعقبت تكهنتات سابقة بنيتها إطلاق اسم أحد رموز الدولة العثمانية على المطار الجديد، وأعلن اردوغان إطلاق اسم «مطار إسطنبول» فقط على المطار الجديد، ليكون بذلك قد تجنب غضاب المعارضة العثمانية بشكل كبير، من دون أن يحقق مطالبها بإطلاق اسم «أتاتورك» على المطار. وقال اردوغان أثناء حفل التدشين وسط تهليل إعلامي كبير «أمل أن يكون هذا المطار مقيدا لمنطقتنا وللعالم»، مضيفا أن المرفق الجديد ستطلق عليه تسمية «مطار إسطنبول».

ومن المقرر أن يصبح المطار عند الانتهاء منه عام 2028 أكبر مطار في العالم، المقرر أن يصبح قلب انتمام جميع مراحل أكبر مطار في العالم، وذلك بحضور الآلاف بينهم ممثلو 50 دولة من حول العالم، بالتراف مع احتفال الأتراك بعيد الجمهورية الخامس والتسعين، ليكون بذلك الأكبر ضمن سلسلة مشاريع نفذها اردوغان في إسطنبول منذ وصوله للحكم قبل 16 عاما

منافذ للبيع بأسعار أقل من السوق... وطوابير المواطنين تثير جدلاً أجهزة أمنية وأحزاب سياسية تستغل أزمة البطاطس في مصر



أحد منافذ بيع البطاطس التابعة لوزارة الداخلية المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تشهد فيه مصر ارتفاعاً غير مسبق في أسعار الخضراوات، ما تسبب في أزمة للمواطن عرفت بأزمة البطاطس، لجأت أجهزة أمنية وأحزاب سياسية لاستغلال الأزمة من خلال افتتاح منافذ لبيع الخضراوات بأسعار أقل من السوق، فيما أثارت صور طوابير المصريين أمام منافذ بيع الخضراوات جدلاً واسعاً.

منافذ بيع البطاطس بأسعار مخفضة أطلقتها وزارتا الداخلية والتموين وحزب «مستقبل وطن»، وحملت أسماء «كلنا واحد» و«خضار بلدنا» و«معك في المرة»، كشفت عن محاولة الوزارتين، وأحزاب سياسية الدخول على خط المنافسة لبيع الخضراوات بغالبية الثمن.

حزب «مستقبل وطن» برئاسة أشرف رشاد، أعلن توفير عدة منافذ في مختلف المحافظات، لبيع البطاطس بأسعار مخفضة، لتخفيف العبء عن المواطنين ومواجهة مبالغة التجار في الأسعار.

وتنوعت المناطق التي نظمت الحزب بها المنافذ، ففي القاهرة أعد منفذ في مناطق حدائق القبة والمعصرة وميدان روض الفرج والسلام، وفي الإسكندرية في مناطق المنتزه أول وثان ومينا البصل والليان، وفي الشرقية في مركز مينا القمح، وفي الغربية انتشرت المنافذ في كل من مدينة طنطا وكفر الزيات وقطور وبيسون والسطة.

سياسات بديلة

منافذ الحزب المقرب من النظام الحاكم أثارت جدلاً في مصر، حيث اعتبر سياسيون أن دور الأحزاب ليس في بيع البطاطس، وإنما تقديم سياسات بديلة لحل الأزمة الاقتصادية برمتها.

وانتقد أمين إسكندر، القيادي الناصري، قيام حزب «مستقبل وطن» بإنشاء منافذ لبيع الخضار.

وكتب على صفحته على الفيسبوك: «جهاز الأمن الوطني أسس حزب مستقبل وطن، وتولى مسؤولية الحزب في البداية الشاب محمد بدران الذي اصطفاه السيسي دون كل شباب مصر، واصطحبه على يخط الحروسية في افتتاح قناة السويس».

وتابع: «الحزب يمثل استمراراً لاجتماعات المصالح في حكم الوطن ويقوم الآن ببيع البطاطس، ويقدم نفس الخدمة التي تقدمها وزاره الداخلية عبر منافذها».

وسخر من منافذ بيع الخضار قائلاً: «بعد أن كان للجيش السبق في بيع الخيار والحوم والبطاطس، باتت الأحزاب أيضاً تبيع الخضار، وباتت هذه هي الأنشطة السياسية التي يمكن فعلها في مصر تحت حكم السيسي».

وتابع: «أدعو الله أن لا تنضم هيئات أو أجهزة أخرى إلى مهمة البطاطس».

وكان السيسي اصطحب محمد بدران رئيس حزب «مستقبل وطن السابق»، على يخط «الحروسية» خلال افتتاح التفرجة الجديدة لقناة السويس، في أغسطس/ آب 2015، ما اعتبر وقتها إشارة واضحة لتقديم حزب «مستقبل وطن» باعتباره حزب الرئيس.

محمود حبيب، أمين شباب حزب «تيار الكرامة»، قال لـ«القدس العربي»: «إن محاولة حزب مستقبل وطن استغلال أزمة البطاطس سياسياً ليست مفاجأة بالنسبة لنا».

وأضاف أن «حزب مستقبل وطن كان أحد أشكال صراع الأجهزة الأمنية الذي انتهى بسيطرة جهاز الأمن الوطني، الذي قرر استخدام الحزب بشكل مختلف باعتباره حزب الأغلبية القادم، ودفع ما يقرب من 400

نائب في مجلس النواب الحالي ومن أحزاب موالية للنظام لتوقيع استمارة عضوية الحزب».

وزاد: «نجح الجهاز الأمني في استيعاب أبرز وجوه الحزب الوطني القديمة في المحافظات وسكنهم في مواقع تنظيمية داخل الحزب ليضمن ولاههم أيضاً».

لم تقتصر محاولات استغلال أزمة البطاطس على حزب سياسي، بل امتدت للأجهزة الأمنية، ويأتي ذلك في إطار أمرين، الأول اتجاه نظام السيسي إلى الحلول الأمنية وتفضيلها على الحلول السياسية، أما الأمر الثاني، فيعود لسيطرة الأجهزة الأمنية على الاقتصاد بشكل عام، من خلال منافذ التوزيع.

ونشرت وزارة الداخلية المصرية، على مدار الأيام الماضية، منافذ وسيارات طرح البطاطس والطماطم بأسعار تنافس السوق في المراكز الرئيسية في العاصمة القاهرة.

وبعبارات مثل «رفع الأعباء عن كاهل المواطن» وتأكيداً على «الدور الجمعي» لوزارة الداخلية، فعلت الأخيرة مبادرة «كلنا واحد» لـ«توفير السلع والخضراوات، وكافة السلع الغذائية بأسعار تقل كثيراً عن نظيرتها في الأسواق، لا سيما سلعتي البطاطس والطماطم»، حسب ما جاء في بيان نشرته وزارة الداخلية عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك».

ويصل سعر كيلو البطاطس في منافذ وزارة الداخلية إلى 6 جنيهات، و5 جنيهات لكيلو الطماطم.

وأشار بيان الوزارة إلى «قيام إدارة مباحث التموين في المديرية بالتنسيق مع الشركات المتخصصة في هذا المجال لتوفير كميات كبيرة من تلك السلع، وعرضها للبيع».

وشهدت منافذ بيع وزارة الداخلية ازدحاماً كبيراً، ووصلت طوابير المواطنين المصطفة للحصول على

الخضراوات بأسعار مخفضة لمئات الأمتار، واعتبرها المواطنون دليل فشل الحكومة في حل الأزمة، وليست مؤشراً على قدرة الحكومة في التعامل مع الأمر.

وعلق عمرو الشوبكي، الكاتب المصري، على أزمة ارتفاع أسعار البطاطس، قائلاً: «حزنت مثل بعض المصريين على هذه الطوابير التي وقف فيها الناس للحصول على بطاطس توزعها وزارة الداخلية قبل أن كثيرا منها أخذ من باعة جائلين أو تجار مخالفين».

وأضاف على حسابه على «فيسبوك»: «بعيدا عن أن الدولة ما زالت تمتلك جماعات استهلاكية مهمتها توزيع المواد التموينية والغذائية، ومع ذلك اختارت وزارة ليست من مهامها القيام بهذا العمل».

وقال إن «مشهد طوابير البطاطس نفسه أحبط كثيرين ممن حملوا بطوابير الانتخابات الحرة وشهدوها فعلا عقب ثورة يناير، أو حملوا بطوابير التنمية والبناء التي تصنع نهضة صناعية وزراعية حقيقية فلم يروها إلا في العقارات».

ليس من حق أحد

وأضاف: «مشهد طوابير البطاطس مفهوم، وليس من حق أحد أن يتعالى على خلق الله ويستخف بمعاناتهم ولكن محبط أن أحلام قطاع واسع من الشعب المصري توقفت عند طابور البطاطس بـ6 جنيهات ونسوا أن خفض الأسعار الحقيقي سيكون بتعظيم مواردها الإنتاجية فيرتفع الدخل وتقل الأسعار».

وتابع: «على كل من حملوا بطوابير مختلفة ألا يفقدوا الأمل لأن معاناة الناس وانكسارها كبير والمشكلة في مصر لم تعد بين نخبة سياسية وسلطة إنما بين الشعب والحكم مباشرة دون أي وسيط حزبي أو سياسي أو نخوي، فدعونا نشاهد ونرى من سينتصر، طوابير البطاطس أم طوابير الانتخابات الحرة».

على السياق نفسه، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية، تدشين مبادرة «خضار بلدنا» التي أساسها الشركة القابضة للصناعات الغذائية، لتوفير الخضار والفاكهة، بأسعار مخفضة، عبر 122 منفذا ثابتا وأكثر من 25 عربة متنقلة، وفق ما نشرته الوزارة على صفحتها الرسمية على «فيسبوك».

وأرجعت الوزارة ارتفاع الأسعار إلى «حلقات التداول»، إذ وضحت «قيام الشركة القابضة للصناعات الغذائية بعمل لجان متخصصة للشراء من المزارع مباشرة لتقليل حلقات التداول، مما يعكس على خفض أسعار السلع للمستهلك النهائي».

وتعدو أسباب أزمة البطاطس، حسب متخصصين في الشأن الزراعي إلى عدة أسباب، منها الإحتكار، والاستمرار في تخزين البطاطس في التلجارات، ما أدى إلى نقص العرض.

«العفو الدولية» تطالب الحكومة الألمانية بالتطرق لانتهاكات حقوق الإنسان في مصر خلال زيارة السيسي

القاهرة - برلين

«القدس العربي» - وكالات:

نظمت منظمة العفو الدولية وقفة احتجاجية أمس الإثنين أمام بوابة «براندنبورغ» التاريخية ضد سياسة حقوق الإنسان في مصر، تزامناً مع زيارة يقوم بها الرئيس عبد الفتاح زواره الداخلية عبر منافذها.

وناشدت الحكومة الألمانية التطرق خلال الزيارة إلى قضية «انتهاكات» حقوق الإنسان من جانب السلطات المصرية، والمطالبة بوقف أعمال كبح جماح المجتمع المدني في مصر.

وانتهت المنظمة الحكومة المصرية باعتقال عشرات الآلاف من الأشخاص خلال الأعوام الأخيرة بشكل «تعسفي».

جاء ذلك تزامناً مع اليوم الثاني للزيارة التي يقوم بها السيسي لمانيا، حيث التقى نظيره الألماني، فرانك - فالتر شتاينباور، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي.

وقال المتحدث في بيان إن «اللقاء شهد التطرق إلى عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك منها الجهود المصرية في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية».

بالتوازي مع جهودها في دفع عملية التنمية». وأضاف أكيد «الرئيس المصري أن بلاده تبذل جهداً كبيراً في هذين المجالين انطلاقاً من مسؤولياتها تجاه مواطنيها، وكذلك تجاه استقرار المنطقة والعالم، موضحة أثر هاتين الظاهرتين على أمن منطقة المتوسط وأوروبا.

وذكر أن «اللقاء شهد أيضاً استعراض عدد من الملفات الإقليمية، حيث تناول الرئيسان آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية فضلاً عن الأزمات الليبية والسورية، وأكد الرئيس المصري حرص بلاده على التوصل إلى حلول سياسية لمختلف تلك الأزمات، وفقاً لتوايت السياسة المصرية في الحفاظ على كيان الدولة الوطنية، واحترام سيادة الدول على أراضيها وسلامتها الإقليمية».

ووجه الرئيس المصري الدعوة للرئيس الألماني لزيارة القاهرة.

وكذلك على «التطلع إلى زيادة حجم الاستثمارات الألمانية في مصر، وتدشين شراكة اقتصادية واستثمارية قوية مع مجتمع الأعمال الألماني بهدف تنفيذ مشروعات مشتركة تحقق مصالح الطرفين والاستفادة

من الفرص الاستثمارية الهائلة المتاحة في مختلف القطاعات، أخذاً في الاعتبار أن تلك المشروعات لا تهدف فقط لتلبية احتياجات السوق المصري، بل أيضاً للتفاند لسوق ضخم في أفريقيا والمنطقة العربية والأوروبية».

وجاءت زيارة الرئيس المصري لمانيا للمشاركة في القمة الألمانية الثانية للشراكة مع أفريقيا في العاصمة برلين.

وسوف تستقبل السفارة الألمانية أنغينا ميركل 11 رئيس دولة وحكومة أفريقية اليوم الثلاثاء في ديوان الاستشارية في برلين للتشاور بشأن تشجيع الاستثمارات، حسب ما أعلنت إذاعة ألمانيا الأحد.

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان قوات الحكومة في واو بمهاجمة المدنيين ومنتازهم.

وقالت المنظمة في تقرير صدر الأسبوع الماضي عن العنف الذي بدأ في يونيو/ حزيران «اضطر عشرات الآلاف من الأشخاص إلى الفرار إلى الأقاليم أو إلى مواقع تخضع لحماية الأمم المتحدة... القوات الحكومية ترتكب انتهاكات جديدة بحق مدنيين».

ونفى المتحدث باسم الجيش لول روي كوانج، م، ونفى إليه تقرير «هيومن رايتس ووتش».

القاهرة - «القدس العربي»:

قال عباس قباري، المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين، إن نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سخر كل إمكانياته لانتهاك حقوق الإنسان.

وأضاف في تصريح: «في الوقت الذي تتزاحم فيه أخبار الجرائم التي يرتكبها

الانقلاب في حق المصريين، التي ليس أولها جرائم التصفية بلحاكمات، والقتل على الهوية، وليس آخرها إقتل الناس ومجارتهم في أوقاتهم، تتسلم رئاسة الشبكة العربية لحقوق الإنسان».

وزاد: «في ظل نظام رسمي عربي يُسخر كافة إمكانيات دولته، ونظم حكمه، للانتقام من الإنسان، وتركيبه، أمام البيات القهر،

جماعة «الإخوان»: نظام السيسي سخر كل إمكانياته للانتقام من الإنسان

العجز، وقلة القيمة، لا عَجَبُ أن يتولى النظام الانقلابي المصري رئاسة شبكة مجالسه الرسمية لحقوق الإنسان، فهو بلا شك خير معين على ذلك الواقع العربي المرير، وكانت مصر تستلمت قبل يومين بشكلاً رسمي رئاسة الشبكة العربية للمؤسسات

لحقوق الإنسان، برئاسة محمد فائق، رئيس المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان.

النيابة المصرية تحيل 43 بينهم ليبي للمحكمة العسكرية في قضية هجوم الواحات

القاهرة - «القدس العربي»:

أحال النائب العام المصري المستشار نبيل صادق، 43 متهماً بينهم الليبي عبد الرحيم السماري، إلى القضاء العسكري، لحاكمتهم في الاتهامات المنسوبة لهم، بارتكاب حداث الواحات الجيرية في أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، والذي أسفر عن مقتل 16 من قوات الأمن وإصابة 13 آخرين.

وحسب بيان النيابة، فإن «المتهم الرئيسي في حداث الواحات، وهو القيادي الجهادي عبد الرحيم محمد عبد الله السماري ليبي الجنسية، تدرب وعمل تحت قيادة الجهادي المصري المتوفى عماد الدين أحمد وششارك في العملية التي استهدفت رجال الشرطة بالواحات واختطاف النقيب محمد الحاييس».

وأضاف «بين من التحقّق أن المتهم السماري تلقى تدريبات في معسكرات داخل الأراضي الليبية على كيفية استخدام الأسلحة

الثقيلة وتصنيع المتفجرات، وأنه تسلل لمصر لتأسيس معسكر تدريب في المنطقة الصحراوية في الواحات كنموذج لتنظيم إرهابي تمهيداً لتنفيذ سلسلة من العمليات العنصرية تجاه دور العبادة المسيحية وبعض المنشآت الحيوية».

وأُسندت نيابة أمن الدولة العليا إلى السماري اتهامات بـ«القتل العمد مع سبق الإصرار بحق ضباط وأفراد الشرطة في طريق الواحات تنفيذاً لغرض إرهابي، والشروع في القتل العمد تنفيذاً لذات الغرض، وحيازة وإحراز أسلحة نارية وذخائر مما تستعمل عليها والتي لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها، وحيازة مفرقات، والانضمام إلى تنظيم إرهابي، والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور تستهدف الإعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشآتها، والإخلال بالانظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

برنامج الأغذية العالمي: العنف في جنوب السودان يمنع وصول المساعدات الغذائية

■ نيروبي - رويترز: قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن العنف في جنوب السودان يمنع وصول المساعدات الغذائية الضرورية لدرء الجوع وجزيرة في سيمبيري (أيلول) بعد أربعة أشهر دون وصول للمساعدات. لكن انعدام الأمن يمنعنا مجدداً من الوصول للمنطقة».

ورصد برنامج الأغذية عندما دخل باجاري لفترة وجيزة الشهر الماضي ارتفاعاً في معدلات سوء التغذية الحاد من أربعة في المئة في وقت سابق من العام الجاري إلى ما يقو 25 في المئة، واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان قوات الحكومة في واو بمهاجمة المدنيين ومنتازهم.

وقالت المنظمة في تقرير صدر الأسبوع الماضي عن العنف الذي بدأ في يونيو/ حزيران «اضطر عشرات الآلاف من الأشخاص إلى الفرار إلى الأقاليم أو إلى مواقع تخضع لحماية الأمم المتحدة... القوات الحكومية ترتكب انتهاكات جديدة بحق مدنيين».

ونفى المتحدث باسم الجيش لول روي كوانج، م، ونفى إليه تقرير «هيومن رايتس ووتش».

السودان: مقتل 4 من قوات «الدعم السريع» في اليمن

■ الخرطوم - «القدس العربي»: وصلت إلى مدينة نيالا، جنوب غرب السودان، أمس الإثنين، جثامين أربعة من جنود قوات (الدعم السريع) المشاركة في الحرب التي تشنها السعودية على اليمن.

ونقل موقع «سودان تريبون» عن مصدر قوله إن «كتيبة من القوات السودانية تعرضت لإطلاق صواريخ أثناء وجودها في إحدى القواعد العسكرية في منطقة الحديدة، مما أدى إلى مقتل أربعة جنود وإصابة 13 آخرين بجراح، وتم نقلهم للعلاج في دولة الإمارات العربية المتحدة».

وأشار إلى أن «دوي الضحايا تسلموا الجثامين صباح الإثنين في مطار نيالا بحضور قائد قوات (الدعم السريع) في ولاية جنوب دارفور وعدد من الضباط وضباط الصف»، مبيّناً أن «ثلاثة منهم ينحدرون من منطقة واحدة وهم أبناء عمومة».

الأمم المتحدة: 4.8 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي في السودان

■ الخرطوم - الأناضول: قالت الأمم المتحدة، أمس الإثنين، إن 4.8 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في السودان، وفق تقرير لكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في السودان (أوتشا).

وأوضح أن «السودان لا يزال واحداً من أكبر الاحتياجات في العالم التي طال أمهدها، والحالات الإنسانية ولدت أساساً من آثار النزاع والنزوح ذات الأثر، وسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي».

ولفت إلى أن «سوء التغذية الحاد في الأطفال دون سن الخامسة «فوق الطوارئ» في مناطق مختلفة في البلاد».

ومنذ 2003 يشهد إقليم دارفور نزاعاً مسلحاً بين القوات الحكومية وحركات متمردة، أدى بحياة حوالي 300 ألف شخص، وشرد نحو 2.5 مليون آخرين، وفق الأمم المتحدة.

كما يدور في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، المتاخمتين لدولة جنوب السودان، قتال بين القوات الحكومية وحركات متمردة، منذ عام 2011، ما أضر

مخيمات عائلات تنظيم «الدولة» الفارين من مناطق القتال في دير الزور تتحول لـ «سجن أمني كبير»

دير الزور - «القدس العربي»:

يحاول الفارون من مناطق القتال في ريف محافظة دير الزور الشرقي الذي استطاع تنظيم الدولة التقدم مجدداً فيه واستعاد بعض بلداته، للجوء للإقامة في مخيمات ضمن المحافظة نفسها تشترف عليها قوات الامن «الاسايش» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «الاسايش» التي تخوض معارك لحاوله استعادة ما تبقى من مناطق سيطرة التنظيم بساندا جوي من التحالف الدولي.

ويصف سكان مليوني أحد تلك المخيمات بأنها «سجن أمني كبير» لا تسمح السلطات المسؤولة عنه لأحد بمغادرته لاي سبب كان. محمد اليوسف، مقاتل عربي من أحد تشكيلات «قسد»، قال ان المجلس الذي ينتمي إليه «يتواجد شكليا في المخيم ويقف موقف المتفرج حيال ما يتعرض له النازحون إلى هذا المخيم من مضايقات وإجراءات تعسفية

العدد من النقاط الهامة، التنظيم يقاثل بشدة بهدف البقاء، كونه لا طريق آخر له للنجاة في ظل الطوق الأمني المحاصر في أحر جيوبه، مشيراً إلى ان الدفاع الشرس لمقاتلي التنظيم، والانتقال من الدفاع للهجوم، مؤشر على وجود قيادات كبيرة من الصف الأول في المنطقة المحاصرة، ولم يستبعد المصدر أن يكون «البيغدادي» متواجداً في المنطقة.

وتحتضن مدن وبلدات ريف دير الزور آلاف النازحين من مناطق «الشامية غرب نهر الفرات، ومن مناطق أخرى خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة رغم سوء الأوضاع المعيشية في هذه المدن والبلدات بشكل عام بسبب ترددي الأوضاع المادية وغياب أبسط الخدمات»، على حد قول المقاتل في مجلس الدير العسكري، ويقع المخيم في صحراء قاحلة ويفتقر إلى الماء والكهرباء، وندرة الدواء «يتواجد شكليا في المخيم ويقف موقف المتفرج حيال ما يتعرض له النازحون إلى هذا المخيم من مضايقات وإجراءات تعسفية



آلاف الجثث أُعيد دفنها منذ 2016 إلى الآن في الرقة من بين الضحايا الذين سقطوا في الحرب

الأمم المتحدة تدين «القتل الجماعي» في دير الزور

الأمم المتحدة تدين «القتل الجماعي» في دير الزور، حيث أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن «القتل الجماعي» في دير الزور، الذي وقع في 2016، يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني. وقالت الجمعية العامة إن «القتل الجماعي» في دير الزور، الذي وقع في 2016، يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني. وقالت الجمعية العامة إن «القتل الجماعي» في دير الزور، الذي وقع في 2016، يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني. وقالت الجمعية العامة إن «القتل الجماعي» في دير الزور، الذي وقع في 2016، يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني.

الأمم المتحدة تدين «القتل الجماعي» في دير الزور، حيث أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن «القتل الجماعي» في دير الزور، الذي وقع في 2016، يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني. وقالت الجمعية العامة إن «القتل الجماعي» في دير الزور، الذي وقع في 2016، يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني. وقالت الجمعية العامة إن «القتل الجماعي» في دير الزور، الذي وقع في 2016، يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني.

الجولان المحتل: استقالة 9 مرشحين للانتخابات المحلية بسبب تهديدتهم بالحرمان الديني من قبل مشايخ الدرروز



مشايخ دروز في الجولان المحتل

الجمعيّة وعلينا أن نعززهما بالتأكد على رفض التفرة بأشكالها الثقافيّة والسياسيّة هذه الأراضي وتهجيرهم وبناء المستوطنات على أنقاض بيوتهم وقراهم المهيمّة. وحصل للقول «البعد التاريخيّ والموروث الثقافيّ» مما مكوّن أساسيّان في هويتنا

وتشهد قرى الجولان المحتل حراكاً شبابياً واسعاً، وصلت ذروتها بتظاهرة كبيرة في مجدل شمس هتف فيها المتظاهرون للحرية و ضد الهوية الإسرائيليّة، متشدخين بيوثهم السوريّة. وقال الحراك الشبابي في الجولان السوري المحتل، في بيان سابق، إن الانتخابات المقررة لإقامتها في قرى الجولان السوري المحتل، ليست إلا محاولة للاستخفاف بقول المحتل والتوقع منا بأن نقبل بالفاتح وأن نشكر المحتل بعد ذلك، وهو أمر مضحك، فهذه دولة احتلال وقوانينها قوانين احتلال تعبّر عن مشاريعه وهيمنت فقط.

وأضاف أن «ما حصلنا عليه سابقاً من امتيازات قليلة وحقوق محدودة كنا قد نبتزناها رغماً عنه وليس بقضله، وبعد أن فشل على مر السنين في خداع سكان الجولان بهدف الاستيلاء على الأرض وسلب الحريات، لجأ إلى صناعات الاقتراع التي لا تحمل بين ثناياها إلا وهم عملية التصويت الديمقراطية، فإن ميزات دولة تضع الاستيطان والتوسع في أعلى سلم أولوياتها لا تخضع إلا للمصالح العسكرية والإستراتيجية في المنطقة، وهذا هو الأول لم يكن، ولن يكون يوماً، خدمة أهالي الجولان، وشهد بيان الحراك أن التمثيل الاجتماعي والسياسي لأبناء الجولان لا يأتي

وعقلي. هذا لا يتقبله الوعي، إذا لم تكن تفكر مثل، فسوف أحطك وأشطبك بكل ما لدي من وسائل - أطفالك وأسرتك ومقاطعتك وينذك ووصمك بالعار فقط لأنك لا تفكر مثل»، وكشفت، أن رجال دين في القرية استدعواها للتحديد معها لكنها لم توافق، حتى وصلوا أمس إلى منزلها. وأضافت: «هذا امر رهيب، نحن في هذه المنطقة لا نزال نعيش في العصر الحجري».

كما تطرقت للتوجهات إلى أسرتها والديها الذين يعيشون في قرية أخرى وقالت «إنه أمر أسوأ بكثير من التهديد المادي، لأن هذه المقاطعة تخلق فجوة بين الناس في القرية، وتقسّم العائلات». ومع ذلك قالت إن لإسرائيل أيضاً دوراً في الوضع الراهن في الجولان السوري المحتل: «لو كانت الدولة قد قامت منذ البداية، منذ ضم مرتفعات الجولان، باختيار الأشخاص المناسبين ليكونوا رؤساء للمجالس المحلية وليسوا من المتعاونين الذين جنّوا لدى الناس الشعور بأن المكان سيئ، لكن الأمر سيبدو مختلفاً. كان يجب على الدولة التمهيد للأمر وإقناع الرأي العام. لا يتم هكذا إجراء انتخابات كهذه للمرة الأولى، لا سيما في منطقة محتلة معدّنة سياسياً وإجتماعياً. الدولة تساعد أولئك الذين لا يريدون أن تجري الانتخابات».

معارك التنظيم و«قسد» تهدد 6000 عائلة سورية وسط ظروف إنسانية صعبة تحالف واشنطن يدفع بتعزيزات خاصة في دير الزور لانتزاع آخر جيب من تنظيم «الدولة»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

مدينة هجين إلى مناطق تواجد شرق دير الزور، مؤلفة من 50 قرية هجر و20 قرية محملة بالمدادات و10 شحنات عسكرية تجر مدافع خلفها، إلى منطقة حقل العمر النفطي، وذلك بعد تراجع «قسد» وخسارتها مواقع إستراتيجية لصالح التنظيم. التحصينات والاستنفار جاء بعد انتزاع تنظيم الدولة مساء السبت مواقع إستراتيجية وقرب سيطرته على بلدتي (السوسة) والباغوز في ريف دير الزور الشرقي بعد معارك مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من التحالف الدولي، كما استولى التنظيم على عشرات القرى العسكرية وكيبات كبيرة من الذخائر، في هجومه المباغت، مستغلاً سوء الأحوال الجوية وشلل طيران التحالف.

تزامناً قصفت قوات التحالف الدولي بشكل مكثف بالمواقع والطائرات الحربية، مستهدفة مدينة هجين، كما استهدفت الضربات مخفذن أرسلها تنظيم الدولة، لتجرحها في منطقة البحرة، حيث عاجلتها الطائرات بقصف تسبب في تجريحها ومقتل من بداخلها، بحسب المرصد الذي أكد أيضاً سحب التحالف الدولي لقاعدة موجودة في محيط الجيب الخاضع لسيطرة التنظيم.

الحلل العسكري، أحمد حسادة رأى من جانبه، أن التنظيم يقاثل بيده الشراسة لانعدام البدائل لديه، إلا أنه مهما تقدم عسكرياً على حساب القوات المهاجمة، فلن يتمكن من فك الحصار المفروض عليه، وأن التحالف الدولي يحاول منذ أشهر السيطرة على جيب «هجين» آخر جيوب التنظيم في المنطقة، في حين أن التنظيم يحاول كسر الحصار عبر عمليات من هذا القبيل.

خسائر وخلافات

وأرجع المصدر، تكبد قوات سوريا الديمقراطية لخسائر كبيرة خلال المعارك المستمرة، إلى وجود خلافات بين الكوحدات العربية في «قسد»، إذ أن العرب يقتلون في الصفوف الأمامية، وقيادة المعركة بيد الوحدات الكردية، في حين أن الأجواء الغبارية استطلاع أو رصد.

وتعد مدينة «هجين» أبرز وأهم معاقل تنظيم الدولة في سوريا، ويحاول في هذا الصد التحالف الدولي السيطرة عليها باستخدام قوات سوريا الديمقراطية، وبعد أن استطاعت هذه القوات تحقيق مكاسب ميدانية تمتثل في الباغوز الفوقاني والسوسة في الأشهر الأخيرة، نفذ التنظيم و«حمادة» هجومه الأخير من خلال مناطق سوق النظام السوري، لتحقيق خرق، ودعم القوات التي قاتل في جيب هجين ولكل الحصار عنه. وقال الحلل الاستراتيجي فايز الأسمر ل«القدس العربي»: «كشفت المعارك الأخيرة في دير الزور

تلجأ أطراف الصراع في دير الزور شرقي سوريا، إلى حصار المدنيين كسلاح وسيلة للضغط، حيث يعاني آلاف المدنيين المحاصرين شرق المحافظة من أوضاع إنسانية صعبة، نتيجة المعارك العنيفة بين تنظيم الدولة وقوات سوريا الديمقراطية، المعروفة بـ«قسد»، وسط قصف مدفعي وجوي متواصل. ويحسب شبكة «فارت بوست» الإخبارية المحلية، فإن 6000 عائلة تضم نحو 50 ألف مدني، يعانون من أوضاع كارثية، في مدينة هجين والقرى المحيطة بها، حيث يمنع التنظيم أي خروج من المنطقة، وأشارت الشبكة إلى أن أغلب العائلات تضم نساء وأطفالاً، وابتوا جميعهم اليوم في خطر شديد، في ظل مخاوف من ارتكاب مجازر بحقهم من قبل الأطراف المتصارعة.

وتهميداً لمعرفة حسم ضد تنظيم الدولة في جيبه الأخير، أكدت مصادر مطلعة أن القوات الخاصة في قوات سوريا الديمقراطية وهي وحدات حماية الشعب تزيد من تحضيراتها وتحشدتها واستقدمت أمس الاثنين مزيداً من التعزيزات بعد أن وصل أكثر من 300 مقاتل تابع لها إلى محيط الجيب الخاضع لسيطرة تنظيم «الدولة» عند الضفاف الشرقية من نهر الفرات، كما سحب القيادة العسكرية بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المقاتلين ذوي الخبرة القتالية الضليخة التابعين لجلس دير الزور العسكري وقضائل أخرى منخرطة بقوات سوريا الديمقراطية ممن تم استقدامهم سابقاً من مناطق في محافظتي الرقة والحسكة. يأتي ذلك بعد نحو 24 ساعة من وصول 300 مقاتل من القوات الخاصة التابعة لقوات سوريا الديمقراطية إلى محيط الجيب الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة، في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، قادمة من منطقتي الهول والشاذلي في القطاعين الجنوبي والشمالي الشرقي من ريف محافظة الحسكة، وبدخل 12 قرية هجر أمريكية إلى منطقة خطوط التماس.

تعزيزات عسكرية

وقالت مصادر إعلامية محلية إن «قسد» استقدمت عناصر وعربات عسكرية جديدة، إلى مواقعها، بالقرب من بلدتي (السوسة) والباغوز شرقي دير الزور، كما استقدم التحالف الدولي تعزيزات عسكرية جديدة، تضم دبابات وآليات ثقيلة لنقاطه العسكرية المنتشرة في حقل (العمر) والتندك، وذلك للمرة الأولى منذ انطلاق الحملة العسكرية ضد التنظيم، كما عمد التحالف في الوقت نفسه، إلى سحب كتيبة المدفعية الثقيلة التابعة له من محيط

«الشبكة السورية» تدعو مجلس الأمن لسحب عضوية نظام الأسد

أنقرة - «القدس العربي»:

دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس، مجلس الأمن الدولي بإرسال توصية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، لسحب عضوية النظام السوري منها، على ما ارتكبه وما يزال من انتهاكات وجرائم يومية بحق السوريين، وليبتئ الشبكة السورية في مناشدتها أن الجمعية العامة للأمم المتحدة ما تزال تفتح أبوابها لاستقبال مخطئين عن النظام المتمثل على التوالي من عمر الثورة ونتيج لهم الدفاع عن انتهاكات النظام المنتجة ضد الشعب السوري.

ونكرت الشبكة أن النظام لم يلزمه بقرارات مجلس الأمن الدولي فيما يخص الشأن السوري، وأردت الشبكة إلى أنه بحسب ميثاق الأمم المتحدة بحق للجمعية أن تعلق عضوية النظام وتسحب كافة امتيازاته بتوصية من مجلس الأمن. ورت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مناشدتها أنه في حال فشل مجلس الأمن بالتوصية فذلك «سيتيح للنظام الاستمرار بارتكاب جرائم فظيعة بحق الإنسانية»، وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة قد دعا إلى فصل عضوية النظام في الأمم المتحدة، وطرد السفير، وتسليم المقعد السوري للائتلاف نظراً لاتعازف الجمعية العامة والجامعة العربية ودولاً عربية فيه «معتلاً شرعياً» للشعب السوري.

وطالب الائتلاف بإصدار قرار في الجمعية العامة، بإحالة مرتكبي جرائم الحرب في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وعلى أسبم سنوول والنظام وحلفاؤه، وفرض حظر بيع وتوريد الأسلحة بكافة أنواعها للنظام، وإقرار التدابير المطلوبة لوقف إطلاق النار، واستلام مقعد سوريا في الأمم المتحدة.

مسؤول إسرائيلي: قواتنا شنت هجمات في سوريا بعد إسقاط طائرة روسية

القدس- ويترن: قال مسؤول إسرائيلي رفيع اليوم الاثنين إن إسرائيل شنت هجمات في سوريا بعد إسقاط طائرة استطلاع روسية بطريق الخطأ الشهر الماضي، وأسفقت طيران سورية مضادة للطائرات الطائرة الروسية في 17 من سبتمبر/ أيلول، بعدما هاجمت طائرات إسرائيلية ما يشتبه بكونها سفينة أسلحة إيرانية إلى سوريا. وسبب الحادث خلافاً دبلوماسياً بين إسرائيل وموسكو التي حملت إسرائيل المسؤولية عن الواقعة. وقال السنوول الإسرائيلي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «قوات الدفاع الإسرائيلية نفذت هجمات في سوريا، بما في ذلك بعد إسقاط الطائرة الروسية. التنسيق العسكري مع الروس مستمر كما كان عليه في السابق».

التااصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

استقال تسعة مرشحين من المناصفة في انتخابات السلطات المحلية في القرى الأربع في هضبات الجولان السوري المحتل على خلفية تهديدات بالحرمان الديني والاجتماعي من قبل مشايخ الطائفة العربية الدرزية التي تعتبر المشاركة في الانتخابات طبعياً وقبولاً بالاحتلال الإسرائيلي.

وتبين أن ثلاثة مرشحين من أصل خمسة مرشحين في مجدل شمس وثلاثة من أصل خمسة مرشحين في عين قينيا، وواحد من بين مرشحين في بقعانا، وجميع المرشحين الثلاثة في مسعدة، انسحبوا من المناصفة. أما في القرية السورية الخامسة في الجولان، الفجر التي يقطنها أبناء الطائفة العلوية، فلم تشهد انسحابات مرشحين. وكعثال على المشاعر السلبية إزاء المشاركة في الانتخابات المحلية في القرى السورية المحتلة منذ 1967، قيام مئات الشباب بإحراق الرسائل للناخبين التي وصلتهم من وزارة الداخلية الإسرائيلية. كما تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي منشورات ضد المتنافسين، ويضغط القادة

عشية تمرير قانون «الضريبة» الأردني... بلاغ للنيابة ضد وزراء بتهمة «التسبب في وفاة مواطنين»

وزراء الرزاز «تحت القصف» وإخفاق «تكتيكي» في مواجهة «كمين الطبيعة» في البحر الميت

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبدو مساحة المناورة أمام رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز أضيق بكثير من الانحيازات والخيارات المتاحة بعد حادثة البحر الميت التي وضعت مزاج الشارع في حالة انقلاب معاكسة ضد الحكومة ورئيسها بعد أول تعديل وزاري فاشل إلى حد كبير، وقبل نحو أربعة أسابيع فقط من إقرار قانون الضريبة الجديد، أحد أسوأ التشريعات شعبياً.

صحيح، منطقيًا، أن فاجعة البحر الميت ليست في النهاية أكثر من حادثة لها علاقة بالطبيعة، وكان من الصعب استنساخها أو منعها لكن الصحيح في المقابل أن حكومة الرزاز أخفقت إعلامياً وسياسياً في اتخاذ الخطوات والبيانات التكتيكية التي تضمن لها تجاوز كمين حادثة البحر الميت بأقل الأضرار شعبياً على الأقل، وسياسياً أمام البرلمان.

تلك الأخطاء لم يدع من الممكن، أو من الصعب إنكارها، وأبرزها- بعد الغضب والحزن العارمين وسط الجمهور- التسرع

باتهام مدرسة خاصة قبل التحقيق. كذلك بين أبرز الأخطاء التكتيكية عدم الاستعانة بصيغة مستعانة في مثل هذه الأزمان تحت باب المسؤولية السياسية، وهي الصيغة التي كانت تقول ببساطة شديدة العبارة التالية «.. وضع وزير التربية والتعليم استقالته بين يدي رئيس الوزراء».

لو فعل الرئيس الرزاز ذلك لما وجد نفسه مضطراً لاحقاً لإقالة صديقه الوزير فعلاً، الذي ارتكب سلسلة من الأخطاء في التعيير كلما ظهر أو صرح في الإعلام، أهمها ذريعتها التي قالها علناً بخصوص عدم وجود معلومات في وزارته كافية حول حالة الطقس يوم الحادثة.

ثمة شكوك في أن مجمل التعاطي الحكومي النيوي مع أزمة حادثة البحر الميت أظهر هشاشة في تعامل الطاقم الوزاري مع التداعيات وتغييب بوضوح الجانب التكتيكي المنهجي، وعندما شكل الرزاز لجنة وزارية بدعى أنها لجنة تحقيق امتنع عن الاستعانة بخبراء أو رموز من خارج الحكومة، وضمت في عضويتها أصلاً الوزراء الذين يتهمهم الشارع- وفي لهجة أخف.. القصر الملكي- بالتقصير.

حصل ذلك رغم أن هدف اللجنة لم يكن



أحد الأطفال التاجين من حادثة البحر الميت

هنا من الواضح أن وزيرين على الأقل تحت القصف المكثف شعبياً وبرلمانياً، ومن الصعب أن يستمر الرزاز في الاحتفاظ بهما بصرف النظر عن تقييمه لأدائهما، وهما وزير التربية والتعليم الدكتور عزمي الحافظ، ووزيرة السياحة لينا عناب. والسبب في صعوبة الاحتفاظ

الرغبة في التورط بتعديلات وزارية قبل عبوره من البرلمان نهاية شهر نوفمبر على أبعد تقدير.

بوضوح، يواجه الرزاز أزمة في الداخل الآن، فرأساً وزيرين على الأقل من طاقمه مصنفين أصلاً كوزيرين «ناذنين جداً» بحكم علاقات سابقة لهما بمراكز قوة وتفوق مالية وسياسية، مطلوبان الآن للشارع.

وحتى يكتمل الضغط، وخلال الساعات الأخيرة فقط، مساء أمس الإثنين، رجحت هذه النظرية عندما تقدم الناشط الإسلامي والمحامي محمد زياد أبو غنيمه ببلاغ رسمي للإدعاء يتحدث فيه- وحسب الأصول القضائية- عن وقوع جريمة هي «التسبب في وفاة مواطنين أردنيين».

والمتهم هنا، حسب بلاغ أبو غنيمه، وزير التربية والتعليم، بالتوازي، وبعدها فلت زمام المبادرة نسبياً، حاول الرزاز الاستدراك قبل جلسة مناقشة عارمة للبرلمان، صباح الثلاثاء، قد تنتهي بالإطاحة برأس وزير أو اثنين حتى تستطيع الحكومة إكمال مشوار قانون الضريبة. ثم استرسل في الاستدراك ووجه باللإستعانة بخبرات قانونية وفنية من قبل لجنة التحقق الوزارية لمعرفة حقيقة ما حصل في البحر الميت.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل يبغذه الطرق تحصل السعودية على أصدقاء؟ في مقال نشره في صحيفة نيو يورك تايمز، يتساءل البريفيسور محمد بازي، أستاذ الصحافة بجامعة نيويورك ويقول إن السعودية في أعقاب جريمة مقتل جمال خاشقجي عادت للأساليب القديمة ولوجت بالشرور النفظية لشراء الولاء- وكتب قائلاً إن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان ترأس في 23 تشرين الأول (أكتوبر) جلسة في المؤتمر الاقتصادي الذي قاعه معظم قادة المال والسياسة في الغرب. واتخذ المؤتمر الهدف لجلب الإستثمار الغربي بعد أيام من اعتراف السعودية بمقتل الصحافي النافذ سياسياتها في القطبية السعودية في اسطنبول.

وعندما زار خان السعودية في أيلول (سبتمبر) بحثاً عن الدعم السعودي عاد إلى

إسلام أباد خاوي الوفاض. وفي الأسبوع الماضي وعندما زاد الغضب الدولي على قتل خاشقجي وبدا المشاركون في مؤتمره ينسحبون الواحد تلو الآخر، اتصل محمد بن سلمان بعمران خان وطلب منه حضور المؤتمر.

ووافق خان وعاد إلى بلاده بعد 6 مليارات دولار. ويعلق بازي بأنه ومنذ وصول الأمير محمد إلى السلطة أتبع السعوديون سياسة قاسية تقوم على عسكرة السياسة الخارجية ولكنهم عادوا إلى أساليبهم القديمة والتي شحذوها على مدى عقود وهي التلويح بالثروة النفظية للعالم العربي وما بعده، مقابل الولاء.

وجاء في مقالة بازي إنه وسط الغضب الدولي على مقتل خاشقجي ضغط السعوديون على الدول الصديقة لهم والتي تعتمد عليهم لمعهم في الأزمة الحالية. وعبرت الدول الخليجية الصديقة لها مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين بإرضاء تلك التي تعتمد عليهم مثل مصر والأردن والسلطة الوطنية والحكومة اليمنية التي أطيح بها عن وقفها إلى جانب الرياض.

وعبرت الخارجية السعودية عن موقفها المثنى لـ «الموقف الحكيم للدول» التي انتظرت التحقيق والأدلة وتجنبته التكهات والمزاعم التي لا أساس لها، وكان الملك سلمان وولي عهده والضحى بأنهما لن ينسبا الإدعاء الذين وقفوا معهم في حالة انجلى الغبار وسيعاقبون الأعداء. وبالإضافة لعودة الرياض إلى دبلوماسية الشيكات فهي تسيطر على إمبراطورية إعلامية كبيرة تقوم من خلالها على تأكيد سياساتها الخارجية وتجاهم عبرها نقادها. ويمول قادة السعودية الحملات ضد المنافسين لها في العالم الإسلامي من القادة السياسيين والذين يرفضون طاعة السياسة السعودية وينفقون ملايين الدولارات على جماعات اللوبي في الدول الغربية ويعمون مراكز البحث المهمة والجامعات التي تساعد على تشكيل صورة بادلهم في الغرب. ولم تمارس القيادة السعودية ورقة الشيكات الدبلوماسية وهددت بسحب العقود التجارية مع العالين العربي والإسلامي فقط بل ومع الدول الغربية مثل ألمانيا وكندا حيث انتقدت من الأخيرة

عمران خان عاد من زيارة للرياض ب 6 مليارات دولار

«نيويورك تايمز»: بعد مقتل خاشقجي عادت السعودية لدبلوماسية الشيكات ومكافأة الموالين لها

خاشقجي ومقتله.

ويقول الكاتب إن عدداً من الدول التي أصدرت بيانات تدعم الموقف السعودي تعتمد بشكل كامل على الدعم السعودي مثل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي حصل على أكثر من 25 مليار دولار أمريكي بدعم وتعدادات بالإستثمار من السعودية وحلفائها بعد الإطاحة بنظام محمد مرسي عام 2013، ودعمت السعودية الأردن بـ 2.5 مليار بعد تظاهرات الضرائب لدعم الاقتصاد الأردني.

وبالسبب نفسه تعتمد الحكومة اليمنية التي أطاح بها المتوردون الحوثيون عام 2014 وشنت السعودية وحلفاؤها حرباً بالنيابة عنها عام 2015. ويضيف الكاتب أن السعوديين يستخدمون سيطرتهم على موسم الحج السنوي في مكة كوسيلة لمكافأة الأصدقاء وتهيش الأعداء في العالم الإسلامية. وفي كل عام تحدث السعودية خصماً للعقد الحجية من الدول حول العالم بناء على نسبة عدد المسلمين في كل بلد. وتمنح السعودية تأشيرات حج للمسيحيين

والحلفاء المفضلين لها. وفي بداية عام 2016 قامت السعودية بإلغاء حزمة مساعدات بقيمة 4 مليارات دولار للجيش اللبناني لأن الحكومة تجاهلت شجب الهجوم على سفارتها في طهران. وفي هذه الأزمة طلب الأمير محمد من مسعد الحريري الذي اعتقدت العام الماضي مدة أسبوعين أن يظهر دعماً واضحاً للملكة لأن السعودية لا تزال قوة في لبنان. وفي مؤتمر الإستثمار الأخير اهان الأمير محمد، الحريري الذي شاركه المنصة عندما قال: «أمل أن لا تكون هناك شائعات عن اختطافه». وصرخ الحريري وصرق لما قاله الأمير فيما صاغ الحريري الأمر. ويعرف الحريري أن بن سلمان يمكن أن يبقى في السلطة ولعقد. وحول الملك سلمان معظم السلطات له وراكم قوة غير مسبوقة بين يديه. وعرف حلفاء السعودية وكلاؤها مخاطر إغضب الأمير محمد الذي انظر شراسة وتهوراً. ومن يظل على علاقة جيدة معه يأمل بان يكافأ على ولائه له.

«إندبندنت»: حظر النفط السعودي عن الغرب اليوم لن يكون مؤثراً كما في عام 1973



الملك فيصل مع الرئيس الأمريكي نيكسون

ناقش بن شو في صحيفة «إندبندنت» العقوبات على السعودية في أعقاب جريمة مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قطبية بلاده في إسطنبول.

وتسأل قائلاً: ما هي أهمية السعودية للاقتصاد العالمي؟ وهل تسلك الرياض بمصير الاقتصاد العالمي ببديها؟ وأضاف أن الأسئلة ليست أكاديمية في ظل الغموض العميق الذي يحيط بمصير جمال خاشقجي وكيف ستكشف في الأيام المقبلة والطريقة التي سترد فيها الحكومات الغربية حالة ظهرت أدلة أن مقتل الصحافي لم يكن «خطأ» ارتكبه عناصر «مارقة» من الأمن السعودي بل وبإمر من ولي العهد القوي محمد بن سلمان. وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «بعواقب خطيرة» فيما هددت الرياض بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام العقوبات الغربية أو أية أشكال من العقاب. وأصدرت وزارة الخارجية السعودية بياناً قالت فيه: «تؤكد الملكة أنها سترد على أية إجراءات ضدها بإجراءات أشد» مشيرة إلى الدور الاقتصادي في تلعبه الملكة في الاقتصاد العالمي. ولم يذكر البيان النفط، ولكنها ليست بحاجة لذلك.

فقد كان حظر تصدير النفط من دول الخليج إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان والدول التي تدعم إسرائيل في حرب عام 1973 واحداً من أكبر الهزات الاقتصادية للنظام الاقتصادي العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وظلت ذكريات تلك الفترة محفورة في ذاكرة السياسيين والموظفين المدنيين من أعمار محددة ولكنها حظيت بذاكرة فولكلورية في ذهنية الجيل الحالي. فقد رفع الحظر السعودي أسعار النفط إلى أربعة أضعاف وأدى إلى تضخم في الاستهلاك وادى إلى ركود اقتصادي في الولايات المتحدة وأوروبا. وهناك من يناقش أن حظر النفط أدى إلى تدمير مصداقية أحزاب الوسط - اليسارية وعيد الطريق أمام الثورة النيوليبرالية في العقد التالي.

وبناء على هذا الفهم فهل تستعد إلى سنوات السبعينيات؟ وما هي قدرة السعودية على إحداث تشوش سياسي واقتصادي لو قامت بحظر تصدير النفط اليوم؟ ويجيب أن أي قرار من الرياض في هذا الاتجاه سيكون مؤلماً ولكنه أقل ألاماً من الماضي. والسبب أن سوق الطاقة العالمي قد تطور بشكل مهم في النصف الأخير من القرن. ولدى الدول الغربية كمية كبيرة من احتياطيها للنفط وطرق للحصول عليه. وكشفت السنوات الماضية عن تصميم السوق في مواجهة «الفرملة» الحادة والحولات في الطلب. فقد نفع ارتفاع سعر برميل النفط عام 2010 إلى 125 دولارا للبرميل إلى البحث عن مصادر جديدة

ومحلية مثل التنقيب عن الزيت الصخري في الولايات المتحدة وتطوير قطاع الغاز. وتطورت الصناعة بطريقة أصبح يشكل فيها الناتج المحلي اليوم نسبة 90% من الإستهلاك الأمريكي. وقبل عقد كانت الولايات المتحدة تستورد 10 ملايين والمنتجات البترولية. وفي عام 1973 كانت تستورد 6.4 مليون برميل أما اليوم فقد انخفضت إلى 2.3 مليون برميل فقط. وبالتالي فقد تفوقت الولايات المتحدة هذا العام على السعودية كمنهج للنفط الخام في العالم، وكل هذا بسبب النفط طويل على وعندما انخفض سعر برميل النفط إلى 30 دولاراً في عام 2016 توقفت السعودية عن دعم الأسعار العالمية من خلال تعديل انتاجها لوقت طويل على أمل أن تؤدي الأسعار المنخفضة بمنتجاتي الزيت الصخري للإفلاس بسبب الديون المتركمة عليهم، وعلى المدى البعيد.

وكانت تلك استراتيجية فاشلة لأن إنتاج النفط الإحفوري ظل واقفاً على قدميه. صحيح أن الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا لا تزال تعتمد على الطاقة المستوردة وهي عرضة بالتالي لتداعيات أي صعود مفاجئ لأسعار النفط. ولكن حصّة الدول الأوروبية من الطاقة المتجددة كمصدر للاستهلاك في صعود حيث وصلت إلى 17% في عام 2016، ومن هنا زيادة في أسعار النفط قد يؤدي إلى التحول من الوقود الإحفوري (كما أدى حظر عام 1973 الدول الغربية لاتخاذ إجراءات لتخفيف الإستهلاك مثل تحديد إدارة نيكسون

سؤال طرحه جاكسون ديهيل المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» وقال فيه «في العرض الجانبي لقضية جمال خاشقجي هناك عملية السجل على «تويتر» لمن تبني الحاكم الفعلي للسعودية، محمد بن سلمان عندما جال الولايات المتحدة هذا العام. ولم أكن واحداً من المعجبين به. وبعد أن صارت صورة ولي العهد مسومة فإني أشعر بنوع من التعاطف مع بعض الذين راهنوا عليه». وأضاف أن هؤلاء المراقبين الأذكياء المطلعين على الشرق الأوسط العربي لم يجذبوا إليه مثل دونالد ترامب بوعود العقود التجارية وصفقات الأسلحة و انفتاحه التكتيكي مع إسرائيل ضد إيران، ولكنهم شعروا بحالة من الإلهام لمحاولته تحديث الإسلام في المكان الذي يحتاج للتغيير وبشكل ملح».

فالسعودية كما وصفها الكاتب هي موطن 15 من منفذي هجمات أيلول (سبتمبر) 2001 وعدد لا يحصى من الجنود الراجلين في تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة. وكان الإصلاح الديني الذي يعنى اقتلاع النزعات الراديكالية والعنفية من الإسلام السياسي الهدف الأكبر للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط من 11/9 مع أن أحداً لم يتحدث عنه كثيراً. فبعد الهجمات اعتقد الكثيرون ومنهم جورج دبليو بوش بالفكرة التي تقول إن الديمقراطية هي العلاج الضروي لكل هذا. إلا أن حالة الهجة القصيرة التي لم تستمر سوى أشهر من التناقضات الربيع العربي عام 2011 شعر الكثيرون بحالة إحباط وانهايار العزيمة من الحكومات العاجزة والإستبدادية الزاحفة في كل من مصر وتركيا.

فقد وجد بن سلمان ورجل مصر القوي عبد الفتاح السيسي ومن يوجههما في الإمارات العربية المتحدة والكثيرون في واشنطن طريقاً جديداً للأمام: «ديكتاتوريين متتوريين».

ويمكن أن يسجن دعاة الإصلاح الديمقراطي والمؤيدون للديمقراطية مثل جمال خاشقجي أو يجبرون على الخروج للمنفى- والذي عارضه المؤيدون الأمريكيون للإستبداد. لكن محمد السيسي سيثبتان حرباً على القاعدة ويسحقان الدعاة المتطرفين الذين يلهمون الجهاد. وسيكونان ببوشيه ولي كوآن يو الشرق الأوسط ويقودان مسيرة الحداثة تجعل من الرياض أكثر لعاناً وربما أكثر تسامحاً من دبي.

ويشير ديهيل لما كتبه الدبلوماسي الأمريكي المخضرم دينيس روس في «واشنطن بوست» من أن محمد بن سلمان لم يسمح للمرأة بقيادة السيارة وفتح دور السينما فحسب بل وعين رئيساً معتدلاً لرابطة العالم الإسلامي. وكتب دلو

«واشنطن بوست»: مقتل خاشقجي رسالة لن راهنوا في أمريكا على بن سلمان والسيسي

تحققت تغيرات م ب س، مستخدماً اختصار اسمه «فستنزع المصادقية عن التطرف الإسلامي وتتهي تصدير السعودية لها وتطبيق الإسلام مع الحداثة وتقدم النموذج الذي يعقله الشرق الأوسط العربي». ويتساءل ديهيل «من لا يدعم هذا؟» ويقول إن خاشقجي، كان صحافياً مضمخراً وأكثر الناقدين حدة للموجة الجديدة من الأوتوقراطية. فقد كان ممن الهمتهم ثورات الربيع العربي وشعر بالخيبة من بعض نتائجها. ولكنه لم يتخل عن الديمقراطية. بل على العكس ناقش في المقالات التي كتبها في صحيفة «واشنطن بوست» أن الرقابة والتوازنات خاصة فيما يتعلق بحرية التعبير تظل مهمة لقضية الحداثة وأن الإصلاح لن يتحقق من أعلى لأسفل. وفي كل عام تحدث محق في ملاحقة المتطرفين ولكنه يقمع الأشخاص الخاطئ، في إشارة لسجنه عشرات الليبراليين الذي يدعمون الإصلاحات التي يروج لها ولي العهد في وقت يواصل فيه المتطرفون الحديث وبحرية. ويقول ديهيل إن خاشقجي اتهم قلماً بدعم التطرف الإسلامي، ولم يكن كذلك. ولكنه بدأ الإصلاح لا يعني سحق جماعات سياسية سلمية تؤمن بالقيم الإسلامية؛ لن يكون هناك إصلاح سياسي وديمقراطية في أي بلد يدمر بدون القبول بالإسلام السياسي كجزء منه، كما كتب في آب (أغسطس). ويضيف الكاتب أن محمد والسيسي مصممان على تدمير جماعة الإخوان المسلمين التي تعد أقدم وأكثر جماعات الإسلام السياسي استمرارية في المنطقة. ولكن خاشقجي ناقش أن تجاوزات الإخوان المسلمين في مصر كان يمكن إصلاحها عبر الإنتخابات لإنقلاب السيسي الدموي. وتوصل لنتيجة أن «الكرهية والتعصب ضد أي نوع من أنواع الإسلام السياسي دمر خيار العرب للديمقراطية والحكم الرشيد».

ويعتقد ديهيل أن اغتيال خاشقجي المأساوي أثبت صحة ما يقول. ورغم عدم وجود الأدلة القاطعة إلا أن أي دارس للسعودية لا يعتقد أن القتل العمد يجري في بلد عاصمة أجنبية وعلى يد فريق من 15 شخصاً حدث بدون معرفة واحتمال توجيه. وهذا يكشف عن المسألة الجوهرية وهي أنه لا يمكن الرهان عليه كوكيل للإصلاح. والأدلة نادرة عن قدرة الطغاة على تعزيز الحداثة ومكافحة الفساد. فهم يركزون في النهاية على التخلص من معارضتهم وباستخدام كل الوسائل التي تربى الراديكالية وتجعل من الإصلاح الحقيقي مستحيل. وكان من الواجب على داعمي محمد الأمريكيين ملاحظة التناقض بين قومه وهدفه لتحديث الإسلام. ومقتل خاشقجي يجب أن تنهي حلمهم بإصلاح العرب من خلال الرجل القوي.

استهداف الطائرات الحربية أبناءهم وصور جثامينهم شكلاً صدمة كبيرة لسكان غزة الحزينة تودع ثلاثة من أطفالها اغتالتهم إسرائيل قرب الحدود... المقاومة تتوعد والاحتلال يقرر خيارين للتعامل مع القطاع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وسط حالة كبيرة من الحزن والغضب الشديد، شيع قطاع غزة ثلاثة أطفال قضا في مجزرة نفذتها إحدى القوات الحربية الإسرائيلية، في الوقت الذي تصاعدت الأصوات المطالبة لفصائل المقاومة بـ «الرد العسكري» على العملية، التي جاءت بعد يومين فقط من قتل قوات الاحتلال ستة متظاهرين سلميين على حدود غزة الشرقية، خلال مشاركتهم في فعاليات الجمعة الماضية. وفي وقت لاحق استشهد شاب وأصيب العشرات بالاختناق برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية أثناء الحراك البحري الـ14 قرب الحدود البحرية شمالي قطاع غزة.

وذكرت وزارة الصحة أن الشاب محمد أبو عبادة «27 عاماً، من مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، استشهد برصاص الاحتلال خلال قمع الحراك البحري. وخرج موكب جنازتي كبير من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، حيث تقطن عائل الشهداء الأطفال الثلاثة في بلدة وادي السلفا التابعة للمدينة، بمشاركة جماهير غفيرة وقادة التنظيمات ومسؤولين من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، وهدف المشاركون ضد الاحتلال، وطالبوا المقاومة بـ «الرد العسكري» على المجزرة. وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي ورئيس اللجنة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار في كلمة خلال التشييع «إن أقل ثمن سيدفعه الاحتلال لإقدامه على اغتيال الأطفال الثلاثة هو كسر الحصار عن قطاع غزة»، مؤكدا استمرار هذه المسيرات. وقال «اغتيال الأطفال رسالة خوف من الاحتلال لكي يوقف المسيرات ويسكرها».

استمرار مسيرة العودة

وأضاف «سنستمر بمسيرة العودة وتدعو الشعب الفلسطيني للحفاظ على الأداة السلمية للمسيرة، ولن نسمح للاحتلال أن يسكر هذا الحراك السلمي». ووضعت على مقاعد دراسة الأطفال الثلاثة في المدرسة التي كانوا حتى يوم الأحد يتلقون تعليمهم فيها، لافتات تحمل أسماءهم، بعد أن خلا المكان من أجسادهم التي وضعت تحت الثرى، ووسط حالة حزن شديدة انتابت أصدقاءهم.

وكانت طائرة إسرائيلية استهدفت ليل الأحد الأطفال الثلاثة وهم خالد سعيد «13 عاماً»، وعبد الحميد أبو



تشيع الشهداء الفلسطينيين الثلاثة في غزة أمس

ظاهر «13 عاماً»، ومحمد السطري «13 عاماً»، ما أدى إلى استشهادهم. وأخرت قوات الاحتلال بعد عملية القصف ووصول طواقم الإسعاف الفلسطينية، من خلال استهداف عربات الإسعاف بوابل من الرصاص، قبل أن تسمح لهم بالبحث عن الأطفال المستهدفين، حيث زعمت عند تنفيذ العملية أن إحدى طائراتها استهدفت مجموعة من الشبان كانوا ينصوبون عبوات ناسفة قرب الحدود، لتكذب فيما بعد أعمار الشهداء تلك الرواية. وصدمت عملية الاستهداف المباشر للأطفال الثلاثة، خاصة بعد وصول جثامينهم إلى مشفى شهداء الأقصى وسط القطاع وانتشار صورهم بعد الاستهداف، سكان القطاع بشكل كبير. وانطلقت من مناطق عدة مسيرات عفوية، طالب خلالها المشاركون المقاومة بالرد العسكري، واتجهت إحداها إلى منزل رئيس المكتب

السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. ونعت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، الشهداء الأطفال الثلاثة وقالت إن الاحتلال «قتلهم بشكل متعمد دون مراعاة لبراءة طفولتهم». ونفت في بيان لها رواية الاحتلال، حول عملية الاستهداف، وقالت إن الاحتلال «يعاني من إفلاس وعجز يجعله يقتل الأطفال من أجل إسكات جيبته الداخلية المتصدعة أمام استمرار مسيرات العودة».

وحملت الهيئة الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن هذه الجريمة، مطالبة بمحاكمة وملاحقة قاده على هذه الجريمة وكل الجرائم التي ارتكبها بحق المدنيين العزل في «مسيرات العودة». وقال القيادي في حماس سمامي أبو زهرى، إن قتل الاحتلال للأطفال الثلاثة يعد «صورة من صور الإجمار

والإرهاب الإسرائيلي»، وأكد أن ما جرى «رسالة لكل الذين يستقبلون الصهاينة القتل، ألا يلبخوا أيديهم بأيدي قتلة الأطفال».

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن ما حدث يعتبر «جريمة مركبة» تكشف مدى ما وصلت إليه «فاشية الاحتلال وإرهابه»، مشيرة إلى أن رواية الاحتلال حول العملية «كاذبة وراهية»، موضحة أن هؤلاء الأطفال «لا شأن لهم بأي نشاط عسكري».

وحملت الجهاد الإسلامي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن «الجريمة البشعة»، مؤكدة أن المقاومة «سترد على هذه الجريمة بالبرقية والطريقة التي تتناسب مع حجم هذه الجريمة وما خلفته من غضب عارم بين أبناء شعبنا وأمتنا»، وقالت إن «عار التطبيع شجع العدو على مزيد من التعدي والتغول على دماء شعبنا وأرضه ومقدساته».

وأدان الناطق باسم فتح عاطف أبو سيف، قتل الأطفال الثلاثة، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال تواصل اقتحام الجرائم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل «غير مكترثة بالقانون الدولي ولا بأي شرعة أخلاقية»، مطالبا بتوفير حماية دولية للفلسطينيين.

وأكدت الجبهة الشعبية أن الاحتلال الإسرائيلي «سيدفع عاجلاً أم آجلاً ثمن جرائمه بحق شعبنا»، مؤكدا أن العملية تكشف وجود «نية مبيتة وتعمد» لارتكاب هذه المجزرة بـ «دم بارد»، ضمن محاولات إسرائيل لـ «تركيبة» الفلسطينيين.

وجاءت عملية الاستهداف وقتل الأطفال، بعد عقد المجلس الوزاري المصغري في تل أبيب اجتماعاً دام لأربع ساعات برئاسة بنيامين نتنياهو، حيث ناقش الوضع في المنطقة الجنوبية. وكشفت الإذاعة الإسرائيلية أن الحضور قرروا انتهاج سياسة «القبضة الحديدية»، تجاه غزة من جهة، وإعطاء المساعي التي تبذلها مصر والموفد الدولي نيكولاوي ميلادينوف للتوصل إلى التهدئة فرصة من جهة أخرى.

الإسرائيليون في الملاجم

وقد انعكست حادثة استهداف الأطفال الثلاثة على المناطق الإسرائيلية الواقعة في «غلاف غزة»، حيث طلب الجيش من سكانها بعد العملية البقاء على مقربة من الملاجم، خشية من رد المقاومة، وأثارت خشية سكان تلك المناطق من رد المقاومة حالة غضب في صفوفهم على حكومة بلادهم، وهددوا مع أول صفارة إنذار تدوي للتخدير من إطلاق صواريخ في مناطقهم بتعليق التعليم في المدارس حتى إشعار آخر، خاصة وأن هؤلاء السكان قضا مطلع الأسبوع في الملاجم، بسبب موجة التصعيد التي ردت فيها المقاومة على قتل ستة متظاهرين على حدود غزة الجمعة الماضية.

وقام عشرات المستوطنين القاطنين في منطقة «غلاف غزة» بإغلاق الطرق المؤدية إلى معبر كرم أبو سالم، الذي تمر منه البضائع لسكان غزة لساعات، احتجاجاً على عدم توفير الأمن لهم منذ بدء «مسيرات العودة». وفي سياق قريب، نفذ جيش الاحتلال أمس «مناورة عسكرية» في مناطق الغلاف، حيث لوحظت خلالها حركة نشطة للقوات الإسرائيلية والطائرات، كما تخلل المناورة سماع أصوات انفجارات. وبالعادة يقوم جيش الاحتلال بتنفيذ هذه التدريبات العسكرية، استعداداً لاندلاع مواجهة عسكرية مع قطاع غزة.

منظمة التحرير تطلب من الجنايات الدولية التحقيق في مقتل 3 أطفال في غزة

رام الله - «القدس العربي»:

طالبت منظمة التحرير الفلسطينية محكمة الجنايات الدولية بالمباشرة الفورية للتحقيق في الجريمة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق ثلاثة أطفال، من قطاع غزة مساء أمس الأول.

وقال عضو اللجنة التنفيذية، رئيس دائرة حقوق الإنسان والجمع المدني في المنظمة، أحمد التميمي، في بيان صدر أمس، إن على المجتمع الدولي ومؤسساته الدولية الخروج مع صفهم تجاه الجرائم المتواصلة التي ينفذها جيش الاحتلال بأسلحة وغطاء أمريكي.

وأضاف «إن استهداف الأطفال كان مقصوداً ومتعمداً، وذلك جاء بعد تشخيصهم من قبل الطاقم الذي يدير الطائرة التي تتمتع بقدرات تكنولوجية عالية، بما يخالف الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الأطفال في المنازعات المسلحة». وتابع «إن ذلك يثبت زيف وكذب رواية الاحتلال التي زعمت بأنها استهدفت مجموعة كانت تزرع الألغام على حدود قطاع غزة».

وأشار التميمي إلى أن هذه الحقائق وغيرها حول هذه الجريمة لا تترك أي مبرر أو عذر لأي كان، ليبقى على صفته تجاه جرائم الاحتلال، والصمت على ذلك يعتبر مشاركة وغطاء للاحتلال الجرم ليواصل مجازره بحق الفلسطيني. وأضاف: وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي نفذ مجزرة بحق مجموعة من الأطفال الذين كانوا يلعبون

قرب السلك الفاصل شمال مدينة خانينوس عن جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر طبية في القطاع إن أعمار الأطفال هي بين 12 و14 عاماً، كذبة رواية الاحتلال بأنهم كانوا يزرعون عبوة ناسفة.

وكان الإعلام العربي زعم أن جيش الاحتلال استهدف مجموعة من الشبان جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر إسرائيلية أن الجيش لن يسمح بالاقتراب من السلك الفاصل، وإنه سيرد بقسوة على أي محاولة فلسطينية لتعكير هدوء بلدات الجنايات المحاذية لقطاع غزة. وأضاف «إن الجيش الإسرائيلي يوسع مسيراته في قطاع غزة، وشعرنا بحركة نشطة للمركبات والآليات والمروحيات العسكرية، في ساعات بعد ظهر أمس. كما سمعنا دوي انفجارات ناجمة عن التدريبات.

وأشارت إلى أن الرواية الإسرائيلية غير مقنعة منذ صدورها «فلو كان الأطفال الثلاثة يحملون متفجرات لانفجرت بهم نتيجة القصف وهو ما لم يحدث، ولو كانوا يهيمون بقصف السياج كما تدعي سلطات الاحتلال لما سمحت بنقل جثامهم وكانست احتجزتها، من الواضح تماماً أن الارتباك الإسرائيلي الميداني وفر الفرصة لسُغي في الهلال الأحمر الفلسطيني لإيصال نقل جثامين الشهداء الأطفال، الذين تعكس جثامهم بوضوح حالة الحق والكراهية لدى القاص الإسرائيلي الذي امتنن إعدام الأطفال عن قصد بهدف التسليية وملء الفراغ والتدرب على الرواية».

وأضافت الوزارة «يبدو أن قتل ثلاثة أطفال فلسطينيين بعمر الزهور أصبح روتينياً لدى المجتمع الدولي، بعد أن أصبح قتل الصحافي الفلسطيني روتينياً، وهو الحال أيضاً مع قتل المسعفة الفلسطينية والعراق الفلسطيني، وقتل المرأة الفلسطينية والمسمن الفلسطيني».

رئيس اللجنة الشعبية يطالب «الكل الفلسطيني» بالتخلي بالحكمة ومغادرة مربعات الانقسام

غزة - «القدس العربي»:

طالب النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، كل الأطراف الفلسطينية بالوقوف أمام مسؤولياتها، والتخلي بالحكمة وروح المسؤولية، في هذه المرحلة التي وصفها بـ «الخطيرة»، التي تهدد الجميع بدون استثناء، ومغادرة مربعات تعزيز الانقسام والتوجه نحو دائرة الشراكة الحقيقية في تحمل المسؤولية.

وقال في تصريح صحفي «إن الخاسر في استمرار هذا الوضع، هو الكل الفلسطيني، ولا رابح سوى الاحتلال»، مشيراً إلى أن التلويح بإجراءات وقرارات جديدة من شأنه زيادة الانقسام الذي «سيوقع الكل الفلسطيني في مأزق شديد يصعب الخروج منه، وسيشكل خطراً أكبر على القضية الفلسطينية».

وأكد أن أي خطوة إضافية أو قرار أو إجراء من شأنه أن يزيد الفجوة والانقسام «يجب ألا يتم»، مطالباً كذلك بتراجع الجميع عن مثل

هذه الخطوات، وأن يتم تحكيم «صوت العقل والمنطق والحرص على القضية والشعب»، وشدد على أن صوت الجماهير ورويتها وأملها واضح، وقال «فهي ترفض الانقسام، وترفض أي خطوات إضافية تعقد الواقع المعقد أصلاً، وأملها أن يتم بالفعل تجاوز هذه المرحلة الخطيرة وإيقاد الواقع الفلسطيني».

وجاء تصريح رئيس اللجنة الشعبية، في ظل استمرار الخلاف السياسي بين حركتي فتح وحماس، حول الكثير من المسائل التي لها علاقة بالمصالحة، ووسط وجود إشارات على إمكانية لجوء كل طرف لاتخاذ خطوات منفردة في حال استمر الوضع على ما هو عليه. وناشد الخضري الكل الفلسطيني بالتوحد في هذه المرحلة الصعبة والقاسية على القضية الفلسطينية التي تشهد تنفيذ مخططات واسعة لما تسمى «صفقة القرن»، والتي تمثل باعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية للقدس.

وأشار إلى أن الاحتلال يواصل فرض مزيد من الخطوات الاستيطانية والتهويدية في

الزهار: جهود التهدئة لم تنضج بعد والمقاومة ومسيرات العودة ستكسر الحصار

غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن مباحثات التوصل لـ «التهدئة»، والجهود المبذولة لكسر حصار قطاع غزة «لم تنضج بعد».

وقال في تصريحات نقلها موقع «صحيفة الاستقلال» المقربة من حركة الجهاد الإسلامي، إن الاحتلال الإسرائيلي «يشعر بحالة ضغط ولا يريد وهو في مرحلة انتخابات داخلية أن يصل إلى مرحلة تفقد فيها رؤوس كبيرة مواقعها».

وأكد القيادي البارز في حماس أنه وبعيداً عن ذلك «فإن المقاومة ومسيرات العودة ستتواصل، حتى كسر الحصار المفروض على القطاع منذ 12 عاماً»، وتتوسط المخابرات المصرية وكذلك المبعوث الدولي لعملية السلام نيكولاوي ميلادينوف، في إرساء تهدئة في قطاع غزة، تتوقف بموجبها عمليات التصعيد على الحدود، من خلال وقف تقدم المتظاهرين المشاركين في فعاليات «مسيرة العودة» قرب الحدود، وكذلك وقف إطلاق «البالونات الحارقة»، وعمليات «وحدات الإريك الليبي»، على أن تقوم إسرائيل بإدخال تسهيلات لصالح سكان غزة، في المرحلة الأولى. وتشمل الترتيبات البدء في تنفيذ مشاريع دولية تفرغ عليها الأمم المتحدة في قطاع غزة، لصالح تشغيل الخريجين وأعداد من البطالة، في مسعى لوضع حد للتدهور الاقتصادي الحاصل في القطاع.

وزار وفد أمني مصري قطاع غزة الأربعاء الماضي، والتقى قيادة الفصائل الفلسطينية، وناقش معهم آخر الترتيبات قبل الانتقال إلى تل أبيب، وخلال اللقاء أكدت الفصائل أن خفض حدة فعاليات «مسيرات العودة»، مرتبط بان صريح الوعود الرامية لتحسين وضع غزة واقعا على الأرض.

وعقب تلك الجولة شهد قطاع غزة عملية تصعيد عسكري ليل الجمعة وصباح السبت، بعد أن قامت المقاومة الفلسطينية بإطلاق رشقات صاروخية على بلدات إسرائيلية قريبة من حدود القطاع، رداً على قيام جيش الاحتلال باستخدام القوة القاتلة ضد المشاركين في فعاليات الجمعة الماضية، والتي أسفرت عن استشهاد ستة شبان وإصابة أكثر من

مخمس المخرج اليهودي العالمي ديفيد سيمون، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أيضاً مسؤولة المذبحة داخل الكنيس في الولايات المتحدة. وقال إن دماء الضحايا على يد بسبب تأييده للتوجهات القومية المتشددة لدى الرئيس دونالد ترامب.

وفي تغريدة على «تويتر» وجّه اصبح الاتهام نحو نتنياهو، وقال إن «تدخله ومساندة ترامب في انتخابه رئيساً في الولايات المتحدة شاركا في شرعنة توجهاته العاشية المتطرفة العنصرية البيضاء بدون رحمة».

ويعتبر الحادث الأقسى الذي يتعرض له اليهود في الولايات المتحدة حيث قتل في 11 شخصاً داخل كنيسة «شجرة الحياة» بيد روبرت باورز، وهو أمريكي يكره اليهود ويناصبهم العداوة، وذلك من خلال بندقيّة رشاشة فتح بها النار وهو يصرخ «ينبغي أن يموت كل اليهود».

وقال سيمون «نتنياهو واحد من بين مسؤولين كثر عن هذه المذبحة». وكان نتنياهو قد دعا في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، أمس الأول، الوزراء للوقوف بدقة صمت لإجاءة



محمود الزهار

أخرين، قبل أن تنجح الجهود المصرية والأممية في وقف التصعيد. وأعلن مصدر أمني مصري عقب انتهاء الجولة، أن إعادة الأوضاع إلى طبيعتها في غزة، ستسمح بمواصلة الجهود المصرية لتحقيق الهدوء والمصالحة الفلسطينية الداخلية.

ومساء أول أمس عقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية جلسة دامت لأربع ساعات، ناقشت المقترحات المقدمة من مصر والأمم المتحدة، لإرساء التهدئة في غزة.

وعكفت الإذاعة الإسرائيلية أن الحضور من بينهم مسؤولو الأمن قرروا انتهاج سياسة «القبضة الحديدية»، تجاه غزة من جهة، وإعطاء المساعي التي تبذلها مصر والموفد الدولي نيكولاوي ميلادينوف للتوصل إلى التهدئة فرصة من جهة أخرى.

مخرج أمريكي يهودي يحمل نتنياهو مسؤولية الهجوم على الكنيس في بيتسبرغ

الناصرة - «القدس العربي»:

ذكرى ضحايا الحادث الذي وقع أمس في مدينة بيتسبرغ الأمريكية. وقال نتنياهو، يحزن الشعب الإسرائيلي بأسره مع عائلات الضحايا الذين قتلوا في المجزرة المروعة التي ارتكبت في كنيس «شجرة الحياة» في مدينة بيتسبرغ الأمريكية. أقدم باسمي وبإسما الحكومة والشعب الإسرائيلي بالتعاون من صميم قلبنا إلى الأسر الذي تشكلت، نصلي جميعاً من أجل شفاء المصابين العاجل.

وبدون استخدام مصطلح «الإرهابي» المحبب إليه قال نتنياهو إنه من الصعب المبالغة في الرعب الذي يمثل بقتل يهود يجتمعون في كنيس في يوم السبت، حيث تم قتلهم فقط لأنهم يهود.

ومع ذلك اختار التذكير بالإسلام فأضاف «اليوم للأسف نقصد الولايات المتحدة حيث هذه هي أكبر جريمة معادية للسامية ارتكبت في تاريخها، ولكننا نقصد أيضاً أوروبا الغربية حيث يخاض هناك كفاح صعب ضد مظاهر معاداة السامية الجديدة. هناك طبيعة الحال معاداة السامية القديمة والمعروفة وهذه الذي ينتهجها الإسلام المتطرف. وفي جميع هذه الجبهات يجب علينا أن نقف ونحارب هذا التشدد المتوحش. هذا الأمر يبدأ باليهود ولكن هذا لن ينتهي أبداً بهم».

تصريحاته تؤكد أن العلاقات ليست حديثة العهد

نتياهو في مسقط... محطة تطبيع أم جسر لتفاهات إيرانية؟



سلطان عمان يستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي في مسقط

والإمارات، ما يكفي من المبررات للتقارب مع إسرائيل في مواجهة التهديد الإيراني المشترك، لكن لا تبدو سلطنة عمان في موقع الدولة التي تتعرض لتهديدات إيرانية مباشرة أو غير مباشرة، ومع ذلك ظلت تلك الدول تضع معيار التقدم في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وعملية السلام بشكل عام أساساً تزن به علاقاتها أو تقاربها مع إسرائيل، وهو متفق عليه داخل منظومة مجلس التعاون الخليجي وفي جامعة الدول العربية أيضاً.

العلاقات العمانية الإيرانية وقوتها تتيح لها لعب دور أكبر في أن تكون قناة تواصل إسرائيلية إيرانية لتخفيف حدة التوتر بين الدولتين، وكذلك الخطاب الإيراني الموجع للعداء بين المسلمين والإسرائيليين. سبق لسلطنة عمان أن نجحت في أن تكون قناة تواصل بين إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما والنظام الإيراني. وأفضت الجهود العمانية إلى توقيع صفقة الاتفاق النووي عام 2015 بين إيران والدول الخمس الكبرى وألمانيا.

وبدعم إسرائيلي ومشورة منها، قوضت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اتفاقية الملف النووي، وأعدت تفعيل العقوبات على إيران التي استدخل حيز التنفيذ اعتباراً من 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 مع فرض إجراءات عقابية على الدول والشركات التي لن تلتزم بالعقوبات.

العلاقة مع إيران

يمكن للسلطنة التي تتمتع بعلاقات تاريخية ذات أبعاد متعددة مع إيران أن تلعب دوراً مثيلاً في تخفيف حدة التوتر بين إسرائيل وإيران على الأراضي السورية بعد أن وضعت حادثة إسقاط الطائرة الروسية، قبل أسابيع، إسرائيل في موقع لا يسمح لها بمواصلة استهداف القوى الحليفة لإيران في سوريا، ومجابهة التهديدات الإيرانية المباشرة أو غير القوى الحليفة. التشكيكية «الخابرية» للوفد المرافق لرئيس الوزراء الإسرائيلي إلى العاصمة العمانية لتشير إلى أن المباحثات بين الجانبين اقتضرت على عملية السلام بين الفلسطينيين، والإسرائيليين، وإن كانت في صلب المباحثات كما أعلن مكتب رئيس الوزراء، بل تتعدى ذلك إلى جوانب من المحتمل أن تتعلق بالتوترات بين إسرائيل وإيران، والجهود التي تبذلها إسرائيل سواء العسكرية في استهداف الصالح الإيراني على الأراضي السورية، أو الأخرى المتعلقة بدفع إيران للانسحاب من سوريا ووقف الدم الذي تقدمه للقوات الحليفة لها، الجموعات الشيعة المسلحة وحزب الله اللبناني، حيث ترى إسرائيل أن مواصلة إيران دعمها لتلك القوات يشكل تهديداً أمنياً مباشراً لها.

والحكومة الإسرائيلية من جهة، ومن جهة أخرى وبينها والولايات المتحدة، راعية مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل؛ يرجح ذلك احتمالات حث الطرفين على استئناف مفاوضات السلام المباشرة أو إعادة الدور الأمريكي ثانية بعد الرفض الفلسطيني لمبادرة السلام التي يقودها الوسيط الأمريكي جاريد كوشنر، في أعقاب قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها، في الوقت الذي تتبنى فيه المبادرة العربية للسلام حل الدولتين على أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

كثيراً ما تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي عن التقارب مع بعض الدول العربية الذي يحدث الآن بشكل أكبر من أي وقت مضى، وفي أحيان عدة، أشار إلى أن التقارب يأتي بسبب مخاوف مشتركة من التهديدات الإيرانية. قد تجد الدول الخليجية، السعودية والبحرين

التي تحاول الففز على التقدم الفلسطيني الإسرائيلي في المفاوضات المشتركة إلى تقدم في سياق التطبيع العربي الأوسط ومناقشة بعض القضايا التي تمثل اهتماماً مشتركاً بين الجانبين، بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة. وتظهر «التفاهات العميقة والتعاون المتنامي بين إسرائيل والشركاء في المنطقة»، وهي زيارة «هامة» كما وصفها مدير عام وزارة الخارجية، يوفال روت، عضو الوفد المرافق لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

قبيل زيارة بنيامين نتيناهو بأيام، استضافت سلطنة عمان محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية في أجواء يسودها توتر في العلاقات بين السلطة

أيدي القوات الإسرائيلية خلقت حالة من الغضب الشعبي في عموم الدول العربية ودول أوروبية دفعت عمان لإغلاق المكتب التجاري الإسرائيلي عام 2000. في 3 سبتمبر/ أيلول 2017 تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي عن أن علاقات بلاده مع الدول العربية لم تكن أفضل مما هي عليه اليوم، وأن هناك انفراجاً في العلاقات مع الدول العربية «السنينة المعتدلة» لا يمكن الكشف عن تفاصيلها في هذه المرحلة التي لم تصل إلى درجة يمكن لتلك الدول أن تعترف بها بشكل علن. ونقلت وسائل إعلام عن رئيس الوزراء الإسرائيلي ما يفيد بأن الانفتاح على الدول العربية وتطبيع العلاقات معها سيؤدي في نهاية المطاف إلى فتح الباب واسعاً أمام المصالحة مع الفلسطينيين وإحلال السلام بينهما، في إشارة واضحة إلى تعثر الجهود الإسرائيلية والأمريكية في إقناع السلطة الفلسطينية باستئناف مفاوضات السلام. رؤية نتيناهو تأتي منسجمة مع جوهر «صفقة القرن»

تقرير: 21% من مجمل اعتداءات الاحتلال على الصحافيين تحدث في القدس

ولقوانينها منذ احتلالها عام 1967، رغم الموقف الدولي الراض لهذا الإجراء المناقض للقانون الدولي وما ترتب عليه من وقائع. وارتكب الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير ما مجموعه 833 اعتداءً ضد الحريات الإعلامية في الضفة وغزة والقدس، منها 173 اعتداءً وقعت داخل مدينة القدس وحدها، أي ما نسبته 21% من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية التي رصدتها ووثقتها مركز «مدى».

ويؤكد التقرير أن الكثير من الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية في القدس يندرج ضمن الاعتداءات الخبيرة على حياة الصحافيين وفقرتهم ووسائل الإعلام على القيام بأعمالهم. ويوضح أن من أبرز هذه الاعتداءات هي الجسدية والإصابات، وعمليات التوقيف والاعتقال، ودمم المنازل والمؤسسات، ومصادرة وإتلاف المعدات، وإبعاد الصحافيين عن بعض مناطق الأحداث الساخنة لفترات طويلة حيث امتد المنع في واحدة من هذه الحالات لثلاثة شهور.

ويضيف التقرير أن الإصابات والاعتداءات الجسدية بلغت 71 اعتداءً، أي ما نسبته 41% من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية التي وقعت في القدس والبالغ عددها 173 اعتداءً.

ويؤكد أمام عدد من الانتهاكات غير التقليدية التي باتت تلجأ لها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لقمع الصحافة وللتهديد على ما تمارسه من اعتداءات، وما تفرضه من سياسات في القدس. ومن بين أبرز هذه الانتهاكات غير التقليدية التي باتت تلجأ لها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لقمع الصحافة وللتهديد على ما تمارسه من اعتداءات، وما تفرضه من سياسات في القدس. ومن بين أبرز هذه الانتهاكات غير التقليدية التي باتت تلجأ لها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لقمع الصحافة وللتهديد على ما تمارسه من اعتداءات، وما تفرضه من سياسات في القدس. ومن بين أبرز هذه الانتهاكات غير التقليدية التي باتت تلجأ لها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لقمع الصحافة وللتهديد على ما تمارسه من اعتداءات، وما تفرضه من سياسات في القدس.

المجلس المركزي يختم أعمال دورته الثلاثين ببحث آليات تطبيق القرارات السابقة

بمقولة «عاصمة في القدس أو القدس عاصمة لدولتين»، وقال الرئيس: «لقد سبق واتخذنا القرارات في مجالسنا السابقة فيما يتعلق بمرمقا والاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس، وأن الأوان لتنفيذها كافة». وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، أكد أنه لا يجب التسليم لسياسة الأمر الواقع التي يحاول الاحتلال الإسرائيلي تكريسها، مشدداً على أنه يجب المضي قدماً في تكريس الكفالة القانونية لدولة فلسطين من خلال الانتقال التدريجي والحسوب بوظائف السلطة الوطنية الفلسطينية ويكفل مؤسساتها إلى وظائف الدولة، وتحديد موعد إجراء انتخابات لرئيس دولة فلسطين، وبرنامج الدولة.

وقال في كلمته أمام الجلسة السنائية للمركزين «إن المطلوب منا كقيادة إيلاء الشان الداخلي الأولوية القصوى من خلال معالجة شاملة ومدروسة، تعزيز مبادئ وأسس الشراكة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، تحفظ لشعبنا مؤسساته، وتصدى لحاولات الفز عنها أو تجاوز ولاياتها السياسية والقانونية».

رام الله - «القدس العربي»:

اختتم المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية أعمال دورته الثلاثين التي عقدت في مقر الرئاسة في مدينة رام الله وجاءت بعنوان: «الخان الأحمر والدفاع عن الجوليت الوطنية». وشهدت الجلسة الصحافية لاجتماعات المجلس في يومه الثاني، نقاشاً حول القدس والاستيطان، وما تتعرض له الأرض الفلسطينية من هجمة استيطانية شرسة، وقد أمّن سرر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، تقرير اللجنة التنفيذية حول ما نفذ من قرارات المجلس الوطني والمركزي، وما لم ينفذ منها، وما هو المطلوب لتنفيذ الدقيق لهذه القرارات وفق الصلحة الوطنية.

من جانبه، قدم رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، تقريراً عن قضية الخان الأحمر والمخاطر المترتبة على هدمه وتحويل مكانه. وأكد أن قضية الخان الأحمر أصبحت قضية وطنية تجسد نموذجاً للتلاحم

الجيل الشاب منهم لا يميل إلى الشعور بعلاقة عاطفية تجاه دولة الاحتلال

نصف اليهود الأمريكيين يعتقد بأن حكومة إسرائيل لا تبذل جهداً صادقاً من أجل السلام

في الضفة الغربية قريب من العمل التدريجي، واعتقد أيضاً أن ائتلاف نتيناهو مع المتدينين المتشددين (الحريديم) بانس للغاية، واعتقد أنهم يقودون إسرائيل إلى اتجاه سببيء جدا، كما يقول إنه صادف أناساً يشعرون بملته، موضحة أن جميع اليهود الليبراليين يكرهون ترامب، ولذلك فإن العلاقة بين علاقة ترامب مع نتيناهو وإسرائيل تغير التوازن، وكان رئيس الكونغرس اليهودي العالمي، رونالد لادر، وهو جمهوري وصيدق قديم للرئيس الأمريكي، قد نشر مقالاً بعنوان «إسرائيل ليست ما نحن»، في آب/ أغسطس الماضي، وفيه عن قلقه من عدم تخصيص مكان للصلاة في باحة المراق لليهود غير الأورثوذكس، وأيضاً من سن «قانون القومية».

وعن ذلك كتب «هذه الأحداث تخلق انطباعاً بأن الصيغة الديمقراطية والمساواة للدولة الديمقراطية اليهودية تقف أمام امتحان، ويتساءل كثيرون اليوم عما إذا كانت الدولة العزيرة عليهم لا تقف طريقها»، كذلك أشار الخبير في العلوم السياسية، دوف فاكسمان، إلى وجود «تغيير جوهري» بين الأمريكيين اليهود، حالياً، ووصف ذلك، بأن «تكون مؤيداً لإسرائيل لا يعني بعد الآن التعبير عن دعم غير مشروط للحكومة»، وقال فاكسمان، مؤلف كتاب بعنوان «مصائب في الأسياط: الصراع الأمريكي - اليهودي حول إسرائيل»، الذي صدر قبل سنتين، إنه لاحظ تحولات أكبر بين الأمريكيين اليهود، واقتبس من استطلاع «بيو» أن نصف الأمريكيين اليهود تقريباً (48%) لا يؤمنون بأن حكومة إسرائيل تبذل جهداً صادقاً من أجل التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين. وأضاف أن «تحولات عامة جرت بين جميع الفئات العمرية، وليس بين الشبان اليهود فقط». ولفت إلى أنه خلال السنتين الأخيرتين، منذ صدور كتابه، ألقى محاضرات كثيرة، وفي تقديره أن 90% من مستمعيه هم أمريكيون يهود كبار

الناصره - «القدس العربي»:

من ودع عواودة:

تكشف دراسة جديدة عن اتساع الشرح بين يهود الولايات المتحدة وبين إسرائيل، على خلفيات مختلفة سياسية وقيمية ودينية، محذرة من انغراس أوساط واسعة من شبابهم ونوابتهم في المجتمع الأمريكي.

ويشير تحقيق نشره ملحق صحيفة «هآرتس» إلى تأثير الاحتلال وانتهك إسرائيل لحقوق الفلسطينيين بفظاظة مما يتسبب في ابتعاد اليهود الأمريكيين الشباب عنها. هذا يضاف إلى توجهات حكومات نتيناهو اليمينية والعنصرية وتحالفه مع المتدينين الأورثوذكس المتزمتين المعادين للتيارين الإصلاحية والحافظ الذين تنتمي إليهما الغالبية العظمى من الأمريكيين اليهود.

الناصره - «القدس العربي»:

من ودع عواودة:

وتقول ريتشارد طواب (81 عاماً)، المحاضر المتقاعد من جامعة شيكاغو، «أنتي من عائلة كان شعور أفرادها قويا جدا بأن إسرائيل هي «مكاني» إلا أنه بات الآن ينظر إلى نفسه أنه جزء من عدد كبير وأخذ بالازدياد من الأمريكيين اليهود الكبار في السن الذين يتعاضد بعضهم وعداؤهم تجاه سياسة إسرائيل الحالية. وعن خلفية هذا التحول يقول «لقد أصبحت حكومة إسرائيل متحطسة أكثر واليمين سيطر فيها، واعتقد أن ما يمارس

في الضفة الغربية قريب من العمل التدريجي، واعتقد أيضاً أن ائتلاف نتيناهو مع المتدينين المتشددين (الحريديم) بانس للغاية، واعتقد أنهم يقودون إسرائيل إلى اتجاه سببيء جدا، كما يقول إنه صادف أناساً يشعرون بملته، موضحة أن جميع اليهود الليبراليين يكرهون ترامب، ولذلك فإن العلاقة بين علاقة ترامب مع نتيناهو وإسرائيل تغير التوازن، وكان رئيس الكونغرس اليهودي العالمي، رونالد لادر، وهو جمهوري وصيدق قديم للرئيس الأمريكي، قد نشر مقالاً بعنوان «إسرائيل ليست ما نحن»، في آب/ أغسطس الماضي، وفيه عن قلقه من عدم تخصيص مكان للصلاة في باحة المراق لليهود غير الأورثوذكس، وأيضاً من سن «قانون القومية».

ويقول المحاضر في تاريخ يهود الولايات المتحدة في جامعة براندايس، جوناثان سارنا،

حزب الاستقلال المغربي «المعارض» يدعو إلى «لحظة سياسية توافقية كبرى» وإعادة النظر في القوانين التنظيمية للأحزاب لوقف خصام المواطنين مع السياسة



الجلس الوطني لحزب الاستقلال «المعارض»

سياسي جديد عبر إقرار إصلاحات سياسية ومؤسساتية وديمقراطية متوافق حولها، معتبرا أن تعمين الديمقراطية الحق هي المدخل الأساسي للمشروع التنموي الجديد. ودعا المجلس الوطني إلى فتح نقاش عمومي من أجل مراجعة القانون التنظيمي للأحزاب

إلى تعاقده اجتماعي جديد لتجاوز الاحتقان الاجتماعي والسياسي وإلى التقاسف «القوى الحية» حول لحظة سياسية بعيدا عما أسماه التدافع والتصادم.

ووجه بركة نقداً شديداً للحكومة أثناء تقديم العرض السياسي أمام المجلس الوطني الذي انعقد نهاية الأسبوع، خصوصاً فيما يتعلق بمشروع قانون المالية لسنة 2019 ومناصب الشغل التي وعد بها. وقال بركة متسانلاً: ما مال المخطط الحكومي الذي وعد الشباب بخلق مليون و200 ألف فرصة شغل أمام حالة الإفلاس والاحتقان الكبير الذي تعانیه المقاتل الصغرى والمتوسطة؟ وأين هو تسقيف أسعار المحروقات الذي التزمته به الحكومة منذ أشهر؟

وأضاف بركة متسانلاً: ماذا وفرت الحكومة لوقف تدفق الهجرة السرية والعلنية للشباب ونزوي الكفالات، وحتم على الاستقرار وخدمة الوطن؟ وهي الأسئلة التي استرسل فيها بركة موجهاً نقده للحكومة بسبب تأخير الحوار الوطني حول النموذج التنموي الجديد الذي كلف الملك الحكوم به منذ سنة.

وأكد في عرضه على أهمية التعاقدات السياسية والمؤسسية والديمقراطية، معتبراً أنها محور كل التعاقدات المجتمعية، ومدخل حاسم لتحقيق القطاع والانتقالات الفعلية، وهو نفس ما أكد عليه البيان الختامي للمجلس الوطني الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، وجاء فيه أن المجلس الوطني يدعو إلى تعاقد

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

خيمت أجواء التوتر والنقد على الدورة العادية للمجلس الوطني لحزب الاستقلال «المعارض» على مستوى الخطاب وحول تدبير اختيار أعضاء اللجنة المركزية للحزب ما بين مناصري صيغة التمثيل الجهوي ومناضليها الذين يرون ضرورة انتخاب أعضاء اللجنة وطنياً، والصراع بين المقترحين هو امتداد لصراع بين اتجاه مناصري حميد شباط الأمين العام السابق ومناصري حمدي ولد الرشيد، الرجل القوي داخل حزب الاستقلال، وادي التوتير إلى تأجيل انتخاب هذه الهيئة التي لها صفة استشارية ويرأسها الأمين العام للحزب رغم مرور سنة على انتخاب نزار بركة رئيساً لحزب الاستقلال.

وعلى مستوى الخطاب، فقد وجهه الحزب عبر مجلسه الوطني دعوة لفتح نقاش عمومي لتعديل القوانين التنظيمية للأحزاب المغربية كافة، بغية تجاوز حالة عدم الثقة المتفشية في أوساط المغاربة في العمل الحزبي، وكذا مراجعة منوثة الانتخابات، وهي الدعوة التي تأتي بعد الخطاب الملكي الأخير أمام البرلمان في افتتاح دورته الـ 15، والذي ركز فيه على ضرورة رفع من قيمة الدعم للأحزاب السياسية للقيام بدورها في تأطير المواطنين، ودعا الحزب كذلك

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تعرف عدد من المدن المغربية والعاصمة الفرنسية باريس نشاطات متعددة بمناسبة الذكرى الـ 53 لأختلاف وأغتيال الزعيم الهادي بن بركة، مؤسس اليسار المغربي الحديث، في العاصمة الفرنسية باريس يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر 1965 والذي اتخذه الحقوقيون المغاربة يوماً وطنياً للاحتفال. وتتميز الذكرى الـ 53 باختلاف الهادي بن بركة بالعاصمة الفرنسية واحتجازه ثم اغتياله في فيلا بوضواحيها، مع جريمة احتجاز وأغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي بالقطبعية السعودية باستنوبول والتشابه في اختفاء جثة الاثنين، فرغم مرور 53 سنة على جريمة باريس ما زال جثمان بن بركة مجهول المصير.

ويحتشد ناشطون حقوقيون وعائلة بن بركة أمام مقهى ليب في حي سان جيرمان الباريسي لإحياء الذكرى وتجديد مطالبة السلطات الفرنسية والمغربية بالكشف عن مصير

جثمانه. وتحتي لجنة «التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب، المُنقِذ من المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، ذكرى اختطاف الهادي بنبركة والحسين المنواري الذي اختطف من العاصمة التونسية واحتجز في الرباط ثم أخفى، والتي تصادف اليوم الوطني للمختطف «29 أكتوبر». وأصدرت بياناً تدعو من خلاله «كافة الهيئات الحقوقية والسياسية والندسية والنقابية وكل المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان، الحضور والمشاركة المكثفة في الوقعة السنوية الرمزية التي ستعتمدها هيئة متابعة توصيات المانظمة الوطنية حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالرباط المدينة»، وقد اختارت لها شعار «من أجل لجنة وطنية لاستكمال الكشف عن الحقيقة»، وذكرت بجرائم «الاختفاء القسري وكافة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان» التي «كانت سبباً في مقتل عدد من المختطفين المغاربة على مدى أربعين سنة من أربعة عقود»، وجددت مطالبتها بالكشف عن مصير المختطفين وتحديد المتورطين في جرائم الاختفاء القسري والتعذيب والقتل خارج نطاق القضاء وتقديمهم للمساءلة

تغيباً لبيداً عدم الإفلات من العقاب». وطلبت بكشف «الحقيقة» حول كل المعتقلات السرية، خصوصاً المعتقل السري الرهيب النقطة الثانية رقم 3 «P3»، والعمل على حفظ الذاكرة بحفاظ وصيانة كل المعتقلات السرية وفتحها أمام العموم بعد تأهيلها». وقالت إن «المقاربة السابقة فشلت في حل ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان حالاً نصفاً واعدالاً، وأن النتائج المعلن عنها لا ترقى إلى مستوى الحل المنصف والعدل»، واعتبرت أن «التعاقب على مطالبها المشروعة»، وتمسكت اللجنة «بحقها في الطعن أمام القضاء وكل الجهات ذات الاختصاص في كل النتائج والمعطيات المتعلقة بحالات الاختفاء القسري التي لا تتوقف على عناصر الإقناع»، وطلبت المجلس الوطني لحقوق الإنسان بـ«الإفراج عن الأرشيف وتمكين العائلات وجميع المهتمين بالإطلاع عليه»، وقالت في بيانها: «نعتبر أن مطالبنا الأساسية كعائلات لم تجد بعد طريقها إلى الحل، وأن ملف الانتهاكات ما زال مفتوحاً، وتطالب الدولة المغربية بالعمل الجدي والعاجل من أجل تمكين العائلات من حقهم الكامل في معرفة مصير

أبنائهم وإطلاق سراح الأحياء منهم وتسليم رفات التوفيق منهم لذويهم لدفعهم حسب مشيئتهم، وضمان حق العائلات في الطعن في نتائج التحليلات الجينية». من جهتها، قالت نذوة نطلعت بالمناسيق في الدار البيضاء، إنه يجب تشكيل قوة ضاغطة من أجل تحقيق التغيير المنشود، خصوصاً وأن الاستبداد والفساد عادا بقوة للبلاد، مضيفة أن «ما كنا نسميه انفتاحاً وانفتاحاً، ليس بانفراج ولا أقواس مفتوحة، بل إن كل شيء مستمر والاستبداد والفساد رجعا بقوة». وأضافت في الندوة السياسية المنظمة من طرف فيدرالية اليسار الديمقراطي بالبيضاء إحياء لذكرى الشهيد الهادي بن بركة بعنوان «الوضع السياسي الراهن ومهام اليسار»، ونحن في فيدرالية اليسار نتجهت ونكد من أجل بناء جبهة قوية وهي منتفحة على كل العائلات والشرفاء في هذا الوطن، لأن المسألة مسألة ضغط قوي وليست مسألة أن نتشكل ونظل لـ24 سنة، نحن نريد أن ننتقل حزبياً كبيراً الذي كان أملاً قوياً لمن سبقونا بالتضحيات من أن نضغط وننفذ مشروعنا، واعتبرت أن هذا المشروع «يجب أن يكون فيه جواب على

وأضافت أن الجبهة تتشجع مرور طائرات أنجيبة، محذراً شركات الطيران التجارية التي ادعى أنها قد اخترقت المجال الجوي الصحراوي، ولقد أرسلنا رسائل تحذير إلى هذه الشركات وعلاقتها لكنهم على عدم المجازفة بنأي مخاطر وتجنب دخول مناطق النزاع المسلح في المستقبل»، وحذر أنه إذا لم يتم حل النزاع فإن أي مغامرة طيران في الإقليم سيكون لها عواقب ونتائج كارثية». وتأتي تصريحات جبهة البوليساريو على بعد أسابيع من مفاوضات منمنطرة بين المغرب والجبهة بدعوة من الأمم المتحدة، في مدينة جنيف السويسرية، يومي 4 و5 كانون الأول/ديسمبر القادم تحضرها الجزائر وموريتانيا.

وأضافت أن الجبهة تتشجع مرور طائرات أنجيبة، محذراً شركات الطيران التجارية التي ادعى أنها قد اخترقت المجال الجوي الصحراوي، ولقد أرسلنا رسائل تحذير إلى هذه الشركات وعلاقتها لكنهم على عدم المجازفة بنأي مخاطر وتجنب دخول مناطق النزاع المسلح في المستقبل»، وحذر أنه إذا لم يتم حل النزاع فإن أي مغامرة طيران في الإقليم سيكون لها عواقب ونتائج كارثية». وتأتي تصريحات جبهة البوليساريو على بعد أسابيع من مفاوضات منمنطرة بين المغرب والجبهة بدعوة من الأمم المتحدة، في مدينة جنيف السويسرية، يومي 4 و5 كانون الأول/ديسمبر القادم تحضرها الجزائر وموريتانيا.

وأضافت أن الجبهة تتشجع مرور طائرات أنجيبة، محذراً شركات الطيران التجارية التي ادعى أنها قد اخترقت المجال الجوي الصحراوي، ولقد أرسلنا رسائل تحذير إلى هذه الشركات وعلاقتها لكنهم على عدم المجازفة بنأي مخاطر وتجنب دخول مناطق النزاع المسلح في المستقبل»، وحذر أنه إذا لم يتم حل النزاع فإن أي مغامرة طيران في الإقليم سيكون لها عواقب ونتائج كارثية». وتأتي تصريحات جبهة البوليساريو على بعد أسابيع من مفاوضات منمنطرة بين المغرب والجبهة بدعوة من الأمم المتحدة، في مدينة جنيف السويسرية، يومي 4 و5 كانون الأول/ديسمبر القادم تحضرها الجزائر وموريتانيا.

محكمة استئناف الدار البيضاء تقرر عقد أولى جلسات قضية الصحافي المهداوي وقادة حراك الريف منتصف الشهر المقبل

الرباط – «القدس العربي»:

قررت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، التي تنظر في ملف الصحافي حميد المهداوي وقادة حراك الريف، عقد أولى جلسات الاستئناف من محاكمتهم منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر القادم. وقالت المحكمة إن الجلسة الأولى للنظر استثنائياً في ملف الصحافي حميد المهداوي مدير موقع البديل المتوقف عن الصدور، سيكون يوم الإثنين 12 تشرين الثاني/نوفمبر، فيما تكون الجلسة الأولى للنظر في ملف قادة حراك الريف يوم الأربعاء 14 من الشهر نفسه.

وأدين الصحافي حميد المهداوي خلال الجلسة ما في تموز/ يوليو الماضي، بثلاث سنوات حبساً نافذاً بتهمة عدم التبليغ عن جريمة تمس سلامة وأمن الوطن، فيما أدين قادة حراك الريف، ومن بينهم ناصر الزفزافي واثنان من رفاقه، بـ 15 سنة سجناً نافذاً والسجن المنفذ ما بين 15 سنة لبقية المعتقلين.

ووجه حميد المهداوي، نهاية الأسبوع الماضي، رسالة إلى الرئيس الأول في محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، التمس فيها أن «يحدد في أقرب أجل ممكن موعداً لحاكمة استثنائياً»، وذلك «انتصاراً لوقاع المحكمة العادلة، وبمقتضى الفصلين 28 و23 منه،



حميد المهداوي

وبمناسبة الذكرى الثانية لوفاة فكري وانسداد الحراك، وجهت عضوات من البرلمان الأوروبي رسالة إلى الملك محمد السادس، للتدخل لإطلاق سراح معتقلي حراك الريف، وعلى رأسهم ناصر الزفزافي، ليتمكن من حضور حفل جائزة ساخاروف لحرية الفكر شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

حقوقية مغربية تكشف معاناة النساء ضحايا «الرشوة الجنسية»

الرباط – «القدس العربي»:

رغم أن نطاق الحديث عن الابتزاز الجنسي، أو «الرشوة الجنسية»، التي تكون النساء ضحية لها، لا يزال محدوداً في المغرب لاعتبارات ثقافية، فإن المرأة المغربية بدأت تتحرر تدريجياً من القيود الاجتماعية التي تمنعها من الاقتراب من هذا «التابو».

في ندوة نظمتها «ترانسبارانسسي المغرب» حول «الرشوة الجنسية»، ضمن فعاليات لقاء ثقافي نظمته ائتلاف «كامبين» في الرباط، قالت نعيمة بن واكريم، عضو المكتب التنفيذي لـ«ترانسبارانسسي المغرب»، إن المنظمة تتوصل بشكايات عديدة من طرف المغربيات ضحايا «الرشوة الجنسية»، وفق موقع «هيسبريس».

والرشوة الجنسية، حسب التعريف الذي قدمته نعيمة بن واكريم، هي سلوك يتميز عن باقي أنواع الإيذاء الجنسي بكونه يتسم باستخدام السلطة لجلب فائدة خاصة ذات طبيعة جنسية، أو بتبادل المصالح عبر مبادأة مصلحة بالاستجابة لطب ذئ طبيعة جنسية، وإذا كانت ضحايا «الرشوة الجنسية» في المغرب بدان يتمكن الجناة كصبراً

لا تفهم أن سبب تصنيف المغرب في مراتب متأخرة ضمن مؤشرات التنمية سببه الوضعية غير الراجعة للنساء، والتي تجر المغرب إلى الخلف وتجعل البلد مختلفاً، ووجوباً عن سؤال حول ما إن كان القانون وحده كافياً لحماية النساء من «الرشوة الجنسية»، قالت المناشئة الحقوقية إن دور القانون مهم جداً في تغيير العقليات، في ظل سيادة ثقافة تنتهك من قيمة المرأة ومكانتها، وبالرغم من أن المغرب سنّ عدداً من القوانين والتشريعات بهدف حماية النساء، فإن أثر هذه القوانين يظل محدوداً، حسب نعيمة بن واكريم، موضحة أن «هناك سياسات مندمجة، ولكن لا أثر لها على أرض الواقع، وطالما أننا لا نلتزم بتفعيل هذه السياسات وقياس أثرها على أرض الواقع، فلا يمكن النهوض بوضعية المرأة».

وعزت المتحدثة سبب عدم تفعيل السياسات المتعلقة بحقوق النساء إلى «وجود نقص في الإرادة السياسية»، لكنها حذرت المسؤولين أيضاً للمنظمات والمجتمعات المدافعة عن حقوق النساء، قائلة إن «هناك خللاً في عمل هذه المنظمات، ذلك أن عملها يقوم على الفصح والتنديد ورفع المنكرات، بينما يلزمها أن تتكلم أليات وأدوات جديدة للترافع وتطورها، وأن تشكل لوبيات للضغط على الحكومة».

جدار الصمت حول هذا الموضوع، فإن ثمة تحديات تحول دون إنصاف من طرف القضاء، تتمثل بالخصوص في اعتبار الضحايا متواطئات، وصعوبة إثبات الإكراه لتفادي تهمة التواطؤ، خاصة أن الإكراه يحضره المشرع في الإكراه البدني، دون أن يشمل الإكراه المعنوي.

ومن الأسباب الأخرى التي تدفع المغربيات إلى عدم تقديم شكايات ودعوى قضائية ضد «أصحاب الرشوة الجنسية»، حسب نعيمة بن واكريم، والخوف من الفضيحة ووضع العار، والخوف من تهمة التواطؤ، والجهل بالآليات التظلم التي يتيحها القانون، وخوف الضحايا من الانتقام.

وقال على صديقي، منسقة لجنة الدعم القانوني لضحايا الرشوة والفساد بـ«ترانسبارانسسي»، إن التصورات النمطية والإحكام المسبقة السائدة في المجتمع تجعل المرأة دائماً متهمته وتحمل المسؤولية كلما تعلق الأمر بحالة الابتزاز جنسي، مشيراً إلى أن «ترانسبارانسسي المغرب» تتوصل بعدد من شكايات النساء ضحايا «الرشوة الجنسية»، واعتبرت نعيمة بن واكريم أن المغرب يدفع ثمناً باهظاً جراء عدم توفير الحماية الكافية للنساء، وعدم الرقي بوضعيتهن، والمساواة بينهن وبين الرجال في الحقوق، ذاهبة إلى القول «إن الحكومة

وأضافت أن الجبهة تتشجع مرور طائرات أنجيبة، محذراً شركات الطيران التجارية التي ادعى أنها قد اخترقت المجال الجوي الصحراوي، ولقد أرسلنا رسائل تحذير إلى هذه الشركات وعلاقتها لكنهم على عدم المجازفة بنأي مخاطر وتجنب دخول مناطق النزاع المسلح في المستقبل»، وحذر أنه إذا لم يتم حل النزاع فإن أي مغامرة طيران في الإقليم سيكون لها عواقب ونتائج كارثية». وتأتي تصريحات جبهة البوليساريو على بعد أسابيع من مفاوضات منمنطرة بين المغرب والجبهة بدعوة من الأمم المتحدة، في مدينة جنيف السويسرية، يومي 4 و5 كانون الأول/ديسمبر القادم تحضرها الجزائر وموريتانيا.

وأضافت أن الجبهة تتشجع مرور طائرات أنجيبة، محذراً شركات الطيران التجارية التي ادعى أنها قد اخترقت المجال الجوي الصحراوي، ولقد أرسلنا رسائل تحذير إلى هذه الشركات وعلاقتها لكنهم على عدم المجازفة بنأي مخاطر وتجنب دخول مناطق النزاع المسلح في المستقبل»، وحذر أنه إذا لم يتم حل النزاع فإن أي مغامرة طيران في الإقليم سيكون لها عواقب ونتائج كارثية». وتأتي تصريحات جبهة البوليساريو على بعد أسابيع من مفاوضات منمنطرة بين المغرب والجبهة بدعوة من الأمم المتحدة، في مدينة جنيف السويسرية، يومي 4 و5 كانون الأول/ديسمبر القادم تحضرها الجزائر وموريتانيا.

وأضافت أن الجبهة تتشجع مرور طائرات أنجيبة، محذراً شركات الطيران التجارية التي ادعى أنها قد اخترقت المجال الجوي الصحراوي، ولقد أرسلنا رسائل تحذير إلى هذه الشركات وعلاقتها لكنهم على عدم المجازفة بنأي مخاطر وتجنب دخول مناطق النزاع المسلح في المستقبل»، وحذر أنه إذا لم يتم حل النزاع فإن أي مغامرة طيران في الإقليم سيكون لها عواقب ونتائج كارثية». وتأتي تصريحات جبهة البوليساريو على بعد أسابيع من مفاوضات منمنطرة بين المغرب والجبهة بدعوة من الأمم المتحدة، في مدينة جنيف السويسرية، يومي 4 و5 كانون الأول/ديسمبر القادم تحضرها الجزائر وموريتانيا.

بالتزامن مع احتفالات ذكرى اندلاع الثورة

عودة الجدل حول الجزائريين الذين تعاونوا مع الاستعمار الفرنسي



لخضر بورقعة

طواعية الوقوف في صف فرنسا، وبعض هؤلاء انضموا إلى فرنسا في عام 1961 أي ستة واحد قبل استقلال البلاد، وهؤلاء خونة مع سبق الإصرار والترصد.

وأكد أن فرنسا تضغط على الجزائر من أجل القبول بعودة الحرّكي، وذلك في إطار عملية تزوير للذاكرة، مشيراً إلى أن مستعمر الأمازيغ يحاول أن يكرس فكرة أنه لم تكن هناك حرب تحريرية فقط، وإنما كانت هناك حرب أهلية بين الجزائريين، وتريد إقحام الكثير من الأطراف في هذه المعادلة من بينها الحرّكي، وجماعة بلونيس التي كانت تحارب الثورة بأسلحة وقيادة فرنسية، والتي تريد بعض الأطراف اليوم تبييضها ووضعها في خانة واحدة مع الذين حاربوا الاستعمار.

وأكد بورقعة أنه وبعد مرور 64 سنة على اندلاع الثورة ما زال الغموض هو الذي يخيم على صورة الثورة، حتى لدى الأجيال الجديدة، التي لم تجد التاريخ الصحيح أمامها، فراحت تبحث عن روايات متضاربة ومتناقضة بعضها فرنسي، مشدداً على أن التاريخ لم يكتب بعد بطريقة صحيحة وموضوعية، وكل ما تمت كتابته حتى الآن في بعض المذكرات التي غابت عنها الذاتية، فضلاً عن الخلفية السياسية التي حاولت توظيف الثورة للوصول أو البقاء في الحكم، وإقصاء الأطراف الأخرى.

ودعا إلى ضرورة إبعاد كتابة تاريخ الثورة عن السياسيين وعن صناعتها أو من شاركوها فيها، لأن هذه مهمة المؤرخين والباحثين الذين يفترض أن يستخدموا طرق البحث والتحليل

الجزائر - «القدس العربي»:

عاد الجدل في الجزائر حول موضوع الحرّكي، وهم الجزائريون الذين تعاونوا مع الاستعمار الفرنسي، ليثير الجدل، خاصة وأن بعض الأصوات بدأت تقول إنها لا ترى مانعاً من عودة أبناء الحرّكي إلى الجزائر، بمبرر أنه لا ذنب لهم بما فعله أبائهم، وهو جدل يتزامن مع الاحتفالات الخلدية لذكرى اندلاع الثورة الجزائرية، وكذا مع الضغوط التي تمارسها السلطات الفرنسية على الحكومة الجزائرية من أجل السماح لهؤلاء «الحرّكي» بالعودة إلى الجزائر.

قال المجاهد الجزائري الرائد لخضر بورقعة، في تصريح لـ «القدس العربي»، إن هناك محاولات لطمس تاريخ الثورة الجزائرية، وإن هناك أطرافاً تنشط في الداخل والخارج للوعي الجماعي للجزائريين، من خلال نشر أكاذيب ومغالطات خطيرة بشأن الثورة، موضحاً أن فرنسا لم تغفر للجزائر استقلالها ولم تخفصه حتى اليوم، وأنها تتصرف وكأنها هي هدنة، وتحين الفرصة من أجل الانقضاض على الجزائر، ليكون مصيرها مثل ما حدث في دول عربية كثيرة مثل سوريا والعراق وليبيا.

واعتبر أن موضوع الحرّكي من المواضيع الشائكة، مشيراً إلى أن هناك نوعين من الحرّكي، البعض الذين سألحتهم فرنسا بالقوة، والذين لم يقوموا بأعمال ضد الثورة، ونوع آخر اختار

المسامري: زيارة حفر إلى نجامينا هدفها تنسيق الجهود ضد العصابات التشادية في الجنوب الليبي

مجموعات من المعارضة التشادية والسودانية متهمه بتفذية عدم الاستقرار في المنطقة

والمعارضة التشادية التي باتت تعمل داخل الأراضي الليبية على الخطف والابتزاز وجني أموال طائلة قد تستخدم في أنشطة إرهابية مع عوائد التهريب والاتجار بالبشر عبر الهجرة غير الشرعية».

وأشار إلى أن الزيارة التي قام بها خليفة حفر إلى تشاد ولقاءه مع الرئيس إدريس ديبي «جاء في إطار توحيد الجهود في محاربة هذه الآفة والتنسيق المشترك لكي لا تكون ليبيا منطلقاً لأي أعمال من شأنها تهديد دول جوار ليبيا أو تشكيل خطر على الليبيين»، لكن الأمور لا تبدو بهذه البساطة على الأرض.

ويقول الخبير في الشؤون الليبية، جلال حرشاوي، من جامعة باريس-8: إن «الأراضي الجنوبية شاسعة، ولا تعد بنتيجة سياسية نوعية، ما قد يدفع القوى الليبية الرئيسية إلى التعاون عن التدخل فيها.

ويشير حرشاوي إلى أن نجامينا وباريس قلقان أيضاً من احتمال وجود إسلاميين منطرفين في المنطقة يمكن أن يهددوا أكثر منطقة الساحل، ويضيف أنه بالنسبة إلى فرنسا وتشاد «يفترض بحفر أن يعيد الأمن إلى هذه الأرض المتشاكلت بأمر القائد العام (حفر) ستعمل على زيادة استتباب الأمن في الجنوب الليبي ضد العصابات الإجرامية

إجراءات فورسية وفعالة حيال حالة الانفلات الأمني التي تشهدها المنطقة»، كما دانت «الانتهاكات التي تقترفها المجموعات المسلحة الأجنبية داخل الأراضي الليبية»، وخصص مجلس الوزراء الذي انعقد في طرابلس، الأربعاء، جلسته للبحث في موضوع الجنوب.

وقال نائب رئيس حكومة الوفاق عبد السلام كاجمان بعد الاجتماع: «ما يحدث في الجنوب أمر خطير جداً بوجود عصابات إجرامية تنتهك السيادة الليبية وتهدد الأمن القومي وتمتهن السطو المسلح»، وشدد على ضرورة الحزم بخصوص مواجهة هذه العصابات من المعارضة التشادية وقوات العدل والمساواة السودانية على حد سواء».

ولا يوجد توافق لحكومة الوفاق الوطني في الجنوب، كذلك لا سلطة لسلطات الشرق عليه، ولو أن قوات المشير حفر تحدثت عن تواجد لها في المنطقة.

وقال العميد أحمد المسامري، المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي»، إن «غرفة عمليات حوض مرقق التي تشكلت بأمر القائد العام (حفر) ستعمل على زيادة استتباب الأمن في الجنوب الليبي ضد العصابات الإجرامية



الجنرال خليفة حفر

القيايدي العسكري لإنقاذ الجمهورية»، كينغابي أوغورزيدي في نابول حصول ذلك، وشملت مجموعته في أب/أنغسبوجوماً على أقصى الشمال التشادي قبل الانسحاب إلى ليبيا. كما في اتحاد في القوامة، وهي مجموعة تشادية أخرى تتخذ من ليبيا مقراً، أن تكون مشاركة في أعمال الخطف والتجاوزات، متمها

تواجد مسلحي المعارضة التشادية في مناطق عديدة من الكفرة مروراً بأم الأرناب وحوض مرقق بالجنوب (على بعد أكثر من 400 كلم من الحدود التشادية)، حقيقي. لديهم تواجد على الأرض حيث يقيمون في منازل ولديهم سيارات، ولا يستطيع أحد الحديث معهم في ظل الفوضى التي تعيشها البلاد».

ووجهت إلى المتمردتين التشاديتين في الماضي اتهامات بالعمل كمرتزقة لدى الأطراف الليبية المتصارعة، لكن القبائل والسلطات تتهمهم اليوم بتفذية أعمال العنف في الجنوب.

ويشير موليا إلى خطف أفراد من قبيلة الزياديين في منتصف تشرين الأول/أكتوبر قرب أم الأرناب، موضحاً أن كتابات تابعة لقبائل في المنطقة تمكنت من الإفراج عنهم.

ويروي قائلاً: «حدثت اشتباكات بعد تحرك عدد من الكتائب العسكرية نحو جبل معاني وتم الذخوير في معركة ضد العناصر المسلحة للمعارضة التشادية، وأسفر القتال عن مصرع عشرة من الكتائب العسكرية».

ويضيف: «لم تحصل على أي دعم من حكومة المرقق أو الوفاق، كما لا يوجد أي تنسيق مسبق مع الجانب التشادي، وكل الترخ الذي حصل هو جهود من اهالي الجنوب نصره اعاثالات الخطوفين».

ورداً على سؤال، نفى الأمين العام للمجلس

طرابلس - أ ف ب: يشكل الجنوب الليبي الصحراوي والمهمل من السلطات المتنافسة في البلد المازوم، قاعدة لمجموعات مسلحة متمردة منهمة بتفذية عدم الاستقرار في المنطقة.

ويقول علي أكري موليا، قائد وحدة مكلفة بحماية المنشآت النفطية في أوباري في الجنوب الليبي: «كثرت أعمال الخطف والحرابة والسرقه، في الآونة الأخيرة.

واستغلت مجموعات من المتمردتين التشاديين والسودانيين، على غرار ما فعل أيضاً تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق أخرى، الفوضى والانقسامات لإقامة قواعد خلفية لها في الجنوب الليبي القريب من دولها، وتنطلق منها لتنفيذ عمليات تهريب وانشطة مخفية».

وبحسب تقرير خبراء في الأمم المتحدة، نشر أخيراً، تسعى هذه المجموعات إلى «تعزيز وجودها في ليبيا لأهداف تلحق الضرر بالمنطقة وتستفيد هذه المجموعات من حدود غير مضبوطة ومن دعم مجموعات و قبائل تعيش في المناطق الحدودية بين الدول الثلاث.

ويقول خبراء إن جزءاً من قبائل التبو التي تنوزع بين ليبيا وتشاد، متورطة في تهريب السلع والهجرة غير القانونية.

ويؤكد النائب في البرلمان الليبي عن منطقة الجنوب، محمد امصور، أن «حقيقة

حفر يؤكد من روما اعترافه المشاركة في مؤتمر السلام الليبي الشهر المقبل

إقناع حفر بمزايا خطة الخروج من الأزمة التي سيقدّمها مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة قبل أيام من انعقاد مؤتمر باليرمو. وقد التقى كوتني، الجمعة، فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، وسلامه.

واعتبر هذا الأخير أن مؤتمر باليرمو قد «يعطي إشارة دعم أساسية من الأسرة الدولية للعملية السياسية (في ليبيا) التي تمرّ في مرحلة مهمة بشكل خاص، بحسب مكتب كوتني».

وكان الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، جمع في باريس في نهاية أيار/مايو الأطراف الأساسية الأربعة في النزاع الليبي الذين تعهدوا بتنظيم المؤتمر الدولي عامة في 10 كانون الأول/ديسمبر 2018.

وإذا واصلت فرنسا الضغط من أجل احترام هذا الجدول الزمني، يرى محللون ودبلوماسيون وكذلك الولايات المتحدة واطالبا أن تجزئة البلاد والفوضى السائدة فيها يجعل هذه الوجود هشّة.

وتسيطر على ليبيا حالياً سلطتان متنافستين هما حكومة الوفاق الوطني في طرابلس التي انبثقت عن عملية سياسية أنشرفت عليها الأمم المتحدة، وهناك أيضاً سلطة منافسة في شرق ليبيا يدعمها البرلمان المنتخب وقوات خليفة حفر.

روما - وكالات: أكد اللواء المتقاعد خليفة حفر، المعين من جانب مجلس النواب الليبي في شرق البلاد قائداً للجيش، أنه يعزز المشاركة في مؤتمر السلام الليبي الذي من المقرر أن تستضيفه إيطاليا الشهر المقبل.

ويعتبر المؤتمر المقرر يومي 12 و13 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في باليرمو بصقلية، محاولة أخرى من جانب المجتمع الدولي لوضع حد للعنف في ليبيا.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي، جوسبي كوتني، أمس الإثنين، إن «حفر أكد أنه سيكون موجود في باليرمو، وأعرب عن استعداده للمشاركة في حوار بناء ممول، قد يمهد الطريق لعملية توحيد حقيقية»، وأصدر كوتني بياناً بعد اجتماعه مع حفر في روما، مساء الأحد.

وكان اللواء المتقاعد خليفة حفر الرجل القوي في شرق ليبيا، قد بدأ، الأحد، زيارة إلى روما للتخضير للمؤتمر الدولي حول ليبيا المرتقب في باليرمو في صقلية في 12 و13 تشرين الثاني/نوفمبر، حسب ما أعلن مكتب رئيس الوزراء الإيطالي جوسبي كوتني.

وأفادت الصحافة الإيطالية أن إيطاليا تحاول

رجال قبائل ينظمون احتجاجاً عند حقل الشراة النفطية الليبي

ليبيا - رويترز: أظهر شريط صور وعلامون بحقل نفطي، تنظيم مجموعة صغيرة من رجال القبائل الليبية احتجاجاً عند حقل الشراة النفطي في جنوب البلاد، مهددين بإغلاق وشهد هذا الحقل الواقع في جنوب غرب ليبيا النائي عمليات إغلاق بسبب مشكلات أمنية في الماضي، من بينها الهجمات وعمليات الخطف والمصار الذي تقوم بها القبائل والحراس الذين يتقاضون رواتبهم من الدولة.

ويتنحج الحقل نحو 300 ألف برميل يومياً، وقال مصدر نفطي ليبي عندما سئل عن الاحتجاج الذي جرى يوم الخميس إن «الوضع هش (في حقل الشراة)، ولا أحد يعرف ما الذي سيحدث»، وأضاف أن الحقل يواجه «تهديدات مستمرة».

وطالب المحتجون بتحسين الخدمات التي تقدمها الدولة مثل المياه والسيولة المصرفية لتلك المنطقة الجنوبية المعروفة باسم فزان، حيث تدهورت مستويات المعيشة على مدى سنوات بسبب انعدام الأمن وانهاير الدولة.

وقال أحد المحتجين في بيان على شريط صور بُث على الإنترنت إن المحتجين أمهلوا الدولة حتى 11 تشرين الثاني/نوفمبر لتنفيذ مطالبهم أو مواجهة وقف إنتاج النفط والغاز في فزان بشكل عام، وأكد أحد العاملين في الحقل النفطي وأحد المحتجين قوع الاحتجاج يوم الخميس، وأغلق هذا الحقل لفترة وجيزة في آذار/مارس بعد أن قام صاحب أرض بالمنطقة بإغلاق صمام احتجاً على التلوث قرب خط أنابيب يبر في أرضه.

وقال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، يوم الأربعاء، إن ليبيا انبعاث يبر في أرضه.

يصل إلى 1.3 مليون برميل يومياً من النفط.

وهذا أعلى مستوى إنتاج وصل إليه ليبيا منذ منتصف عام 2013 عندما بدأت جماعات مسلحة موجة من عمليات الحصار والاحتجاجات في إطار الصراع الذي تشهده ليبيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي.

تواجد مسلحي المعارضة التشادية في مناطق عديدة من الكفرة مروراً بأم الأرناب وحوض مرقق بالجنوب (على بعد أكثر من 400 كلم من الحدود التشادية)، حقيقي. لديهم تواجد على الأرض حيث يقيمون في منازل ولديهم سيارات، ولا يستطيع أحد الحديث معهم في ظل الفوضى التي تعيشها البلاد».

ووجهت إلى المتمردتين التشاديتين في الماضي اتهامات بالعمل كمرتزقة لدى الأطراف الليبية المتصارعة، لكن القبائل والسلطات تتهمهم اليوم بتفذية أعمال العنف في الجنوب.

ويشير موليا إلى خطف أفراد من قبيلة الزياديين في منتصف تشرين الأول/أكتوبر قرب أم الأرناب، موضحاً أن كتابات تابعة لقبائل في المنطقة تمكنت من الإفراج عنهم.

ويروي قائلاً: «حدثت اشتباكات بعد تحرك عدد من الكتائب العسكرية نحو جبل معاني وتم الذخوير في معركة ضد العناصر المسلحة للمعارضة التشادية، وأسفر القتال عن مصرع عشرة من الكتائب العسكرية».

ويضيف: «لم تحصل على أي دعم من حكومة المرقق أو الوفاق، كما لا يوجد أي تنسيق مسبق مع الجانب التشادي، وكل الترخ الذي حصل هو جهود من اهالي الجنوب نصره اعاثالات الخطوفين».

ورداً على سؤال، نفى الأمين العام للمجلس

اتفاق على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية في ليبيا

طرابلس - من وليد عبد الله: أعلن عبد السلام نصية، رئيس لجنة الحوار المنتبذة عن مجلس النواب في طبرق شرق ليبيا، الإثنين، اتفاق الأخير والمجلس الأعلى للدولة على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية.

جاء ذلك في تدوية نشرها، أمس، عبر صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك».

وقال نصية إن مجلسي «النواب» و«الأعلى للدولة» (هيئة استشارية)، «اتفق على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية، البدء بالخطوات العملية لذلك»، دون توضيح ما إن كان الاتفاق جرى الإثنين أم لا. وأضاف: «لم أتمن من حضور جلسة الإثنين لأسباب خارج عن الإرادة، لذلك أرسلت الإحاطة بخصوص خطوات إعادة هيكلة السلطة التنفيذية إلى السادة أعضاء مجلس النواب، وقد استعرضها النائب الهادي الصغير ضمن لجنة الحوار في الجلسة».

ودعا نصية «الجميع إلى تغليب مصلحة الوطن واختيار عناصر قادرة على إدارة البلاد في هذه المرحلة الخطيرة، والتي تتطلب توحيد مؤسسات الدولة وتهيئة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والحد من التدخل الخارجي».

وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، صوت «الأعلى للدولة» الليبي، بالموافقة (المشروطة) على مقترح الية تغيير المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، والذي تقدم به مجلس النواب في طبرق (شرق)، بحسب بيان للمجلس.

ويض المقترح على اختيار مجلس رئاسي جديد يتكون من رئيس ونائبين، وأن يقوم أعضاء مجلسي النواب والدولة عن كل منطقة جغرافية من المناطق الثلاث بجمع انتخابي، وانتخاب مرشح واحد لعضوية المجلس الرئاسي، وتصميته بعد أسبوع من اختيار الأسماء للإعلان الدستوري.

والم يوضح البيان، أنذاك، طبيعة التعديلات التي اقترحها المجلس الأعلى للدولة على مقترح مجلس النواب، لكن ذلك يعني أنه لم يتم الاتفاق النهائي على المقترح، وسيتم مناقشته مجدداً بين المجلسين قبل اعتماد بصيغته النهائية من مجلس النواب.

ومنذ 2011، تشهد ليبيا انقساماً تجلى مؤخرًا في سيطرة قوات خليفة حفر، المدعومة من مجلس النواب، على الشرق الليبي، في حين تسيطر حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، والمدعومة من المجلس الأعلى للدولة، على معظم مدن وبلدات غرب البلاد.

جاء ذلك في تدوية نشرها، أمس، عبر صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك».

وقال نصية إن مجلسي «النواب» و«الأعلى للدولة» (هيئة استشارية)، «اتفق على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية، البدء بالخطوات العملية لذلك»، دون توضيح ما إن كان الاتفاق جرى الإثنين أم لا. وأضاف: «لم أتمن من حضور جلسة الإثنين لأسباب خارج عن الإرادة، لذلك أرسلت الإحاطة بخصوص خطوات إعادة هيكلة السلطة التنفيذية إلى السادة أعضاء مجلس النواب، وقد استعرضها النائب الهادي الصغير ضمن لجنة الحوار في الجلسة».

ودعا نصية «الجميع إلى تغليب مصلحة الوطن واختيار عناصر قادرة على إدارة البلاد في هذه المرحلة الخطيرة، والتي تتطلب توحيد مؤسسات الدولة وتهيئة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والحد من التدخل الخارجي».

وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، صوت «الأعلى للدولة» الليبي، بالموافقة (المشروطة) على مقترح الية تغيير المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، والذي تقدم به مجلس النواب في طبرق (شرق)، بحسب بيان للمجلس.

ويض المقترح على اختيار مجلس رئاسي جديد يتكون من رئيس ونائبين، وأن يقوم أعضاء مجلسي النواب والدولة عن كل منطقة جغرافية من المناطق الثلاث بجمع انتخابي، وانتخاب مرشح واحد لعضوية المجلس الرئاسي، وتصميته بعد أسبوع من اختيار الأسماء للإعلان الدستوري.

والم يوضح البيان، أنذاك، طبيعة التعديلات التي اقترحها المجلس الأعلى للدولة على مقترح مجلس النواب، لكن ذلك يعني أنه لم يتم الاتفاق النهائي على المقترح، وسيتم مناقشته مجدداً بين المجلسين قبل اعتماد بصيغته النهائية من مجلس النواب.

ومنذ 2011، تشهد ليبيا انقساماً تجلى مؤخرًا في سيطرة قوات خليفة حفر، المدعومة من مجلس النواب، على الشرق الليبي، في حين تسيطر حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، والمدعومة من المجلس الأعلى للدولة، على معظم مدن وبلدات غرب البلاد.

معتقل بسبب شكوى بالذف قدمها صحافي ضد موريتانيا؛ الشرطة تفرق تظاهرة طالب بإطلاق سراح النائب ولد اعبيد

نوآكشوط - «القدس العربي»:

يذكر أن «مبادرة انبعاث الحركة الانعاقية» المعروفة بحركة «إيرا» قد تأسست في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني 2008 من طرف مجموعة من النشطاء المدافعين عن الأرقاء السابقين، من أبرزهم رئيس الحركة بيرام ولد الداه.

وبرغم أن الكثير من مؤسسيها يرونها حركة إصلاحية تهدف إلى التغيير، فإنها انتهجت خطاباً صدامياً مع المنظومة التي تحكم المجتمع، وقامت رؤيتها على رفض المصالحة مع واقع اعتبرته مسؤولاً عن تكريس الظلم.

وكان للمنظومة الفقهية المالكية المعتمدة في موريتانيا في نصوصها وشخصها نصيب الأسد من النقد والرفض، حيث رأت الحركة في الفروع والفتاوى الفقهية مرتكزاً لتكريس الاستعباد، واعتبرتها همماً خطأ للإسلام، وحاربها في خطاباتها وأدبياتها.

وتقدم حركة «إيرا» نفسها على أنها حركة حقوقية، خرجت من رحم معاناة الأرقاء السابقين، ورفعت شعار المطالبة بإنصافهم، لكنها ما لبثت أن اشتغلت بالعمل السياسي، وزاوجت بينه وبين الحقوقي في نشاطها وحراكها.

وفي أبريل/نيسان 2012 حرق زعيم الحركة مجموعة من أمهات كتب المذهب المالكي ووصفها بكتب فقه النخاسة، وبرر حرق الكتب بأنه «دعوة لتجاوز الفهم الخطأ للإسلام والعودة إلى الإسلام الصحيح الذي جاء ليحرر الإنسان من كل أنواع العبودية».

وفي عام 2013 تقدمت الحركة بطلب لترخيص حزب سياسي، لكن وزارة الداخلية رفضته بحجة مخالفة القانون الذي يرفض تشكيل الأحزاب السياسية على أساس عرقي أو فئوي أو قبلي.

ورغم عدم الترخيص، ظلت الحركة تمارس نشاطها، فوشحت رئيسها بيرام ولد الداه أعبيد للانتخابات الرئاسية التي أجريت في يونيو/حزيران 2014 وحل ثانياً في الترتيب بعد الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز.

فرقت شرطة مكافحة الشغب، أمس، وسط العاصمة نوآكشوط، تظاهرة لمجموعة من أنصار حركة «مبادرة انبعاث الحركة الانعاقية» الحقوقية غير المرخصة، طالب خلالها المنظمون بإطلاق سراح رئيس الحركة النائب البرلماني بيرام ولد اعبيد، المعتقل منذ سبتمبر/أيلول الماضي بسبب شكوى بالذف والتهديد تقدم بها ضده صحافي موريتاني.

واستخدمت الشرطة سيالات الدموع لتفريق المتظاهرين الذين تجمهروا قرب وزارة الداخلية ووزارة العدل وسط العاصمة.

وردد المحتجون شعارات تطالب بإطلاق سراح النائب بيرام الذي يقبع في السجن منذ أكثر من شهرين على خلفية شكوى تقدم بها أحد الصحافيين الموريتانيين اتهمه فيها بتهديده والتحرش على قتله.

وتأتي الوقفة الاحتجاجية ضمن سلسلة احتجاجات تنظمها حركة «إيرا» منذ اعتقال رئيسها قبيل الانتخابات الأخيرة.

وكان نواب المعارضة، في البرلمان الموريتاني الجديد، قد طالبوا قبل أيام، السلطات بالإفراج عن النائب المعارض بيرام ولد الداه ولد اعبيد.

وقال محمد ولد مولود، نائب عن حزب اتحاد قوى التقدم المتحدت باسم النواب، في مؤتمر صحفي أمام البرلمان «إن النواب يطالبون في أول يوم للدورة البرلمانية العادية الأولى لعام 2018/2019، بالإفراج الفوري عن النائب بيرام ولد الداه، لأن اعتقاله الاحتياطي لا مبرر له لكونه إجراء استثنائياً يعامل به للمصوم ومن يتهم بالهروب».

ويقع ولد اعبيد في السجن على ذمة الجسم الاحتياطي منذ أكثر من شهر، بأمر من قاض موريتاني إثر شكوى تقدم بها للنائب الصحافي داه عبد الله بعد إنتاجه فيلماً عن مسيرة ولد اعبيد، أثارت مضامينه غضب ولد اعبيد وأنصاره وصدرت بتسجيلات لولد اعبيد لأنصاره رأى فيها الصحافي تحريضاً واضحاً ضده بالقتل والاعتداء».

وقبل نحو شهر، قال السيسي إن «حركة النهضة أنهت توافقاً معه دام 5 سنوات»، ومنذ 2015، يعيش حزب حركة «نداء تونس»، الحاكم (أسسها السيسي) أزمة سياسية وحركة انشقاقات تعققت الربيع الماضي.

إذ يدور صراع بين رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، المدير التنفيذي للحزب، حافظ السعدي، نجل رئيس الجمهورية، وصل حد تبادل الاتهامات بالإضرار بالحزب ومصالحه.

وقال «نداء تونس»، في بيان، إنه «استنكر تدخل رئيس حركة النهضة في علاقات تونس الدبلوماسية بما يمس من المصلحة الوطنية ويرهن بلادنا ويقحمها في سياسة المحاور التي تمثل انقلاباً على العرض الديموقراطي والاستقلال».

ويبدو أن الحزب يشير بذلك إلى حديث الغنوشي بشأن تداعيات مقتل الصحافي السعدي، جمال خاشقجي، في مقر تصفية بلده بإسطنبول.

وشبه الغنوشي تداعيات قتل خاشقجي (59 عاماً) بمناخات إحراق الشبان التونسي، محمد البوعزيزي، نفسه، في كانون الأول/ديسمبر 2010.

ومثلت واقعة البوعزيزي شرارة ثورة شعبية أطاحت بنظام الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي (1987-2011)،



راشد الغنوشي

وقبل نحو شهر، قال السيسي إن «حركة النهضة أنهت توافقاً معه دام 5 سنوات»، ومنذ 2015، يعيش حزب حركة «نداء تونس»، الحاكم (أسسها السيسي) أزمة سياسية وحركة انشقاقات تعققت الربيع الماضي.

إذ يدور صراع بين رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، المدير التنفيذي للحزب، حافظ السعدي، نجل رئيس الجمهورية، وصل حد تبادل الاتهامات بالإضرار بالحزب ومصالحه.

وقال «نداء تونس»، في بيان، إنه «استنكر تدخل رئيس حركة النهضة في علاقات تونس الدبلوماسية بما يمس من المصلحة الوطنية ويرهن بلادنا ويقحمها في سياسة المحاور التي تمثل انقلاباً على العرض الديموقراطي والاستقلال».

ويبدو أن الحزب يشير بذلك إلى حديث الغنوشي بشأن تداعيات مقتل الصحافي السعدي، جمال خاشقجي، في مقر تصفية بلده بإسطنبول.

وشبه الغنوشي تداعيات قتل خاشقجي (59 عاماً) بمناخات إحراق الشبان التونسي، محمد البوعزيزي، نفسه، في كانون الأول/ديسمبر 2010.

ومثلت واقعة البوعزيزي شرارة ثورة شعبية أطاحت بنظام الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي (1987-2011)،

وقبل نحو شهر، قال السيسي إن «حركة النهضة أنهت توافقاً معه دام 5 سنوات»، ومنذ 2015، يعيش حزب حركة «نداء تونس»، الحاكم (أسسها السيسي) أزمة سياسية وحركة انشقاقات تعققت الربيع الماضي.

إذ يدور صراع بين رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، المدير التنفيذي للحزب، حافظ السعدي، نجل رئيس الجمهورية، وصل حد تبادل الاتهامات بالإضرار بالحزب ومصالحه.

وقال «نداء تونس»، في بيان، إنه «استنكر تدخل رئيس حركة النهضة في علاقات تونس الدبلوماسية بما يمس من المصلحة الوطنية ويرهن بلادنا ويقحمها في سياسة المحاور التي تمثل انقلاباً على العرض الديموقراطي والاستقلال».

ويبدو أن الحزب يشير بذلك إلى حديث الغنوشي بشأن تداعيات مقتل الصحافي السعدي، جمال خاشقجي، في مقر تصفية بلده بإسطنبول.

وشبه الغنوشي تداعيات قتل خاشقجي (59 عاماً) بمناخات إحراق الشبان التونسي، محمد البوعزيزي، نفسه، في كانون الأول/ديسمبر 2010.

ومثلت واقعة البوعزيزي شرارة ثورة شعبية أطاحت بنظام الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي (1987-2011)،

وقبل نحو شهر، قال السيسي إن «حركة النهضة أنهت توافقاً معه دام 5 سنوات»، ومنذ 2015، يعيش حزب حركة «نداء تونس»، الحاكم (أسسها السيسي) أزمة سياسية وحركة انشقاقات تعققت الربيع الماضي.

إذ يدور صراع بين رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، المدير التنفيذي للحزب، حافظ السعدي، نجل رئيس الجمهورية، وصل حد تبادل الاتهامات بالإضرار بالحزب ومصالحه.

وقال «نداء تونس»، في بيان، إنه «استنكر تدخل رئيس حركة النهضة في علاقات تونس الدبلوماسية بما يمس من المصلحة الوطنية ويرهن بلادنا ويقحمها في سياسة المحاور التي تمثل انقلاباً على العرض الديموقراطي والاستقلال».

ويبدو أن الحزب يشير بذلك إلى حديث الغنوشي بشأن تداعيات مقتل الصحافي السعدي، جمال خاشقجي، في مقر تصفية بلده بإسطنبول.

وشبه الغنوشي تداعيات قتل خاشقجي (59 عاماً) بمناخات إحراق الشبان التونسي، محمد البوعزيزي، نفسه، في كانون الأول/ديسمبر 2010.

ومثلت واقعة البوعزيزي شرارة ثورة شعبية أطاحت بنظام الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي (1987-2011)،

وقبل نحو شهر، قال السيسي إن «حركة النهضة أنهت توافقاً معه دام 5 سنوات»، ومنذ 2015، يعيش حزب حركة «نداء تونس»، الحاكم (أسسها السيسي) أزمة سياسية وحركة انشقاقات تعققت الربيع الماضي.

إذ يدور صراع بين رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، المدير التنفيذي للحزب، حافظ السعدي، نجل رئيس الجمهورية، وصل حد تبادل الاتهامات بالإضرار بالحزب ومصالحه.

وقال «نداء تونس»، في بيان، إنه «استنكر تدخل رئيس حركة النهضة في علاقات تونس الدبلوماسية بما يمس من المصلحة الوطنية ويرهن بلادنا ويقحمها في سياسة المحاور التي تمثل انقلاباً على العرض الديموقراطي والاستقلال».

ويبدو أن الحزب يشير بذلك إلى حديث الغنوشي بشأن تداعيات مقتل الصحافي السعدي، جمال خاشقجي، في مقر تصفية بلده بإسطنبول.

وشبه الغنوشي تداعيات قتل خاشقجي (59 عاماً) بمناخات إحراق الشبان التونسي، محمد البوعزيزي، نفسه، في كانون الأول/ديسمبر 2010.

ومثلت واقعة البوعزيزي شرارة ثورة شعبية أطاحت بنظام الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي (1987-2011)،

ألمانيا: بداية النهاية لحقبة ميركل السياسية والمستشارة تؤكد عدم ترشحها مجددا لرئاسة الحزب بعد النتائج السيئة في الانتخابات

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بعد النتائج السيئة التي حققها حزبا في انتخابات ولاية هيسن، قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إنها لن تسعى لإعادة انتخابها رئيسة لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني، وإن فترة ولايتها الرابعة كمنستشارة للبلاد ستكون الأخيرة، في تمهيد لنهاية حقبة استمرت 13 عاما وهيمنت فيها على السياسة الأوروبية.

وقالت للصحافيين «أولا في المؤتمر المقبل لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في ديسمبر في هامبورغ.. لن أترشح نفسي مجددا لمنصب زعامة الحزب».

وتابعت «هذه الولاية الرابعة هي الأخيرة في منصب المستشار الألماني. في الانتخابات الاتحادية لن أترشح مجددا لمنصب المستشارية في 2021 ولن أترشح للوندستاغ... لن أسعى لأي مناصب سياسية أخرى.. في إشارة للبرلمان الألماني».

وتولى ميركل (64 عاما) رئاسة الحزب منذ عام 2000 وتولى منصب المستشارية منذ 2005، وجاء قرارها بالتخلي عن رئاسة الحزب بعد أن تعرض حزبا للإنتكاسة الانتخابية ثانية في أسيو.

وأعلنت ذلك في اليوم التالي على الانتخابات التي شهدتها ولاية هيسن يوم الأحد، في كلمة ألقاها بمناسبة ذكرى مرور 20 عاما على تأسيس لجنة الثقافة والإعلام التابعة للحكومة الاتحادية لتبدي هذه الخطوة عملية داخل الحزب للالتقاء على خليفة ميركل، وتسببت في تراجع سعر

اليورو لفترة وجيزة وارتفاع عائدات السندات الحكومية.

ومن شأن التخلي عن رئاسة الحزب تقويض سلطات ميركل بدرجة أكبر والتي تضرت بالفعل هذا العام بانتكاستين انتخابيتين وفق حليف مقرب لدوره كزعيم لكتلتها البرلماني المحافظ.

وكانت ميركل تصر من قبل على أن منصب رئاسة الحزب والمستشارية لا بد أن يشغلها نفس الشخص. وقالت ميركل إن سير هذا الأمر على نحو مختلف الآن «مجازفة بلا شك»، مضيفة أنها ترى أن القيام بهذه المجازفة حاليا أمر مبرر. ووجهت انتقادات حادة للحكومة الحالية بوجه عام، وقالت: «الصورة التي تقدمها الحكومة غير مقبولة»، مضيفة أن بعض الأمور التي حدثت خلال الأشهر الماضية لم تف بمطالبها بسهولة «العمل».

وذكرت ميركل أنه حسان الوقت للحزب الشعبية الديمقراطي المسيحي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري والحزب الاشتراكي الديمقراطي، «لتوضيح ما يحدث تضافر البلد، وما لا يخدمه».



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل خلال مؤتمر صحفي أمس

تتعلق بالبرلمان في إيطاليا واحتمالات تحقيق أحزاب شعبية مناسيب في انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو/ أيار المقبل.

وسيمكن تخلي ميركل عن رئاسة الحزب خلفها أو خليفتها في المنصب من اكتساب شعبية قبل الانتخابات الوطنية المقررة عام 2021. والأكثر ترجيحا لتولي المنصب خلفا لميركل هي الائمة العامة للحزب انخريت كرامب-كارينباور. ومني حزب المستشار الألمانية وشريكه في الائتلاف الحاكم في برلين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الأحد بنكسة في انتخابات محلية أساسية في منطقة هيسن، ما يزيد الشكوك حيال بقاء الحكومة. وخسر الحزب الاشتراكي

دور مؤثر

ولعبت ميركل دورا مؤثرا على الساحة الأوروبية منذ عام 2005 فساعدت في توجيه الاقتصاد الأوروبي وقت أزمة منطقة اليورو وفجحت أبواب ألمانيا أمام المهاجرين الفارين من الحروب في الشرق الأوسط في 2015 في خطوة لا تزال تسبب انقساما في الاتحاد وألمانيا على حد سواء.

وقد يحد ضعف ميركل في الداخل من قدرتها على القيادة على مستوى الاتحاد الأوروبي في وقت يتعامل فيه المتكلم مع خروج بريطانيا وأزمة

جوردان: واشنطن يجب أن تعيد النظر في قضية الحصار على قطر وبن سلمان يتحمل مسؤولية الإخفاقات السياسية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال روبرت جوردان، السفير الأمريكي الأسبق في السعودية، إن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان يتحمل مسؤولية جميع الإخفاقات السياسية في المملكة خلال العامين الماضيين، من الحرب الفاشلة في اليمن إلى الحصار المفروض على قطر وتدمير مجلس التعاون الخليجي وحبس الأمراء السعوديين في فندق «ريتز كارلتون» واختطاف رئيس وزراء لبنان، إضافة إلى الطرح المتعثر للمخزون في ارامكو، وسجن المعارضين المعتدلين الذين لا يدعون العنف، بما في ذلك النساء والواتي آردن بسياسة الحق في القيادة.

وأضاف أنه يجب النظر إلى العملية المرعبة لقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، في هذا السياق للتعرف على السيرة الذاتية لشخص قد يكون ملكا، مشيرا إلى أنه كان من الإجابة مباشرة من السعودية، في الأسابيع التي تلت مقتل خاشقجي، إذ تحولت الردود من إنكار صريح بأنه توفي في العملية إلى عملية مارة، وقت خاشقجي مع جدار ناري تم بناؤه بعناية حول ولي العهد، بن سلمان، وقال إن جميع المعتقلين الأمريكيين تقريبا، أشاروا بأصابع الاتهام إلى بن سلمان، بمن فيهم الجنرال مارتن ديميسي، الرئيس السابق لهيئة

الأركان المشتركة، حتى الرئيس، دونالد ترامب، اعتبر أن ولي العهد هو المسؤول عن «إدارة الأمور» في الحكومة.

وأوضح جوردان، وهو الآن دبلوماسي مقيم في مركز جون تاور للدراسات السياسية في الجامعة الكاثوليكية الجنوبية في تكساس، أن صناعات السياسة وسجون قرارا صعبا بسبب تحول الحليف الرئيسي عن «سكة الحديد» إلى «دولة مارة»، مشيرا إلى أن التحالف مع السعودية مر باختبار مماثل بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول. إذ قامت الرياض بتعاون فاطر في ملاحقة القاعدة وشن غارات جوية على أفغانستان من قاعدة سعودية.

وقال إن قضية خاشقجي تذكرنا بأن التحالفات لا تدوم بالضرورة إلى الأبد، مؤكدا أن الصالح المشتركة يمكن أن تتغير مع مرور الوقت، ووضي قائلاً: «الرد الأمريكي الوحيد على الهجمة الشريرة في قتل خاشقجي تمثل في إلغاء تاشيرات الأفراد المتورطين في العملية، هذا الامر يدعو للسخرية ولن يشعر أي أحد بخيبة الأمل سوى ديزني لاند».

وأكد غوردن، مؤلف كتاب «دبلوماسية الصحراء»، أن الأزمة توفر فرصة لوقف المفاوضات بشأن صفقات الأسلحة مشيرا إلى أنه لم يتم إبرام أي اتفاقيات فعلية باستثناء بيع طائرات هليكوبتر من «لوكهيدي مارتن»، وقال إنه ينبغي تكليف وقف المساعدة الأمريكية في اليمن والقيام بفحص واقعي آخر فيما يتعلق بحصار قطر.

مكانا في هذه الحكومة». وكذلك، يعطي الحزب الاشتراكي الديمقراطي لانتخاب ميركل مهلة، فخرج الحزب من الحكومة يعني نهاية الحكومة وقد يعني نهاية مسيرة ميركل السياسية.

ويعزز وزير الصحة الألماني ينز شبان الترشح لخلافة المستشار الألمانية في رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي، وذلك خلال المؤتمر العام للحزب المقرر عقده مطلع كانون أول/ ديسمبر المقبل في هامبورغ حسب ما أعلنت صحف ألمانية.

تجدد الإشارة إلى أن شبان يرز في الماضي كتقاد لميركل وممثل للجنح المحافظ في الحزب. كما أعلنت اللجنة العامة للحزب المسيحي الديمقراطي، أنجريت كرامب - كارينباور، والرئيس الأسبق للكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، فريدريش ميرتس، عزمها الترشح لرئاسة الحزب. وحذر المفوض الأوروبي لشؤون الميزانية جوتنر أوتينجر من إمكانية أن يؤدي إجراء انتخابات جديدة في ألمانيا، وحدوث تغيير في المنصب، إلى إحداث شلل لها لفترة طويلة، وأكد أوتينجر المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي، الذي ترأسه المستشار ميركل، خلال اجتماعات لجان الحزب ببرلين أمس الاثنين أن ألمانيا بحاجة لحكومة قادرة على التصرف في ظل التطورات الحالية، وليست بحاجة لجدال مستمر داخل الاتحاد المسيحي، أو جدال بشأن استمرار الائتلاف الحاكم، وحذر أيضا من أن أية نقاشات أخرى يمكن أن تضعف قدرة ألمانيا على التصرف بشكل واضح داخل أوروبا. وأعرب أوتينجر عن تأييده لتجديد ترشح ميركل لرئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي، على الرغم من خسائر الحزب الشديدة في الانتخابات البرلمانية المحلية في ولاية هيسن.

وضع غير مقبول

وكانت زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي اندريا نالس قد صرحت مؤخرا أن «وضع الحكومة غير مقبول» في إشارة إلى الخلافات المستمرة التي تقوض التحالف خصوصا بشأن المسائل المتعلقة بسياسة الهجرة، واعتبرت نالس أن الخلافات المستمرة في برلين «ساهمت بشكل كبير» في الخسارة التي مني بها حزبا في اقتراع عامي 2013 إلى 20 % تقريبا.

وتشكل هذه الخسارة المزوجة للحزبين الحاصرين على المستوى الفدرالي في برلين، المتحالفيين في «ائتلاف كبير» تم تشكيله بصعوبة في آذار/مارس، خبرا سئيا بالنسبة إلى

والسؤال عن مكان الجثة، رد تشاوش أوغلو بالقول إن «من ارتكبوا جريمة القتل موجودون في السعودية» وتتمثل السعودية مسؤولة كبرى». وما زال مراسلو وسائل الإعلام المحلية العربية والعالية، يواصلون وفقهم أمام القنصلية السعودية في إسطنبول لليوم الثامن والعشرين على التوالي، من أجل الوصول إلى إجابات عن أسئلة الاستفهام الكثيرة التي تطفئ غضب الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

فبعد أن أقرت الرياض، بمقتل خاشقجي داخل مقر قنصليتها في إسطنبول، ما زال الصحافيون ياملون الحصول على إجابات كثيرة وعلى رأسها تفاصيل عملية القتل، ومكان وجود جثته. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكد الثلاثاء الماضي، وجود «أدلة قوية» لدى أنقرة على أن جريمة خاشقجي، «عملية مدبر لها وليست صدفة»، وأن اللقاء التهمه على عناصر أمنية، «لا يفتقنا نحن، ولا الرأي العام العالمي».

إلى ذلك، أفاد الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف بأن حادثة الأثنين بينما توقع أن يجري زيارة إلى القنصلية السعودية حيث قتل وقعت العملية، وتعرضت السعودية إلى انتقادات دولية واسعة بينما تسعى حاليا إلى طي ملف الأزمة بعدما كانت قدمت سلسلة من الروايات المتضاربة في الأسابيع التي تلت مقتل خاشقجي.

وأخفى خاشقجي (59 عاما) الذي كان يكتب مقالات رأي في صحيفة «واشنطن بوست» وانتقد ولي العهد السعودي النافذ الأمير محمد بن سلمان بعد دخوله قنصلية بلاده في 2 تشرين الأول/أكتوبر للحصول على أوراق الزواج من خطيبته التركية. وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن فريقا كونتا من 15 شخصا قدم من الرياض لقتل خاشقجي.

وتحدثت تقارير وردت في وسائل الإعلام التركية عن قيام قنلة خاشقجي بتفجّع جثته التي لم يعثر عليها بعد. واعتقدت السلطات السعودية 18 شخصا على خلفية الجريمة بينما طالب اردوغان بتسليمهم إلى بلاده لتتم محاكمتهم وهو ما رفضته الرياض.

الكرملين: القضية لم تؤثر على التحضير لزيارة بوتين إلى السعودية تركيا تدعو لإتمام التحقيق في قضية مقتل خاشقجي «في أقرب وقت ممكن»

مقتل الصحافي السعودي المعارض جمال خاشقجي لم تؤثر على التحضيرات الحالية لزيارة الرئيس فلاديمير بوتين المقبلة إلى السعودية.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن بيسكوف القول إن «قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، لم تؤثر ولا بأي شكل من الأشكال على الزيارة، ونحن أعلن عقب المكالمة الهاتفية بين بوتين والعاله السعودي الملك سلمان (مؤخرا) أن التحضيرات جارية- للزيارة التي لم يتأكد موعدها بعد.

ودعت الرئاسة الروسية الخميس الماضي إلى الاعتماد على المعلومات الرسمية الموثوق بها في التعامل مع قضية خاشقجي.

كان بوتين أعلن موقفه إزاء قضية خاشقجي، وقال إنه لا يجوز اتخاذ إجراءات تخص العلاقات مع السعودية قبل التحقق في القضية.

يشير إلى أن العاهل السعودي كان قد زار موسكو في تشرين أول/أكتوبر من عام 2017، في أول زيارة لدا سعودي في تاريخ العلاقات بين البلدين إلى روسيا.

وكانت زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي اندريا نالس قد صرحت مؤخرا أن «وضع الحكومة غير مقبول» في إشارة إلى الخلافات المستمرة التي تقوض التحالف خصوصا بشأن المسائل المتعلقة بسياسة الهجرة، واعتبرت نالس أن الخلافات المستمرة في برلين «ساهمت بشكل كبير» في الخسارة التي مني بها حزبا في اقتراع عامي 2013 إلى 20 % تقريبا.

وتشكل هذه الخسارة المزوجة للحزبين الحاصرين على المستوى الفدرالي في برلين، المتحالفيين في «ائتلاف كبير» تم تشكيله بصعوبة في آذار/مارس، خبرا سئيا بالنسبة إلى

عواصم - وكالات: دعت تركيا أمس الاثنين إلى إتمام التحقيق في قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي «بأقرب وقت ممكن» بعدما التقى المدي العام السعودي بالنائب العام في إسطنبول الذي يقود التحقيقات من الجانب التركي.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو للصحافيين في إسطنبول «بطبيعة الحال، نرى ميزة في مشاركة مدعينا المعلومات والعمل معا».

وأضاف «يجب أن يستمر التعاون لكن دون أن يطول (التحقيق) أو يتحول مسار. يجب إتمام التحقيق في أقرب وقت ممكن ليتم الكشف عن الحقيقة كاملة».

وجاءت تصريحاته بعدما التقى المدي العام السعودي سعود العجب بالنائب العام في إسطنبول عرفان فيدان بالقرص العلمي في المدينة لقرابة 75 دقيقة، حسب ما ذكرت وكالة الأناضول الرسمية.

ووصل العجب الذي أقر الأسبوع الماضي استعاده إلى معلومات من الجانب التركي أن المشتبه بهم في جريمة مقتل خاشقجي «أقدموا على قتلهم بنية مسيئة»، إلى إسطنبول في وقت مبكر

«العضو الدولية»: يشكل خطراً كبيراً على حياة السكان الأصليين البرازيل تغرق في الجهول بعد انتخاب اليميني المتطرف جاير بولسونارو رئيسا

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه ووكالات:

دفع انتخاب أول رئيس يميني متطرف بعد أكثر من ثلاثين عاما على آخر نظام ديكتاتوري، البرازيل إلى الجهول وكشف الشروخ التي يعانيها هذا البلد المعلق في أمريكا اللاتينية.

وحصل بولسونارو الذي سيتولى مهامه في الأول من كانون الثاني/يناير 2019، الأحد على تقويض واضح من الناخبين في الاقتراع الذي حصد فيه أكثر من 55 بالمئة من الأصوات، متقدما على خصمه اليساري فرناندو حداد (45 بالمئة) من الأصوات، على أثر حملة قسمت البلاد إلى نصفين.

ويشير انتخاب المرشح الرئاسي الفاشستي الجديد، جاير بولسونارو، مخاوف من أن تكون البرازيل آخر دولة تتعرض لوجة من الاستبداد اليميني المتطرف ولكن المشكلة الحقيقية، كما قال العديد من المحللين، تكمن في أن الرئيس الجديد يمثل خطر أكثر من الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إذ أصبحت رابع أكبر ديمقراطية في العالم في خطر.

وبولسونارو، عضو في الكونغرس منذ سبع سنوات، وقد صعد إلى الوعي الشعبي كشخصية متشددة في القانون والنظام مع مصداقية خارجية بسبب الأزمات التي اجتاحت البرازيل خلال السنوات الخمس الماضية كما أن تعليقاته العنصرية والعرقية ضد النساء والسود مروعة إلى حد كبير، وهي تعليقات تدعى إلى اعتباره مرشحا غير مناسب، والأول سيكون رئيسا غير مناسب وأشار محللون أمريكيون إلى أن مديح رئيس البرازيل الجديد المتكرر للحقبة القمعية في بلاده يبرهن على نزعاته المتطرفة المتكرر للحقبة القمعية الذي يكن في داخله، وقالوا إن شغفه بالعنف وإعطاء الضوء الأخضر لعمليات القتل خارج القضاء يجعله أقرب إلى ديكتاتور الفلبين الحالي، رودريغو دوتيرلي، من الرئيس الحالي للولايات المتحدة.

وهناك الكثير من التشابه بين ترامب وبولسونارو إلا أن الولايات المتحدة في النهاية «سياسي» ما زال يطبق القانون داخل حدود المؤسسات الأمريكية وعبرها في حين يسبحول قانون البرازيل الجديد «حقن» الدستور دون أي مداخلات شعبية لكي يصبح البرازيل «ديمقراطية مدارية» على غرار ديمقراطية بوتني في روسيا.

وتوقفت الظاهرة «البيلاروسية» في البرازيل والعالم كشكل جديد من أشكال الفاشية التي لا تعتمد فقط على العنف والاستبداد، بل على الصالح التي اعتنقت لها نواة الأدمع من رجال الطبقة الوسطى من أصحاب الأعمال الصغيرة والمحترفين المستعجلين بالإضافة إلى أفراد الشرطة والقوات المسلحة، وعلى الرغم من أن قطاعات من الفقراء صوتت له بسبب



أصنار الرئيس البرازيلي المنتخب جاير بولسونارو يحتفلون بفوزه مساء الأحد

بمحاولات اغتيال البرلمانية اليسارية السابقة مارييل فرانسس. من المفارقة، أن تأتي التحذيرات من الولايات المتحدة بشأن انتخاب الرئيس البرازيلي الجديد في حد القول أن انتخابه يمثل محاولة من الأثرياء الأقوياء لجرع الديمقراطية والاستفاد من الأوقات المضطربة. ويفترض أن يتوجه بولسونارو اليوم الثلاثاء إلى برازيليا ليجتاحت مع تامر وكذلك مع رئيس الحكمة العليا دياس توفولي ورئيس أركان الجيش الجنرال اندوارو فياس بوس.

وتزداد قساات البرازيليين القلقين من المستقبل بعد تصريحاته العدائية خلال حملته والتي قال فيها إنه يريد أن يحكم من أجل الأغلبية لأن من أجل الألفية» وعنى بذلك السود والنساء والمثليين وكذلك ناشطي اليسار والهنود وأعضاء حركة اللاشين بلا أرض ومنظمات غير حكومية والمدافعين عن البيئة والصحافيين. وقالت منظمة العفو الدولية أمس الاثنين إن فوز



خالدة ضياء



الذين على شاكلته، شحاذاً فقد ساقه في حادث، وآخر من الضحايا، وبينهم بنشاي، وقد نزل إليهم فنزيت رغماً عنه، حتى يستأنف مسيرته إلى قنا، من الجسد أن يصبح هؤلاء أبطالاً ولو على الشاشة، فبدون انداعات سيتم التفاعل معهم في الحال، أما أن نقول الشخصيات ما يريد المؤلف أن نقوله، فيصبح يتوغل عليها، ونرى أنفسنا أمام (نيتشه) بيرتل أينما ما يوحى إليه من حكمة، وهو جالس تحت أحد الكباري، غارق في دخان الحشيش، فهذا امر لعمرى عجيب!

لكن الصوت الفلسفي والتحرش ليجيب أكثر حكمة لا يتوقف - أشبه بصوت والد النبي عندما كان يوصيه قائلاً: الكبدية 50% والسجق بـ75% - ككلمات الأب التي تشرح وتبرر موقفه، وكيف ترك الطفل بنشاي وقته أمام باب المستعمرة، ذلك حتى يجعله يعيش بين أشباهه، أما هنا فسيفل منبوذاً، ولن يستطع العيش. وفي الأرقام السبعة، والد، ويعود حيدشاً كان، يعيش في عالم يعرفه، بعيداً عن كل هؤلاء القساسة، ملحوظة.. قبل عودة بنشاي وأوباما نرى حفل غرس من حفلات الصعيد. وليس من الضروري إطلاقاً التساؤل عن السبب، تماماً كما حدث خلال هذه الرحلة.

عالم الملائكة السعيد

الأزمة في مثل هذه الأعمال، أن أصحابها لا يعرفون الشخصيات التي يتحدوث عنها، بل يمارسون سلطتهم وفرض رؤيتهم من خلالها، حتى إن ظهر الأمر على خلاف ذلك، من الانتصار لها، وجعلها تمارس البطولة، وتمتلك صوتاً ولو على شاشة السينما.

هذه الفئة ستيحافظ معها أكثر من هم على شاكلتها، فيرون في عالم المستعمرة ورفاق تحت الكوبري أنه عالم الملائكة السعيد، فقط قصة خيالية يتأسون لأصحابها، كالوحش وجملته، أو الأرقام السبعة، عالم يؤكد دوماً لصيرهم الحي أن هناك مخلوقات أخرى تستحق التعاطف، وا ليتنا -فئة الضمير الحي- نمتلك ولو القليل من نقاء أرواحهم، لكن في الأخير نند أن العدالة -بعدها عرفنا عمقاً باسم الفيلم- وإن لم نتحقق على الأرض، حتماً نستحق في يوم آخر، يوم آخر سوف تطلع فيه شمس الحق.. يوم طلوع الدين.

الفيلم المصري «يوم الدين»
نيتشه العائش تحت الكوبري وحكاية المصادفات الساذجة

الأخير أبوه الروحي، حلو يبقى نخلي الواد ده مُسلم، نوبي وأسرمر اللون (أوباما/أحمد عبد الحافظ) -لكنتمل سيمفونية المصطفين- لتبدأ الرحلة بعهن الله إلى قنا، ومن ههنا اللحظة تبدأ لعبة المصادفات - بخلاف «الوكمان» الذي وجسه بنشاي بين القمامة في البداية وسيرافقه بعد ذلك -عجلة العربة الكارو يجب تغييرها، يصاب (أوباما) جزءاً ذلك جرح في رأسه، هما بجوار نهر النيل، يهـرول بنشاي لمستشفى القرية، بطاقتك مش ببطاقتك، يخرج مسرعاً إلى النهر ليحضر البطاقة، وقد ادعى أنه والد الصبي، يصطدم بعربة شترطة، يذهبون به إلى القسم، يوضع من أحد المتأسلمين، الذي ينفر منه خوفاً من العدوى، وعند تلقيهما، يقول له السيد المتأسلم - صاحب الجلابب الأبيض الرقاق وكأنه عمر عبد الرحمن مثلاً -اجري، فتقلع الحيلة، ويعود بنشاي بعدها ليجد أوباما عند الجوار الكارو مربوط الرأس، هو كمان طلع يجري من المستشفى، وتستمر الرحلة على هذا المنوال من قفزة إلى أخرى من المصادفات.

ممم ومساذاً نفع! وقت الفيلم مش هيسمح وصول قنا من خلال (حربي). خلاص نخلص من حربي، وكده بيقسوا الإتنج خفيف خفيف، ومشهد موت حربي ده تعيش بقي، الأجنبي بيومتوا في الحاجات دي، أما هنا فالناس متحضن، ومش هياكل معاهم، دول حتى مش طالين مونة حربي، قبل وفاة المرحوم حربي، وفي وقتنا هذا يسير قطار بضائع من ألام وشابه من قطارات فيها مكان للحيونات، لتصبح فجأة في فيلم من أفلام الغرب الأمريكي.

«إحنا منبوذين...»، «إحنا ضحايا أشكالكنا...»، «أنت مش مريض، أنت عندك جرح ما بيطعالبش»، «يوم الدين كنا نهديق مفسواين، ومحدث هيبص لنسكنا»، هذه الكلمات والجارات الجليلة قالها رجل آخر يعانى من اختلافه -حالة نبيذ أخرى- وهو يجلس أسفل أحد الكباري بين رفاقه

المستعمرة -في العودة إلى بلدته، والبحث عن أهله، عن أبيه بشكل خاص، وهو الذي تركه طفلاً أمام باب المستعمرة. بالطبع فكرة العودة ورحلتها وتفاصيلها كلها من نسج خيال المؤلف، وما فكرة الوثائقي الذي تحول إلى روائي -التفرقة بين الشككين غير منضبطة بالمرة- إلا فكرة عديمة المعنى. لأن التساؤل يدور حول ما إذا لم يكن هناك وثائقي بعنوان «المستعمرة»، فهل سيكون هناك فيلم بعنوان «يوم الدين»، لتأتي الإجابة بنعم. ففي «يوم الدين» لم نر المستعمرة، ولا الحياة داخلها، فقط جحرات مكاتب، وساحة كبيرة لجمع وتصنيف القمامة، وحجرة أحد النزلاء/بطل الفيلم، ومقابر، هذا بخلاف أن الأحداث كلها تمت كتابتها/تأليفها، على هوى رؤية المؤلف/المخرج، بدون أن تكون الشخصية الحكاية، خاصة أنها حكاية هذا الشخص ورحلته، هل لنا أن نعقد مقارنة بسيطة بين هذا الفيلم وفيلم «مدينة الله»، من حيث الشخصيات وعالمها، وكيف كانت بدايتها في فيلم وثائقي، وكيف أتى في فيلم يتخذ من الروائي شكلاً.

رجل وصبي وحمار

النزى كيف يتم تأليف أو تليف الحكايات في غرف مكيفة، بعيدة تماماً عن العالم الذي يتم الحديث عنه، ليكن الحديث عن المهشين -مصطلح مُستعمل لعين- لكن التهميش وحده لا يكفي، بقي موضة قديمة، يمكن إضافة النيونيين -بيدون إرادتهم- من المجتمع، ودعنا نصل بالحالة إلى حدنا الأقصى -التي برة بيحموا الحاجات دي- منمنو وذو قبطي، ويكده يبقى من كله، لتصبح حكاية (بنشاي). ومن هنا كان يجب البحث عن رفاق للرحلة، وبشاي أصبح يعمل في جمع القمامة، ومعه عربة كارو يجزها رفيقه (حربي)، ودونما سبب يتعلق أحد الصبية بنشاي، وكان

القاهرة - القدس العربي
من محمد عبد الرحيم:

بعيدا عن الصخب الذي يصاحب بعض الأعمال السينمائية، ويفرض على المتلقي نوعاً من وجهة النظر المسبقة -وهي ضد العمل في الغالب- لأن امتحان الدعاية والمبالغة بعد آفة عربية ومصرية، حيث الاستسهال في منح العديد من الصفات، بداية من العبقرية وصولاً إلى اللانهاية وما بعدها، خاصة إذا كانت هذه الدعاية من قبل رجل أعمال أو تاجر سينما -مشارك في الإنتاج- وبعض من الفنانين الذين يروجون للعمل بحثاً عن حيز دور جديد في فيلم هنا وهناك. هكذا كان الجو المحيط بفيلم «يوم الدين»، فخر الصناعة المصرية، فالتلهيل لا يصنع فيلماً، والتعاضى عن الكثير من الأخطاء الدرامية بحجة العمل الأول، أيضاً لا تصنع سينما. ولكن على الآلة الإنتاجية والتسويقية أن تعمل، وأن يتم التكسب من أي شيء يحدث على الشاشة، طالما الأمر في الأول والأخير مجرد سلعة، يتوقف نجاحها على مدى الترويج لها.

مُستعمرة الله

يأتي فيلم «يوم الدين» كعمل روائي مستوحى من آخر وثائقي للمخرج نفسه، بعنوان «المستعمرة»، والمقصود (مستعمرة الجذام) -وهي مكان يضم الصائين بالجدام في منطقة الشاكة في أبي زعبل في محافظة الفيومية- وبعد تجربة التوثيق للمكان وساكنيه، تأتي التجربة الروائية، عن أحد ساكني هذا المكان، مريض سابق وقد شفي تماماً، لكن المرض ترك آثاره على ملامحه، فلم يغادر المستعمرة منذ طفولته، ومنذ أحضره والده من جنوب مصر -محافظة قنا- إلى هذا المكان. (بنشاي/راضي جمال) القبطي الذي يفكر بعد موت زوجته -مريضة أيضاً في



الفنان سعد علي يتجول بين أطراف جنته الأرضية المتخيلة



عدنان حسين أحمد

والأصابع حيث أصبحت أكثر رشاقة وجمالات من ذي قبل. قد تذكرنا هذه الاستقطاعات بلوحات أميديو موديلاني لكنها لا تحيل إليه، فثمة خصوصية في لوحات سعد علي، ومرجعية نستطيع أن نرصد بثقة كبيرة إلى بلاد ما بين النهرين، التي نتاج فيها المخيلة الفانتازية حتى بلغت أقصى مدى لها في «الليالي العربية» الملائ بالرسوم والقصص العجايبية الغربية.

في معارضه الأخيرة، وفي هذا المعرض الشخصي تحديداً، ثمة لوحات رومانسية، مُرعبة في شاعريتها، لكنها مجردة من أيوية العاطفية المُفرطة، لأن هذه الأخيرة نقطة ضعف، وليست علامة قوة، وإنما هناك زخم كبير من الشاعرية أو الشعرية إن شئتم، لأن أعماله الأخيرة تنضح بالشاعرية والشاعرية في أن معاً، دعونا نتأمل بعض اللوحات لنؤكد صحة ما نذهب إليه، مع ترك التوابل الأخرى مفتوحة لخيلة المتلقين، فلوحة «الذاكرة والحب» لا تحاح قطعاً لهذا العنوان الذي يهد للولوج إلى عالم هذا العمل الفني المنقَر، الذي رسمه بخطوط متشعبة جردته من كل الزوائد التائيحية الفائضة عن الحاجة. فهذه الفتاة بفنقها الطويل، ورأسها المرتفع بموازاة السماء ليد أنها تتذكر الحبيب، أو ترى صورته مرسومة في كبد السماء في لحظة نادرة من التخيل والتمني والاستذكار. قد تكون عظمة هذه اللوحة فسي طريقة تكوينها، وأسلوب بنائها، ولكن الأهم من ذلك كله الخطوط البنية التي أنجز بها الفنان هذا «الفكر» وحمله بكل هذه الضامنين الجمالية المنقردة، التي يتوجها هذا الشعر المرسل مثل شلال ليبي هايط على الكتفين.

تشترك الحيوانات الأليفة مع البشر في لوحات سعد علي، فالغشاق قبيل غيرهم يحتاجون حاجة ماسة إلى الحيوانات المدجنة كالقطط والكلاب والغزلان والطيور، التي تمنح المنازل نكهة خاصة لا يلتفت إليها إلا من جربها واستمتع بها، لكن اللات للنظر أن هناك حيوانات مُهجنة في بعض لوحاته وحينما سألته ذات زيارة إلى مرسه الفالينسي، قال إنها من نساخ مخيلته الجامحة، التي تخلق كائنات غير موجودة إلا في ذهنه الفانتازي

في مدينة بينافنتي الإسبانية معرضاً شخصياً للفنان سعد علي، وقد ضم هذا المعرض 28 لوحة فنيّة متنوعة الأحجام، ومنقّدة بوسائط مختلفة. ولو دققنا في ثيمات هذا المعرض لوجدنا أن بعضها ينتمي إلى مشروعيه الأزلين «صندوق الدنيا» و«باب الفرج» اللذين انغمس فيهما منذ أربعة عقود تقريباً، ولكي يُذكر المتلقي بهما فإنه يستدعي منهما لوحتين أو ثلاث لوحات ويدشهما في تصايف لوحاته الجديدة، وكأنّ لسان حاله يقول إنّ الحب هو امتداد لمشروعيه السابقين، اللذين يتشظيان إلى موضوعات أخرى يتناسل منها الحب، والعلاقات الحميمة، والأحلام المحلقة في المديات المفتوحة.

تذكرنا لوحة «باب الفرج» بتقنياته القديمة التي تعتمد كلياً على الأبواب والنوافذ الخشبية في الأعم الأغلب، وبعد أن يشذها ويصقلها جيداً يتخذ منها سطوحاً تصويرية مُستعصماً بها عن الورق أو الكانفاس ليرسم عليها قصصه، فكل لوحة من لوحاته تروي حكاية أو قصة ما، حتى ليشعر المتلقي بأنه يقف أمام «حكايات ألف ليلة وليلة»، ولعله تجاوز الألف الأولى من حكاياته، وقرّر أن يلج بنا إلى الألف الثانية، التي تطوي مثل سابقتها على الكثير من المفاجآت المدهشة على صعيد الشكل والمضمون، أو البنى والمعنى، فروح الفنان المرفح لا تكن إلى الجمود، وإنما تحيا وتتغنّى في فضاء التجديد والابتكار.

منذ ثلاثين سنة أو يزيد أصبحت الأعضاء البشرية للرجل والمرأة والأطفال لدنة، مطوعة، متمعة، فثمة استطالة في كل عضو بشري كالوجود، والأنوف، والأعناق،



بين المرصفي والبارودي

رشيد سكري

لا حديث عن نهضة أدب اللغة العربية، بدون الحديث عن رواد أسسوا منهاج تلقى العلوم الحديثة، وسامعوا في بناء الفكر الأدبي الحديث، كما أن لهم امتداداً وازناً في الأدب المعاصر، عن طريق تناولهم القضايا الأدبية الكبرى والسجلات التاريخية حول تجديد الشعر العربي، وعلوم اللغة والبلاغة العربية.

من المؤكد جداً، أن أواخر القرن التاسع عشر كان بمثابة الانطلاقة الفعلية نحو تجديد البنى الثقافية، ومعاينة النهضة الفكرية في الأدب العربي، علاوة على الانخراط الفعلي في رسم خريطة الصورة الأدبية الحقيقية، والفضل كل الفضل يعود إلى تطور فن الطباعة الحديث، بعد حدوث اكتشافات مطبعة بولاً الأمريكية. إن من بين هؤلاء الرواد الأساسيين الذين انخرطوا في وطيس بعث التراث الأدبي والفكري العربيين نجد: الشيخ حسين أحمد المرصفي في النقد ومحمود سامي البارودي في الشعر.

من الصعب أن يعيش هذين العملقين في زمن ثقافي واحد، وأن يعودوا إلى التراث العربي القديم، كي ينهالوا عليه بالدرس والتحليل، لاستخلاص العبر والدروس، والوقوف على أسسه التمتية، التي تضمن العصور الأدبية الحديثة، خصوصاً عندما بدأت الشعوب المستضعفة نابليون بونابرت على مصر، في نهاية القرن الثامن عشر، دور مهم في بعث الحياة الثقافية والفكرية، وجعلها أحد منابع الصافية لتذوق الفن العربي، علاوة على الانخراط في التفكير والأدب، فكان لحملة نابليون بونابرت على مصر، في نهاية القرن الثامن عشر، دور مهم في بعث الحياة الثقافية والفكرية، علاوة على الاتصال المباشر بثقافة الغرب عن طريق البعثات الطلابية، التي كان لها رأي آخر بخصوص المقاربة الجديدة، التي يجب أن يحظى بها الفكر والأدب، في الموازة، استطاعت هذه البعثات أن تخلق خطوط التماس الثقافي والأدبي بين الشرق والغرب، لا سيما بعد الاحتكاك والتوس، الفعلي، وبالجمال الفني في الشعر والنثر، الذي تقوم عليه الحضارة الغربية. وفي المسعى ذاته كانت أصوات ملات الدنيا وشغلت الناس حول الوظيفة، التي يجب أن يتطلع بها الأدب الحديث، خصوصاً عندما بدأت الشعوب المستضعفة في العالم الثالث تدخل برائن القمامة الاستعمارية، فما كان للأدب إلا أن يعبر عن المعاناة والمكابد جزءاً ففقدان الوطن، وأن يكون وسيلة للتعبير عن تجربة المصراع والهجرة الجماعية للأدباء، والمفكرين نحو أوروبا وأمريكا، ومدافعين عن أدب مُبهم الحرية والثورة، وبعث اللغة العربية من جمودها؛ باستنهاض جميع وتعميرين ممتدة في الخيال والشعور.

إن لحداث ظهور حسين أحمد المرصفي، كناقده، وقصه كالتزالل على الثقافة والفكر في مصر. وأحد أعلامها البارزين في علوم اللغة والأدب والبلاغة. فقيماً كان ينهل المرصفي من معين العلم والمعرفة، من جامعة الأزهر العتيقة، ذات صيته بشكل لافت للنظر، بل أصبح حديثاً، كل مشايخ الأزهر، عن صبي ضئير من المراصفة ملا السمع والبصر؛ وعن ذلكاه وفظفته وتوقعه على مسائر أقرانه، وأمام اشتداد عوده وإبانتة عن علومه، فاجابت في التنووق والاحتجاد تولي التدريس في جامعة الأزهر، ونجابت محاضراته محجاً حقيقياً لكل طلاب العلم والمعرفة. وعلى ذلك النحو كان المرصفي يحاضر على شاكلتكم: في علم الأدب تارة وفي علمي التفسير والحديث تارة أخرى. ولهذا الغرض كان يستقطب مجموعة من الطلبة من مختلف المشارب المعرفية، فضلاً عن محاضراته، كما أشار محمد مندور في كتابه «النقد والنقاد الماصورين»، التي كانت تلقى في يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع.

لهذا الغرض، كانت هذه الدروس، التي كان يلقيها المرصفي في مدرجات جامعة الأزهر، بمثابة الشرارة الأولى، التي ساهمت في إنشاء مدرسة دار العلوم المصرية.

والسياسة. إن «هجرة الرسائل» و«الكلمات الثمان» و«الوسيلة الأدبية للعلوم العربية» كنوز تركها الشيخ لتتمتعهم مصاف المجددين الأكفاء في الثقافة والأدب. وما كان الجيل الثقافي من بعده سوى امتداد شرعي لأفكاره وتوجهاته وتوجهات، إذ ساروا على دربه؛ بتحريمه الخطاب الديني من الهيمنة التي أضرت بالفكر والدين والأمة، وعلى رأسهم محمود تيمور في مجموعته الأولى «الشيخ سيد العبيد»، و«الشيخ جمعة»، لتأتي، بعد ذلك، دراسات جادة لكل من محمد حسين هيكل في كتابه الرائد «حياة محمد»، وعباس محمود العقاد في «العبقرية»؛ لتختل العقلانية والتبرص مساحة كبيرة من حياة الناس. والحالة هذه، تسلم عميد الأدب العربي طه حسين، باعتباره تلميذ المرصفي، مشعل هذا التوجه الجديد في التأليف والإبداع، من خلال إسلامياته «على هامش السيرة»، و«الشبخان»، و«العركة الكبرى»، جاعلاً من الخطاب الحداثي جزءاً لا يتجزأ من الخطاب الديني.

إن للبعد النقدي في حياة الشيخ المرصفي منازل متعددة، لا سيما في كتابته المتميز «الوسيلة الأدبية للعلوم العربية»، حيث ضم بين نقده محاضراته النقدية، التي إلقاها على طلبة دار العلوم، وغيرها رسم لطلابه الشمت الصحيح لتذوق الإبداع الأدبي، مؤكداً على البعد الفني الجمالي، من خلال خلق استعارات وتشبيهات، علاوة على تصديق المحسنتات الابدعية، التي يغني الصور الابدعية، والإنتلافات بمختلف ألوانها، وتناى به. أي البعد الفني -عن التفسيرية الجامدة، وفي الاتجاه ذاته، قارب محمد مندور في كتابه النقدي «النقد والنقاد المعاصرون» الوسيلة الأدبية للتشخيص المرصفي من خلال «الأورجانون»؛ مجموع كتب الفيلسوف أرسطوطاليس، حيث إنها الوسيلة والأداة للتفكير والفهم الفلسفي والنقدي.

لا ندخل عالم محمود سامي البارودي الشعري، إلا عبر بوابة النهضة والتجديد والنقي الذي لحقه. انحدر البارودي من عائلة تدور في فلك المدارس العربية، تفتقت شاعريته منذ نعومة أظفاره، التي اطلع على الكثير من الدواوين القديمة، خصوصاً شعراء العباسيين، مستحبنا حكمته ومتذوقاً أسلوبها الرصين في التصوير الشعري الجيد والمتين. لم تقتصر مقامته في الشعر العربي وحسب، بل قرأ ورائع الشعر الفارسي والتركي؛ ليكون ذلك حدثاً مهماً، مهد لمرحلة مهمة في تاريخ الشعر العربي؛ الأولى وهي مرحلة تجديد البنى في القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة.

عرف البارودي بلقب «شاعر السيف والقلم»، انخرط في العمل السياسي، مسانداً ثورة أحمد عرابي ضد فساد حكم الخديوي توفيق؛ فتشبه جزءاً من هذا النشاط إلى جزيرة سرندين فسُلب فيها ما يقارب سبعة عشر عاماً، كان لها كبير الأثر في مسيرته الأدبية، لا سيما أنه راسل خلالها كبار الأدباء، وأنشد العديد من القصائد تلهج بالشوق والحنين إلى الوطن. ومن أشهر قصائده في هذا الباب قصيدة «رسالة إلى الوطن» من البسيط، مطلعها:

سمعت صوتك منسائبا إلى أذني حتى أهاج بصدري كامن الشجن تربع البارودي على عرش مدرسة البعث والإحياء، التي تنادي بضرورة الاهتمام بالشعر العربي، والارتقاء به إلى مصاف الشعر الغربي، ولهذا السبب كان الإبداع الشعري دعامة أساسية، ومفتاح سيل الحداثة، التي يتوَجَّح عندها المبدعون؛ من أسبوعية، التي ركز عليها لقد كانت للدرية والمران من الوسائل المسرحية، التي ركز عليها المرصفي في محاضراته في دار العلوم، مستهدفاً بها طليقته، الذين تستهويهم الميول الشعرية، رافضاً بذلك التعريف العروضي للشعر، وبذلك سحب البساط من تحت أقدام أمهات المصادر في تاريخ الشعر العربي، التي بنت الثقافة العربية بالإسمت المسلح، إذ يعرف قدامة بن جعفر الشعر في كتابه «نقد الشعر»، بما يلي: «الشعر كلام موزون ومعنى يدل على معنى» إن هذا التعريف العروضي للشعر، في نظر المرصفي، لم يشعل الملكة، التي تتعضل بالذرية والبران. فما كان البارودي إلا شاعراً حفاظاً للشعر، نساُجاً على غرار الأقدمين. ففي محاضراته كان المرصفي يستدل بالبارودي، بفضل رهافة سيمعه وتصديه الكلام الموزون، بل تفعلل تركيب اللغة العربية، وفنونها عن طريق جيلة الحفظ والتذكر. وبمقتضى ذلك، صالر البارودي وسيلة في يد المرصفي، ومعبراً أماناً إلى نقد أمهات المصادر في تاريخ الأدب العربي، بل أسس نهضة جديدة تقوم على تجاوز الثوابت وأحلال بدلها للتغيرات، فضلا عن بعث الصناعة في النثر والشعر عن طريق استنارة الملكات والمواهب لرواد الثقافة والأدب في ما بعد.

✽ كاتب من المغرب



... والمهرجان القومي للسينما المصرية يسترجع «لحظات لا تنسى»

القاهرة - من سامح الخطيب: يتنافس 120 فيلماً بين روائي وتسجيلي ورسوم متحركة على جوائز الدورة الثانية والعشرين للمهرجان القومي للسينما المصرية اعتباراً من اليوم وليلة أسبوع. تضم مسابقات المهرجان البالغ إجمالي جوائزها مليون و184 ألف جنيه مصري (نحو 66 ألف دولار) الأفلام التي عرضت داخل مصر في العام السابق لهذه الدورة وهو عام 2017.

وقال المخرج سميح سيف رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي أمس «بالنسبة لي هذا المهرجان هو بمثابة أوسكار السينما المصرية، والحدث السنوي الذي يرصد تطور الصناعة ونموها وانتشارها».

وأضاف «لدينا هذا العام 17 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة من أصل 42 فيلماً تم عرضها عرضاً عاماً في 2017، و47 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، و35 فيلماً بمسابقة الأفلام التسجيلية، و21 فيلماً للرسوم المتحركة».

ومن أبرز الأفلام المتنافسة في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة (الكنز) للمخرج شريف عرفة (فوتوكوبي) للمخرج تامر عشري (وهروب اضطراري) للمخرج أحمد خالد موسى (مولانا) للمخرج مجدي أحمد علي والأصليين) للمخرج مروان حامد (شيخ جاكسون) للمخرج عمرو سلامة.

تقام عروض الأفلام في القاهرة في سينما الهناجر وسينما الحضارة وعدد من الأندية والمكتبات العامة وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وفي 12 محافظة بأحاء مصر.

وقال سيف «في العام الماضي عرضت أفلام المهرجان في ست محافظات، هذا العام تضاعف العدد وأصبح 12 محافظة، ونتمنى أن نصل إلى اليوم الذي تعرض فيه أفلام المهرجان في جميع محافظات مصر في ذات الوقت».

وأضاف «عروض الأفلام، خاصة الروائية القصيرة والتسجيلية، خارج القاهرة يحقق مبدأ العدالة الثقافية، بمعنى ألا تستأثر العاصمة وحدها بالنشاط الفني والثقافي طوال العام».

يقام المهرجان هذا العام تحت شعار (السينما.. لحظات لا تنسى) ويكرم ستة من نجوم وصناع السينما المصرية هم الممثل حسين فهمي والممثلة نادية الجندي ومدير التصوير محمود عبد السميع والمنتجة غنایات السائیس والنقاد والمخرج سيد سعيد واسم المنتج والمخرج الراحل إبراهيم لاما. ينظم المهرجان صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة. ويقام على هامش المهرجان معرض للمصاحفات أفلام لیلی مراد ومحمد فوزي بعنوان (شحات الغرام) بمناسبة الذكرى الثوية لغيلادهما. (رويترز)

يعرض أول فيلم رعب في تاريخ السينما التونسية نيكول كيدمان في مهرجان القاهرة بفيلم «مدمر»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

انتهت لجان مشاهدة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي من عملها، وتم الانتهاء من اختيار الأفلام المشاركة في الأقسام المختلفة، بعد أن وصل للمهرجان 2351 طلباً للمشاركة، منها حوالي 2200 طلب صحيح يستوفي شروط التقديم. هذه الطلبات أتت من أصحاب حقوق 790 فيلماً طويلاً، منها 623 فيلماً روائياً طويلاً و167 فيلماً تسجيلياً طويلاً، وحوالي 1300 فيلم قصير.

أما ملققي القاهرة السينمائي والمخصص لدعم المشروعات، فقد تلقى طلبات 110 مشروعات لأفلام قيد التنفيذ أبدت رغبة في الوجود ضمن الملحق. وجاءت الطلبات من 121 دولة مختلفة، تقدمها إسبانيا، التي تقدم منها 202 فيلم بين طويل وقصير، يليها كل من المغرب (172) مصر (146) ألمانيا (140) روسيا (136) الصين (134) الولايات المتحدة (118) والهند (91). مع ملاحظة أن الكثير من الأفلام تمتلك أكثر من دولة إنتاج مشترك. أما بالنسبة للدول العربية بخلاف مصر، فأتت طلبات المشاركة الأكثر من لبنان (38 فيلماً)، يليها كل من المغرب (33) تونس (28) العراق (20) سوريا (17) الجزائر (14) السعودية (12) الإمارات (9) الأردن والبحرين (5) فلسطين (4) قطر (4) الكويت (3) اليمن (2) وفيلم واحد من كل من ليبيا وسلطنة عمان.

وقد أضيف قسم جديد للمهرجان في دورته الأربعين، والقامة في الفترة بين 20 و29 نوفمبر/ تشرين الثاني. القسم يحمل عنوان «عروض منتصف الليل»، ويعرض المهرجان فيه على مدار سبع ليالٍ متتالية بين 21 و27 الشهر المقبل، سبعة أفلام تنتمي إلى أقلام النوع: رعب وجريمة وخيال علمي وأكشن.

البرنامج الجديد يهدف لجذب المزيد من الجمهور من الشباب لعروض المهرجان، وإتاحة مساحة لعرض تجارب سينمائية مهمة لم تكن أقسام المهرجان التقليدية تستمع لها. يُقام العرض الأول لأفلام القسم في حفل منتصف الليل بسينما الزمالك، على أن يعاد الفيلم في النهار التالي في دار الأوبرا المصرية، بحيث يُتاح للجمهور مشاهدة الأفلام وفقاً لما يناسبهم من أوقات اليوم.

أكد المدير الفني للمهرجان يوسف شريف رزق الله أن: «الأفلام المشاركة في عروض منتصف الليل تم اختيارها بعناية فائقة، بحيث يتواءم كل منها بين الجاذبية الجماهيرية والقيمة الفنية المرتفعة، وهو تقليد تتبعه كبرى مهرجانات العالم، فمهرجاني كان وتورتون لدي كل منهما برنامج لعروض منتصف الليل، كما أن أسبوع نقاد مهرجان



فيونسيا اختار فيلم رعب تونسي ليكون فيلم ختام الأسبوع، وهو أحد الأفلام التي سنعرضها في قسم منتصف الليل»، وهو «بشرة» للمخرج أول فيلم رعب السينمائي في تاريخ تونس. وشارك في مسابقة «سينما الغد» للأفلام القصيرة، و150 فيلماً منها 16 في المسابقة الدولية في المهرجان. ويكشف مهرجان القاهرة عن باقي الأفلام المشاركة في عروض منتصف الليل، وعن مختلف أفلام وأنشطة الدورة الأربعين، خلال مؤتمر صحافي يقام ظهر الاثنين المقبل في أحد فنادق القاهرة. واختار للمهرجان الفيلم الأمريكي «كتاب الأخضر» للمخرج بيتر فارلي، بطولته النجمين فيجو مورتييسين وماهرشالا علي، والذي يعد واحداً من أهم أفلام العام المرشحة للترشيح على جوائز أوسكار مطلع العام المقبل. أحداث الفيلم مأخوذة عن قصة حقيقية دارت في ستينيات القرن العشرين وقت استعمار الفترة العصرية في الولايات المتحدة، حيث يُكف سائق من أصل إيطالي له ميول عنصرية باصطحاب عازف بيانو أسود البشرة في جولة موسيقية في ولايات الجنوب الأمريكي الأكثر تعصبا ضد الملونين.

الفيلم توج قبل أسابيع بجائزة الجمهور في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، والتي تعد أكبر جائزة اختيار جمهور في العالم، وأكثرها تعبيراً عن بوضوح جوائز أوسكار، فعلى مدار الست سنوات الأخيرة نالت جميع الأفلام الفائزة باختيار جمهور تورنتو جائزة أوسكار واحدة على الأقل في فبراير التالي. ونفى محمد حقيقي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، ما تردد حول تكريم المهرجان النجمة الإيطالية مونیکا بيلوتشي في الدورة المقبلة من المهرجان، مؤكداً أنها شائعة ليس لها أساس من الصحة.

التونسية، والذي كبيرة عند عرضه في مهرجان فينيسيا، وسيكون أحد الأفلام السبعة المشاركة في عروض منتصف الليل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأربعين. فيلم آخر جاذب الأنظار هو الفيلم الأمريكي «مدمر» للمخرجة كارين كوساما، والذي تلعب فيه النجمة نيكول كيدمان دوراً غير متوقع وضعها سريخاً ضمن المرشحات لوسم الجوائز. كيدمان تجسد دور محققة شرطة عجوز تخوض مغامرة أخيرة تتعلق بحدث رئيسي غامض وقع في ماضيها. الفيلم اختير لقسم المنصة التناقسي في مهرجان تورنتو

«فريدة، بطلة المسلسل التركي «سامحيني» تزور داراً للمسنين في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:



شيماء كوركماز بزيارة دار المسنين في مدينة الحسيمة

وكان جمهور المهرجان قد استقبل فريدة بحفارة كبيرة، أثناء التحاقها بمقر إقامتها في الحسيمة، إذ عبرت عن شكرها لهم، خلال حضورها لفعاليات المهرجان، وأوضحت أنها

قامت الممثلة التركية، شيماء كوركماز، بطلة المسلسل التركي «سامحيني»، بزيارة دار المسنين في مدينة الحسيمة المغربية، على هامش مشاركتها في الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم المقامة، حالياً.

وخلبت الفعاليات المعروفة عربياً باسم «فريدة»، باستقبال خاص من طرف نزلاء دار المسنين في الحسيمة، حيث رافقتها الممثلة السعودية لادييب، ومديرة الدار نفسها.

وكان جمهور المهرجان قد استقبل فريدة بحفارة كبيرة، أثناء التحاقها بمقر إقامتها في الحسيمة، إذ عبرت عن شكرها لهم، خلال حضورها لفعاليات المهرجان، وأوضحت أنها

ترتفع الأيادي بسرعة وترد طفلة قائلة «وراء المدرسة»، «لسان» هي واحدة من المدارس الخاصة المتزايدة التي يتوجه إليها أطفال المهاجرين من شمال إفريقيا وأحفادهم ليتعلموا اللغة العربية الفصحى بعد ظهر أيام الأربعاء عندما تكون المدارس الفرنسية مغلقة وخلال عطلة نهاية الأسبوع.

وفيما تعلم حنان تلاميذها الذين تتراوح أعمارهم بين سبع سنوات وعشر استخدام أدوات الاستفهام في إحدى قاعات الصفوف السبع في المدرسة، تخفي مجموعة أخرى تضم أطفالاً في سن الرابعة أغاني مخصصة لمدارس الروضة.

وترتدي المدرسات في الصفوف الحجاب الذي يُمنع في المدارس الرسمية على غرار الرموز الدينية الأخرى. لكن ليس الحجاب هو الذي يلتفت الانتباه في هذه المدارس بل دروس الدين في بلد يعاني صعوبات في علاقته مع الأقلية المسلمة فيه وهي الأكبر في أوروبا مع خمسة ملايين نسمة تقريبا.

فرنسا تتعهد وضع حد لإهمال اللغة العربية باستعادة الإشراف على تعليمها

باريس - أ ف ب: في ضاحية كرملين - بيبستير الباريسية التي تتميز بتنوع كبير، تجلس مجموعة من الأطفال بهدوء في الصف لتعلم اللغة العربية فيما رفاقهم يلهون تحت أشعة الشمس خريفية دافئة. تسأل المدرسة حنان تلاميذها «أين يسكن عائل؟» مشيرة إلى دفتر في رسم لصبي وفئة في بلدة مع مدرسة ومسجد.

ترتفع الأيادي بسرعة وترد طفلة قائلة «وراء المدرسة»، «لسان» هي واحدة من المدارس الخاصة المتزايدة التي يتوجه إليها أطفال المهاجرين من شمال إفريقيا وأحفادهم ليتعلموا اللغة العربية الفصحى بعد ظهر أيام الأربعاء عندما تكون المدارس الفرنسية مغلقة وخلال عطلة نهاية الأسبوع.

وفيما تعلم حنان تلاميذها الذين تتراوح أعمارهم بين سبع سنوات وعشر استخدام أدوات الاستفهام في إحدى قاعات الصفوف السبع في المدرسة، تخفي مجموعة أخرى تضم أطفالاً في سن الرابعة أغاني مخصصة لمدارس الروضة.

وترتدي المدرسات في الصفوف الحجاب الذي يُمنع في المدارس الرسمية على غرار الرموز الدينية الأخرى. لكن ليس الحجاب هو الذي يلتفت الانتباه في هذه المدارس بل دروس الدين في بلد يعاني صعوبات في علاقته مع الأقلية المسلمة فيه وهي الأكبر في أوروبا مع خمسة ملايين نسمة تقريبا.

وقد أثار اقتراحه ردة فعل غاضبة من مسؤولين في اليمين الفرنسي يعارضون استخدام المهاجرين من شمال إفريقيا للغة العربية ويرون فيها فشلاً في الاندماج في المجتمع الفرنسي.

لوك فيري الذي كان وزيراً للتربية في عهد الرئيس جاك

شريك (اليمين الوسط) تساءل ما إذا كانت الحكومة «تريد محاربة التطرف الإسلامي أو أنها تريد أن تدخله إلى النظام التربوي الرسمي»، مشيراً إلى أن إعطاء اللغة العربية موقعا أقوى يحقق الهدف الثاني.

وقال لوي أليو النائب عن التجمع الوطني (حزب الجبهة الوطنية الفرنسية سابقاً) اليميني المتطرف «نحن بنتنا في منطق الخضوع» في إشارة إلى رواية ميشال ويليبك «الخضوع» التي يتصور فيها الإسلاميين يحكمون فرنسا.

خوف من «الخضوع»

وحذر تقرير حول التضدد صدر الشهر الماضي عن مؤسسة مونتانيه الفرنسية العريقة، من أن صفوف اللغة العربية أصبحت «الطريقة الفضلى للإسلاميين لاستقطاب الشباب إلى مساجدهم ومدارسهم (الخاصة)».

ورد وزير التربية جان- ميشال بلاكبي بإعلانه خططا لاستعادة الإشراف على تعليم اللغة العربية. وأكد أن اللغة العربية يجب أن تعامل كغيرها من «اللغات المهمة» مثل الروسية والصينية وهو تعهد تعزز تعليمها في المدارس الرسمية من أجل مكافحة «الميل إلى تشكل الغيتوهات» في المؤسسات الخاصة.

وقد أثار اقتراحه ردة فعل غاضبة من مسؤولين في اليمين الفرنسي يعارضون استخدام المهاجرين من شمال إفريقيا للغة العربية ويرون فيها فشلاً في الاندماج في المجتمع الفرنسي.

لوك فيري الذي كان وزيراً للتربية في عهد الرئيس جاك

ويؤكد عبد الغني صباتا (37 عاماً) وهو جزائري حامل شهادة حقوق وأحد مؤسسي «لسان» أن المضمون الديني في هذه الدروس والذي يتضمن حفظ آيات قرآنية، «خفيف جداً»، ويوضح «نترك الجانب الديني للعائلات».

لكن في الكثير من المساجد التي تعلم الأطفال قراءة العربية وكتابتها، يشكل التعليم الديني الهدف الرئيسي.

خوف من «الخضوع»

وحذر تقرير حول التضدد صدر الشهر الماضي عن مؤسسة مونتانيه الفرنسية العريقة، من أن صفوف اللغة العربية أصبحت «الطريقة الفضلى للإسلاميين لاستقطاب الشباب إلى مساجدهم ومدارسهم (الخاصة)».

ورد وزير التربية جان- ميشال بلاكبي بإعلانه خططا لاستعادة الإشراف على تعليم اللغة العربية. وأكد أن اللغة العربية يجب أن تعامل كغيرها من «اللغات المهمة» مثل الروسية والصينية وهو تعهد تعزز تعليمها في المدارس الرسمية من أجل مكافحة «الميل إلى تشكل الغيتوهات» في المؤسسات الخاصة.

وقد أثار اقتراحه ردة فعل غاضبة من مسؤولين في اليمين الفرنسي يعارضون استخدام المهاجرين من شمال إفريقيا للغة العربية ويرون فيها فشلاً في الاندماج في المجتمع الفرنسي.

لوك فيري الذي كان وزيراً للتربية في عهد الرئيس جاك

ويؤكد عبد الغني صباتا (37 عاماً) وهو جزائري حامل شهادة حقوق وأحد مؤسسي «لسان» أن المضمون الديني في هذه الدروس والذي يتضمن حفظ آيات قرآنية، «خفيف جداً»، ويوضح «نترك الجانب الديني للعائلات».

لكن في الكثير من المساجد التي تعلم الأطفال قراءة العربية وكتابتها، يشكل التعليم الديني الهدف الرئيسي.

خوف من «الخضوع»

وحذر تقرير حول التضدد صدر الشهر الماضي عن مؤسسة مونتانيه الفرنسية العريقة، من أن صفوف اللغة العربية أصبحت «الطريقة الفضلى للإسلاميين لاستقطاب الشباب إلى مساجدهم ومدارسهم (الخاصة)».

ورد وزير التربية جان- ميشال بلاكبي بإعلانه خططا لاستعادة الإشراف على تعليم اللغة العربية. وأكد أن اللغة العربية يجب أن تعامل كغيرها من «اللغات المهمة» مثل الروسية والصينية وهو تعهد تعزز تعليمها في المدارس الرسمية من أجل مكافحة «الميل إلى تشكل الغيتوهات» في المؤسسات الخاصة.

وقد أثار اقتراحه ردة فعل غاضبة من مسؤولين في اليمين الفرنسي يعارضون استخدام المهاجرين من شمال إفريقيا للغة العربية ويرون فيها فشلاً في الاندماج في المجتمع الفرنسي.

لوك فيري الذي كان وزيراً للتربية في عهد الرئيس جاك



من أبطال الفيلم جودي جريير

«الأمريكي» يتصدر إيرادات دور السينما الأمريكية الأسبوع الثاني

لوس أنجليس - د ب أ: تصدر أحدث أجزاء سلسلة أفلام الربيع الشهيرة «هالوين» إيرادات السينما بأمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي، حسيماً أظهرت تقديرات استوديوهات السينما مساء الأحد.

وحقق الجزء الحادي عشر من السلسلة، والذي يشارك في بطولته كل من جيمي لي كرتيس وجودي جريير ونيك كاسيل، إيرادات بلغت 32 مليون دولار.

وظل في المركز الثاني الفيلم الموسيقي الدرامي «أيه ستار إز بورن»، والذي يشارك في بطولته كل من ليدي جاغا وبرادلي كوبر، محققاً إيرادات بلغت 14.1 مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث فيلم الغامرات والإثارة «فيثوم»، الذي يشارك في بطولته كل من توم هاردي وميشيل وليامز وريز أحمد، محققاً إيرادات بلغت 10.8 مليون دولار.

وظل في المركز الرابع الجزء الثاني من الفيلم الكوميدي «جوسمين» والذي يحمل عنوان «هانتد هالوين»، والذي يشارك في بطولته كل من ويندي ماكيلاندون كوفي وكين جونج وكريس بارنيل، محققاً إيرادات بلغت 7.5 مليون دولار.

وحل في المركز الخامس فيلم الأثارة والتشويق الجديد «هانتر كيلر»، الذي يشارك في بطولته كل من جيرارد باتلر وجاري أولدمان وليندا كارديليني، محققاً إيرادات بلغت 6.7 مليون دولار.

لكن إيناس تفضل ان تدرس اللغة العربية في المدرسة العادية. وتؤكد «ينبغي أن تعامل كأي لغة أخرى».

وكتب رئيس معهد العالم العربي في باريس الوزير الاشتراكي السابق جاك لانغ في صحيفة «لوموند» الشهر الفائت مدافعاً عن اللغة العربية مؤكداً أنها لغة «العرب المسيحيين واليهود والمسلمين والمحدثين والمؤثريين ورواد شبكات التواصل الاجتماعي والشباب والكتّاب والشعراء ومعني الهيب هوب والعلماء والباحثين والصحافيين والشركات والمكاتب».

ويشار به هذا الرأي جيروم جريسيه مدير مدرسة ثانوية دولية في مدينة غرونوبل في جنوب شرق البلاد الذي يضطر سنوياً إلى رفض طلبات لتعلم اللغة العربية. وبعد التخرج من مدرسته يواصل غالبية تلاميذه دروساً في العلوم السياسية أو الطب أو إدارة الأعمال أو الهندسة أو الفن. ويؤكد أن في ذلك دليلاً على أن اللغة العربية «هي سبب التحيز».

ومع تجاوز الطلب العرض بكثير، يتوجه الأهل إلى المساجد والجمعيات الدينية والمدارس الخاصة مثل «لسان» التي تجذب مجتمعة 80 ألف تلميذ على ما تفيد تقديرات الحكومة الواردة في تقرير مونتانيه. وقد سجلت إيناس كيردان (35 عاماً) وهي تونسية مقيمة في فرنسا منذ 13 عاماً ابنتها إكرام في مدرسة «لسان» في سن الرابعة.

وبعد خمس سنوات، بإمكان إكرام أن تفهم أقاربها التونسيين وتتابع القنوات العربية وقراءة القرآن.

حل العنجد السابق

5	9	2	4	1	6	7	3	8
7	6	1	8	3	9	2	4	5
3	8	4	5	7	2	9	1	6
4	2	6	1	8	7	3	5	9
9	5	7	6	2	3	4	8	1
8	1	3	9	4	5	6	7	2
6	4	8	3	9	1	5	2	7
2	3	9	7	5	8	1	6	4
1	7	5	2	6	4	8	9	3

البرج

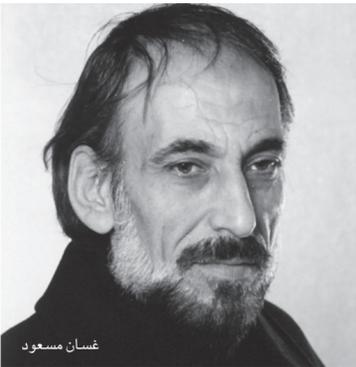
الجدى	الميزان	السرطان	الجمل	الثور	الجوزاء
عليك معاملة الشريك بالطريقة التي يستحقها، وخصوصاً إذا كنت مقتنعاً بخطواتك المستقبلية تجاهه	تنزُّود طاقة كبيرة تساعدك على اجتياز العقبات، وتتمتع بحماسة وحيوية مضاعفة تزيدك اصراراً على الوصول إلى النجاح	قد تواجه بعض الاحتكاكات والتضارب بين المصالح، وتحتمل محنة قاسية وتضطر إلى إعادة الحسابات	أهم قرار يتعلق بصحتك تتخذه اليوم، والكل سيفرح وسيهنتك به	انتبه لنوعية أكلك وحُفّ من المقلالي والتشوُّيات، واعتمد الطعام الصحِّي المتوازن	إنجازات متعدّدة تعطيكَ دفْعاً إضافياً، وتساعدك على تحطّي العقبات التي واجهتكَ سابقاً في العمل
الدلو	العقرب	الاسد	الحوت	الميزان	السرطان
الجرأة في القرارات الحاسمة مطلوبة، لكنّ التمرّغ مرفوض، ولا سيما أنّ مستقبلك العاطفي على المحك	يحاول بعضهم عرقلة تقدمك عاطفياً، لكنّك لن ينجح في مسعاها ولا سيما أنك تملك أساليب متعددة لإنجاح العلاقة	عوامل إيجابية كبيرة في عدد من المجالات، وهذا يكون في مصلحتك لتحسّن أوضاعك المهنية	أهم قرار يتعلق بصحتك تتخذه اليوم، والكل سيفرح وسيهنتك به	انتبه لنوعية أكلك وحُفّ من المقلالي والتشوُّيات، واعتمد الطعام الصحِّي المتوازن	إنجازات متعدّدة تعطيكَ دفْعاً إضافياً، وتساعدك على تحطّي العقبات التي واجهتكَ سابقاً في العمل
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الثور	الجوزاء
قد تعاني شعوراً بالإحباط والملل وهذا ربما بسبب الجمود المسيطر على أحوالك، لا تفتلق، فهذا أمر طبيعي في هذه الفترة	يجعلك أمر ما يستجد اليوم تصطلم ببعض الجهات النافذة أو بنسخ قادر أو ببعض المسؤولين	حافظ على صبرك وهذوتك، ولا تترك أنفعالاتك تتخذ القرارات من شمال تتراجع بين الحماسة الشديدة والتردد والشكوك	أهم قرار يتعلق بصحتك تتخذه اليوم، والكل سيفرح وسيهنتك به	انتبه لنوعية أكلك وحُفّ من المقلالي والتشوُّيات، واعتمد الطعام الصحِّي المتوازن	إنجازات متعدّدة تعطيكَ دفْعاً إضافياً، وتساعدك على تحطّي العقبات التي واجهتكَ سابقاً في العمل



فضائيات
وأرضيات

الممثل الهوليوودي غسان مسعود عندما يغضب... «وطن» لبناني يجبر مواطنة على تقبيل حذاء... كوميديا البرلمان الأردني أمام الكارثة

راشد عيسى *



غسان مسعود

رفض الممثل السوري غسان مسعود تسلّم جائزة في مهرجان الإسكندرية السينمائي «الأخضر عن دوره في فيلم «الكتابة على الطلح» لرشيد مشهوراوي، الجائزة قدمت له عن «أفضل دور ثان» فيما يعتبر مسعود أنه لعب دوراً أول، مستشهداً على ذلك بالإشارة إلى الكيفية، التي ورد بها اسمه في تترات الفيلم والرفقات الإعلامية.

من حق الاعتراض بالغبض إن كان بالغفل في دور أول، لكن المفاجئ طريقته في الاعتراض، كما ظهرت في صحيفة سورية تصدر من دمشق، فقد عنونته مقابلة معه بمناشيت عريض يقول «الجوائز كلها من كعبي ونازل ومن دون تواضع».

مسعود قال ردّاً على سؤال الصحيفة «بيدو أن خطأ ما قد حدث، ربما يكون مقصوداً، أو غير مقصود، في ما يخص هذه الجائزة، وقناعتي أن هناك خداعاً قد حصل لأن دوري لم يكن دوراً ثانياً، وهذا واضح، وبناءً على هذه الجائزة ليست لي، وأضفت ملامحاً لوجود مؤامرة كونية ما، وأنا على دراية تامة بكواليس ما حصل في المهرجان».

لغة «من كعبي ونازل» معروفة تماماً وشائعة في الشارع، لكنها لم تأخذ طريقها إلى الصحافة والإعلام الرسمي، إلا بتصرّح ممثل للريثيين اللبناني ميشيل عون، إلى حد باتت هناك لغة إعلامية قائمة بذاتها تحمل اسم «لغة من الزنار ونازل»، نسبة لتصرّح شهير لعون.

تنهج الصحافة الثقافية السورية على يد مسعود طريقة تلك اللغة، وكنا قد توغنا لغة أخرى من الممثل الهوليوودي، هو الذي قضى أكثر من نصف عمره على خشبة المسرح بين نصوص شكسبير وتشخوف وساروايان، ألم تجذّ قريحتك المسرحية بعبارة أرفي!

«الوطن» اللبناني

نقل الموقع الإلكتروني لـ «بي بي سي» فيديو أشار جداراً غاضباً في لبنان تحت عنوان «جندي لبناني يجبر سيدة على تقبيل قدم زوجته»، الفيديو منشور على صفحة «وينيه الدولة»، وقدمته «بي بي سي» بالقول: «جندي في الجيش اللبناني يرتبة معاون يجبر فيه امرأة فقيرة الحال على تقبيل قدم زوجته بهدف الاعتذار منها، بعد خلافات شخصية بينهما، حسب المستخدمين، وقاما بتصويرها ونشر الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي».

لا نندي إلى أين سيصل الغضب، ولكن مبدئياً يختم الخبر ببيان للجيش اللبناني جاء فيه: «على إثر تداول مواقع التواصل الاجتماعي لفيديو يظهر سيدتين تقوم أحدهما، وهي زوجة أحد العسكريين، بإجبار الأخرى على تقبيل قدمها، أوقفنا قيادة الجيش العسكري المذكور لاتخاذ التدابير التأديبية اللازمة».

مع ذلك لا شيء يخفف من الغضب، الذي يتعمك المرء وهو يشاهد مجريات الفيديو، لماذا وصل «الوطن» إلى هنا (الوطن بالدرجة اللبنانية صفة تطلق على العسكري)؟ لكن هل هناك أبلغ من هذا الحدث، عندما يجبر الوطن أبناءه على تقبيل الأقدام من أجل التجارة، أي وطن هذا، حيث الدجاج الفاسد في المطاعم، وصفقات اللحم الفاسدة، والشوارع والساحات مكبات للنفايات، بقايا براز بشري في مياه الشرب، السيول جتاجح القرى المحاذية للمقاع، فيما حماة الوطن تحولوا إلى محطّين ومركزي مجازر في الجوار. «هل وطن هذا أم وكر ذئب».

دقيقة صمت من أجل الضحايا

بات مشهد الجدارات الساخنة في البرلمان الأردني نوعاً من الفولكلور الخاص بذلك البلد، المنكوب أخيراً بحادثة مروعة قضى ضحيتها عشرون طفلاً، في ماضي كنا تلقى الأمر على أنه شكل من أشكال الديمقراطية التي يحلم بها المواطن العربي المنكوب هو ونوابه بالديمقراطية وبأنظمة شمولية لا تسمح بتسرب كلمة أو انتقاد، غير أن المشهد المكرر من تحت قبة البرلمان الأردني سرعان ما بات أقرب إلى الكوميديا المسلية، يتناقلها الناس للضحك والتندر ليس إلا. نحفظ منها أن نأثا أكل أذن زميله، أو كاد، كما نحفظ تلك العبارة الشهيرة القليلة ذات النبرة الوصائية التي راح نائب يصرخ به اتجاه زميلة نائبة «أقعدني يا هند».

كذلك شهدنا على الفضائيات جداراً صاخباً بعد حادثة البحر الميت الراهية، يشعرك هذا النوع من «الديمقراطية» بأن أحداً ما سمح به ليقول للأردنيين «هذا هو برلمانكم، هؤلاء هم مظلومكم، بطريقة أخرى، أحد ما كان يعدّ لسان السخرية للأردنيين: «هذه هي ديمقراطيتكم».

إزاء تلك المصيبة لا يجد المرء أصدق من هذا الرأي الذي عبّر عنه كاتب أردني لموقع «سي إن إن»: «لقد كشفت كارثة الرحلة الدراسية أن سيولا، وليس سيلا واحداً جرفنا جميعاً إلى هذه الكارثة الإنسانية الوطنية، فالتابع للحدث عبر وسائل الإعلام الرسمية والأهلية التقليدية وغير التقليدية عبر منصات التواصل الاجتماعي، يدرك حتماً مدى حجم الكارثة في جذورها، لا سيما مسؤوليها من تداعيات فقط».

هذه المرة فقط، لا تأمل بشيء من التسلية والتبرجح البرلماني، لا تطمح في أكثر من دقيقة صمت من أجل أرواح الضحايا.

.....
* كاتب فلسطيني سوري



نفاد بطاقات حفل ماجدة الرومي في دار الأوبرا المصرية

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

بيدو أنّ الجمهور المصري ينتظر بشغف إطلالة الفنانة ماجدة الرومي ضمن فعاليات مهرجان الموسيقى العربية، حيث أفيد عن نفاد تذاكر حفلها الفني المقرّ إقامته في 12 الشهر المقبل على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية. وجاءت تذاكر الحفل في 4 قنات فقط، تبدأ من 550 جنيه المرحلة الأخيرة، أما المرحلة الثالثة 750 جنيه، والمرحلة الثانية 1300 جنيه، والمرحلة الأولى 1500.

ويأتي حفل الماجدة في الأوبرا بعد غياب 15 عاماً عن المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية، وستعزف معها فرقة مؤلفة من 105 أشخاص، كورال يتكوّن من 24 30 قرناً، في واحدة من أضخم حفلات هذا الحدث الكبير.

ومهرجان الموسيقى العربية سينطلق في الأول من الشهر المقبل، ويستمر إلى 12 منه، وستشارك فيه مجموعة من نجوم الغناء العربي.

219 شركة من 24 دولة

تتنافس على أحدث ابتكارات الأمن والسلامة في معرض «ميليبول قطر»

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

افتتح رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، أمس النسخة الـ 12 من المعرض الدولي للأمن الداخلي والدفاع المدني «ميليبول قطر»، الذي يعقد خلال الفترة من 29 - 31 الشهر الجاري، في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، بمشاركة قياسية بلغت 219 شركة من 24 دولة، الأمر الذي يعكس حسب المنظمين نجاح الدوحة في الحفاظ على مكانتها الدولية، واستقطابها لأكثر الشركات الدولية في مجال الأمن والسلامة والأمن السيبراني، رغم الحصار المفروض عليها منذ الخامس من حزيران/ يونيو 2017.

يشارك في معرض «ميليبول قطر 2018» الذي يرعاه قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ومشاركة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين القطريين، إلى جانب وزراء وقادة الشرطة في عدد من الدول، وتخصية من كبار مسؤولي الشركات في مجال الأمن الداخلي والدفاع المدني من مختلف أنحاء العالم، يتنافسون على الترويج لأحدث الابتكارات الدولية في مجالات الأمن والسلامة، ومحاولة الخروج بأكبر حصة من العقود لبيع أحدث التجهيزات المتطورة.

ويعد المعرض الفعالية الدولية الرائدة في مجال الأمن الداخلي والدفاع المدني على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يسهم في تحديد أجندة العمل لقطاع الأمن الداخلي والسلامة العامة، كما يحظى بمشاركة عدد من أبرز الخبراء العالميين ويستعرض مجموعة واسعة من الحلول والمنتجات الجديدة في هذا القطاع.

وقال اللواء ناصر بن فهد آل ثاني، رئيس لجنة ميليبول قطر، خلال مؤتمر صحفي، إن «ميليبول قطر 2018» سيشهد إضافة «معرض ومؤتمر الدفاع المدني» إلى فعالياته، وسيستل المعرض بذلك الفعالية الأكبر على مستوى المنطقة في مجالات الأمن الداخلي والدفاع المدني، تجمع تحت مظلة نخبة من أبرز الشركات المتخصصة، وتقدم سلسلة من جلسات النقاش والندوات الحوارية والتفاعلية التي ستسلط الضوء على الاتجاهات الجديدة والناشئة وأفضل الممارسات في مجالات الأمن الداخلي والدفاع المدني. من جانبه، قال اللواء ناصر بن فهد آل ثاني رئيس لجنة ميليبول قطر، إن الطبيعة الثانية عشرة ستكون أضخم وأفضل من جميع التوقعات، مستشهداً بالعدد الكبير لأجنحة البلدان المشاركة، والعدد الكبير من المتحدثين والخبراء، إلى جانب تنظيم «المعرض التفاعلي الحي» الفريد من نوعه.

وأبدى آل ثاني ترحيباً بدولة قطر بالمشاركة الواسعة للجهات العارضة، مؤكداً ثقة المنظمين القائمة بان «ميليبول 2018» سيشهد زيادة كبيرة في عدد الزوار على مدى أيام المعرض الثلاثة الحافلة بالفعاليات لتزويدهم ببياقة عن أحدث الابتكارات في

مجال الأمن، وكشف العميد سعود راشد آل شافي عن مشاركة نحو 90 شركة قطرية في المعرض، ممثلة لشركات عالمية، وستحقق استفادة من عدة جوانب كان تحصل على وكالة إحدى الشركات المشاركة في المعرض، كما يمكنها طرح وترويج التكنولوجيات الموجودة في الوقت الحالي، كما تتيح أمام تلك الشركات الفرصة، لعرض إنتاجها على إدارات وزارة الداخلية للاطلاع عليها والشراء من بعض البالغ المخصصة لها من قبل الوزارة.

حصرياً أمام الخبراء والمتخصصين في مجال الدفاع والأمن.

حيث يشارك في المعرض كوكبة من الخبراء في مجال الدفاع من كل من قطر، وفرنسا، وتركيا، والاتصالات، وأنظمة أمن الطائرات وغيرها الكثير.



علامة فارقة في الأمن السيبراني

وقال مايكل ويزرسيد، مدير وحدة تكنولوجيا المعلومات وأمن الشركات ومدير فعاليات معرض ميليبول فرنسا إن معرض «ميليبول قطر 2018» يمثل علامة فارقة في مجال الأمن الداخلي والدفاع المدني، وفعالية مهمة بالنسبة إلى جميع المتخصصين في القطاع، مشيراً إلى أن «الأمن الداخلي والدفاع المدني يعد ركيزة أساسية بالنسبة لجميع الدول، ومع تنامي أعداد السكان وتنامي دور التحول الرقمي، تسعى الدول والهيئات الحكومية والشركات الخاصة بشكل حثيث للحصول على أفضل الحلول الأمنية الذكية».



جانب من معرض «ميليبول قطر»

التحديات الإلكترونية على طاولة النقاش

تشمل المواضيع الرئيسية المطروحة على أجندة النقاشات الأمن السيبراني والتحديات الإلكترونية، والدفاع المدني، وإدارة أمن المعلومات الكبرى، كما ستعقد في اليوم الأخير للمعرض ندوة حول إدارة أمن المعلومات الكبرى ويرأسها لويك غوزو، مدير وخبير استراتيجي بمجال الأمن السيبراني لمنطقة جنوب أوروبا لدى شركة «تريند مايكرو»، وهو أيضاً عضو في الاحتياطي المدني للشرطة الوطنية، مستشار مؤثّق به للتحديات السيبرانية، كما سيقدم عدد من كبار المتحدثين من اللجنة العليا المنظمة لكأس العالم 2022، خلاصة معارفهم وخبراتهم في إدارة الفعاليات الكبرى.

وتتيح العروض التفاعلية الحية التي يتم تنظيمها للمرة الأولى في تاريخ المعرض الفرصة أمام الشركات العالمية الرائدة في مجالات الأمن الداخلي لعرض تقنياتها بشكل تفاعلي وضمن بيئة خاصة للتحكم، ما يفسح المجال واسعا أمام أبرز صناع القرار، والجهات العارضة، والزوار، والمشتريين للاطلاع على أحدث المنتجات والابتكارات الجديدة في القطاع.

يشهد المعرض، الذي تنظمه وزارة الداخلية القطرية بالتعاون مع شركة «كوميسكوزيوم سكويرتي» الفرنسية، استضافة 5 أجنحة وطنية لعدد من البلدان وهي المملكة المتحدة، وألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، وأمريكا، علاوة على 90 عارض من دولة قطر؛ لتكون مساحة المعرض لهذا العام 30% أكبر من عام 2016. ويعتبر «ميليبول قطر 2018» معرضاً تجارياً متاحاً

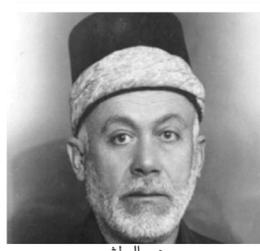
مهرجان الملحنين السوريين الثاني يحنفي بعراق الموشح العربي عمر البطش

دمشق - «القدس العربي»:

يعرف بمقام «العشاق» عزفت موشح «رمي قلبي رشا أحمور».

وفي وصلة «النهوند»، الذي يعد واحداً من المقامات الشرقية الأصيلة قدمت الفرقة موشحات «يا ناعس الاجفان» و«قلنا» و«سبحان من صور» لتختتم الأمسية بوصلة «الكرد» الذي تعتمد معظم الأغاني الحديثة كونه أسهلها في السلم الموسيقي، حيث أدت الفرقة موشحات «يهر عجبا» و«عذوبوني» و«يا نا القوام».

والملحن السوري عمر البطش ابن مدينة حلب الشهية، قدم خلال نصف قرن مجموعة بدعية من الموسيحات وصلت إلى 134 موشحاً، إضافة إلى إبداعه في «رقص السمح»، الذي جعل منه فناً راقياً بعد أن طور فيه ذاته وأدخل فيه وصلات وحركات جديدة لم يكن هذا الرقص يعرفها.



عمر البطش

وقدمت الفرقة الموسيقية في وصلة أبي المقامات الشرقية «الراست» موشح «منيتي من رمت قريه» و«هذي المنازل» وفي وصلة مقام «السيكاه» أو ما

باحثين ومصورين، وقالت عادية العايد مديره المتحف في البيان «يُعتبر هذا المشروع نقلة نوعية في سياق توثيق الأرشيفات الفلسطينية».

وأضافت «سيقدم المتحف خلال السنوات القليلة المقبلة للفلسطينيين وللمهتمين حول العالم مرجعاً موثوقاً وشبه شامل عن تاريخ فلسطين السياسي والاجتماعي والثقافي وحاضراً».

وتعهدت بتسخير كافة الإمكانيات في المتحف الفلسطيني لضمان استمرارية العمل على هذا المشروع وتوسيعه، وإخراجه للجمهور بأفضل صورة ممكنة.

وذكر المتحف أن هذا المشروع «ينفذ بمنحة من صندوق أركيديا، وهو صندوق خيري تأسس على يد ليزبيت راوسينغ وبيتر بالدوي، ويهدف إلى حفظ التراث الثقافي المهدد حول العالم».

ويقول المتحف الفلسطيني على موقعه الإلكتروني أنه «مؤسسة ثقافية مستقلة مكرسة لتعزيز ثقافة فلسطينية مفتوحة وحيوية على المستويين المحلي والدولي».

ويضيف أنه «أحد أهم المشاريع الثقافية المعاصرة في فلسطين وأحد أهم مشاريع مؤسسة التعاون وهي مؤسسة أهلية غير ربحية».

المتحف الفلسطيني

يؤرشف رقماً 18 ألف وثيقة

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: قال

المتحف الفلسطيني أمس إنه تمكن من أرشفة 18 ألف وثيقة فلسطينية في مجالات مختلفة ضمن مشروع الأرشيف الرقمي للمتحف.

وأضاف في بيان أن هذا التوثيق «أولى مراحل المشروع (الأرشيف الرقمي) المتعد على مدار ثلاث سنوات باعتبارها فترة تأسيسية سيتم خلالها جمع 145000 وثيقة».

وأوضح في بيانه أن «الأرشيف الرقمي أحد أهم المنصات الرقمية للمتحف الفلسطيني، ويضم صوراً فوتوغرافية ووثائق ومقتنيات وأعمالاً فنية تنتمي إلى مجموعات أرشيفية مهددة توثق تاريخ فلسطين منذ عام 1800 وحتى الحاضر».

وقال المتحف إن «آلية العمل على المشروع تتلخص بتجميع الوثائق من أفراد ومؤسسات، وخلق مرادفات رقمية لسك وثيقة، وإرفاقها بمعلوماتها على منصة خاصة بالمشروع، سيتم إطلاقها لتكون متاحة أمام الباحثين والمهتمين والجمهور مطلع عام 2019».

وقسم المتحف المواد التي تمت أرشفتها إلى 67 مجموعة مقسمة إلى مجموعات شخصية وعائلية ومجموعات مؤسسات وأخرى متخصصين من

مكافحة التهريب من ليبيا تثير الاستياء والاحتجاج في جنوب تونس حيث البطالة والفقر والتهمة

■ رمادة (تونس) – رويترز: فقد زبير عبد المولى عمله في بيع الوقود المهرب في شوارع مدينة رمادة الفقيرة في جنوب تونس، بعدما شددت الحكومة إجراءات السيطرة الامنية مع ليبيا لمنع المتشددون من التسلل عبر الحدود الممتدة لمسافة 460 كيلومترا.

وجلس عبد المولى حاليا على حسيبة توقف حركة المرور في الشارع الرئيسي في رمادة مع محتجين آخرين. يعاون البطالة والخابون بوظائف حكومية وإعانات. ولم يسبق قط للشباب البالغ من العمر 32 عاما الحصول على وظيفة بدوام كامل. وبدأت تونس حفر خنادق ووضع أنظمة مراقبة وفرتها دول عربية حليفة على الحدود الليبية عام 2015.

ويستخدم المهربون منذ عقود طرقا لتهريب الوقود الرخيص والمعروفة والقحة من ليبيا إلى تونس. ويستخدم الإسلاميون المتشددون الطرق نفسها التي استخدمت أيضا لتهريب المخدرات والسلاح.

ويقول مسؤولون إن إغلاق هذه الطرق ساهم في الخسائر دون تكرار هجمات مثل الهجوم الذي شنته تونس في تلمنيق في ليبيا وأسفر عن مقتل عشرات السياح بالرصاصة على شاطئ في تونس عام 2015. لكن الإجراءات الأمنية الصارمة قلعت مصدر الرزق لآلاف الأشخاص الذين انضم العديد منهم إلى الاحتجاجات، وأصبح الاستياء المتنامي مصدر قلق

كانت لدينا محطة لتوزيع البنزين (الليبي) المهرب مع سبع عائلات أخرى، ولكن الوضع أصبح خطيرا للغاية الآن».

وتشدد الدول الغربية بتونس باعتبارها نموذجا وحيدا للنجاح الديمقراطي في انتفاضات الربيع العربي. وانتقلت البلاد إلى نظام حكم ديمقراطي بعد الإطاحة بزعيم تولى الحكم لفترة طويلة دون نشوب أعمال عنف واسعة أو حرب أهلية. وأجرت تونس انتخابات حرة، وأقرت في عام 2014 دستورا يكفل الحقوق الأساسية على النقيض من أنظمة قمعية أخرى واضطرابات في المنطقة. لكن الحكومات المتعاقبة منذ سقوط بن علي لم تتمكن من حل المشكلات الاقتصادية المتصلة. ويكافح رئيس الوزراء يوسف الشاهد للحفاظ على حكومته الائتلافية التي تشهد خلافات حول سبل إصلاح الاقتصاد. وهجر المستثمرون تونس خوفا من الاضطرابات في ليبيا، وبلغ التضخم 7.4 في المئة في سبتمبر/أيلول وهو الأعلى منذ 1990. ووصل معدل البطالة إلى 15 في المئة، ويبلغ معدل البطالة في ولاية عاين التونسية، التي تتبعها رمادة، 32 في المئة. وقال عادل الورغي محافظ تطوينة «لدينا معضلة للبطالة هنا. معظم الشباب يهربون، وهذا يؤثر على نسج المجتمعات التي أصبحت تعتمد على النشاط الإجرامي». ويقول مسؤولون إن التهريب تسبب في نقص إمدادات الوقود ببعض المدن واعتاد العديد من التونسيين عبور الحدود للعمل في

ليبيا لكنهم يشعرون الآن بأن الوضع هناك أصبح خطيرا جدا. وقال الورغي «إذا كان الوضع مستقرًا، ما بين 30 ألفا و40 ألفا يمكن أن يجدوا عملا هناك».

وغضت تونس النظر عن التهريب لعقود كسبيل لمساعدة الجنوب الذي يفقر إلى الصناعات التي تتركز أغلبها في الشمال والساحل الشرقي. وانضم نحو ثلاثة آلاف تونسي إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وجماعات متشددة أخرى في ليبيا وسوريا والعراق، وجاء معظمهم من الجنوب أو من وسط البلاد الذي يعاني نفس القدر من الإهمال والتهمة.

ويقول مسؤولون تونسيون أن من المستحيل وقف التهريب كليا. ويقول سكان محليون أن الحدود لا يمكن إغلاقها في المناطق الجبلية، مضيفين أن بعض جنود حرس الحدود التونسيين، الذين غالبا ما تربطهم صلات بالهزيب، يتلقون رشا.

ويشهد الصحافيون اكتشافا لبيع الوقود مهجورة على الطريق الرابط بين رمادة ومدينة تطاوين عاصمة الولاية، لكن مازال بعض الشبان يبيعون البنزين حتى في الشارع الذي يوجد به مقر المحافظ. لكن المحتجين يقولون إن كثيرين جدا فقدوا مصدر رزقهم.

وقال سالم بونحاس الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل في تطاوين «آلاف العائلات تعتمد على هذا». وهدد المحتجون بتصعيد قطع الطرق لمنع الوصول إلى مصافي النفط إذا لم توفر الدولة عملا آخر لهم.

وقالت توفيق والي أوروي عبر مالمط، وأضافت «بعض الاقتصادات المحلية أصبحت مركزة على التهريب، وهذا يؤثر على نسج المجتمعات التي أصبحت تعتمد على النشاط الإجرامي». ويقول مسؤولون إن تساهم في زيادة خيبة الأمل التي أعقبت الثورة».

قرار ترامب فرض عقوبات على صادرات النفط الإيراني يواجه اختبارا من الصين والهند

■ واشنطن/سنغافورة – رويترز: بعد فترة وجيزة من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو/أيار أنه سيعيد فرض عقوبات على إيران، بدأت وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغ الدول في أنحاء العالم بأن الوقت يمر سريعا لكي توقف تلك الدول مشترياتها النفطية من الجمهورية الإسلامية.

وتهدف الاستراتيجية الأمريكية إلى شل اقتصاد إيران المعتمد على النفط وإجبار طهران، ليس فقط على التخلي عن طموحاتها النووية، ولكن أيضا التخلي هذه المرة عن برنامجها للصواريخ الباليستية ونفونها في سوريا. ومع بقاء أيام فقط قبل أن تدخل العقوبات الجديدة حيز التنفيذ عند منتصف ليل الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني، يشير الواقع إلى أن ثلاثة من أكبر خمسة زبائن لإيران، الهند والصين وتركيا، يرفضون دعوة واشنطن لوقف المشتريات بشكل تام بحجة أنه لا توجد إمدادات كافية عالميا لتحل محلها وفقا لمصادر على دراية بالوضع.

والى جانب المخاوف من حدوث قفزة في أسعار النفط تكون ذات أثر مدمر، يضع ذلك الضغط موقف إدارة ترامب المتشدد موضع الاختبار، ويثير احتمال إبرام اتفاقات ثنائية للسماح باستمرار بعض المشتريات وفقا للمصادر.

وتسبب التوتر في تقاسم الإدارة الأمريكية إلى معسكرين، أحدهما يقود مستشار الأمن القومي جون بولتون الذي يريد أقصى نيج متشدد ممكن، وآخر يقوده مسؤولو وزارة الخارجية الأمريكية الريحون الهوانغ بين العقوبات ومنع حدوث قفزة في أسعار النفط قد تلحق الأضرار بولايات المتحدة وحلفائها وفقا لمصدر إحصاء مسؤولون من الإدارة علما بهذا الأمر.

وارتفعت أسعار النفط في الأسواق العالمية إلى ما يقل قليلا عن 87 دولارا للبرميل هذا الشهر، وهو أعلى مستوى في أربع سنوات.

وقد تشكلت تلك الإعفاءات معضلة للبيت الأبيض مع سعيه إلى شروط أكثر صرامة، مقارنة مع تلك التي فرضت إبان حكم أوباما، الذي فرض بجانب حلفائه الأوروبيين عقوبات أفضت إلى اتفاق كبح تطوير إيران لأسلحة نووية.

واعتقدت وزارة الخارجية الأمريكية عن التعقيب على هذا التقرير، لكن الإدارة أكدت أن واشنطن تدرس إعفاءات، وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين في تصريح خاص أنه سيعين على الدول ألا خفض مشترياتها من نفط إيران بأكثر من المستوى البالغ 20 في المئة الذي نفذته بموجب العقوبات السابقة.

يذكر أن فرقا من وزارتي الخزانة والخارجية الأمريكيين توجهت إلى ما يزيد عن نحو عشرين دولة منذ أن انسحب ترامب من الاتفاق النووي في

الثامن من مايو/أيار لتحذر الشركات والدول من مخاطر القيام بأنشطة مع إيران.

وبالفعل قلصت اليابان وكوريا الجنوبية الحليقتان للولايات المتحدة استيراد الخام الإيراني بالفصل. لكن الموقف أقل وضوحا بين آخرين هم المشترين الأكبر. و في الآونة الأخيرة اجتمع بريان هوك، الممثل الخاص لوزارة الخارجية الأمريكية المعني بإيران، وفرانك فانون أكبر دبلوماسي أمريكي معني بشؤون الطاقة لدى وزارة الخارجية، مع مسؤولين من الهند، ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني، بعد أن قال مصدر أمريكي للمرة الأولى إن الإدارة تدرس بجدية بعض الإعفاءات.

وقال مصدر حكومي هندي أن الهند أبلغت الوفد الأمريكي أن ارتفاع تكاليف الطاقة الناجم

القلق من تباطؤ التجارة يهبط بأسعار النفط

■ سنغافورة – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الاثنين في ظل معنويات تتسم بالحد من تراجع الأسواق المالية الأسبوع الماضي، وارتفاع الدولار في مطلع الأسبوع الجاري، بما يؤكد المخاوف من أن النمو ربما يتباطأ وعلى وجه الخصوص في الاقتصادات الناشئة أساسيا. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة جرى تداول العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت لشهر أقرب استحقاق منخفضة 39 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة، إلى 77.23 دولار للبرميل.

وتراجع العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 28 سنتا، أو 0.4 في المئة، إلى 67.31 دولار للبرميل مقارنة مع الإغلاق السابق. ويتباطأ القلق المستثمر بعد خسائر كبيرة الأسبوع الماضي، بينما فرض ارتفاع الدولار الناجم عن الإقبال عليه كملاذ آمن ضغوطا على القدرة الشرائية للأسواق الناشئة. وقالت «ايسبورت» للسمسة في ناقلات الفحم ومقرها سنغافورة إن أسعار الأسهم تخفض في ظل حالة الضبابية التي تكثفت السياسات وارتفاع أسعار الفائدة وأرباح مخيبة للآمال لبعض الشركات، وعلى جانب الإمدادات، يظل التوتر يسود أسواق النفط قبيل عقوبات أمريكية وشيكة على صادرات النفط الإيراني من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ الأسبوع المقبل ومن المتوقع أن تؤدي إلى شح الإمدادات، وعلى وجه الخصوص في آسيا التي تحصل على القدر الأكبر من شحنات الخام الإيراني.

هبوط أسعار النفط

■ سيول – رويترز: قالت «هيونداي» للهندسة والإنشاءات أمس الاثنين أنها ألغت اتفاقا بقيمة 595 مليار وون (521 مليون دولار) لبناء مجمع للبترولوكيميايات في إيران، مشيرة إلى أن قدرة إيران على تمويل الاتفاق تضرت جراء احتمال فرض عقوبات أمريكية على طهران. وفي إضاح تنظيمي، قالت الشركة الكورية الجنوبية أن كونسورتيوم قائده لإنشاء المشروع ألغى العقد أمس الأول.

وأضافت العقد جرى إلغاؤه بسبب عدم اكتمال التمويل، الذي كان شرطا مسبقا لسريان العقد، حيث ساءت عوامل خارجية مثل العقوبات الاقتصادية على إيران». واعتبارا من منتصف ليل الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني، ستعيد الولايات المتحدة فرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانية في إطار مساعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإرغام طهران على القبول باتفاق يضع المزيد من القيود على برنامجها النووي والصاروخي.

(الدولار يساوي 142.4 وون).

بورصة السعودية تواصل مكاسبها بعد نتائج قوية...

وأسهم البنوك تضغط على سوق أبوظبي

■ دبي – رويترز: أغلق المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية على ارتفاع أسس الاثنين، مدعوما بنتائج مالية قوية، بينما عوض المؤشر العام لسوق أبوظبي بعض خسائره بعدما فتح على أدنى مستوياته في شهرين.

وأظهرت بيانات بورصة المملكة أمس الأحد أن المستثمرين الأجانب باعوا أسهما سعودية أكثر مما اشتروا بإفراق 2.34 مليار ريال (623.85 مليون دولار) في الأسبوع الأسبوع الماضي في 25 أكتوبر/تشرين الأول، لكن السوق تلقت دعما من مؤسسات محلية بلغت مشترياتها الصافية من الأسهم 8.06 مليار ريال.

وقالت أرقام كاميال في مذكرة أمس الاثنين إن الملكية الأجنبية في سوق الأسهم السعودية هيبت الآن إلى 1.65 في المئة بعد استبعاد المساهمين الاستراتيجيين، من 1.94 في المئة في الأسبوع السابق و2.17 في المئة في الأسبوع المنتهي في 11 أكتوبر. وأضافت المنذرة أن المستثمرات تعرضل الأحداث الأخيرة رفغ تصنيف السوق من جانب «فوتسي راسل» و«إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق.

وأشارت بيانات البورصة أيضا إلى أن مبيعات الجانب تباطأت عن الأسبوع السابق. وبلغت تلك المبيعات مستوى قياسيا حينما ثارت قلق المستثمرين جراء مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة، بدعم من مكاسب أسهم قطاعي العقارات والبترولوكيميايات، وقفز سهم «زين السعودية» 6.9 في المئة بعدما سجلت شركة اتصالات المحمول زيادة في أرباحها الفصلية.

وصعد سهم المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي 3.4 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة بلغت 41.1 في المئة في الأرباح الفصلية بعد الضرائب إلى 319 مليون ريال (85.05 مليون دولار).

وسجل سهم «الخليج للتدريب والتعليم» أكبر مكسب له أثناء التعاملات منذ 2011، ليغلق مرتفعا 9.9 في المئة، بعدما فازت الشركة بمشروع بقيمة 18 مليون ريال.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة، معوضا خسائره المبكرة، بدعم من مكاسب أسهم البنوك.

وزاد سهم «البنك التجاري القطري» 2.3 في المئة، وسهم «بنك الدوحة» 1.6 في المئة.

لكن سهم «الخليج الدولية للخدمات» تراجع 4.7 في المئة، رغم إعلان الشركة أمس الأول عن قفزة في أرباحها لتسعى لشراء أسهم شركة أخرى.

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة، بعدما لامس أدنى مستوياته في شهرين في وقت سابق من الجلسة، وقاد سهم «بنك أبوظبي الأول» و«المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق» الانخفاضات بترابحهما 1.4 و9.9 في المئة على الترتيب.

وانخفض سهم «رأس الخيمة العقارية» 3.4 في المئة، بعدما سجلت الشركة خسارة في الربع الثالث من العام مقابل ربح قبل سنة.

وتراجع مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة، مع هبوط سهم «عمار» العقارية 2.5 في المئة، وسهم «ديار للتطوير» 2.2 في المئة.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.7 في المئة، مدعوما بصعود سهم «الشرقية للدخان» 2.1 في المئة.

وقفز سهم «رابة القابضة للاستثمارات المالية»، غير المدرج على المؤشر الرئيسي، بنسبة 9.9 في المئة بعدما أزمته الهيئة العامة للرقابة المالية رئيس مجلس إدارة الشركة ومجموعته المرتبطة بتقديم عرض شراء إجباري لنحو 100 في المئة من أسهم الشركة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس في السعودية زاد المؤشر 0.6 في المئة إلى 7848 نقطة.

وفي دبي هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 2715 نقطة، كما هبط مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة إلى 4872 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 10192 نقطة، بينما نزل المؤشر الكويتي 0.02 في المئة إلى 5217 نقطة.

وتراجع المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1315 نقطة، كما تراجع المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 4429 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.7 في المئة إلى 13074 نقطة.

«هيونداي الهندسة» الكورية تلغي اتفاق إنشاءات مع إيران

■ سيول – رويترز: قالت «هيونداي» للهندسة والإنشاءات أمس الاثنين أنها ألغت اتفاقا بقيمة 595 مليار وون (521 مليون دولار) لبناء مجمع للبترولوكيميايات في إيران، مشيرة إلى أن قدرة إيران على تمويل الاتفاق تضرت جراء احتمال فرض عقوبات أمريكية على طهران. وفي إضاح تنظيمي، قالت الشركة الكورية الجنوبية أن كونسورتيوم قائده لإنشاء المشروع ألغى العقد أمس الأول.

وأضافت العقد جرى إلغاؤه بسبب عدم اكتمال التمويل، الذي كان شرطا مسبقا لسريان العقد، حيث ساءت عوامل خارجية مثل العقوبات الاقتصادية على إيران». واعتبارا من منتصف ليل الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني، ستعيد الولايات المتحدة فرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانية في إطار مساعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإرغام طهران على القبول باتفاق يضع المزيد من القيود على برنامجها النووي والصاروخي.

(الدولار يساوي 142.4 وون).

الإمارات: صوامع الحبوب الاستراتيجية ممتلئة بنسبة 60%



جانب من صوامع الحبوب في العجيرة

■ أبو ظبي – رويترز: قال خليفة العلي، المدير العام لمركز الأمن الغذائي الحكومي في الإمارات العربية المتحدة، أمس الاثنين أن الدولة تدير صوامعها الاستراتيجية للحبوب في ميناء العجيرة عند متوسط يتراوح بين 50 و60 في المئة من إجمالي الطاقة الاستيعابية. وتقع الصوامع في ميناء العجيرة خارج مضيق هرمز، وتصل طاقتها الاستيعابية إلى 300 ألف طن من الحبوب، وهو ما يكفي لتخزين إمدادات استراتيجية تكفي لنحو ستة أشهر.

وتعتبر الإمارات العربية المتحدة، التي تستورد أكثر من 90 في المئة من احتياجاتها الغذائية، الموقع الاستراتيجي للجزيرة خارج مضيق هرمز حيوا لضمان أمن إمداداتها الغذائية.

ومضيق هرمز مسار حيوي لصادرات النفط وواردات الغذاء الخليجية. وهددت إيران في عام 2012 بإغلاق المضيق إذا تعرضت لهجوم في الوقت الذي زادت فيه التوترات مع الغرب بسبب برنامج طهران النووي.

وتستخدم صوامع العجيرة أيضا لتخزين الحبوب لإعادة تصديرها بالإضافة إلى حفظ الاحتياطي الاستراتيجي.

وقال العلي على هامش مؤتمر في العاصمة أبو ظبي «مع إعادة التصدير بنظم أحيانا 60 في المئة و70 في المئة وذلك بسبب النطاق والبنية التحتية واللوجيستيات والطاقة الاستيعابية لدينا، والأهم السياسات

والتشريع». وأضاف أن الدولة ككل، بما في ذلك بقية الصوامع في الإمارات الأخرى، فيها إمدادات من الأرز تكفي لخمسة أشهر.

الجزائر توقع أول عقد للتنقيب عن النفط في البحر المتوسط

■ الجزائر/ميلانو – رويترز: قالت شركة «إيني» الإيطالية النفطية الكبرى أمس الإثنين أنها أبرمت اتفاقا للحال مع نظيرتها الفرنسية «توتال» للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية للجزائر وتعزيز مركزها هناك.

ووقع الشركتان اتفاقا مع شركة الطاقة الجزائرية العملاقة «سوناطراك» للمطولة للدولة لدعم أنشطة التنقيب البحري في الجزائر، العضو في منظمة «أوبك»، بينما تعلمان معا على تراخيص للتنقيب، وتوسعي الجزائر لزيادة إنتاج النفط لتعزيز الإيرادات، في أعقاب انهيار أسعار الخام في 2014. ويتيح التعاقي الأخير في أسعار النفط ل«سوناطراك» الاستمرار في مجال البترولوكيميايات وموارد الطاقة غير التقليدية والحقول البحرية.

وقال كلاوديو سيسكالزي، الرئيس التنفيذي ل«إيني»، بعد توقيع الاتفاق «مع سوناطراك وتوتال، ستكون لدينا الفرصة

للتنقيب في المياه العميقة قبالة ساحل الجزائر، في منطقة جغرافية لم تُستكشف تقريبا».

أكبر شركة أجنبية تعمل في قطاع النفط والغاز في الجزائر، أنها اتفقت أيضا مع «سوناطراك» على الاستحواذ على حصة قدرها 49 في المئة في ثلاث مناطق نفطية في صحراء الجزائر، تشير التقديرات إلى أنها تجوز 145 مليون برميل من النفط.

وتغطي التراخيص منطقة في حوض بركين الشمالي، حيث تقع جميع أصول «إيني» الإنتاجية. ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج في نهاية 2020. وتعمل «إيني» في الجزائر منذ عام 1981، ولديها عقود استراتيجية مع «سوناطراك»، وفي العام الماضي استوردت منها نحو 27 في المئة من الغاز اللازم لإيطاليا.

وفي ظل إمكانات إنتاجية قوية في ليبيا ومصر، تتطلع «إيني» إلى المشاركة في إقامة مركز للغاز في منطقة شرق البحر المتوسط.

وهي تجري محادثات بلغت مرحلة متقدمة مع «ناثورجي» الإسبانية لإعادة فتح محطتها للغاز الطبيعي المسال في دمايط في مصر، حيث تتوقع أن يبدأ التشغيل العام المقبل. وتشارك «إيني» في 32 ترخيصا للتنقيب في الجزائر، ومنتج لنفسها نحو 90 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا.

ويشار سيسكالزي إلى أن شركته ملتزمة بالاستثمار في الجزائر، وقال في عرض تقديمي في منتدى دولي في العاصمة الجزائرية «سنواصل بالقطع الاستثمار، ونأمل في تحقيق اكتشاف كبير... مثل الذي حققناه في مصر»، في إشارة إلى حقل ظهر البحري للغاز.

وأمس وقعت «توتال» الفرنسية بالفعل اتفاقا للبترولوكيميايات بقيمة 1.5 مليار دولار مع «سوناطراك»، وقال باتريك بويان الرئيس التنفيذي للشركة على هامش المنتدى «سنضخ أيضا مزيدا من الاستثمار في الجزائر، نظرا لعودة الثقة».

شعار «أمريكا أولا» يُذكر بالنزعة الانعزالية للولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى



ترامب في أحد اجتماعاته الانتخابية التي يلعب فيها حماسا مؤيديه بالحدث عن «أمريكا أولا» (صورة من الأرشيف)

ارتفاع إنفاق المستهلكين الأمريكيين... والدخل يسجل أقل زيادة في أكثر من عام

وأدرجت البيانات في تقرير الناتج المحلي الإجمالي عن الربع الثالث من العام الصادر يوم الجمعة الماضي، والذي أظهر تسارع إنفاق المستهلكين بوتيرة سنوية قدرها أربعة في المئة، وهو الأسرع في نحو أربع سنوات.

ونما الاقتصاد بمعدل بلغ 3.5 في المئة في الربع الثالث، ليتباطأ بالمقارنة مع معدل النمو القوي البالغ 4.2 في المئة في الفترة من أبريل/ نيسان إلى يونيو/حزيران.

وتضع الزيادة المسجلة في سبتمبر الإنفاق الحقيقي للمستهلكين على مسار نمو قوي صوب الربع الأخير من العام. لكن من المستبعد استمرار الزخم.

من جهة ثانية وزاد الدخل الشخصي 0.2 في المئة في سبتمبر وهي أقل زيادة منذ يونيو/حزيران 2017. بعدما ارتفع 0.4 في المئة في أغسطس. وزادت الأجور 0.2 في المئة بعد أن قفزت 0.5 في المئة في أغسطس.

■ واشنطن - رويترز: ارتفع إنفاق المستهلكين الأمريكيين للشهر السابع على التوالي في سبتمبر/أيلول، لكن الدخل سجل أقل زيادة في أكثر من عام، بما يشير إلى تباطؤ الإنفاق في المستقبل.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الإثنين إن إنفاق المستهلكين، الذي يشكل ما يزيد على ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي، ارتفع 0.4 في المئة الشهر الماضي، في الوقت الذي اشترت فيه الأسر سيارات وانفقت المزيد على الرعاية الصحية.

وجرى تعديل بيانات أغسطس/آب بالزيادة لتظهر ارتفاع الإنفاق 0.5 في المئة بدلا من زيادة نسبتها 0.3 في المئة في التقديرات السابقة.

كان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع إنفاق المستهلكين 0.4 في المئة في سبتمبر. وبعد التعديل في ضوء التضخم، زاد إنفاق المستهلكين 0.3 في المئة، وارتفع ما يُطلق عليه إنفاق المستهلكين الحقيقي 0.4 في المئة في أغسطس.

تنازل الولايات المتحدة عن قيادة العالم بالاسترتراك مع إيفو دالر «على مدى سبعين عاما كانت السياسة الخارجية الأمريكية قائمة على أهمية قيادة الولايات المتحدة لأصدقائها وحلفائها نحو حلول مشتركة لمشاكل مشتركة». وتابع القول أن الرؤساء الأمريكيين من هاري ترومان إلى باراك أوباما وعلى الرغم من وجود خلافات بينهم في الأولويات والأساليب «إلا أنهم جميعا تحدثوا عن قيادة الآخرين».

وقال أيضا «لقد تحدثوا بإيجابية عن التحالفات وعن فتح الأسواق وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون»، مشيرا إلى أنه في المقابل هناك ترامب «الشكك يشد في تعددية الأطراف»، وقد «أدار ظهره لذلك العالم الذي أوجده أمريكا».

وتابع القول «في الأشهر العشرين الأولى من ولايته شكك في التزام أمريكا تجاه حلفائنا، واعتمد سياسات اقتصادية حمايئة وأبدى إعجاب بزمع شعبيين يناقضون بشدة قيمنا. وفي حين يصف كثيرون ترامب بأنه من دعاة الانعزالية، يعتبر خبراء أن هذا التوصيف غير دقيق. وقال ورو «إنه يرفض كل الهيكليات التي بنيت لتمكيننا من قيادة العالم»، ويسعى إلى إقامة اتفاقيات ثنائية.

وقال «إن هذا ليس انعزالية لكن ضرب العلاقات الدولية بهذا الشكل سيؤدي إلى خسارة القيادة والعنف».

وحذو ليندسي من أن الولايات المتحدة قد تتسبب بفزع سياسي على المستوى الجيوسياسي» في حال تخلت عن قيادتها للعالم.

وقال ليندسي «سيحصل أمر من اثنين. إما يحاول أحد ما ملء الفراغ وهو ما يحاول الصينيون فعله حاليا. والاحتمال الآخر هو عدم وجود قائد، ما يعني «العودة إلى التنافس الجيوسياسي بين القوى العظمى». مضيفا «هذا ما يحدث تاريخيا».

■ واشنطن - أ ف ب: أدت الحرب العالمية الأولى إلى بروز الولايات المتحدة كقوة عظمى اقتصاديا وسياسيا على الساحة الدولية. بعد انتصارها لأعداء التحالف الألماني/العثماني وتدخّلها العسكري القوي الذي أسهم في إنهاء النزاع الدومي في أوروبا لصالح من أصبوا لاحقا أكثر حلفائنا قريبا إليها.

وبعد قرن على التوصل إلى هدنة الحادي عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1918، لا يزال الجدل قائما حول الدور الذي تُوّيه الولايات المتحدة على الصعيد الدولي، خصوصا أن شعار «أمريكا أولا» الذي يرفعه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يُذكر بما نادى به الانعزاليون الأمريكيون في أعقاب الحرب العالمية الأولى.

وقال مايكل نابيرغ، أستاذ التاريخ في الكلية الحربية الأمريكية ومؤلف كتاب «الطريق إلى الحرب: كيف خلفت الحرب العالمية الأولى أمريكا الحديثة»، أن «الجدل الذي بدأ بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تمحوّر حول ما إذا كانت أفضل طريقة لخدمة المصالح الأمريكية هي بالانضمام إلى منظمة دولية مثل عصبة الأمم أم بعدم الانضمام إلى تلك المنظمات ومتابعة مصالحها بشكل فردي».

ورأى جيفري وورو، أستاذ التاريخ العسكري في جامعة شمال تكساس، أن «الحرب العالمية الأولى أدخلت الولايات المتحدة إلى صلب الشؤون العالمية وضعتها في موقع الريادة». ويعيد انتباه الشعب الأمريكي الأولي كان الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون من المبادرين إلى إنشائه عصبة الأمم وهدفها الحفاظ على السلام في العالم.

لكن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي هنري كايوت لوج اعتبر حينها أن المنظمة الدولية تشكل تهديدا للسيادة الأمريكية. وأصبح مهندس رفض مجلس الشيوخ الأمريكي لعصبة الولايات المتحدة في عصبة الأمم.

وقال وورو، مؤلف كتاب «الكراهة المجنونة» حول اندلاع الحرب العالمية الأولى «على الرغم من انتكاشنا نحو الانعزالية لم يخف التأثير طويل الأمد للنخلة الأمريكية لأنا قوة كبرى». وحاليا لا تزال ادعيات الخلاف بين ويلسون

وكالالات: أعلن وزير المالية البريطاني قليب هاموند أمس الإثنين أن الاقتصاد البريطاني سينمو بنسبة 1.6% العام المقبل عندما تخرج البلاد من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال أمام البرلمان أثناء الكشف عن الخطوط الأولية للميزانية السنوية قبل «بريكست»، إن إجمالي الناتج المحلي سينمو أسرع من المتوقع في 2019، حيث كانت التوقعات قبل سبعة أشهر تشير إلى نمو بنسبة 1.3%، وفيما أكد أن فترة التكتف في بريطانيا المستمرة منذ عدة «بدايات تصل إلى نهايتها»، قال ضمن نواصل التركيز بحزم على التحديات والفرص التي أمامنا فيما نبني علاقة جديدة مع جيراننا الأوروبيين ومستقبل جديد خارج الاتحاد الأوروبي». ولكن الخاوف فتتزايد بأن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي في مارس/ آذار دون التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، وهو ما يعتبر أسوأ سيناريو سيرك تداعيات اقتصادية كارثية، ويمكن أن يدفع إلى وضع ميزانية جديدة بأسرع من المتوقع، حسب هاموند.

وأضاف أن صندوق الحكومة لمواجهة تداعيات «بريكست» سيبدد بنصف مليار جنيه إسترليني لبيّغ 4.7 مليار جنيه. من جهة ثانية قابلت وزارة الخزانة التي تحقق ربحية مستدفع ضريبة على إيرادات المنصات الإلكترونية مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«أمازون» لإنشاء منظمة ضريبة أكثر عدالة. في مسعى لتحديث المنظمة التي لم تواكب نماذج الأعمال الرقمية المتغيرة.

وقال هاموند من الواضح أنه ليس من العادل أن تستطيع أنشطة أعمال المنصات الرقمية توليد قيمة كبيرة في المملكة المتحدة بدون دفع ضريبة هنا مرتبطة بتلك الأنشطة، ولا يمكن الاستمرار في ذلك»، وأضاف أن الوزارة ستراعى تحميل العبء على شركات التكنولوجيا العملاقة لا الشركات الناشئة.

وقالت وزارة الخزانة أن الشركات التي تحقق ربحية ضريبة تبلغ اثنين في المئة على الأموال التي تجنيها من المستخدمين في المملكة المتحدة اعتبارا من أبريل/نيسان 2020، ومن المتوقع أن يتخض هذا الإجراء مع جمع ما يزيد على 400 مليون جنيه إسترليني (512 مليون دولار) سنويا.

وأوضح هاموند أن الاتحادية مستهدفة منصات مثل شركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي والأسواق الإلكترونية، وستدفعها الشركات التي تحقق إيرادات عالية لا تقل عن 500 مليون جنيه إسترليني سنويا. وأجمت الشركات الثلاث التي ذكرها الوزير عن التعقيب.

(الدولار يساوي 0.7814 جنيه إسترليني).

بريطانيا ترفع توقعاتها للنمو للعام المقبل

■ لندن - وكالات: أعلن وزير المالية البريطاني قليب هاموند أمس الإثنين أن الاقتصاد البريطاني سينمو بنسبة 1.6% العام المقبل عندما تخرج البلاد من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال أمام البرلمان أثناء الكشف عن الخطوط الأولية للميزانية السنوية قبل «بريكست»، إن إجمالي الناتج المحلي سينمو أسرع من المتوقع في 2019، حيث كانت التوقعات قبل سبعة أشهر تشير إلى نمو بنسبة 1.3%، وفيما أكد أن فترة التكتف في بريطانيا المستمرة منذ عدة «بدايات تصل إلى نهايتها»، قال ضمن نواصل التركيز بحزم على التحديات والفرص التي أمامنا فيما نبني علاقة جديدة مع جيراننا الأوروبيين ومستقبل جديد خارج الاتحاد الأوروبي». ولكن الخوف فتتزايد بأن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي في مارس/ آذار دون التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، وهو ما يعتبر أسوأ سيناريو سيرك تداعيات اقتصادية كارثية، ويمكن أن يدفع إلى وضع ميزانية جديدة بأسرع من المتوقع، حسب هاموند.

وأضاف أن صندوق الحكومة لمواجهة تداعيات «بريكست» سيبدد بنصف مليار جنيه إسترليني لبيّغ 4.7 مليار جنيه. من جهة ثانية قابلت وزارة الخزانة التي تحقق ربحية مستدفع ضريبة على إيرادات المنصات الإلكترونية مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«أمازون» لإنشاء منظمة ضريبة أكثر عدالة. في مسعى لتحديث المنظمة التي لم تواكب نماذج الأعمال الرقمية المتغيرة.

وقال هاموند من الواضح أنه ليس من العادل أن تستطيع أنشطة أعمال المنصات الرقمية توليد قيمة كبيرة في المملكة المتحدة بدون دفع ضريبة هنا مرتبطة بتلك الأنشطة، ولا يمكن الاستمرار في ذلك»، وأضاف أن الوزارة ستراعى تحميل العبء على شركات التكنولوجيا العملاقة لا الشركات الناشئة.

وقالت وزارة الخزانة أن الشركات التي تحقق ربحية ضريبة تبلغ اثنين في المئة على الأموال التي تجنيها من المستخدمين في المملكة المتحدة اعتبارا من أبريل/نيسان 2020، ومن المتوقع أن يتخض هذا الإجراء مع جمع ما يزيد على 400 مليون جنيه إسترليني (512 مليون دولار) سنويا.

وأوضح هاموند أن الاتحادية مستهدفة منصات مثل شركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي والأسواق الإلكترونية، وستدفعها الشركات التي تحقق إيرادات عالية لا تقل عن 500 مليون جنيه إسترليني سنويا. وأجمت الشركات الثلاث التي ذكرها الوزير عن التعقيب.

(الدولار يساوي 0.7814 جنيه إسترليني).

... ومشروع موالون لـ «بريكست» يدرسون اتفاقا مؤقتا مع الاتحاد الأوروبي على النمط النرويجي

■ لندن - د ب أ: يدرس بعض المشرعين البارزين الذين يؤيدون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» خططا لإبقاء المملكة المتحدة في المنطقة الاقتصادية الأوروبية حتى تتوصل الحكومة البريطانية إلى اتفاق تجاري مع التكتل الأوروبي.

وقالت صحيفة «صدايا تايمز»، أمس الأول أن خطة «النرويج الآز» التي سميت بهذا الاسم لأنها ستمتخ المملكة المتحدة بشكل مؤقت حقوقا تجارية مماثلة لما يقدمها الاتحاد الأوروبي للنرويج كتكسب دعما بين انصار الخروج مثل وزير خارجية بريطانيا السابق ديفيد ديفيز.

وقال نيك بولز، الوزير المحافظ السابق المؤيد للخطة، ان الخطة حصلت على تأييد بين الأحزاب. وكتب على موقع تويتر أنه سيحرص على التحدث إلى مجموعة الأبحاث الأوروبية المؤيدة للخروج بشأن ذلك، وقالت الصحفية إن مؤيدي الخروج من الشخصيات رفيعة المستوى يسعون أيضا للقاء بولز. وكتب بولز على تويتر «لم ألتق الدعوة بعد، لكن سيعدني التحدث إلى الأصدقاء والزلاء من مجموعة الأبحاث الأوروبية حول إمكانية خطة النرويج الآن».

والنرويج ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي لكنها تتمتع بحق دخول كامل إلى لسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي كعضو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

لكن بشكل حاسم، ليس له حقوق تصويت بشأن قوانين الاتحاد الأوروبي الجديدة التي يوافق عليها التكتل، وبدلا من ذلك تخضع لعدد من القوانين، ما دفع بعض المشرعين لوصف اتفاق على النمط النرويجي بأنه الخيار الأسوأ، وفي حين يفضّل الاتحاد الأوروبي أنه سيقبل باتفاق على غرار النمط النرويجي كحل طويل الأجل، لم يتضح ما إذا كان سيردس لتطبيقه لفترة مؤقتة قصيرة الأجل.

ويقترح بولز إلغاء الفترة الانتقالية التي تستمر لمدة عامين والتي أقرها الاتحاد الأوروبي. وبدلا من ذلك يبقى المملكة المتحدة داخل المنطقة الاقتصادية الأوروبية لمدة ثلاث سنوات إلى جانب اتحاد جمركي مؤقت. وخلال تلك الفترة، سيكون الطرفان قادرين على الاتفاق على اتفاق للتجارة الحرة مماثل لاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وكندا.

استحواد «أي.بي.إم» على «رد هات» يعزز قدرتها على المنافسة في سوق الحوسبة السحابية

■ نيويورك - د ب أ: تستهدف صفقة استحواد شركة خدمات الكمبيوتر الأمريكية للعلاقة «أي.بي.إم» على شركة تكنولوجيا الحوسبة السحابية «رد هات» مقابل 33 مليار دولار تعزيز وجودها بين كبرى الشركات العاملة في سوق الحوسبة السحابية.

وصفقة «رد هات» هي ثاني أكبر صفقة استحواد في قطاع التكنولوجيا في العالم، وأكبر صفقة استحواد بالنسبة لشركة «أي.بي.إم» وهي تمثل «شهادة اعتماد» لها في السوق الحوسبة سريعة النمو للحوسبة السحابية، وتعطيها القرارات المطلوبة لتحقيق نمو حقيقي في الإيرادات.

يذكر أن «أي.بي.إم» التي يبلغ عمرها 107 أعوام، والتي كانت في وقت من الأوقات رمزا لصناعة أجهزة حواسب الكمبيوتر (السيرفرز)، تباطأت في تبني تكنولوجيا الحوسبة السحابية،

نما فرض عليها ضرورة بذل جهود كبيرة للحاق بالنافسين مثل «أمازون» و«مايكروسوفت»، في تقديم خدمات الحوسبة وغيرها من الخدمات والتطبيقات عبر الإنترنت.

وقالت جيني روميثي، الرئيسة التنفيذية لشركة «أي.بي.إم» في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ «نحن نعيد تشكيل أي.بي.إم في هذه اللحظة». الأمر يتعلق بإعادة تشكيل فضاء الحوسبة السحابية وهذه نقطة تغيير لاتجاهه علينا القيام بها.

يأتي ذلك في الوقت الذي تقدم فيه «أي.بي.إم» نفسها كشركة رائدة فيما يسمى سوق «الحوسبة السحابية التقليدية»، والتي تتيح للشركات تشغيل برامجها وتطبيقاتها سواء على أجهزة خوادم الكمبيوتر الخاصة بها، أو على الخوادم الكبيرة العامة، التي تقدمها شركات الحوسبة السحابية مثل «إيه.ديلو.إس» التابعة

الصين تدرس خفض الضرائب على السيارات لتعزيز المبيعات

■ بكين - د ب أ: تدرس الصين خفض الضرائب بواقع النصف على معظم السيارات من أجل تعزيز المبيعات في أكبر سوق للسيارات في العالم.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أن الهيئة المعنية بالتخطيط الاقتصادي في البلاد قدمت خطة للنواتب التي على خفض الضرائب على سيارات الركاب التي لا تتجاوز سعتهها 1600 سنتيمتر مكعب إلى 5 في المئة فقط. وقالت مصادر مقربة من المسألة، لم ترد الإفصاح عن هويتها، إنه لم يصدر بعد قرار بشأن تطبيق التخفيضات.

يشار إلى أن مبيعات السيارات الصينية في طريقها لتسجيل أول نسبة تراجع سنوية منذ عقدين، حيث أثر الخلاف التجاري مع أمريكا على نمو المبيعات وأدى إلى تراجع الأسهم في بورصة.

وفي حال تطبيق خطة خفض الضرائب، سوف تعد أحدث الإجراءات التي تتخذها الصين لدعم اقتصادها الذي سجل تباطؤا خلال هذا العام في ظل الخلاف التجاري مع أمريكا.

وكانت مبيعات سيارات الركاب قد تراجعت بنسبة 12% لتصل إلى مليونين وستين ألف وحدة في سبتمبر/أيلول الماضي، في حين ارتفعت المبيعات خلال أول تسعة أشهر من العام بنسبة 6%.

الرئيس الألماني يدعو إلى بذل المزيد من الجهود الاقتصادية لمساعدة أفريقيا

■ برلين - د ب أ: دعا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى بذل مزيد من الجهود الاقتصادية في قارة أفريقيا.

يأتي ذلك قبل انعقاد القمة الألمانية الثانية للشراكة مع أفريقيا.

وشدد الرئيس الألماني في كلمته في مأبة العشاء على شرف المشاركين في القمة مسسا أسس الاثنين في القصر الرئاسي في برلين، على ضرورة التركيز على تحسين ظروف الحياة الخاصة بالشباب في القارة الأفريقية لمنع هجرتهم إلى أوروبا.

وأكد أن «أوروبا لا تستطيع أن تتعزل كحصن...ولكن لا يمكن أن يكون الحل بالنسبة للدول الأفريقية أن يرحل الأشخاص بأعداد كبيرة عن هذه الدول سالكين طرقا تعرض حياتهم للخطر للوصول إلى أوروبا للعثور فيها على عمل وحياة أفضل».

ومن المقرر أن يلتقي رؤساء دول وحكومات 11 دولة أفريقية اليوم الثلاثاء بالاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الحكومة النمساوية زيباستيان كورتمس، الذي يتولى عن يلايه الرئاسة الدولية لمجلس الأوروبي، وذلك في إطار القمة التي تعقد للمرة الثانية.

وتهدف القمة إلى تقديم الدعم للاستثمارات الخاصة في أفريقيا. وكانت هذه القمة الألمانية قد أطلقت مبادرة عقد هذه القمة خلال الرئاسة الألمانية لمجموعة الدول العشرين العام الماضي.

وستشهد قمة اليوم تقييما لآتم إنجازه منذ قمة العام الماضي.

من جانبه، أعلن وزير التنمية الألماني جيرد مولر أنه ستكون هناك مباحثات مع ثلاث دول أفريقية أخرى بشأن استعداد هذه الدول لتنفيذ إصلاحات اقتصادية، حيث وهي إثيوبيا والمغرب والسنغال، حيث ستحصل هذه الدول على أموال دعم إضافية إذا طبقت إصلاحات بعينها.

وتوجد مثل هذه الشراكة بالفعل منذ العام الماضي مع تونس وغانا وساحل العاج.

وتعكس هذه الشراكات التوجه الجديد لسياسة التنمية الألمانية «فنح نراهن على الاستثمارات الخاصة والتدريب المهني والتشغيل حتى يصبح هناك مستقبل للشباب الأفريقي»، حسبما قال الوزير الألماني.

وانتقدت منظمة «إب.إن.إي» الأمريكية لمكافحة الفقر المدقع والمرض هذه الاستراتيجية، حيث رأى شيفان أكسو كرايشر، رئيس المنظمة في ألمانيا، أن هذه الإجراءات أحادية الجانب بشكل مفرط،

ارتفاع الدولار مع انخفاض الأسهم واستمرار ضعف المعنويات عالميا

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار صوب أعلى مستوى في عشرة أسابيع سابقة قبل عمليات أمس الاثنين، في الوقت الذي انتشرت فيه مخاوف بشأن النمو العالمي في الأسواق. وشهدت الأسهم العالمية عمليات بيع مكثفة في أكتوبر/تشرين الأول، متأثرة سلبا جراء مخاوف بشأن أرباح الشركات وحالة من عدم اليقين الجيوسياسي.

ودفع ذلك الدولار إلى لصعود، وعادة ما تحقق العملة الأمريكية أداء متفوقا في أوقات الإجماع من المخاطرة، لكن الدولار ارتفع بوتيرة متوسطة فقط. وزاد مؤشر الدولار 0.2 في المئة إلى 96.517 بعد أن زاد 0.7 في المئة الأسبوع الماضي حين بلغ أعلى مستوى في عشرة أشهر. ودفعت رسوم جمركية متبادلة فرضتها الولايات المتحدة والصين أيضا الدولار للارتقاء، وتقرض السوق أنه بينما سيأثر الاقتصاد الأمريكي سلبا بفعل انخفاض التجارة، فإن الضرر الذي سيلحق به سيكون أقل بالمقارنة مع الشركاء التجاريين للولايات المتحدة.

وبعد بيانات تظهر تباطؤ نمو الأرباح في الصين للشهر الخامس على التوالي في سبتمبر/أيلول، تراجع اليوان الصيني في الأسواق الخارجية، بيد أنه ظل فوق المستوى المنخفض البالغ 6.977. يوان للدول الذي سجله يوم الجمعة الماضي، وهو أضعف مستوى منذ يناير/كانون الثاني من العام الماضي. واستقفت العملة اليابانية، وهي من أصول الملاذ الآمن، من عمليات البيع العالمية لوصول للترعة المخاطر. وارتفع الين 0.6 في المئة الأسبوع الماضي.

وجرى تداوله أمس دون تغيير يذكر عند 111.96 بين مقابل الدولار.

وحوم اليورو حول مستوى 1.1389 دولار، وهو أدنى مستوياته في أكثر من شهرين.

وقبع الجنيه الإسترليني عند أدنى مستوى في شهرين تقريبا عند 1.2775 دولار قبل الإعلان عن الميزانية السنوية لبريطانيا المقرر أمس.

... وهبوط سعر الذهب عن أعلى مستوى في أكثر من ثلاثة أشهر

■ بنغالور - رويترز: نزل سعر الذهب أمس الاثنين، مبتعدا عن أعلى مستوى في أكثر من ثلاثة أشهر والذي بلغه في الجلسة السابقة، في الوقت الذي ارتفع فيه الدولار وصعدت الأسهم الوروبية. وبحلول الساعة 1036 بتوقيت غرينتش انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1230.08 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن لاس من يوم الجمعة الماضي أعلى مستوياته منذ 17 يوليو/تموز عند 1243.32 دولار للأوقية. وتراجع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.3 في المئة إلى 1232 دولارا للأوقية.

وفتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع أمس بفضل تقارير إيجابية لنتائج أعمال الشركات وارتفاع حزم إيطاليا خفضا للتصنيف الإئتماني مما ساعد الأسهم على التعافي من عمليات بيع دفعته إلى مستويها لم تسجل منذ ديسمبر/كانون الأول 2016.

كما قلص ارتفاع الدولار من جاذبية المعدن النفيس، واتجهت العملة الأمريكية مجددا صوب أعلى مستوى في شرة أسابيع الذي بلغته يوم الجمعة مقابل سلة من العملات الرئيسية المنافسة بفعل مخاوف بشأن آفاق النمو العالمي.

ومن شأن ارتفاع الدولار زيادة تكلفة المعدن على حائزي العملات الأخرى بخلاف العملة الأمريكية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة 0.2 في المئة إلى 14.64 دولار للأوقية. وارتفع البلاتينوم، الذي بلغ مستوى قياسيا عند 1150.50 دولار للأوقية في الأسبوع الماضي، 0.4 في المئة إلى 1109.25 دولار للأوقية. فيما صعد البلاتين نحو واحد في المئة إلى 837.80 دولار للأوقية.

استمرار زيادة الطلب على العمالة في ألمانيا

■ نورنبرغ - د ب أ: أعلنت الوكالة الاتحادية للعمل في ألمانيا أمس الإثنين أن عدد الوظائف الشاغرة في المؤسسات الألمانية لا يزال كبيرا على نحو لم تشهده ألمانيا من قبل.

وأوضحت الوكالة أن عامل في ألمانيا ظل في مستوى عال للغاية خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الذي ينتهي غدا.

وحسب الوكالة الاتحادية للعمل، تعد حالة الاقتصاد الجيدة السبب الرئيس لارتفاع الطلب على قوى عاملة في ألمانيا. وأشارت الوكالة إلى أن زيادة معدل التنقل بين الوظائف زاد أيضا من عدد الوظائف التي يجب شغلها، وأوضحت أنه على الرغم من تراجع مؤشر الوظائف الخاص بشهر أكتوبر، مقارنة بشهر سبتمبر/أيلول الماضي، على نحو طفيف بقيمة أربع نقاط وبلغ 252 نقطة، إلا أن الوكالة سجلت زيادة قيمتها ست نقاط مقارنة بالفترة الزمنية ذاتها من العام الماضي. جدير بالذكر أن مؤشر الوظائف سجل ارتفاعا قياسيا في شهر ديسمبر/كانون أول عام 2017، وتجاوز للمرة الأولى آنذاك 250 نقطة، ومنذ ذلك الحين يفوق المؤشر هذه القيمة القياسية.

وأوضحت الوكالة أن الطلب على قوى عاملة زاد بصفة خاصة لدى شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك في قطاع التجارة، وفي المقابل تراجع الطلب على العمالة في قطاع الصناعات التحويلية والمخازن اللوجستية، حسب الوكالة.



«كامب نو» يفتح أبواب الجحيم على ريال مدريد بعد أشهر قليلة من إنجازة الفريد في كيف

الدوري الإسباني



مدير الريال لوبيتيغي يواسي مدافعه البرازيلي مارسيلو عقب الهزيمة أمام برشلونة

برشلونة - د ب أ: في السادس والعشرين من أيار/مايو الماضي دأب ريال مدريد براحيته عنان السماء في العاصمة الأوكرائية كييف، بعدما توج للمرة الثالثة على التوالي بلقب دوري أبطال أوروبا، ولكن بعد بضعة أشهر تحول وهج هذا الإنجاز إلى ظلام دامس لم يبق منه شيء.

وارتطم ريال مدريد بالأحد بالقاع بقوة في ملعب «كامب نو»، مغلقة غريمه التاريخي برشلونة، إثر سقوطه 1/5 في كلاسيكو الكرة الإسبانية ليترجم إلى المركز التاسع في الدوري المحلي، بعدما تجدد رصيده بعد 14 نقطة حصدتها في 10 مراحل. وتراجع الريال بشكل كبير في جدول الدوري ليأتي بعد أندية متواضعة مثل خيتافي وليغانتي وبلد الوليد والأفيس وإسبانيول. وأصبح الريال الفائز بدوري الأبطال قبل بضعة أشهر، والذي حاز لقب النادي الأسطوري والخالد، فريقاً محطماً بعدما شهدت استعداده للموسم الجديد العديد من الاضطرابات، ما دفع الكثيرين في الوقت الحالي للنظر إلى تلك الفترة بعين الريبة والشك. وسأهم رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ومن قبله المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، صاحبي الفضل الأول في فوز النادي الملكي بثلاثة ألقاب متتالية في دوري الأبطال، في أضعاف المدرب الإسباني جوليان لوبيتيغي، ولكنه لم يستتقر مبلغ 100 مليون يورو الذي تقاضاه من صفقة بيع رونالدو ليوفنتوس، في شراء نجم آخر قادر على راب الصدع الذي أحدثه رحيل النجم البرتغالي، هذا الصدع الذي تحول اليوم إلى فوهة بركان. وضم الريال حارساً وظهيراً ومهاجماً، هذا الأخير هو ماريانو دياز الذي جاء لخلافه النجم البرتغالي، لكنه لم يتعاقب مع لاعب قادر على حسم المباريات، ويفتقد الريال هذا الموسم إلى أهداف رونالدو، فقد سجل النادي الديردي 21 هدفاً في 14 مباراة، وهو معدل ضعيف للغاية لفريق اعتاد على التسجيل في الملاعب الأكثر صعوبة وسخونة في القارة الأوروبية. وعلى سبيل المثال، نجح الريال الموسم الماضي في التغلب على أفضل

فاليريدي: لم أتوقع الانتصار الكاسح لبرشلونة

برشلونة - الأناضول: قال أرنستو فاليريدي مدير برشلونة إنه لم يتوقع الفوز الكاسح على ريال مدريد 1/5 في الدوري الإسباني. وأكد: «كنت أتوقع الانتصار على الريال، لكن ليس بهذا العدد الكبير من الأهداف فهو انتصار تاريخي لي». وأضاف: «الريال في الشوط الثاني فاجأنا، ولكن كسبنا مساحات في ملعبهم، وكنا نحتاج القوة البدنية والسرعة في الشوط الثاني لذلك قمت بإجراء تلك التبديلات». وأوضح: «البارة كانت كاملاكمة، فالبارسا أثبتت على هويتها بعد إصابة ميسي، لقد انتصرتنا في كافة المباريات بهذا الأسبوع الصعب». وتابع: «شخصياً بعد الانتقادات أقول أننا عندما نفوز نشعر بالبهو والسعادة، وعندما نتعثر نكون بالقرب من الجحيم». وختتم بالقول: «تقبل الانتقادات وأشعر بالوقف الصعب للبيوتيغي مدير الريال».

تقارير: النادي الملكي سيقبل المدرب ويعين كونتي

في آخر عام، ومن المقرر أن يتخلى منه فلورنتينو بيريز رئيس النادي عقب التفوق الكامل لبرشلونة في مباراة الأحد. وأثار موقف لوبيتيغي تعاطف وسائل إعلام محلية حيث كتبت صحيفة «ماركا» في صفحتها الأولى «ليس خطباً لوبيتيغي وحده، بينما انتقد الفريو وريانو الصحفي في يومية «أس» النادي لغشقه في التعاقد مع بديل «كريستيانو رونالدو الذي يسجل 50 هدفاً في الموسم الواحد ويفتقد النادي تألقه حالياً». وبعد مغادرة مدرب توتنهام ماوريسيو پوچيتينو الصيف الماضي ذكرت تقارير أن بيريز حول اهتمامه إلى كونتي

مدير - رويترز: ذكرت وسائل إعلام أن ريال مدريد بصدد إقالة مدربه بولين لوبيتيغي عقب الخسارة الملتة 5-1 أمام منافسه التقليدي برشلونة في الدوري الإسباني وسيلحل محله أنطونيو كونتي مدير تشلسي السابق.

وفاز الريال مع لوبيتيغي بأربع مباريات وخسر منها في السدور وتعادل مرتين لتحتل المركز التاسع متأخراً بسبع نقاط عن برشلونة المتصدر. وأقال الاتحاد الإسباني المدرب البالغ 52 عاماً عشية انطلاق كأس العالم عقب قبوله تدريب ريال مدريد، لكنه قاد الريال لأسوأ بداية لمدرب مع الفريق

لوبيتيغي يقود مران الريال الصباحي وسط تكهنات باقتراب رحيله

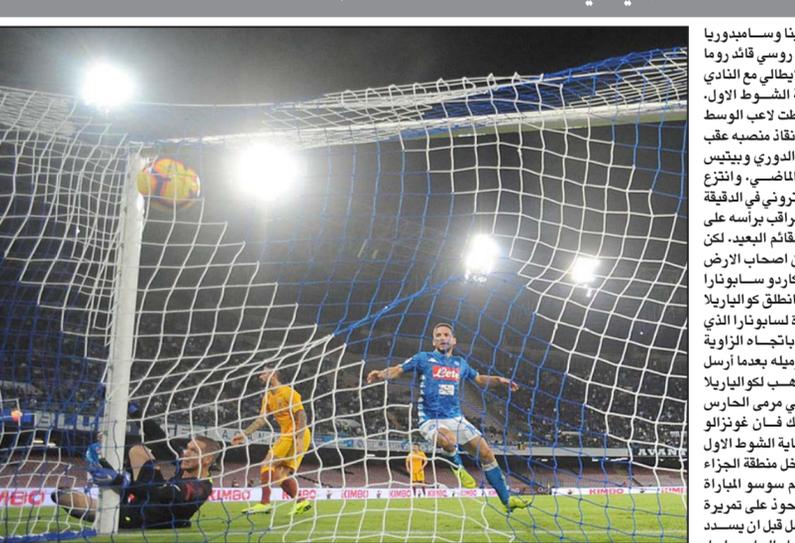
مدير - د ب أ: قاد المدرب الإسباني جوليان لوبيتيغي مران ريال مدريد الذي قد يكون حصته التدريبية الأخيرة مع النادي الذي سيغادر على الأرجح خلال الساعات المقبلة لإطاحة بالمدرب الشاب بعد سقوطه 1/5 أمام برشلونة.

وأقيم المران خلف الأبواب المغلقة، ولكن الموقع الرسمي للنادي كشف عن بعض تفاصيل الحصص التدريبية بالإشارة إلى لوبيتيغي، وقال موقع النادي: «استعان لوبيتيغي بلاعبين من قطاع

كأس ألمانيا مواجهة ناغلسمان مع رانغنك تفرض نفسها على الدور الثاني

برلين - د ب أ: يتطلع جوليان ناغلسمان مدرب هوفنهايم للإطاحة بفريقه المستقبلي لايبزيغ من الدور الثاني لكأس ألمانيا. ويلتقي ناغلسمان غداً وجها لوجه مع رالف رانغنك الذي يتولى منصب المدرب ومدير الكرة في لايبزيغ. ويتولى ناغلسمان (31 عاماً) تدريب لايبزيغ بعدد أربعة أعوام خلفاً لرانغنك (60 عاماً) الذي سيكتفي بتولى منصب مدير الكرة. وقال رانغنك بشأن ناغلسمان: «سكبن لدينا واحد من أكثر المدربين إثارة ومتعة في أوروبا»، وأصبح ناغلسمان أصغر مدرب في تاريخ البوندسليغا بعدما تولى المهمة في هوفنهايم في شباط/فبراير 2016 حين كان في الثامنة والعشرين من عمره. وكان رانغنك الذي قاد شالكه لكأس ألمانيا في 2011، يتولى تدريب هوفنهايم لخمس سنوات بدءاً من 2006، حيث صعد بالفريق من الدرجة الثالثة للأولى في غضون موسمين فقط، وكان ناغلسمان آنذاك يتولى التدريب في قطاع الناشئين في هوفنهايم. ويسعى ناغلسمان لخداع رانغنك والنثار من هزيمة هوفنهايم أمام شالكه 2/1 الشهر الماضي في البوندسليغا. وفي الدور الثاني لكأس ألمانيا يلتقي هانوفر مع فولفسبورغ وأوغسبورج مع ماينز. وبوروسيا مونشنغلاخ مع باير ليفركوزن في دربي راين. ويلتقي بايرن ميونخ البطل القياسي لكأس ألمانيا، والذي خسر المباراة النهائية للنسخة الماضية أمام إينتراخت فرانكفورت، مع رودينغهاوزن (درجة رابعة)، ويلتقي أولم (درجة رابعة) مع فورتونا دوسلدورف. ويستضيف فليسنبورغ (درجة رابعة) فيرير برمين. ويلتقي كولون متصدر الدرجة الثانية مع ضيفه شالكه، وبوروسيا دورتموند متصدر البوندسليغا مع يونيو برلين (درجة ثانية).

الدوري الإيطالي ميرتيز يقتنص التعادل لنابولي في اللحظات الأخيرة أمام روما



ميرتيز يسجل هدف التعادل لنابولي في مرمى روما في الوقت القاتل

روما - رويترز: سجل البديل دريس ميرتيز هدفاً في الدقيقة الأخيرة لينقذ نابولي ويمنحه التعادل 1-1 أمام روما في الدوري الإيطالي رغم ابتعاد الفريق أكثر عن الصدارة مع انتهاء مسيرته المثالية التي شهدت فوزه بكافة المباريات التي قيمت على أرضه. وخفف ميلان من الضغط الواقع على مدربه جينارو غاتوزو عندما سجل سوسو في الشوط الثاني ليقود الفريق للفوز 2-3 على سامبدوريا في مباراة متقلبة.

وسدد اللاعب البلجيكي مباشرة في الشباك من مسافة قريبة بعدما فشل خوسيه كايخون في التسجيل إثر تمريرة من لورينتسو اينسيني ليمنح نقطة لفريقه الثاني. وكان ستيفان الشعراوي منح روما التقدم في الدقيقة 14 حيث حول الكرة إلى الشباك من مسافة ستة أمتار عقب تمريرة من جكيز أوندر اخترقت دفاعات نابولي، وسدد ايدن جيكو لاعب روما لكن راؤول البيول أبعد تسديده من على خط الرمي قبل نهاية الشوط الأول كما تم انذاره بسبب تعده السقوط. وسيطر نابولي، الذي عادل قائده ماريك هامشيك الرقم القياسي لجوسيب بروسكولوتي الممثل في 51 مباراة مع النادي، على الشوط الثاني وتم إلغاء هدفين كايخون وميرتيز بداعي التسلل. ويتراجع نابولي الآن بفارق ست نقاط خلف يوفنتوس المتصدر، الساعي للقب على التوالي، والذي فاز على إيمبولي 1-2 السبت بفضل ثنائية كريستيانو رونالدو، وجمع روما الآن 15 نقطة

الدوري الفرنسي مباني يسجل في فوز سان جيرمان على مارسيليا وطرد المديرين

باريس - رويترز: شارك كيليان مباني كبديل واستخدم سرعته المذهلة ليسجل هدفاً يساعد في صناعة هدف آخر ليفوز باريس سان جيرمان 2-0 صفر خارج ملعبه على غريمه التقليدي مارسيليا في مباراة مثقلة بالدوري الفرنسي، شهدت طرد مباني كل فريق بسبب الاعتراض على التحكيم.

وتقدم توماس توخيل مدرب سان جيرمان ونظيره في مارسيليا رودي غارسيا، بينما حافظ فريق العاصمة على سجله المثالي في الدوري محققاً الانتصار 1-1 على التوالي بفضل هدفي مباني ويوليان دراكسلر، ويتصدر برصيد 33 نقطة متقدماً بثماني نقاط على ليل الثاني بينما يتأخر مارسيليا الآن بفارق 14 نقطة عن الصدارة في المركز الخامس. وابقى توخيل الثلاثي

مباراته الماضية أمام غريمه بنفيكا صفر/1. وواصل فيتوريا سبتيوبال صحوته وحقق انتصاره الثاني على التوالي على تونديلا 1/2. وتقدم خوسي سيميديو ليفتوريا في الدقيقة 37، ثم أضاف فريدريك ميسندي الهدف الثاني في الدقيقة 76، قبل أن يرد تونديلا بهدف كريستيان أراغو في الدقيقة 80. ورفع فيتوريا رصيده إلى 11 نقطة في المركز السابع، بينما تجدد رصيد تونديلا عند ست نقاط في المركز السادس عشر.

الدوري البرتغالي بورتو يتصدر بتغلبه على فييرينسي

لشبونة - د ب أ: ارتقى بورتو إلى صدارة الدوري البرتغالي إثر تغلبه على ضيفه فييرينسي 2/0 صفر، ضمن المرحلة الثامنة.

وتقدم فيليبي أوغوستو بالهدف الأول في الدقيقة 22، ثم عزز زميله موسي ماريغا تقدم الفريق بالهدف الثاني في الدقيقة 80.

ورفع بورتو رصيده إلى 18 نقطة في الصدارة بفارق الأهداف أمام براغا، فيما تجدد رصيد فييرينسي عند تسع نقاط في المركز الثالث عشر. واستعاد بورتو توازنه بعد الهزيمة في



مباني يلتقي النهائي من زميله عقب تسجيل الهدف الأول لسان جيرمان

الدوري التركي خسارة غالطه سراي وفناربخشه في مفاجئين

أنقرة - د ب أ: فجر ملطية سبور مفاجأة وتغلب على غالطه سراي 2/0 صفر، في المرحلة العاشرة من الدوري التركي.

وافتتح ميتشيل دونالد التسجيل لملطية في الدقيقة 35، ثم أضاف آدم بويك الهدف الثاني للفريق من ركلة جزاء في الدقيقة 66 ورفع ملطية سبور رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثامن، بينما تجدد رصيد غالطه سراي عند 19 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف المتصدر باشاك شهير وبفارق الأهداف فقط خلف قاسم باشا. وتغلب أنقرة عوجو على ضيفه فناربخشه 1/3 ليفرض الأول رصيده إلى 16 نقطة في المركز الخامس ويتجدد رصيد فناربخشه عند تسع نقاط في المركز الخامس عشر. وأحز أهداف أنقرة ريكاردو فاتي وإرديم أوجينكو ومصطفى

ليستر يؤكد مقتل مالكة التايلندي مع أربعة مرافقين في تحطم مروحيته قرب ملعبه



لاعبو وادربو وجماهير نادي لستر ومئات أكابيل الزهور والتذكارات أمام مبنى النادي بالقرب مكان الحادث

■ لистер (بريطانيا) - أ ف ب: أكد نادي لستر الإنكليزي، مقتل مالكة ورئيس مجلس إدارته المليارديرة التايلندي فيتشاي سريفا دانابرابا في تحطم الطائرة المروحية التابعة له واحتراقها في موقف سيارات ملعبه بعيد إقلاعها من على المستطيل الأخضر. وبعد نحو 24 ساعة من الصمت الرسمي حيال هوية الأشخاص على متن مروحية تعرضت لحادث أثار قلق المشجعين وموجة تضامن ورسائل دعم من مختلف أوساط اللعبة، أكد النادي مقتل مالك ورئيس مجلس إدارة تحقق في عهده لقب تاريخي في الدوري الإنكليزي عام 2016، إضافة إلى أربعة أشخاص كانوا برفقته. وأورد النادي في بيان أنه «بإسعى عميق وقلب مفجوع، نؤكد أن رئيس مجلس إدارتنا فيتشاي سريفا دانابرابا، كان من الضحايا الذين فقدوا حياتهم بشكل مأساوي مساء السبت لدى تحطم مروحية تنقله وأربعة أشخاص خارج ملعب كينغ باور ستادיום»، مؤكدا أن جميع من كانوا على متن المروحية لقوا مصرعهم. ورأى النادي أن «العالم خسر رجلا عظيما. رجل لطيف، كريم، كان يحدده الحب الذي كرسه لعائلته وكل من قادمه بنجاح. لистер سيتي كان عائلة بقيادة»، متعبدا بأن يتوافق «الحزن على رحيله»، مع «مواصلة تنفيذ رؤيته للنادي الذي أصبح الآن إرثه». وفي حين لم يحدد النادي هوية الأشخاص الأربعة، أفادت الشرطة أنهم نورسارا سوكناماي وكافيبورن بونيراي العاملين مباشرة مع سريفا دانابرابا، وهو في مطلع العقد السادس من العمر، إضافة إلى الطيار إيريك سوافر ومساعده طيار إيزابيل روزا ليوكيفتش. وبعد تدفق المشجعين الأحد إلى ملعب «كينغ باور» (اسم الشركة التي يملكها سريفا دانابرابا، وتعد إمبراطورية في مجال الأسواق الحرة)، لوضع الزهور وإضاءة الشموع والصلاة، أعلن لистер أنه سيفتح بدءا من الثلاثاء، بالتعاون مع عائلة الرائد، سجل تعازي في الملعب للمشجعين. كما أفاد عن إرجاء مباراته الثلاثاء ضد ساوثهامبتون

لحاح الملاعب

رونالدو: تركت الريال بسبب رئيس النادي!

■ مدريد - رويترز: قال كريستيانو رونالدو إنه قرر مغادرة ريال مدريد لأن فلورنتينو بيريز رئيس النادي لم ينظر إليه إلا كوسيلة لجني المال. وقال المهاجم البرتغالي: «كان بيريز يعتبرني أداة تجارية فقط. أعرف ذلك. ما قاله لي لم يكن نابعا من القلب». وانتقل رونالدو (33 عاما) من بطل أوروبا إلى يوفنتوس في يوليو/تموز مقابل 100 مليون يورو وساعد بطل الدوري الإيطالي في مسيرته الخالية من الهزائم هذا الموسم وسجل سبعة أهداف في عشر مباريات. وأوضح: «في أول أربع أو خمس سنوات قضيتها (في الريال) كنت أشعر بشخصي وأنتي «كريستيانو رونالدو»، وهو ما تراجع لاحقا. كانت لغة العيون من رئيس النادي تقول أمرا مختلفا كما لو أن النادي لم يعد في حاجة ماسة لي. هذا ما دفعني للتفكير في الرحيل. أحيانا كنت أتابع الأخبار التي تقول إنني أريد المغادرة. كنت أفكر في ذلك لكن كان لسدي انطباع بأن الرئيس لن يتمسك بي». وقال إنه راض عن قراره بالرحيل بالنظر إلى ما يحدث في «برنابيو» هذا الموسم. وأضاف: «قراري بالرحيل لم يكن مرتبطا بوجود زيدان. هذا ما قبل. أشعر ببعض الغراء لقراري عندما أتابع ما كنت أتوقع حدوثه في النادي». وأوضح أنه يشعر بالراحة للانضمام لفريق يشعره بأنه محبوب. وقال: «لو كان الأمر يتعلق بالمال لكنت انتقلت إلى الصين. وكنت سأحصل على خمسة أضعاف هذا المبلغ. لم انضم إلى يوفنتوس من أجل المال. حصلت على المبلغ نفسه في مدريد إن لم يكن أكثر. لكن الاختلاف في يوفنتوس كان بريدي حقا. أخبروني بذلك وأوضحت ذلك».

تشان لاعب يوفنتوس خضع لجراحة ناجحة

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس مصدر الدوري الإيطالي أن لاعب وسطه الألماني تشان إيمري تشان خضع لجراحة ناجحة. وأوضح أن تشان خضع للجراحة في مستشفى بانانيا بعد تعرضه لشلل في الغدة الدرقية. وغاب تشان (24 عاما) عن تدريبات يوفنتوس الأسبوع الماضي بسبب إزمته الصحية. وانضم تشان إلى يوفنتوس هذا العام بعدما قضى أربعة مواسم مع ليفربول. وشارك في ثماني مباريات من أصل تسع خاضها يوفنتوس في الدوري، كما شارك في مباراتي الفريق بدوري أبطال أوروبا.

مقتل لاعب ساو باولو البرازيلي في إحدى الغابات

■ برازيليا - الأناضول: أعلن ساو باولو البرازيلي، مقتل لاعب كرة القدم دانيال كوربا بعد العثور على جثته في إحدى الغابات. ووفقا لتقريره الصادر في «توتير»، «يعرب ساو باولو عن أسفه الشديد لوفاة لاعب الوسط دانيال كوربا، ويقدم التعازي لأسرة وأصدقاء اللاعب». وقالت وسائل إعلام برازيلية، إنه تم العثور على جثته مقتولا في إحدى الغابات وعليها آثار تعذيب، وأن الشرطة أعلنت العثور على اللاعب مقطوع الرأس، بالإضافة إلى تمزيق بعض أعضائه، إذ تعرض قبل وفاته إلى جرحتين عميقين. وبدأ كوربا مسيرته مع فريق بوتافوغو، قبل الانتقال إلى ساو باولو، في 2015، لكنه أمضى الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع كوريتيبا ثم يوني برتا وأخيرا ساو بيتو الذي يلعب له حاليا.

شفاينشتايفر ينير الغموض حول مستقبله مع شيكاغو فاير

■ واشنطن - د ب أ: أثار نجم المنتخب الألماني السابق شفاينشتايفر، حالة من الغموض حول مستقبله، عقب المباراة الأخيرة في الموسم لفريقه، شيكاغو فاير الأمريكي، والتي خاضها الأحد. وقال التوج مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014، عقب المباراة: «سأحدث مع زوجتي (نجمتنا) السابقة أنا ايفانوفيتش». ثم اتخذ القرار. وأضاف: «أحب الأجواء هنا، وهو ما يتسكل مؤشرا لاحتمالية تجديد اللاعب البالغ 34 عاما، تعاقده مع شيكاغو فاير، الذي انضم إليه في 2017، لعام آخر». ومع ذلك، لا يتوقع أن يعلن شفاينشتايفر عن قراره بشأن مستقبله، قبل بداية العام الجديد. وختم شيكاغو فاير مشواره في الموسم بالتعادل السلبي مع دي سي يونايتد، واحتل المركز قبل الأخير في مجموعة المنطقة الشرقية ليغيب عن الأدوار الإقصائية، حيث لم يحقق سوى ثمانية انتصارات طوال الموسم. وتأخر عن أقرب المراكز المؤهلة للدور الإقصائية بفارق 18 نقطة. وسجل شفاينشتايفر للفريق خلال 2018، أربعة أهداف وصنع 11 هدفا.

المنتخب السعودي يتأهل إلى مونديال الشباب

■ جاكارتا - د ب أ: تأهل المنتخب السعودي للشباب تحت 19 عاما إلى كأس العالم في بولندا العام المقبل، بعد بلوغه المربع الذهبي لكأس آسيا المقامة في إندونيسيا، بالفوز على نظيره الأسترالي 1/3 في دور الثمانية. وتقدم المنتخب السعودي مبكرا عن طريق تركي العمان بعد مرور سبع دقائق فقط من انطلاق المباراة، وأدرك ثنائيل أنكيتسون الإرسال في الدقيقة 42. وأضاف فرانس البريكان الهدف الثاني للاخضر في الدقيقة 50 قبل أن يسجل سعود عبد الحميد الهدف الثالث في الدقيقة 82.

مع لستر، لكن أيضا خلال نهائيات كأس العالم». أما زميله المهاجم جايمي فاردي فقال: «أعاني لإيجاد الكلمات المناسبة... لكن بالنسبة لي أنت أسطورة، رجل مذهل، كان يتمتع بأكبر قلب، روح لистер سيتي. شكرا على كل ما قمت به». وكان سريفا دانابرابا من الشخصيات المحبوبة في لистер نظرا لما قام به مع المدينة والنادي الذي يعود تاريخه إلى 1884.

موقف السيارات. وأظهرت الصور من مكان التحطم، المروحية والذيران تشتعل فيها، على بعد أمتار من الملعب الذي شهد احتفال لистер في نهاية موسم 2015-2016، بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه، في إنجاز لناد متواضع نسبيا مقارنة بكيار الكرة الإنكليزية. ويعزى هذا الإنجاز بشكل كبير إلى تطوير متنام شهدته النادي منذ الاستحواذ عليه من سريفا دانابرابا عام 2010 في صفقة

ضمن كأس المحترفين، في أعقاب وفاة مالكه. وكان سريفا دانابرابا غالبا ما يستخدم المروحية للتنقل إلى مباريات الفريق على ملعبه ومنه. وبحسب التقارير وإفادات شهود عيان، عانت المروحية من مشاكل ميكانيكية بعيد إقلاعها من أرض الملعب في ختام مباراة ضد وستهم في المرحلة العاشرة من الدوري الإنكليزي، انتهت بتعادل الفريقين 1-1، قبل أن تلقت على نفسها وتحطم في

موقف السيارات. وأظهرت الصور من مكان التحطم، المروحية والذيران تشتعل فيها، على بعد أمتار من الملعب الذي شهد احتفال لистер في نهاية موسم 2015-2016، بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه، في إنجاز لناد متواضع نسبيا مقارنة بكيار الكرة الإنكليزية. ويعزى هذا الإنجاز بشكل كبير إلى تطوير متنام شهدته النادي منذ الاستحواذ عليه من سريفا دانابرابا عام 2010 في صفقة

موقف السيارات. وأظهرت الصور من مكان التحطم، المروحية والذيران تشتعل فيها، على بعد أمتار من الملعب الذي شهد احتفال لистер في نهاية موسم 2015-2016، بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه، في إنجاز لناد متواضع نسبيا مقارنة بكيار الكرة الإنكليزية. ويعزى هذا الإنجاز بشكل كبير إلى تطوير متنام شهدته النادي منذ الاستحواذ عليه من سريفا دانابرابا عام 2010 في صفقة

موقف السيارات. وأظهرت الصور من مكان التحطم، المروحية والذيران تشتعل فيها، على بعد أمتار من الملعب الذي شهد احتفال لистер في نهاية موسم 2015-2016، بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه، في إنجاز لناد متواضع نسبيا مقارنة بكيار الكرة الإنكليزية. ويعزى هذا الإنجاز بشكل كبير إلى تطوير متنام شهدته النادي منذ الاستحواذ عليه من سريفا دانابرابا عام 2010 في صفقة

موقف السيارات. وأظهرت الصور من مكان التحطم، المروحية والذيران تشتعل فيها، على بعد أمتار من الملعب الذي شهد احتفال لистер في نهاية موسم 2015-2016، بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه، في إنجاز لناد متواضع نسبيا مقارنة بكيار الكرة الإنكليزية. ويعزى هذا الإنجاز بشكل كبير إلى تطوير متنام شهدته النادي منذ الاستحواذ عليه من سريفا دانابرابا عام 2010 في صفقة

موقف السيارات. وأظهرت الصور من مكان التحطم، المروحية والذيران تشتعل فيها، على بعد أمتار من الملعب الذي شهد احتفال لистер في نهاية موسم 2015-2016، بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه، في إنجاز لناد متواضع نسبيا مقارنة بكيار الكرة الإنكليزية. ويعزى هذا الإنجاز بشكل كبير إلى تطوير متنام شهدته النادي منذ الاستحواذ عليه من سريفا دانابرابا عام 2010 في صفقة

الفيفا وقيادات بارزة في الحكومة البريطانية ينعون مالك لистер

■ لистер - د ب أ: أعرب الاتحاد الدولي والأوروبي لكرة القدم والقيادات السياسية وأفراد من الأسرة الحاكمة في بريطانيا عن أسفه لوفاة مالك نادي لستر، التايلندي فيتشاي سريفا دانابرابا، الذي لقي حتفه مع آخرين بتحطم مروحية كان يستقلها السبت الماضي. ومن خلال رسالة عبر «توتير» أعرب جاني انفانتينو، رئيس الفيفا، عن تعازيه

بطولة الأندية العربية الأهلي المصري ينجو من الخسارة أمام الوصل الإماراتي

■ الاسكندرية (مصر) - د ب أ: أحرز مروان محسن هدفا في الوقت القاتل ليتفقد الأهلي المصري من الخسارة أمام ضيفه الوصل الإماراتي، ويقوده نحو تحقيق تعادل قاتل 2/2 معه في نهاب دور الستة عشر لكأس زايد للأندية العربية. وقدم الوصل، الذي يعاني من النتائج المهتزة محليا، أفضل مبارياته في الموسم الحالي، وكان الطرف الأفضل طوال شوطي المباراة، فيما ظهر الأهلي بشكل باهت للغاية. ليثر تلقى جماهيره

الدوري المصري تعيين هدف مصر التاريخي مدربا لنادي تركي آل الشيخ

■ القاهرة - «القدس العربي»: أعلن فريق بيراميدز المصري الملوك تركي آل الشيخ رئيس الهيئة الرياضية السعودية، تعاقده مع حسام حسن لاعب مصر السابق وهداف المنتخب التاريخي، لتدريب الفريق واستكمال الموسم خلفا للمدرب المكسيكي ريكاردو لاغولبي. وتعاقده أيضا مع شقيقه إبراهيم حسن لاعب منتخب مصر السابق ليكون مديرا للكرة في الفريق. ونشرت صفحة الفريق على «فيسبوك»: «نرحب بتوأم الكرة المصرية حسام حسن مديرا لبيراميدز وإبراهيم حسن مديرا للكرة». وكان حسام حسن وشقيقه

دوري السلة الأمريكي كاري يقود واريوز إلى الفوز على ننتس

■ نيويورك - د ب أ: سجل نجم ستيفن كاري 35 نقطة ليقود غولدن ستيت إلى الفوز على مضيفه بروكلين ننتس 114/120 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف كيفن دورانت 34 نقطة لواريزوز الذي حقق بذلك انتصاره السادس في الموسم مقابل هزيمة

بطولة بازل فيدرر يهزم كوبييل في النهائي محققا لقبه الـ99

■ بازل - رويترز: فاز السويسري روجر فيدرر المصنف الثالث عالميا على الروماني كوبييل المصنف الثالث من التصفيات 6-7 و4-6 ليتوج بلقب بطولة بازل للتنس ويحقق لقبه رقم 99 في مسيرته أمام جماهير بلاده في المدينة السويسرية. واستهل فيدرر هذا العام بالفوز بلقب استراليا المفتوحة، وفاز بلقب بازل للمرة التاسعة، ليكون لقبه الرابع هذا الموسم لكنه الأول منذ فوزه في شتو تغارت في يونيو/حزيران الماضي. وكان يتوجب على المصنف الأول بذل الكثير من الجهد لتخطي كوبييل الذي فاز في طريقه للمباراة النهائية على الكرواتي مارين شيليتش المصنف السادس عالميا والألماني الكسندر زفيريف المصنف الخامس. وبنادر كوبييل (28 عاما) بكسر إرسال فيدرر مبكرا لكن السويسري تعافى ووصل إلى شوط حاسم واستدعى كل رصيده من الخبرة الذي خارت قواه.

عالم التنس فيدرر يهزم كوبييل في النهائي محققا لقبه الـ99

■ بازل - رويترز: فاز السويسري روجر فيدرر المصنف الثالث عالميا على الروماني كوبييل المصنف الثالث من التصفيات 6-7 و4-6 ليتوج بلقب بطولة بازل للتنس ويحقق لقبه رقم 99 في مسيرته أمام جماهير بلاده في المدينة السويسرية. واستهل فيدرر هذا العام بالفوز بلقب استراليا المفتوحة، وفاز بلقب بازل للمرة التاسعة، ليكون لقبه الرابع هذا الموسم لكنه الأول منذ فوزه في شتو تغارت في يونيو/حزيران الماضي. وكان يتوجب على المصنف الأول بذل الكثير من الجهد لتخطي كوبييل الذي فاز في طريقه للمباراة النهائية على الكرواتي مارين شيليتش المصنف السادس عالميا والألماني الكسندر زفيريف المصنف الخامس. وبنادر كوبييل (28 عاما) بكسر إرسال فيدرر مبكرا لكن السويسري تعافى ووصل إلى شوط حاسم واستدعى كل رصيده من الخبرة الذي خارت قواه.

فورمولا-1 هاميلتون يحسم لقب بطولة العالم عبر السباق المكسيكي

■ ميكسيكو سيتي - د ب أ: حسم البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس، لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للمرة الخامسة في مسيرته عبر سباق الجائزة الكبرى المكسيكي، وتوج به ماكس فيرستابن سائق ريد بول. وحاز هاميلتون المركز الرابع في السباق ليحسم اللقب قبل سباقين من نهاية بطولة العالم. وتوج هاميلتون بلقب بطولة العالم للموسم الثاني على التوالي، وللمرة الرابعة خلال ستة أعوام، بسيارة مرسيدس، بعدما توج بها للمرة الأولى في 2008 بسيارة مكلارين. وعادل هاميلتون رقم خوان مانويل فانغيو، وتنافس معه المركز الثاني في قائمة الأكثر تتوجا ببطولة العالم، بفارق لقبين عن الأسطورة الألماني مايكل شوماخر. ويملك

بطولة فيينا أندرسون يتأهل إلى البطولة الختامية بعد إحراز اللقب

■ فيينا - رويترز: تأهل الجنوب افريقي كيفن أندرسون صاحب الإرسال القوي إلى البطولة الختامية لوسم تنس الرجال الشهر المقبل بعد الفوز على الياباني كي نيشيكوري 6-3 و7-6 في نهائي بطولة فيينا المفتوحة. وسدد المصنف الثامن عالميا 13 ضربة إرسال ساحقة و36 ضربة ناجحة وفاز بنسبة 91% من نقاط إرساله الأول ليحسم مواجهة في أقل من ساعتين. وأصبح أندرسون البالغ 32 عاما أول لاعب من جنوب أفريقيا يبلغ البطولة الختامية في 23 عاما إذ سار على خطى مواطنه وين فرييرا الذي فعل ذلك في 1995. وانضم أندرسون إلى رفاة نادل ونوفاك ديوكوفيتش وخوان مارتن ديل بوترو وروجر فيدرر والكسندر زفيريف الذين تأهلوا للبطولة التي ستقام بين 11 و18 نوفمبر تشرين الثاني في لندن، ويتأهله انحصرت المنافسة على آخر مقعدين في البطولة

عالم التنس فيدرر يهزم كوبييل في النهائي محققا لقبه الـ99

■ بازل - رويترز: فاز السويسري روجر فيدرر المصنف الثالث عالميا على الروماني كوبييل المصنف الثالث من التصفيات 6-7 و4-6 ليتوج بلقب بطولة بازل للتنس ويحقق لقبه رقم 99 في مسيرته أمام جماهير بلاده في المدينة السويسرية. واستهل فيدرر هذا العام بالفوز بلقب استراليا المفتوحة، وفاز بلقب بازل للمرة التاسعة، ليكون لقبه الرابع هذا الموسم لكنه الأول منذ فوزه في شتو تغارت في يونيو/حزيران الماضي. وكان يتوجب على المصنف الأول بذل الكثير من الجهد لتخطي كوبييل الذي فاز في طريقه للمباراة النهائية على الكرواتي مارين شيليتش المصنف السادس عالميا والألماني الكسندر زفيريف المصنف الخامس. وبنادر كوبييل (28 عاما) بكسر إرسال فيدرر مبكرا لكن السويسري تعافى ووصل إلى شوط حاسم واستدعى كل رصيده من الخبرة الذي خارت قواه.

فورمولا-1 هاميلتون يحسم لقب بطولة العالم عبر السباق المكسيكي

■ ميكسيكو سيتي - د ب أ: حسم البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس، لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للمرة الخامسة في مسيرته عبر سباق الجائزة الكبرى المكسيكي، وتوج به ماكس فيرستابن سائق ريد بول. وحاز هاميلتون المركز الرابع في السباق ليحسم اللقب قبل سباقين من نهاية بطولة العالم. وتوج هاميلتون بلقب بطولة العالم للموسم الثاني على التوالي، وللمرة الرابعة خلال ستة أعوام، بسيارة مرسيدس، بعدما توج بها للمرة الأولى في 2008 بسيارة مكلارين. وعادل هاميلتون رقم خوان مانويل فانغيو، وتنافس معه المركز الثاني في قائمة الأكثر تتوجا ببطولة العالم، بفارق لقبين عن الأسطورة الألماني مايكل شوماخر. ويملك



هاميلتون يرفع العلم البريطاني عقب إحراز لقبه الخامس في بطولة العالم

رسالة إلى النظام السعودي

عمار محمد حسن دارس*

عندما نتأمل تحالف السعودية وحربها في اليمن التي تخطت أربع سنين وضرباتهم اللمعدودة للمناطق المدنية التي تزيد غضب اليمنيين واستنكار العالم، وكان الكثير يعتقد أن السعودية تشعر بالسوء لذلك، ولكن ظهر وجه السعودية البشع في قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي في الأسلوب والسبب، فرسالتنا للنظام السعودي ماذا يضر في شخص أبدي انتقاداً، كيف سيطمن العالم للتغيير المزعوم الذي يقوده محمد بن سلمان؟

هل هذه الصورة الوحشية في كل هذه الجرائم ستزول من مخيلة العالم لو كانت السعودية تركت الصحافي مثلاً ما حصل لها واحد في المئة مما يحصل لها اليوم، لو كانت مجدية في حرب اليمن وصادقة في الحفاظ على اليمن لكانت قد انتهت في غضون أشهر قليلة وكنانت نظرة العالم لها أفضل.

رسالتنا الثانية إن يتقوا الله ويعلموا أن أظهر بقاع الأرض تحت سيطرتهم وأفعالهم لا تتوافق مع قدسية وطهارة الكعبة والمسجد النبوي وحمايتهم لها.

ورسالتنا الثالثة لو كانوا أعلنوا بسرعة بعد كل جريمة ارتكبوها وتركوا الإنكار والمماطلة والكتب لما شاعت هذه الجرائم وارتفع صوتها في العالم، العالم الذي نعيشه اليوم غير ذلك العالم في القرن الماضي، فوسائل الاتصال والقرص من الخير أصبحت أكثر التصاقاً ونقلًا ووجود وسائل واتصالات حديثة تمنع من الإخفاء بشكل كبير وليتأكد محمد بن سلمان أن صورته كملك قادم أصبحت مشوهة، وأن الدول التي كانت تراهن عليه ستعيد النظر فيه.

* كاتب من اليمن

سيدة الأسفار ومعارج الشرق

نجم الدراجي*

يشاركها (الكابتن كروسبي)، والعميل (ادوارد) و (أنا شيل)، وقد برعت في خلق جو يتناسب مع شخصيات الرواية. كانت بغداد حاضرة في وعي وثقافة (كريستي)، والرواية لم تكتب إلا بعد رحلة طويلة، فهي القادمة إلى بغداد عام 1928، وفي آثار أور التقت بمنقب الآثار (السير ماكس مالوان) الذي تزوجها بعد عامين.

ظني أن الحضارة والآثار في العراق وسوريا قد شكلا انطباً على لدى (مس كريستي) وتحديدًا وجهة نظرها في اختيار الزوج: (أفضل زوج يمكن للمرأة أن تتزوجه هو عالم آثار، فكلما زاد عمرها زاد اهتمامه بها).

في الكتاب الأنيق (شارخ الأميرات) وهو سيرة ذاتية مؤلفة الكبير جبرا إبراهيم جبرا الأديب والرسام والناقد التشكيلي، القادم من بيت لحم إلى بغداد، وفي حقايقه القليل من الثياب، وكثير من الكتب والأوراق، وعدد من اللوحات الزيتية، وقد حمل الفصل الرابع عنواناً لافتاً ومثيراً «حكايته مع أغاثا كريستي».

في أول لقاء جمع جبرا – كريستي لم يكن يعرف أنها أغاثا كريستي، فقد عرفها على أنها (مس مالوان)، ولكنها في الحقيقة لم تتخلى عن لقب زوجها السابق، وسألته: ما الذي جاء بك إلى بغداد؟ فأجاب: «حب قديم لبغداد، ومأساتنا في فلسطين».

ولطبت منه أن يحدثنا عن القدس العزيزة – على حد تعبيرها، وبعد أن شرح الأستاذ جبرا واقع فلسطين، تحدثت كريستي (هذا كله يجب أن يعرفه العالم وبالتفصيل، ويجب أن يكتب المؤلفون عن هذه الغفظة، عن اللاإنسانية التي كنا نقول إن الحرب العالمية ستضع حداً لها).

تعددت لقاءات جبرا – كريستي في بغداد وأور وأشور. تابعت سيدة الأسفار مواصلة رحلاتها إلى معارج الشرق

تحصل على مقعدها في العربة الزرقاء عند صديقها القديم (قطر الشرق السريع) وتنسج من صغيره مقطوعات طفولتها البعيدة.. برامز وبنهوفن وموزارت، ليصلها إلى معارج الشرق..

إسطنبول، حلب، بيروت، بعلبك، حمص، دير الزور، الخابور، الغامشي، الرقة، الموصل.

لا أظن مصادفة محي السيدة (أجاثا كريستي) إلى بغداد، للسكن في منزل كان يشغله سابقاً الملك علي شقيق الملك فيصل الأول، والمنزل تابع لمدرسة الآثار البريطانية في منطقة الكرادة مريم المطة على نهر دجلة، وهذه الدار قد أشار إليها الراحل المعماري د. محمد مكينة في كتابه «خاوطر السنين» سيرة معماري ويوميات محلة بغدادية – حيث كان المنزل مجاوراً لمكتب صاحب الكتاب.

بغداد الثقافة

(مس كريستي) توجت نفسها ملكة في منزل تراثي، وكان نصيب العراق من رواياتها (غائب في الربيع) و (جريمة قتل في بلاد الرافدين) والأخيرة (موعد في بغداد) التي صدرت عام 1951، وقد ألهمت بغداد ومنحتها أركاناً وزوايا الرواية... وعلى طاولة الفطور الصباحي في شرفة غرفتها المعلقة لشاطئ دجلة قيد خيالها الخصب مصير أوروبا، وقادته إلى بغداد في اجتماع يحدد مستقبل العالم.

وقد بينت التخطيط الغربي للمستقبل، وما يقابله من تقشي للأسرار في الشرق (الأسرار في الشرق ملك للجميع)، وأبدعت في تنقلاتها من حوارات ومشاهد محيرة وملئية بالألغاز، وبطلة روايتها الأخيرة فتاة متمردة ومزاجية تدعى (فيكتوريا)

تعقيبات

مقال صبحي حليدي، وباء الرقص وجائحة الجوع

العباءة السوداء

وسط الأجواء التي تمر بها السعودية من إصلاحات وفك بعض القيود وكسر التقاليد الشرعية، مثل قيادة المرأة للسيارة، وظهور دور السينما وبعض المقاهي الخاصة للسينما، وانتشال الراي العام بحادثة اقتيال خاشقجي البشعة، أدهشتني موقف تلك المرأة السعودية التي اعتلت خشب المسرح وراحت تحتضن الفنان ماجد المهندس بعاطفة عجيبة، فعلاً منظر وحادث غريبة عن المجتمع السعودي، فهل السعادة ونشوة الطرب تجعل ذات العباءة السوداء ترقص وتحضن؟

سيف كراي – السودان

«إندبندينت»، خاشقجي لم يكن الوحيد الذي خطفه النظام السعودي

قمة جبل الجليد

الصحافي الشهيد ليس إلا قمة جبل الجليد وليس سلمان الوحيد في هكذا جرائم بشعة بل هي منهج الطواغيت دون استثناء وبعد أن فضحهم رب الكعبة سبحانه بانبطاحهم وتبعيةهم ونفاقهم لهذا لا يصعدون رؤوسنا بالمؤتمرات العربية وقم الذل الغادرة والتي فاتورتها تشييب لها ولدان اليمن. الغرب من نصيبهم وساندهم وحماهم بالسلاح والجيوش فهو شريكهم ذلك يبيع أسلحته في الجرائم ضد الإنسانية التي اسطوتتها المشروخة بحقوق الإنسان فقدت مصداقيتها.

محمد يامين – الجزائر

تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: فوق مستوى الشبهات

الملائكة الحارسة

هناك فرق يا أختاه بين الملائكة الحارسة التي تؤمن بها وبين أصنام الملائكة الحارسة التي يؤمنون بها !!

الكروي داود

روعة القلم

صباح الملائكة الحارسة د ابتهاج صباح الحب الذي فجر روعة قلمك التي أسرتني هذه المرة خلافاً لغيرها من المقالات التي كانت تجلب جيشاً من أفكار التي اقتحمت بها حاجز الطين المادي المعتم الذي أراه متوحشاً لا إنسانياً وأشقى حجب الغيب ليقلق قلبي مذهولاً وأنا أقف على سحابة في السماء تبصر الجنة والنار تبصر النعيم والجحيم.. نعم كان هذا مقالاً لم يكتب بالحبر بل إنساني أزعم أنك كتبتّه بعضلة قلبك لقد حقت المقال يا صديقتنا اللدودة بقلبك ولم تكتبه بقلمك.

غادة الشاويش – الأردن

عدالة اجتماعية

نكرتني كلماتك هذه بغريد الأطرش عندما قال... «لكتب إسمك على ورق الشجر سافر جيبيني وهجر»، على العموم مقالك هذه المرة خرج عن المألوف وتميل إلى العدالة الاجتماعية والمشاركة بحروف من نور على أنغام السيمفونية الملائكية في هذا الفجر الجديد....

سيف كراي – السودان

حسد الملائكة

ألا ليت كل النساء يفكرن مثلك، وألا ليت كل الرجال يفكرون ويعملون مثله، عندها ستحسدنا الملائكة .

غيات – كرواتيا

عاصمة الطلاق

عندما تتزوج طالبة من طلبة الجامعة التي عمل فيها في لندن، تقوم بملء استمارة لتغير اسم عائلتها إلى اسم عائلة زوجها، وعندما يحصل طلاق تقوم بملء الاستمارة نفسها لتغير اسم عائلة زوجها إلى اسم عائلة والدها. يعنى الطالبة إما لقبها Mrs Johns Mrs Johns الأب، لا مفراً! وبريطانيا لعلمكم هي عاصمة طلاق العالم لكثرة حالات الطلاق فيها، فتخيلوا معي عدد الأحراف التي سوف تتغير على أبواب هذا المجتمع الحراً!

أحمد – لندن

مشاعر فياضة

بوركت أنت وزوجك الأمين، مشاعر فياضة وإحساس بالجمال، راحة وطمانينة، حق وعدل، حب وتراحم، نعم من الله ياتها من يشاء، فهنتنا لكما .

ابن الجاحظ

تفاعل راق

عندما نترك التبرير الديني لكل شيء جانبايكون النقاش هادئاً والتفاعل ذا مستوى راق والمشاعر الإنسانية حاضرة والحب والاحترام للأخر المختلف له مكانه، والمرأة سعيدة وتحسن مكانتها وقيمتها والرجل ذكي ويفهم كل شيء، إذاماذا بقي ؟....

مصطفى – تونس

فكر حضاري

لقد لبست من خلال طرحك هذا د. ابتهاج، إن ما جاء فيه من أفكار مغايرة لكثير من طروحات المسابقة التي من خلالها أعطيت للقارئ فكرة عن عدم الانصاف لدى الرجل (الذكر) تجاه المرأة (الأنثى) ولربما كانت تصاحب هذه الفكرة أحياناً بعض التنجني؟! وفي هذه المرة شعرت أن ما أصابك هو قليل من «الزورار» ولا أقول الانحصار؟! ومشكور سعيدك ومرغوب حسن الاعتراف من الانكفاء ناحية الدوغمائية (الجزئية) والتمسك بالشوفونية غير المستحبة؛ كم جميل تعلق هذا الزوج بين السماء والأرض لاستبدال اسم باسم! كم حضاري هذا الأسلوب في التعامل الرقي ما بين الشركاء في هذه الحياة؟! كلي أمل أختي ابتهاج، أن لا يكون الاستبدال استبدال حروف على واجهة البوابة فقط، وإنما الأمل والمنشود استبدال الفكر الظلامي بفكر نير منظور يحاكي الانفتاح وأساليب الصلاح والإصلاح لننعم جميعاً بالأيام والليالي الملاح.

رؤوف بدران

طبيعة مختلفة

أعتقد أن زوجك فهم طبيعة تفكيرك وأراد أن يقدم لك شيئاً مختلفاً، وحدا أنت ممن يفهم ويقدر ما قدم لك لأنه لا يقدر بمن، شيء يرضي أفكارك ونظرتك المختلفة للمجتمع، وهو كان محققاً فيها أنت تكفين عنه مقالاً في «القدس العربي»!

محمد – لندن

رحلة الحياة

يا سيدة الإبداع، التفكير، والتعبير، الله بالخير، لكما شريكان برحلة الحياة .

محمد الحسنات، – الأردن

الرجل الشرقي

ينظر الرجال الشرقيون للمقال أنه من إنصاف الرجال، وإلا كيف يقبل على نفسه أن تشارك المرأة اسمها معه في العائلة، وأي رجل هذا الذي يزيل اسم عائلته من بيته ليضع اسم زوجته وكيف يسمح لنفسه إن كان رجلاً حقيقياً أن يعرف الآخرون اسم زوجته أو أمه أو أي أنثى من بيته، وبالتأكيد من كان يصلي سيقولون إنه يصلي خلف زوجته. إن فعلاً كهذا يحتاج إلى رجل شجاع ورجل لا يخشى كلام المجتمع. إن تمرداً رجولياً على الرجولة الشرقية المخفية تحت ظلال الدين والتقاليد والأعراف القديمة والتي لا تزال حية في مجتمعاتنا.

عادل – ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





تجديد ذكرى لويس ماسينيون

د. نورالدين ثنيو*



راهن لويس ماسينيون (1883 - 31 أكتوبر 1962) على القلب كمنظمة تتنوع وتتوسّع القدرة على تحلّ متاع البشر، وعلى دوام الصير على الأزمان والمآسي والمعضلات، ولعلّ حالة الاستعمار التي عاصرها ماسينيون في القرن العشرين، واحدة منها. فحاول أن يلتصق لها ليس العقل والسياسة فحسب، بل القلب والعرفان أيضاً. فقد دخل ماسينيون عالم السياسة على خلفية دينية، وما تشوّهت الكنييسة من الرافعة بالآخرين، خاصة من هم في حالة عوز وحيف وإجحاف، على ما هي عليه الشعوب الإسلامية ومنها الجزائري.

تؤسّم ماسينيون في القلب القدرة الفائقة والسعة الكافية لنفص زراعات البشر وأنظمة الحكم، وعلّق قلبه، باعتباره رجل دين خادم الكنيسة الكاثوليكية، من أجل أن يلج مجال السياسة الفرنسية والدولية، أي في نطاق الوضع الاستعماري في الجزائر، وفي سياق إشكالية الشرق والغرب، كما ارتسعت ملامحها ومعانيها مطالع القرن العشرين. فالجزيرة التي خاضها ماسينيون لحل قضايا الاستعمار استوحيت منه عدم الانحياز المصري على السياسة، بل مراقفها بالثقافة الدينية والعرفانية، وبالإصغاء إلى صوت العقل والاهتمام بنور الحكمة. كل مصادر المعرفة ووسائل التفكير السوية مرحب بها ومحمودة عند ماسينيون، لأنّ لا يمكن بحال الاستغناء عنها، لأنّ الوجب الإنساني الكبير أن لا يغب مصدر على مصدر آخر، وأسيلة على وسيلة أخرى، وأصل الاستعمار هو أنه التمس «الكل السياسي»، بحيث لم يترك لباقي مصادر المعرفة ووسائل مجالات التسوية أي فرصة للتخليل والتعطل والعالجة وتمكّن صوت الحكمة.

الانخراط في قضايا القهوريين، يعني عند ماسينيون الالتزام الوجداني والمعاشية الروحية لهمومهم وترائبهم، الذي منتهى من حجب التاريخ الإنساني من الحضارة والفكر والمدينة، ولعلّ هذا التراث الذي يقص فرنسا والغرب في الوقت الراهن، وعليه، ففكرة الانخراط أو الالتزام بقضايا الناس الذين تخاطبهم الكنييسة وتدعو إلى مؤسساتهم ورعايتهم والارتقاء بهم إلى مستوى الفاعل الذي يتكفل بمساره ومصيره، يلج على البحث عن توظيف مصادر أخرى يخر بها الداخل البشري، و«التراث الإنساني» لكافة الشعوب على اختلاف دياناتهم وأصولهم وروحانياتهم.

يشرح ماسينيون هذه الحالة التي يجب أن تتوفّر في الماسك بالقدرة التقنية، لكي يساعد على تجاوز الوضع المفارق والمتناقض المنمائي للتاريخ والتعاليم الكنييسة، كما السهل أن أدعي أنني استوحيت بالكثير من الكفاءة على الانخراط في السياسة ومن الإسلام والبيان الإسلامي، لكثرة أريد أن أقدّم معهم وحيد هم وأمامكم (الفرنسيين والغرب بصورة عامة)، في موضع القادر على فهمهم عن كثب والقرب إلى تفسيّهم، فقد فكرت في الموضوع من باب التحليل النفسي، كما تعلّمته من المحلل النفسي الكبير بانغ، الذي كان يعرف كيف يلج بمهودة بمشاكل الناس في بساطتهم، فقد شفاني من هذه الخشية ومن الاعتلاء الحقيقى المنطق، الذي يقدف كل تواصل اجتماعي، ويعطل الحقيقة التالية: أن المطالب السياسية، التي يجري التعبير عنها بشكل غير واضح والأكثر وخزاً للضمير والمؤسفة الشخصية، هي التي تكون في الغالب صادقة وعميقة ومؤثرة.

فمن أجل تسوية المعضلات والخروج من هذا المأزق والأزمات، نحتاج من جملة ما نحتاج إلى القلب الفكر والروح ورياضة النفس، واستلهام عالم الموت والأخرة والمآوراء، فكما للحقيقة في السياسة مصادر أخرى غير الحكمة، مثل الحكمة، الحسد، الخواص، اللاوعي، فكان أيضاً بعض قدره فائقة، من يحسن التوظيف والبحث عن الحقيقة، على إدراك القضايا والمسائل وأبعادها ومستوياتها المختلفة، والسياسة أحد هذه الجوانب والبعث كلها، فالقلب هو قوة ملوثة أو الخيبة والغيبة والضنبي والتصميم، خاصة عند القامع من الآخر الخائف والشرسوه إنّه، الرامي إلى توظيف مصادر أخرى لفهم وتغلّب الظاهرة الاستعمارية، تبني ماسينيون الفكر العرفاني، الذي استوحد من تجربة المصروف الكبير إلى منصور الحسيني، الحاج، وعن الحالة التي لا تمت ماسينيون بالتفكك والنداء على الإسلام، يقول معاصر الفكر المصري الأبرز الدكتور: «من ماسينيون بالحقيقة التقنية إيمانه بالحقيقة العقلية، وقضى حياته في تعميق أغوارها، والتصف عن أسرارها، سواء لديه، اتقاه عن عيسى أم عن محمد، كان يرى أن للقلع حدوداً يقف عندها، وأن الوحي والإلهام يصل ما قطع، وما يربطنا بعالم اللانهاية، الحقيقة العقلية خالسة خلوه الدهر، يقينية يقين الإيمان، تمتاز بالروح والقلب، وتتفق لن تدبر عن النظر والعقل، وهي فوق هذا أقرب إلى نفوس الجماهير، والصق بحياة الشعوب، وأصل المجتمع». فقد كانت تجربة حياتية وصيرية استغرقتّه بالكامل، لا ليحل بها مأساة المستضعفين الرازين تحت النير الاستعماري فحسب، بل لانتشال المستعمر ذاته من الانحراف الخطير الذي آل إليه عندما خالف تعاليم الكنييسة والحادثة في كافة مظاهرها وتحدياتها. فقد تکررت فرنسا لمبادئ الثورة الفرنسية والإنجازات العظيمة التي تمت على مستوى الفكر والعلم والفن والتقنية والتكنولوجيا، التي تعدّ نعم الله على خلقه.. وطوسبي لمن تكن له القدرة على توزيعها على الآخرين وإشرافهم فيها.

واليوم، وفي قراءه بعد كولونيلية، نرى أن ما تعانيه اليوم من مأس عجز في مجملته إلى عدم الأسطط الاستعمارية عن تفعيل ثرات الأمم «المختلفة»، على المساح لتسويقها بالاندراج ضمن مؤسسات الدولة العمومية، فقد كان الفعل الاستعماري قد وسحّه لا لتقليل أو لعان عن الأهالي، ومن ثم صرفه عن أية إمكانية إزائهم إلى صفات المواطنين. ولأنّ نخالدهمنا نخطي عنقاً نفقوا لن الفضل كله عجزى إلى الحركات الوطنية والإصلاحية في البلدان المستعمرة، وعلى الحركات الإنسانية الموضوعة للاستعمار في التحويل، التي سارت وتواصلت، بما يبله الوضع الحديث من أجل التحرر والاستقلال وإرساء نظم الحكم، ليس بالتعاون والتعاون مع السلطة الاستعمارية بل معها، كما أن خروج المستعمر لن يكن يرضاه بل كرها وضد مبدأ الوطني العقلية.

لعلّ أعظم قضية تمثل بها في هذا المقام، هي ما يعرف في علانها اليوم بالإرهاب الذي صار حالة دولية، تواضع «النادي الإمبريالي العميق» على الصاقه بالجماعات الإسلامية المتطرفة، وكان الحالة الدولية ليست انعكاسا للحالة الوطنية، كما تؤكّد بنيتها السياسية الدولية التي تتلاعب بها الدول الكبرى، في غياب تام لتدخلات العظمية ذات الأطلاق المنفتحة على العالم كله، بالتحليل العميق لسلسلة الإرهاب الديني، متأنية من محاولة طمس الدين وإبعاده أصلاً لكي لا تكون له أي مساهمة في حياة البشر، وإعدادها كإمكان للشعوب المغلوبه سابقاً من محاولة إنعاشه كأضلع بديل ما هو قائم، الذي يتطلع دائماً إلى تجاوز «الكل السياسي»، أو «الكل الأمني»، أو «الكل العسكري». فقد توارت السياسات المصرية وولّت ولم تعد كافية لرسم برامج الإنماء والتقدم ليس للأوطان فحسب، بل لكل المجتمع الدولي.

إنّ الشخصيات التي تصدّر مواقفها عن روح وعقل نير، يحدوها الأمل القوي في الأمن والاستقرار والسلام، وتؤمن بأن الإرهاب صراع دولي، تضطلع بها القوى ذات النفوذ العالمي العابرون للأوطان، على ما تفعل الصهيونية والإمبريالية الأوغى والرأسمالية المتوحشة وزيانيتها. صحيح أن الإرهاب المحدث قاسدة على مستوى الأوطان بعد ما التمسته الجماعات المشددة لوجهه للنظم الوطنية الفاسدة في أيضاً، لكن عندما يصحب الإرهاب ظاهرة عالمية، فعنى ذلك أنّه صار يتعزّى من سياسة دولية أرادها فعلها هذا العالم، فعندما سخر الرئيس الأمريكي بوش الابن سياسة دولية بحاربة تنظيم «القاعدة»، أثمرت هذه السياسة ميلاذ تنظيم إرهابي أكثر فتكا وعفوا هو تنظيم الوطنية الإسلامية، الذي يجري تدميرها حالياً، بعدما ما استنفد دوره المطلوب في سياسة «النادي الإمبريالي العميق».

*كاتب وباحث جزائري

من المستفيد من فتح البوابة العمانية لاسرائيل؟

والمجموع الاسرائيليين هو أن يتخلى العرب عن قضيتهم وتصبح مجرد وجهة نظر. إن الزيارة أضافت المصادقية على تصريحاته من أن لهم علاقات مع الدول العربية أكثر مما يعتقد البعض.

المعلومات المتوفرة تقول إن السلطان قابوس عرض على رئيس السلطة الفلسطينية إمكانية لعب دور الوسيط بينهم وبين إسرائيل، وقد وافق الطرفان على ذلك. ولو لاحقاً تشكيلة الوفد المرافق لرئيس الوزراء الإسرائيلي نجد فيه رئيس الموساد، ومستشاره العسكري، ومستشار الأمن القومي، أي أن الزيارة ليست بروتوكولية، وهذا يعطي انطباعاً بأن المفاوضات بين الجانبين كانت تجري منذ فترة، وأن الطابع الأمني للوفد المرافق يدل على أنه حصلت بعض التقالعات على نقاط مهمة معينة، وبانت المفاوضات الآن في الملف الأمني بين الطرفين الإسرائيلي والشرق الفلسطيني. وربما يكون ملفا القدس واللاجئين قد تم الاتفاق على تأجيل النظر فيها إلى مرحلة لاحقة، فالهلم الآن هو العودة إلى المفاوضات، بهدف إبعاد حالة الصراع من المنطقة، التي هي أصلاً في حالة تداعيات كبرى على أكثر من صعيد.

وقد يكون هذا المنحى قد جرى بضغط دولي، حيث لا يمكن أن تكون الولايات المتحدة بعيدة عن المواقع التي نتجت عنها زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عمان. فلا يمكن أن تتطور العلاقة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بمعزل عن حلحلة حدثت في العلاقة بين الرئيس عبد الله و ترامب. إذن سلطة عمان كانت أيضاً متواجدة كوسيط بين الطرفين، أي أن الوساطة العمانية كانت باتجاه بعث العلاقة من جديد بين الفلسطينيين في جهة، والإسرائيليين والأمريكان من جهة أخرى لكن كلا على حدة، وهذا يجب الإشارة إلى أن هذه الحركات تدخل في نطاق ما يسمى صفقة القرن، وإعادة بعث الروح في المفاوضات بين جميع الأطراف للوصول إليها، وهي تجري بعلم دول عربية أخرى منها السعودية ومصر والأردن. السؤال الذي يطرح نفسه في شأن هذه

المهم بالنسبة لنتنياهو ولجميع الإسرائيليين أن يتخلّى العرب عن قضيتهم وتصبح مجرد وجهة نظر

المشكلة الكبرى التي تعانها الإقطار العربية هي وجود خلل بنيوي عميق في إدراك المصالح العربية، لذلك نجد التناقض موجوداً في سياستها، وتجاه نظرتها للقضايا العربية المركزية، هم يفهمون ما يجب فعله بشكل جزءاً وليس موحداً، بعضهم يريد علاقات مع إسرائيل علائية، وآخرون يريدونها سرية، في الوقت الحاضر، في حين أن منظومة الأمن القومي العربي غير موجودة، أو في أضعف الإيمان ليست قائمة على أسس جماعية، وغائبة الأليات والأهداف، بينما التأثير الخارجي أقوى من أي وقت مضى.

يقيناً أن الزيارة لن تقدم أي شيء للقضية الفلسطينية، لأنها ستجعل صانع القرار الإسرائيلي يعتقد بأنه ليس مجبراً على تقديم تنازلات للجانب الفلسطيني، مادام بات مقبولاً ومرحبا به في الإقطار العربية، وإذا كان بعضها يعتقد بأنه يمكن أن يحقق بعض الخروقات في الوضع المتجدد بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من خلال قبول زيارات على شاكلتها لزيارة لنتنياهو الأخيرة، فهذا وهم كبير لأن دول كبرى ولها ثقل على الطرفين فشلت في تحقيق ذلك من قبل.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

خرافة أهمية السعودية للاقتصاد الأمريكي

عندما تراجع ترسانة الأسلحة السعودية، سجد أن أكبر الصفقات عدت منذ سنوات، وتعلّق الأمر بطائرات أف 15، بعدها، لم تتوصل السعودية بأسلحة متطورة، بل بأسلحة محدودة وأساساً الأخرى لاستعمالها في حرب اليمن. لم تقتنْ بال طائرات أف 22، ولا أف 35، ولا منظومة القتاد للصواريخ التي طلبتها، ورفض البتعاون بيعها لإيها و حملات طائرات لا تقابل نوية، فمّن أين يأتي ترابم بهذه الأرقام. وتتسائل جميعا، لو كانت السعودية تشتري سبوايا أسلحة بعشرات المليارات من الدولارات ما احتاجت إلى الولايات المتحدة لتوفير الحماية لها، ولكانت قد انحصرت في حرب اليمن في أسابيع.

عندما يتحدث دونالد ترامب عن مبيعات الأسلحة للسعودية، تذكرنا أنه لم يقدم ولو صفقة واحدة متكاملة لكي يصادق عليها الكونغرس، بل مجرد وعود. وكانت لافتة لانتحاله لـ«الاشيطان بوس» منذ عشرة أيام قد طالبته بتقديم عقود الصفقات التي يتحدث عنها، وتذكروا جميعا أنه تحدث عن سعود عملية إرهابية خلال فبراير من السنة الماضية في الوقت، وكذب على العالم بكلمه، فمّن سيمنعه من الكذب في صفقات تجارية لم تحصل.

الحديث عن أهمية السعودية للاقتصاد الأمريكي الآن هو مجرد خرافة أسوء في التبادل التجاري أو صفقات الأسلحة، والهدف من المبالغة هو التغطية على جريمة مقتل خاشقجي، أهمية السعودية تكمن في أسعار النفط فقط. ولتحتفظ بهذه الأرقام، التبادل التجاري السعودي - الأمريكي يشكل أقل من 1% من مجموع التجارة الخارجية الأمريكية التي تصل إلى 3953 مليار دولار سنة 2017، ومشترياها السعودية من الأسلحة الأمريكية لا تتجاوز سنويا وفي أحسن الحالات 0.1% من مجموع صادرات الولايات المتحدة.

قافلة مهاجرين أمريكا اللاتينية التي تتجه نحو الحدود الأمريكية عبر المكسيك، بحثا عن العيش الكريم، ويمكن استحضار كذبة كبيرة، وهي ادعاءه يحصل عمل إرهابي في السويد خلال شهر فبراير/شباط من السنة الماضية، وتفاجأ العالم بمستوى التغليب الذي يمارسه الرئيس، الأمر الذي جعل وزارة الخارجية السعودية تطالبه بتوضيحات حول الاعتداء الأجنبي المقرض. ليكون جوابه أنه استنجد ذلك من تقرير لقناة التلفزيون «فوكس نيوز»، حول اللاجئين في السويد.

خلال أزمة الاغتياث هذه، يجري تقديم السعودية كتقطعة ارتكاز للاقتصاد العالمي وسوق الأسلحة عموما، وكان معاقبتها على ارتكاب قتل خاشقجي سيطلق بالاقتصاد العالمي، لكن الأرقام الحقيقية تفند هذه الفرضية الكاذبة، اعتمادا على أهم الوثائق الدقيقة حول مبيعات الأسلحة في العالم، توجد التقارير الصادرة عن «مصلحة الكونغرس للدراسات» أو «مصلحة الكونغرس للبحث»، وهو جهاز مرتبط بالكونغرس الأمريكي، وتعتبر تقاريره ذات مستوى أعلى وكذا يفرضها. بينما توجد تقارير دقيقة حول مبيعات الأسلحة في الولايات المتحدة، لا توجد تقارير دقيقة حول الاستثمار السعودي في الولايات المتحدة، الأمر الذي يترك الباب مفتوحا لإعطاء أرقام خيالية.

ويبقى الغموض الكبير الذي يفسح المجال للكثير من التأويلات المغلوطة، هو سوق السلاح وصفقات الأسلحة، اعتمادا على أهم الوثائق الدقيقة حول مبيعات الأسلحة في العالم، توجد التقارير الصادرة عن «مصلحة الكونغرس للدراسات» أو «مصلحة الكونغرس للبحث»، وهو جهاز مرتبط بالكونغرس الأمريكي، وتعتبر تقاريره ذات مستوى أعلى وكذا يفرضها. بينما توجد تقارير دقيقة حول مبيعات الأسلحة في الولايات المتحدة، لا توجد تقارير دقيقة حول الاستثمار السعودي في الولايات المتحدة، الأمر الذي يترك الباب مفتوحا لإعطاء أرقام خيالية.

ويبقى الغموض الكبير الذي يفسح المجال للكثير من التؤولات المغلوطة، هو سوق السلاح وصفقات الأسلحة، اعتمادا على أهم الوثائق الدقيقة حول مبيعات الأسلحة في العالم، توجد التقارير الصادرة عن «مصلحة الكونغرس للدراسات» أو «مصلحة الكونغرس للبحث»، وهو جهاز مرتبط بالكونغرس الأمريكي، وتعتبر تقاريره ذات مستوى أعلى وكذا يفرضها. بينما توجد تقارير دقيقة حول مبيعات الأسلحة في الولايات المتحدة، لا توجد تقارير دقيقة حول الاستثمار السعودي في الولايات المتحدة، الأمر الذي يترك الباب مفتوحا لإعطاء أرقام خيالية.

ويبقى الغموض الكبير الذي يفسح المجال للكثير من التؤولات المغلوطة، هو سوق السلاح وصفقات الأسلحة، اعتمادا على أهم الوثائق الدقيقة حول مبيعات الأسلحة في العالم، توجد التقارير الصادرة عن «مصلحة الكونغرس للدراسات» أو «مصلحة الكونغرس للبحث»، وهو جهاز مرتبط بالكونغرس الأمريكي، وتعتبر تقاريره ذات مستوى أعلى وكذا يفرضها. بينما توجد تقارير دقيقة حول مبيعات الأسلحة في الولايات المتحدة، لا توجد تقارير دقيقة حول الاستثمار السعودي في الولايات المتحدة، الأمر الذي يترك الباب مفتوحا لإعطاء أرقام خيالية.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

د. مثنى عبدالله*



في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى مسقط في زيارة رسمية إلى عمان، التي لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وقد فاجأ الحدث الكثير من الأوساط السياسية والشعبية، على الرغم من أن زيارات سابقة حصلت بهذا المستوى وما دونه، لكنها كانت في ظروف فلسطينية وعربية ودولية مختلفة تماما عن الوضع الراهن.

صحيح أن النظام الرسمي العربي لم يعلق الباب بوجه العدو الإسرائيلي تماما، بل فتحها من خلال ما يسمى بالمبادرة العربية، وكذلك بمفاوضات السلام بين مصر والأردن من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، ومن خلال زيارات سرية وعملية إليها، لكن ما الذي جناه العرب من وراء كل ذلك؟ لا شيء تماما، فإسرائيل تغوّلت أكثر مما سبق وثبتت أركانها على أرض فلسطين، ضاربة عرض الحائط كل الاتفاقيات التي قبلت بها، بل حتى المجتمع الدولي بات أكثر انسياقا مع التوجهات الإسرائيلية، وتخلّى عن كل الضمانات التي قدمها للاقطار العربية بأنها إن تقدمت خطوات نحو الصلح مع إسرائيل، فإنه سيضغط ويعمل جاهدا من أجل إقامة العمل الفلسطيني، إذن من المستبعد من فتح عمّان أبوابها لإسرائيلين؟

لقد التزمت السلطة بما يسمى سياسة الحياد في الأزمات التي تعصف بالمنطقة، وطرحت نفسها وسيطا في النزاعات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، وقد نجحت في القيام بأدوار كثيرة لهذه السياسة، فعلى سبيل المثال حررت البحارة الإنكليز في عام 2007، بعد أن ألقى القبض عليهم السلطات الإيرانية في شط العرب. كما ساعدت في الإفراج عن عمال فرنسيين كانوا محتجزين لدى القاعدة في اليمن، إضافة إلى تقريب وجهات النظر بين الإسرائيليين والأمريكان حتى توصلوا إلى الاتفاق النووي في عهد أوباما، لكن ليس من السهل

لقد التزمت السلطة بما يسمى سياسة الحياد في الأزمات التي تعصف بالمنطقة، وطرحت نفسها وسيطا في النزاعات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، وقد نجحت في القيام بأدوار كثيرة لهذه السياسة، فعلى سبيل المثال حررت البحارة الإنكليز في عام 2007، بعد أن ألقى القبض عليهم السلطات الإيرانية في شط العرب. كما ساعدت في الإفراج عن عمال فرنسيين كانوا محتجزين لدى القاعدة في اليمن، إضافة إلى تقريب وجهات النظر بين الإسرائيليين والأمريكان حتى توصلوا إلى الاتفاق النووي في عهد أوباما، لكن ليس من السهل

د. حسين مجدوبي*



ملف اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في القطبية السعودية يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول مازال يتفاعل سياسيا واقتصاديا، ويكشف الكثير من القضايا التي تعتبر دالة للغاية، ولكنها تعرف الكثير من التغليب، كما هو الشأن في المبالغة في الوزن الاقتصادي للسعودية في العالم، وخاصة في صفقات الأسلحة، وكان سوق السلاح العالمي سينهار بدونها.

تناقلت المقالات في الصحافة الدولية والعربية حول حجم مشتريات السعودية من السلاح، وجرى تقديمها على أساس أنها الزبون الرئيسي الذي بدونه سينهتد سوق السلاح كسادا عالميا، وكانت الدهشة كبيرة عند تقديم قتلة عربية بالغة الأهمية خلال الأيام الماضية معطيات تقوّل بتصدير الاتسد الأوروبي والولايات المتحدة قرابة 40 مليار دولار سنويا من السلاح للسعودية، وما يغذى مثل هذه الأخبار التي يمكن تصنيفها بأخبار «فك نيوز»، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نفسه، بحديثه عن صفقات ضخمة بمئات المليارات من الدولارات، علاوة على حديثه عن أهمية الاستثمارات السعودية في الولايات المتحدة.

والواقع أن أغلبية الأخبار هذه الأيام حول صفقات الأسلحة هي عبارة عن «فك نيوز» بما يتجاوز في مقالات في الإنترنت، ويقف وراء أغلبها الرئيس ذاته، ضمن استراتيجيته إنقاذ ولي العهد محمد بن سلمان من أي ملاحقة قانونية، بسبب تورطه المقرض في عملية اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، أي يحاول تبرير استبعاد كل ملاحقة سياسية للعلاقات الاقتصادية مع السعودية.

ويمكن الاستعانة بمقال «سيوزيك» في نسختها الراقية هذه الأيام، الذي يصف ترايبم باكتر كذاب في تاريخ الرؤساء الأمريكيين، ولعل أخسر أكاذيب ترايبم ادعاؤه بوجود إرهابيين من الشرق الأوسط ضمن

جريمة جرابلس في سوريا؛ غياب السياسة

محاولة لتحسين خيارات أفرادها. وإذا كانت أحوال المناطق المحررة تتفاوت تبعاً لشروط القوى المتحكمة بها وأجندة المومنين، وخطط النظام في القضم والإضعاف، فمعروف أن جرابلس، هي جزء من مناطق تتحكم بها كتائب مولية لتريك، حاربت الأكراد لتنظيم «الدولة الإسلامية». لتوفير شريط حدودي آمن لأنقرة، بمعنى أنها تقوم بسدور وظيفي لدولة أخرى، ما يجعل إدارتها للمجتمعات التي استحكمت عليها أمراً ثانوياً، واستكتمالاً لتوظيفها الإستراتيجية. فبذل خلق سياسات تعطيل وآليات محاسبية، عمدت قوى الأمر الواقع إلى ضبط المجتمع على إيقاع حمى المحافظة، المنع أي خروج اجتماعي عن سبيل النور العسكري الواجب تنفيذّه. والقيام بالمحافظة في جرابلس كتكتسب صلابة بسبب وقوع المدينة فترة ليست بالقليلة تحت سلطة تنظيم «الدولة»، خصوصاً أن الأخير لم يكتف بالسيطرة على المناطق التي سماه بل سعى إلى قولبية مجتمعاتها وفق نموذج، ما يعني أن تحرير جرابلس من الإرهاب كان يتطلب نموذجاً ديبلا، وليس ترك الحال كما هو، وإفساح المجال للتلاعب بالتناقضات التي غالباً ما تنتجها القيم المحافظة المتروة للكتسك، واستحالة التطبيق. وهذا اللاذعة، هو تحديها المسؤول عن قتل رضا، التي تطرح صفحة على موقع «انستغرام» معنية بكشف فضائح قادة الفصائل في جرابلس، صورتها واتهمتها بممارسة الدعارة، فما كان من شقيقها إلا أن قتلها هو مؤقراً جرثمتها.

أي أن الفصائل المعنية بإدارة المجتمع وجهت لقاتلها اتهامات «أخلاقية»، فيما الإعلام الجديد الذي يجب أن يلعب دوراً راقبياً يقوم بممارسة الفضائحية والتدخل في الخصوصيات الفردية، ما يعني أننا حيال مساحة شاسعة بين القيم وتحويلها، وبين المفاهيم والأدوات الثقافية المخصصة لاستقبالها، مساحة تصرف الكثير من حاجات قوى الأمر الواقع، فالشرف هنا، يصرّف حاجات قادة الفصائل، وحاجات التخصيص وممارسة الرقيب الأخلاقي لدى الإعلام الجديد، وحاجات المجتمع المراه وتحويل جسدها مساحة لاستعادة الكرامة لدى المتجمع، الذي تمثل بشقيق رضا. إذن، نحن حيال انعدام للسياسة التي تنتج نموذجاً لممارسة العيش ضمن قيم نسيببة تتشارك في تبادلها الجماعات، على اختلاف توجهاتها وطرق حياتها، ما يترك المجال لتسديد قيم محافظة، المسافة بينها وبين تطبيقها، يخلق تناقضات تستغلبها قوى مستيطرة، تدفع ضحية مثل رضا الثمن وتقتل بشكل وحشي.

*كاتب سوري من أسرة «القدس العربي»

إيلي عبّو*



لا تتفصل جريمة قتل رضا بسيس في جرابلس شمال سوريا، عن طبيعة الإدارة التي تحكم المدينة، الفتاة التي أطرها بشقيقها بالرصاص على يدعات، ووثق فعلته في فيديو نشره على وسائل التواصل، يسجل تصرفها بمفهوم الشرف، ضمن مجتمع ذكوري، ويعمل «العار» من دون التنبه إلى أن هذا البعد الاجتماعي المستقوي بيقم محافظة، معطوف عليها نظرة دونية للمرأة من قبل الدين، ينسحب على زمن الثورة و زمن النظام معاً، وانعدام التمييز هنا يحيل إلى السياسة التي تحكم الزمن وتترك المفاهيم التي تشكل البنية التحتية للقل، عرضة للاستخدام.

فالناطق المحررة التي خرجت عن سيطرة الأسد، وبينها جرابلس مسرح الجريمة، انفتحت لنموذج حكم يقطع عن ذلك السابق الذي انتفضت ضده، بمعنى أن معرفتها كانت مع النظام، الذي حكمها بالاستبداد، وليس عن القيم التي تشكل مرجعاً لهذا الاستبداد وتمده بالاستمرار، وهذا ما يفسر استحالة اهالي هذه المناطق للمحاربة الشريفة، مع دور ضيف للجبابسة المحلية، التي باتت لاحقاً مرهونة للقوى العسكرية ذات الصيغة الإسلامية، والأخيرة لعبت دوراً في منع أي دور للسياسة في مجتمعات العارضية، بتربعة، محاربة النظام، الذي ساهم من جانبه، عبر موجات القصف، التي كانت تتبع أي إهيار في المفاوضات، يخلق أوضاع استثنائية، منحت قيادات الفصائل شرعية لضبط الجماعات الأهلية وكبح أي

أهالي المناطق المحررة معركتهم كانت مع النظام المستبد لا مع القيم التي تشكل مرجعاً لهذا الاستبداد وتمده بالاستمرار

*كاتب سوري من أسرة «القدس العربي»

لماذا لا يستقبلون؟

محمد عايش*



الوزيرة عن الأضواء أيضاً.

في عام 2015 طالبت «الصحافية» باستقالة الحكومة عندما توفي ثمانية أشخاص في حادث طبيعي، و«في عام 2018 غابت «الوزيرة» عن فاجعة وفاة 21 طفلاً فلا استقالت ولا طالبت أحداً بالاستقالة، بل ربما يكون للمهنة أحكام، وربما نقول ذلك لأننا لم نجرّب النارية التي كانت في المكان الصحافية الوزيرة» تلك الليلة مع عاملتها بينما كانت عشرات العائلات بانتظار أطفالها الذين لن يعودوا إلى الأبد؟

ليس ثمة وجع أكبر من أن يذهب طفل إلى مدرسته فلا يعود لأبويه في ذيل النهار.. وليس ثمة قهر أكبر من ذلك الذي يلتهم قلب أم تبيت ليلتها من دون طفلها والناس من حولها نيام. وكيف لا يجبل مسؤولون أن يُلقَى باللائمة على المدرسة، التي هي الحلقة الأضعف في الفاجعة كلها، لينجو من جلدته ويهرب من ذيف الأسلّة التي انفجرت في أدمغة الناس؟ ثمة الكثير من الأسلّة عن فاجعة الجرح الميت، وعن «طوبى الجنة» الذين تدافعوا نحو السماء في ليلة خميس سوداء، تاركين وراءهم أنهاراً من الدموع وآلاف من القلوب المسبورة.. لكن كل هذه الأسلّة وإجاباتها لا تعيد ططلا إلى حضن أمه وأبيه، فلا هنا وإنا إليه راجعون.

*كاتب فلسطيني

ليس ثمة وجع أكبر من أن يذهب طفل إلى مدرسته فلا يعود لأبويه في ذيل النهار

*كاتب فلسطيني

وزيرة إسرائيلية في مسجد زايد: لماذا لا تستر أبو ظبي؟

إماراتياً تقليدياً، وهي التي أهانت المسلمين والعرب حين ظهرت في مهرجان كان السينمائي في فستنا رُسِّمت عليه مدينة القدس، فبدا المسجد الأقصى عند قدميها؟

إماماً، إلا الإهانة. فماذا، سوى هذه الخلاصة، يمكن للمرء أن يقول عن جلسة المرح والبهجة التي جمعت ناصر التميمي أمين سر اتحاد الجودو في دولة الإمارات، مع وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف التي راقتت بعبء رياضية إسرائيلية وصلت إلى أبو ظبي للمشاركة في بطولة اله غراند سلام للجودو؟

الأمم، إلا الإهانة. فماذا، سوى هذه الخلاصة، يمكن للمرء أن يقول عن جلسة المرح والبهجة التي جمعت ناصر التميمي أمين سر اتحاد الجودو في دولة الإمارات، مع وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف التي راقتت بعبء رياضية إسرائيلية وصلت إلى أبو ظبي للمشاركة في بطولة اله غراند سلام للجودو؟

فتح أبواب العواصم والمدن العربية أمام الوفود التي تمثل دولة الاحتلال الإسرائيلي هو عتية أولى لإضفاء الشرعية الدولية على كيان غاصب يحتل أرضاً عربية ويمارس الاستيطان والتمييز العنصري ويحاصر قطاع غزة، ويستوي في هذا أن يتألف الوفد الزائر من رئيس وزراء أو وزير أو مؤسسة أو فريق رياضي، والغارق نسبي فقط بين توظيف هذه الزيارات في تطبيع فعلي مع الكيان أو اعتبارها مجرد التزام بأعراف دولية غير سياسية وعلى أصعدة علمية أو ثقافية أو رياضية.

لهذا انهزمت السعودية إعلامياً ولم تنتصر في تويتر؟



توفيق رباحي

■ في جريمة اغتيال الصحفي الراحل جمال خاشقجي، خسرت السعودية الحرب الإعلامية بكل مراحلها وبكل ما فيها من معارك وتفصيل.

اجتماع وزير الإعلام السعودي يوم الأحد مع رؤساء التحرير المحلين للاستماع إلى آرائهم «حول التطورات الحالية وأفكارهم ومقترحاتهم بشأن تطوير العمل الإعلامي وما يمكن تحويله من تلك الأفكار إلى برامج عمل تحقق الأهداف المرجوة»، وفق تعبير وكالة الأنباء السعودية، محاولة يائسة يصح فيها القول الشهير «قليل جداً ومتأخر جداً».

لاستماع إلى آرائهم «حول التطورات الحالية وأفكارهم ومقترحاتهم بشأن تطوير العمل الإعلامي وما يمكن تحويله من تلك الأفكار إلى برامج عمل تحقق الأهداف المرجوة»، وفق تعبير وكالة الأنباء السعودية، محاولة يائسة يصح فيها القول الشهير «قليل جداً ومتأخر جداً».

لاستماع إلى آرائهم «حول التطورات الحالية وأفكارهم ومقترحاتهم بشأن تطوير العمل الإعلامي وما يمكن تحويله من تلك الأفكار إلى برامج عمل تحقق الأهداف المرجوة»، وفق تعبير وكالة الأنباء السعودية، محاولة يائسة يصح فيها القول الشهير «قليل جداً ومتأخر جداً».

لاستماع إلى آرائهم «حول التطورات الحالية وأفكارهم ومقترحاتهم بشأن تطوير العمل الإعلامي وما يمكن تحويله من تلك الأفكار إلى برامج عمل تحقق الأهداف المرجوة»، وفق تعبير وكالة الأنباء السعودية، محاولة يائسة يصح فيها القول الشهير «قليل جداً ومتأخر جداً».

لاستماع إلى آرائهم «حول التطورات الحالية وأفكارهم ومقترحاتهم بشأن تطوير العمل الإعلامي وما يمكن تحويله من تلك الأفكار إلى برامج عمل تحقق الأهداف المرجوة»، وفق تعبير وكالة الأنباء السعودية، محاولة يائسة يصح فيها القول الشهير «قليل جداً ومتأخر جداً».

لاستماع إلى آرائهم «حول التطورات الحالية وأفكارهم ومقترحاتهم بشأن تطوير العمل الإعلامي وما يمكن تحويله من تلك الأفكار إلى برامج عمل تحقق الأهداف المرجوة»، وفق تعبير وكالة الأنباء السعودية، محاولة يائسة يصح فيها القول الشهير «قليل جداً ومتأخر جداً».



كاتب صحافي جزائري

القُدس العربي SANA ALOUL Editor In Chief

عن فاشية التمييز بين عنف جيد وعنف رديء

إدارة القذافي لشؤون ليبيا رؤية لإنجاز التنمية الشاملة بل رغبة في حكم فردي لا نهائية له. ولم يتعب ثلاثتهم وغيرهم كعالمك السعودية والملك الحسن الثاني في المغرب المعارضين في الخارج ولم يصوروا «أوامر التصفية الجسدية»، إلا للإعانة في إشاعة الخوف من التعبير الحر عن الرأي بين الناس وواد كل محاولات البحث عن بدائل لاستبدالهم في الداخل والخارج.

إلى إنجاز أهداف التحديث والتنمية، بل كانت عنوان قمع الأفراد والسيطرة على المجتمعات والقضاء على التنوع إن العرقي أو الديني أو الإقليمي أو السياسي أو جميعهم بالإلغاء القسري. ولم يكن للقمع والسيطرة والإلغاء من وجهة نهائية سوى إبقاء الملوك على عروشهم والرؤساء في قصورهم وتمكينهم من إدارة شؤون بلادهم بسياسات مطلقة ومن غير مراجعة أو مسائلة أو محاسبة. لم يحتج جمال عبد الناصر لإنهاء وجود الأحزاب السياسية ولتعقب وسلب حرية ومعاوية آلاف الشيوعيين والإخوان المسلمين لكي يبني الدولة الحديثة وطبق برامج التحديث الاقتصادي والاجتماعي في الخمسينيات والستينيات، بل كانت الإدارة الاستبدادية دينية وجمهورية الخوف المهزومة في 1967 نتيجتها الحتمية.

إلى إنجاز أهداف التحديث والتنمية، بل كانت عنوان قمع الأفراد والسيطرة على المجتمعات والقضاء على التنوع إن العرقي أو الديني أو الإقليمي أو السياسي أو جميعهم بالإلغاء القسري. ولم يكن للقمع والسيطرة والإلغاء من وجهة نهائية سوى إبقاء الملوك على عروشهم والرؤساء في قصورهم وتمكينهم من إدارة شؤون بلادهم بسياسات مطلقة ومن غير مراجعة أو مسائلة أو محاسبة. لم يحتج جمال عبد الناصر لإنهاء وجود الأحزاب السياسية ولتعقب وسلب حرية ومعاوية آلاف الشيوعيين والإخوان المسلمين لكي يبني الدولة الحديثة وطبق برامج التحديث الاقتصادي والاجتماعي في الخمسينيات والستينيات، بل كانت الإدارة الاستبدادية دينية وجمهورية الخوف المهزومة في 1967 نتيجتها الحتمية.

إلى إنجاز أهداف التحديث والتنمية، بل كانت عنوان قمع الأفراد والسيطرة على المجتمعات والقضاء على التنوع إن العرقي أو الديني أو الإقليمي أو السياسي أو جميعهم بالإلغاء القسري. ولم يكن للقمع والسيطرة والإلغاء من وجهة نهائية سوى إبقاء الملوك على عروشهم والرؤساء في قصورهم وتمكينهم من إدارة شؤون بلادهم بسياسات مطلقة ومن غير مراجعة أو مسائلة أو محاسبة. لم يحتج جمال عبد الناصر لإنهاء وجود الأحزاب السياسية ولتعقب وسلب حرية ومعاوية آلاف الشيوعيين والإخوان المسلمين لكي يبني الدولة الحديثة وطبق برامج التحديث الاقتصادي والاجتماعي في الخمسينيات والستينيات، بل كانت الإدارة الاستبدادية دينية وجمهورية الخوف المهزومة في 1967 نتيجتها الحتمية.

هيفاء زنكنة

يحتلون ذات المناصب التي يجب أن يحرموا منها؟ هذه العقوبات تم تطبيقها، فعلا بالعراق، ولكن وفق قانون المحتل فكان قانون «اجتثاث البعث» أصبح خلافاً للتجربة الفرنسية بعد التحرير والنوسية (1956-2011) حملة تطهير منهجية، كما وصفها تقرير المركز الدولي للعدالة الانتقالية: «ارت... درس... عملية اجتثاث البعث في العراق». وشكلت حملة التطهير الخلفية لتأسيس «الهبة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة»، في عام 2008، التي لم تضع حداً زمنياً لعملية اجتثاث البعث، وبقي عملها، كما هو معنيها بملاحقة المتهمين بالانضمام الى حزب البعث، وان تخللها النظر في إعادة المصوبين ظلما وفقا لمعايير مقررته وطنيا. وهي النقطة الأكثر أهمية التي تعيدنا الى السؤال الملح: ماذا عن تعاون مع المحتل، وماذا عن جرائم المحتل نفسه وكل الاضرار التي سببها؟ هل بإمكان التعاون معه مطالبته بالتعويضات، قانونياً، من اجل انصاف الضحايا؟

هل يمكن تطبيق العدالة الانتقالية في العراق؟

الاستثنائية الفرنسية سنة 1944، لا يهدف محاكمة المتعاونين مع الاحتلال النازي باعتبارهم قد ارتكبوا جريمة خيانة تخل بالوطنية، فحسب، بل لوضع حد لفضوى التصفيات خارج القانون. يعرف القانون الفرنسي جريمة خيانة الوطن بانها «القيام عمدا سواء بفرنسا أو بالخارج بتقديم دعم مباشر أو غير مباشر لألمانيا وحلفائها أو الاضرار بوحدة الامة او بحرية الفرنسيين أو بالمساواة فيما بينهم». الان تطبيق هذه الموصفات على المتعاونين مع الاحتلال سواء من خارج أو داخل العراق خاصة وانه كان قد صنف بانه «محتل» بقرار من الأمم المتحدة؟ ولا بد ان عبد المهدي يعرف بسلام العقوبات الذي حدده ديغول لوضع على رأسها الحرمان من حق الانتخاب والترشح للانتخابات والحرمان من الوظيفة العمومية أو شبه العمومية ووظائف السيادية، وسلكت تونس المسار نفسه فكان قانون «تحصين الاستقلال»، الصادر عام 1957، الذي تم فيه تعريف المتعاون، «تفصيلاً، بأنه "كل تونسي تعمد اعانة سلطات الحماية بصفة مباشرة أو غير مباشرة قبل 31 تموز/يوليو 1954... وكل من باشر وظيفا في مصالح الامن أو الصحافة أو الاخبار وكل من شارك في المجلس الكبير أو مجالس الاعمال أو المجالس البلدية... وكل من شارك في تنظيم مظاهرة فنية أو اقتصادية أو سياسية أو غيرها لغاثة الاستعمار». وجاء الحرمان من المشاركة بالانتخابات صوبتاً وترشحاً والحرمان من جميع الوظائف العمومية من أولويات العقوبة. فلماذا لم يتم الأخذ بهذه العقوبات إزاء المتعاونين العراقيين مع الاحتلال بل وباتوا

هيفاء زنكنة

يحتلون ذات المناصب التي يجب أن يحرموا منها؟ هذه العقوبات تم تطبيقها، فعلا بالعراق، ولكن وفق قانون المحتل فكان قانون «اجتثاث البعث» أصبح خلافاً للتجربة الفرنسية بعد التحرير والنوسية (1956-2011) حملة تطهير منهجية، كما وصفها تقرير المركز الدولي للعدالة الانتقالية: «ارت... درس... عملية اجتثاث البعث في العراق». وشكلت حملة التطهير الخلفية لتأسيس «الهبة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة»، في عام 2008، التي لم تضع حداً زمنياً لعملية اجتثاث البعث، وبقي عملها، كما هو معنيها بملاحقة المتهمين بالانضمام الى حزب البعث، وان تخللها النظر في إعادة المصوبين ظلما وفقا لمعايير مقررته وطنيا. وهي النقطة الأكثر أهمية التي تعيدنا الى السؤال الملح: ماذا عن تعاون مع المحتل، وماذا عن جرائم المحتل نفسه وكل الاضرار التي سببها؟ هل بإمكان التعاون معه مطالبته بالتعويضات، قانونياً، من اجل انصاف الضحايا؟

هيفاء زنكنة

يحتلون ذات المناصب التي يجب أن يحرموا منها؟ هذه العقوبات تم تطبيقها، فعلا بالعراق، ولكن وفق قانون المحتل فكان قانون «اجتثاث البعث» أصبح خلافاً للتجربة الفرنسية بعد التحرير والنوسية (1956-2011) حملة تطهير منهجية، كما وصفها تقرير المركز الدولي للعدالة الانتقالية: «ارت... درس... عملية اجتثاث البعث في العراق». وشكلت حملة التطهير الخلفية لتأسيس «الهبة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة»، في عام 2008، التي لم تضع حداً زمنياً لعملية اجتثاث البعث، وبقي عملها، كما هو معنيها بملاحقة المتهمين بالانضمام الى حزب البعث، وان تخللها النظر في إعادة المصوبين ظلما وفقا لمعايير مقررته وطنيا. وهي النقطة الأكثر أهمية التي تعيدنا الى السؤال الملح: ماذا عن تعاون مع المحتل، وماذا عن جرائم المحتل نفسه وكل الاضرار التي سببها؟ هل بإمكان التعاون معه مطالبته بالتعويضات، قانونياً، من اجل انصاف الضحايا؟

يحتلون ذات المناصب التي يجب أن يحرموا منها؟ هذه العقوبات تم تطبيقها، فعلا بالعراق، ولكن وفق قانون المحتل فكان قانون «اجتثاث البعث» أصبح خلافاً للتجربة الفرنسية بعد التحرير والنوسية (1956-2011) حملة تطهير منهجية، كما وصفها تقرير المركز الدولي للعدالة الانتقالية: «ارت... درس... عملية اجتثاث البعث في العراق». وشكلت حملة التطهير الخلفية لتأسيس «الهبة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة»، في عام 2008، التي لم تضع حداً زمنياً لعملية اجتثاث البعث، وبقي عملها، كما هو معنيها بملاحقة المتهمين بالانضمام الى حزب البعث، وان تخللها النظر في إعادة المصوبين ظلما وفقا لمعايير مقررته وطنيا. وهي النقطة الأكثر أهمية التي تعيدنا الى السؤال الملح: ماذا عن تعاون مع المحتل، وماذا عن جرائم المحتل نفسه وكل الاضرار التي سببها؟ هل بإمكان التعاون معه مطالبته بالتعويضات، قانونياً، من اجل انصاف الضحايا؟

■ طوكيو - رويترز: تزوجت الأميرة اليابانية أياكو من كي موريا، وهو من عامة الشعب، أمس الإثنين، في حفل تقليدي في مزار ميحي في طوكيو، لتصبح أحدث نساء الأسرة الإمبراطورية اللاني تخلفن عن صفتهن.

وتزوجت الأميرة البالغة من العمر 18 عاماً، وهي الابنة الثالثة للأمير تاكامادو ابن عم الامبراطور أكهيتسو، من كي موريا (32 عاماً) الموظف في شركة نيبون يوسين للشحن.

وارتدت كيومو متعدد الطبقات وصفت شعرها بالطريقة التقليدية للطبقة الأرستقراطية، في حين ارتدي موريا سسترة توكسيدو سوداء مع بنطال رمادي في المزار المهدي لروح جدها الأكبر الامبراطور ميحي.

وقالت الأميرة في مؤتمر صحفي بعد حفل الزفاف: «تفخرني السعادة بالزواج ويأين يزورنا هذا العدد الكبير من الناس في مزار ميحي للتهنئة.»

ويحق لأفراد العائلة الإمبراطورية الزواج ممن يختارونه منذ ثلاثة أجيال على الأقل، وكان الامبراطور أكهيتو أول ولي عهد يتزوج من عامة الشعب التي أصبحت الإمبراطورة ميتشيكيو. وكان التقيا في ملعب التنس.

وتعين على الأميرة أياكو التخلي عن صفتها الامبراطورية بعد زواجها من فرد من عامة الشعب وفقاً لقانون الخلافة الإمبراطوري الخاص بالنساء، وستحمل اسم أياكو موريا بعد توقيع أوراق الزواج في وقت لاحق.



بدافع الحب تخلت الأميرة اليابانية أياكو عن لقبها الإمبراطوري

هواء طلق



بحثا عن كلمة ملائمة

إلياس خوري

بين جودو وزيرة الثقافة والرياضة في إسرائيل «ميري ريعيف» في أبو ظبي، والجمياز الإسرائيلي في الدوحة، جاءت زيارة بنيامين نتانياهو لسلطنة عُمان لتعلن أن الروح الرياضية العربية وصلت إلى نرقتها. ذكرنا وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي باربعية، رياضية-سياسية، بأن إسرائيل دولة موجودة علينا الاعتراف بها، مضيفاً، بالنسبة للقضية الفلسطينية نحن نعتقد، بل نجزم، أن الوسيط الذي ينبغي أن يلعب دوراً جديداً هو الولايات المتحدة، وعلى وجه الخصوص الرئيس الأمريكي دونالد ترامب..

روح رياضية مع إسرائيل ومنتشر في يد محمد بن سلمان وأقرانه من المستبدين، فالرياضة في الداخل العربي تختلف عن الرياضة مع دولة إسرائيل. هنا تتخذ الرياضة شكل القتل والتقطيع، وهناك تتخذ الرياضة شكلاً «حضارياً»، يبدأ بعزف «الهايتيككاه» وينتهي بالارتقاء في أحضان ما يسمى بـ «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي»، حسب عادل الجبير. فقد أعلن وزير الخارجية السعودي أن هذا التحالف يضم الولايات المتحدة، و«حلفاء خليجيين، ومصر، والأردن، ونسبي أو تناسلي إسرائيل التي لن يقوم هذا التحالف من دونها.

لا تستطيع السيدة ريعيف أن تخفي المنشار الذي تحملته خلف روح رياضية مزعومة، فالوزيرة التي تفوقت في عنصريتها على أقرانها تحمل في يدها منشار الرقابة والمنع والقمع، وهو منشار يتصف بعنصره المفرط وواقحه وابتذاله واحتقاره للفلسطينيين.

منشار ريعيف يقطر دماً بطريقة مواربة، لأن الدم يسيل في فلسطين على يد قوة مختصة في الجيش والموساد، وبالمناسبة، فقد كان رئيس الموساد الإسرائيلي في عداد الوفاة الذي رافق نتانياهو إلى عُمان!

لست في وارد المغالطة بين المنشارين، فالمنشاران هما منشار واحد، فما كان للمنشار الإسرائيلي أن يستشرس ويتعثر لولا المنشار العربي، والمكس صحيح، مع فارق كبير هو أن السيادة في لعبة المنشار هي إسرائيل بشكل كامل.

إنه زمن رياضة المنشار، وهي رياضة يسيل فيها الدم الحقيقي وليست الشعوب العربية-وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني- سوى عبيد يساقون إلى حلبة الموت الإسرائيلية-الأمريكية، (التي هي تقليد لحلبة الموت الرومانية)، في مواجهة حيوانات مفترسة، من أجل إمتاع المتفرجين من الملوك والأمراء والسلاطين والمستبدين الصغار.

لا أدري من أين أجد الكلمات التي تعبر عن هذا المشهد، فنحن ضحايا ومتفرجون في آن معا. كيف تستطيع الضحية أن تشهد موت المتفرج؟

الوصول إلى كلمات معادلة للمشارع هي المهمة الأصعب، فالمشارع تغيب عن الكلمات وتحتاج إلى التشابه والاستعارات التي يتحامل بها الناس كي يصلوا إلى القدرة على وصف مشاعرهم.

لكنني، والحق يقال، أجد نفسي عاجزاً عن وصف مشاعري في زمن المنشار العربي-الإسرائيلي، لأن كلمات كالغضب والأشمئزاز والاحتقار والألم والهوان والذل والغيثان والتعثر والضعف يجعها ستار الالامني أمام هذا السيل الجارف من الأكاذيب والبطولة المنتشرة، التي جعلت من دونالد ترامب، الذي يعاني كل يوم أن القدس إسرائيلية وأن لا وجود للاجئين، هو حامي العرب. وكترست سفاحي دولة الاحتلال الإسرائيلي وسطاء بين عرب النفط والخوف وبين الولايات المتحدة التي يحكمها عنصرى أبيض.

هذه الكلمات أضاعت دلالاتها، انتهى العجب الذي كان سيف صلاح جاهين في ربايعاته، لم تعد تعجب من شيء بعدما غطانا الدم.

نحن في مواجهة مجرم يري جريمته بطول، وثاقه يعتبر تغاهته طفلة، ولص يهاجر بسرقاته، فكيف تصف؟ ومن أين تأتي بالاستعارات والتشابه الملائمة؟

في مرحلة ماضية كان الصراع يدور حول القيم، كان يكفي أن يوصف شخص بالعنصرية كي يلجا إلى كل الحجج من أجل أن ينقي التهمة عن نفسه، لكننا اليوم في زمن ثقوه عنصرية الرجل الأبيض الأمريكي التي تنبأها بعضهم، وفي لحظة عربية ينتقم فيها المستبدون والسفهاء من قيم الحرية والعدالة، فكيف نتحكي؟

لم يعد مجدياً اتهام الخونة بالخيانة، والطائفيين بالطائفية، فهم يعلنون ويا فتاحاً وعنجهية مواقفهم، وهم قادرون على ذلك، لأنهم يدوسون على دماء شعوبهم ويلعبون بجثث ضحاياهم علناً.

لا ليست فلسطين هي القضية إلا لأنها تلخص قضية الإنسان العربي الذي صار موطناً بلا وطن. وما هذا التهافت أمام الصلف الإسرائيلي إلا لتأكيد هذا الواقع ودعمه بمستلزمات البقاء، في الماضي كان مبرر ادعاء العداء الإسرائيلي وسيلة لاكتساب شرعية داخلية بهدف إبقاء السلطة في أيدي المتسلطين، أما اليوم فليد تغورت الأحوال. انتهت الشرعية الداخلية، وصارت شرعية كل أنظمة المشرق العربي مستمدة من الخارج، فهذا المشرق محتل، لقد عاد الاستعمار بأشكال متعددة، وعلى رأسها الاحتلال العسكري، من الخليج إلى سورية، موروا بالعراق، وصار الحكام مجرد دمي. لذا يتخذ هذا الانبطاح الرياضي والسياسي أمام إسرائيل وأمريكا هذا الشكل الغامق.

غير أن المشكلة ليست لغوية، صحيح أن الكلمات التي اخترحتها، والتي قد يضاف إليها قاموس كامل، لم تعد تعبر، ولكن سبب ذلك ليس خللاً تعاني منه اللغة العربية، بل يجب أن نبحت عن ذلك الخلل في مكان آخر.

لعل مصدر الخلل الأكبر هو نجاح الدم في طمس الكلمات، لقد انتصر الدم على الحبر في حواضر المشرق العربي، في بيروت ودمشق والقاهرة وبغداد. لقد طمس الطغاة الكبار في القاهرة ودمشق وبغداد الحبر بالدم، كما طمس الطغاة الصغار من زعماء الطوائف هذا الحبر في بيروت، ومع الاحتلالات انتقل نقل المشرق العربي إلى الخليج، هناك حيث يحاول مزيج الدم والنفط محو الكلمات.

محاة هائلة أوصلتنا إلى زمن المنشار الذي يمسخ الإسرائيلي والأمريكي بمقبضه الأول ويمسك المستبد العربي بمقبضه الثاني. منشار هائل هدفه تحويل بلادنا إلى ركام.

إنهم يعتقدون أنهم قادرون على تمزيق الكلمات كما يمزقون أشلاء ضحاياهم، لكنهم ينسون ويريدوننا أن ننسى أن الكلمات تستطيع أن تنهض من ركامها وتستعيد معانيها، وأن الدم الذي يريدون به محو الكلمات مؤهل لأن يصنع كلمات جديدة قد تنام الآن تحت وطأة الخوف، لكنها لا تموت.

- أختتم مهرجان السلام فعالياته في المسرح المكشوف في حديقة الشهيد في الكويت/ بحفل الفنانة السورية فايا يونان، في ليلة طربية قدمت خلالها مزيجاً من الأغاني العربية والوطنية.
- احتضن غاليري «دروب» في القاهرة، معرضاً للفنانة التشكيلية المصرية أسماء خوري، المعرض الذي سمته «سحر الشرق» يستمر حتى الأسبوع الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، ودمت فيه 40 لوحة فنية أنجزتها خلال عام.
- في قاعة الندوات في المديرية الجهوية للثقافة قاس- مكناس، أقيمت ندوة حول «القراءة والثقافة في المغرب»، تدخل في إطار افتتاح شبكة القراءة - فرع فاس للموسم الثقافي الحالي. وقد تم خلالها تكريم السوسولوجي المغربي أحمد شرارك، الفائز أخيراً بجائزة المغرب للكتاب عن موسم 2018 في مجال العلوم الاجتماعية.

أحوال الناس

● يقيم مهرجان «بالشباب تحيا الأم» فعالياته دورته هذه السنة في مركز الهناجر للفنون، في قاعة د. هدى وصفي في دار الأوبرا، في 12 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وأعلن رئيس المهرجان، مصطفى سيف الدين، أنه سيتم تكريم الفنان أحمد بدير، وأستاذة الإعلام التربوي في جامعة القاهرة د. راندا رزق، والإعلامي تامر شلتوت، والإعلامية منى عبد الغفنى، ود. جابر نصار، والشاعر هشام الجخ، ومحمد الديب بطل مصر في رفع الأثقال 2016، والخطاسة ريم أشرف، وبطلة الصراة سارة جودة، وبطلة الكاراتيه ياسمين الجولي، وبطلة رف الأثقال نعمة سعيد.

● «صالون الخريف» الذي ينظمه متحف سرسق في بيروت، تلتئم دورته الثالثة والثلاثون بين الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل و18 كانون الثاني/ يناير 2019، بمشاركة 31 فناناً لبنانياً، إضافة لفنانين أجانب يعملون في لبنان.

ظاهرة غامضة حتى الآن: تحويلات بالمالين باسم فقراء معدمين في باكستان

إلى حساني.. لم تعثر السلطات حتى الآن على مرتكبي هذه الأعمال والمستفيدين من تحويل الأموال على اسم أشخاص فقراء لا حول لهم ولا قوة، لكن أصابع الاتهام تكثراً ما توجه إلى مقربين من الرئيس أصف زرداري.

بالتحقيق في هذا الأمر، خلصت في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر إلى أن مبالغ قيمتها أكثر من 400 مليون دولار حوّلت من حسابات تحمل أسماء أشخاص معدمين.

وأضافت اللجنة أن هذه القضية التي وصفتها بأنها معقدة تطال 600 شخص ومؤسسة، ووضعت باكستان مجدداً هذا العام على قائمة الدول المتصرة في مكافحة تبيض الأموال وتحويل الإرهاب، حسب فرقة العمل الدولية المعنية بالإجراءات المالية.

تُسحب فجأة، ومن هؤلاء الضحايا محمد قادر، وهو بائع متجول في الثانية والخمسين من العمر، يُقسم أنه لم يدخل مصرفاً في حياته، لكن تحويلات بأكثر من 15 مليون دولار جرت باسمه في الأونة الأخيرة.

ويقول تعليقاً على ذلك «إنها مأساة»، فيما يقول رجل يميز قربه في أحد الأحياء الفقيرة قرب كراتشي: «إنه ثري لا يملك قرشاً».

ومن الضحايا أيضاً ثروت زهرة، وهي موظفة في حالة من اللق. ويقول: «توقف عن قيادة التوك توك كي لا يوقفني عناصر استخبارات أو يخطفني أحد ظناً منه أنني ثري حقا».

ويضيف: «لقد مرضت زوجتي بسبب هذا اللق...» في الأسابيع الماضية، ظهرت في باكستان عشرات الحوادث المماثلة نقلتها الصحافة المحلية: أشخاص معدومون توضع باسمهم أموال كبيرة في المصارف ثم

عام 2004، ويروي صدمته لدى سماعه سؤال المحققين: «بماذا أرتعد، وصار العرق يتصبب مني وأنا أفكر بما يمكن أن تكون عليه عقوبات ذلك».

ويضيف أنه لم يفهم قيمة المبالغ التي سمعها، وأنه فُكر في الهرب، لكن المقرّبين منه نصحوه بالأفعال ذلك. سرعان ما تبين للسلطات براءة هذا الرجل الأتي الذي لا يكد يجد قوت يومه، لكنه ما زال يعيش في حالة من اللق. ويقول: «توقف عن قيادة التوك توك كي لا يوقفني عناصر استخبارات أو يخطفني أحد ظناً منه أنني ثري حقا».

ويضيف: «لقد مرضت زوجتي بسبب هذا اللق...» في الأسابيع الماضية، ظهرت في باكستان عشرات الحوادث المماثلة نقلتها الصحافة المحلية: أشخاص معدومون توضع باسمهم أموال كبيرة في المصارف ثم

كراتشي- أ ف ب: عندما اتصلت السلطات الباكستانية بمحمد رشيد، لسؤاله عن صفقات بملايين الدولارات منسوبة إليه، صدم هذا الرجل الأريعي صدمة العمر، إذ إن جل ما كان يطمح به هو جمع المال اللازم لشراء دراجة لابنته.

يبلغ محمد رشيد 43 عاماً، وهو سائق عربة توك توك، ويعيش في حي فقير في ضاحية كوراني في جوار كراتشي، وهو لم يعرف في حياته الثراء.

فقد ظل يدخر المال كامل ليشترى دراجة هوائية مستعملة لابنته نبيهة ذات الأعوام الستة، وقد دفع ثمنها 300 روبية (أكثر من دولارين).

لكن قبل أسابيع، استدعته وكالة التحقيق الباكستانية لسؤاله عن حالة بقية ثلاثة مليات روبية (أكثر من 20 مليون دولار) أُجريت باسمه في

تلوث هواء أوروبا يتسبب في أكثر من 480 ألف حالة وفاة مبكرة

■ بروكسل - أ ف ب: أكدت الوكالة الأوروبية للبيئة في تقريرها السنوي، أمس الإثنين، أن نوعية الهواء تتحسن ببطء في الاتحاد الأوروبي، إلا أن التلوث لا يزال يتسبب في أكثر من 480 ألف حالة وفاة مبكرة.

وتراجع تركيز الجزيئات الدقيقة (بقطر دون 2.5 ميكرومتر) وثنائي أكسيد النيتروجين (محركات الديزل) والأوزون وبشكل طفيف في الأجزاء الأوروبية على ما تظهر الدراسة التي تستند إلى أرقام عام 2015. إلا أنها لا تزال عموماً فوق السقف المسموح به وأوروبا وذلك الذي توصي به منظمة الصحة العالمية.

واعتبرت الوكالة أن الجزيئات الدقيقة كانت مسؤولة عن حوالي 391 ألف حالة وفاة مبكرة في عام 2015 في دول الاتحاد الأوروبي الثماني والعشرين. وهذا العدد

التايلانديات يقتعن عالم قيادة دراجات الأجرة

■ بانكوك - أ ف ب: تجوب آر ساتراتون بسترتها البرتقالية الخاصة بسائقي دراجات الأجرة طرقات بانكوك، وهي من بين النساء القليلات اللواتي يخضن غمار هذه المهنة المصنفة في شوارع العاصمة التايلاندية.

وتقول الشابة، بياستامة ظاهرة، إن هذه المهنة «تتطلب جرأة كبيرة».

وتشكل دراجات الأجرة وسيلة نقل ناجحة لتفادي الاختناقات المرورية التي تشهدها هذه المدينة الكبرى البالغ عدد قاطنيها أكثر من عشرة ملايين نسمة، والتي تسجل نمواً سكانياً سريعاً، وعادة ما ينق سائقو هذه الدراجات طريقهم بين المركبات من دون اعتماد الخونة الواقية، وهي -إن توافرت- لا تستوفي شروط السلامة الضرورية، وهم ينقلون الركاب المستعجلين أو الراغبين بتفادي التعرق خلال الرحلات الطويلة في السيارات.

وتصنف هذه الوظيفة، التي تديرها شبكة نافذة على صلة بالشرطة باعتراف



كاترين في صحبة «وحوش راثعين»

النجمة السينمائية كاترين والترستون شاركت نجوم فيلمها «وحوش راثعون» حضور عرضها في العاصمة الصينية «بكين».

أسد يهاجم طفلة في سيرك روسي

■ موسكو - أ ف ب: هاجم أسد طفلة في الرابعة من العمر في سيرك جوال في جنوب روسيا، فاضابها بجروح بالغة في وجهها، حسب ما أعلنت السلطات أمس الإثنين. ووقع الحادث في قرية أوسبينسكي في منطقة كراسنودار على بعد 1250 كيلومتراً إلى الجنوب من موسكو. وحسب الصور التي بثها التلفزيون الروسي نقل عن عدسات هواة، انقض الأسد فجأة على طفلة كانت تشاهد العرض، وقد نقلت إلى المستشفى لإصابها بجروح، حسب ما أوضحت لجنة التحقيق الروسية في بيان.

وفتح تحقيق في انتهاك قوانين السلامة، حسب المصدر، ويواجه مدير السيرك عقوبة تصل إلى السجن ست سنوات، وقال مسؤول محلي لوكالة «ريا نوفوستي»، إن الأسد لم يعض الطفلة، بل جرحها بمخالبه، ويكثر هذا النوع من الحوادث في روسيا، ففي عام 2016 مثلاً فر نمر من عرض للسيرك وعض امرأة.

اعتقال وزير سابق في سريلانكا على خلفية جريمة قتل

■ كولومبو - أ ف ب: ألقت الشرطة، أمس الإثنين، القبض على وزير سابق في سريلانكا على خلفية جريمة أسفرت عن مقتل شخص.

وكان أحد الحراس الشخصيين للوزير السابق قد فتح النار على أنصار الحكومة الذين كانوا يهاجمونه، وجرى إلقاء القبض على وزير البترول السابق «ارجونا راناتونجا»، بالإضافة إلى اثنين من حراسه الشخصيين، وهو يتمتع بشهرة عالية عقب أن قاد فريق التريك للوز بكأس العالم عام 1996، وهي المرة الوحيدة التي فازت فيها سريلانكا باللقب خلال تاريخها في ممارسة اللعبة، وجرى إطلاق النار عندما زار راناتونجا مكتبه القديم في العاصمة كولومبو مؤيدون لثائق الحكومة منحه من الدخول، وكان رئيس سريلانكا «مايتريپالا سيريسينا» قد أطاح، الجمعة الماضية، بـبريس الوزراء رانيل وكريسينجه، و عين الرئيس السابق ماهيندا راجاباكسا، في منصبه، وهذه الخطوة تعني حل مجلس الوزراء.